التعليم

١٩٩٦

١٥


بسم الله الرحمن الرحيم



التعليم (١٩٩٦)

المجلد الخامس عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدرس ومدرب .. لكل مدرسة			
-----	صباح الخير	٣٠٣٤	٩٦-٠٩-٢٨
٢٠ عقبة .. والحل فى منتهى البساطة			
-----	اخبار اليوم	٣٠٣٥	٩٦-٠٩-٢٨
مشروع لائحة جامعة بيروت يعمق الروابط مع الجامعات المصريه			
-----	الاهرام	٣٠٣٦	٩٦-٠٩-٢٨
تدريس الدين كفكر اجتماعى وتشريعى بالجامعات والمعاهد			
محمود دياب	الاهرام	٣٠٣٧	٩٦-٠٩-٢٨
المجلس العلى للجامعات لم يرفع حظر التحويل			
-----	الاهرام	٣٠٣٨	٩٦-٠٩-٢٨
لا مغالاة فى المصروفات .. ولا تبرعات اجبارية للمدارس الخاصة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٣٩	٩٦-٠٩-٢٨
الدروس الخصوصية "ايدز" جديد .. ساعدونا فى القضاء عليه			
محمود مطر	الاذاعة والتليفزيون	٣٠٤٠	٩٦-٠٩-٢٨
لغتنا الجميلة تفقد عرشها !			
على تركى	الاحرار	٣٠٤٧	٩٦-٠٩-٢٨
الجامعات الخاصة : فرص ومحاذير			
سلطان ابوعلى	الاهرام	٣٠٥٠	٩٦-٠٩-٢٩
أهلية .. الجامعات الأهلية			
عبد الرحمن توفيق	الاهرام	٣٠٥٣	٩٦-٠٩-٢٩
اختبارات القبول بالمعهد القومى للادارة العليا غدا			
محمد العجرودى	الاهرام	٣٠٥٤	٩٦-٠٩-٢٩
٢٠ مليون جنيه حوافز للعاملين فى مجال التعليم الفنى			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٥٥	٩٦-٠٩-٢٩
٢٠٠ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية والمجموعة الأوروبية لتمويل مشروع تحسين التعليم			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٥٦	٩٦-٠٩-٢٩

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق غدا			
-----	الاهرام	٣٠٥٧	٢٩-٠٩-٩٦
أزمة المدن الجامعية .. والإرهاب !			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	٣٠٥٨	٢٩-٠٩-٩٦
الأوائل			
سناء البيسى	نصف الدنيا	٣٠٦٠	٢٩-٠٩-٩٦
غدا .. نتائج المرحلة الثانية لتنسيق الالتحاق بالجامعات والمعاهد			
زكى السعدنى	الوفد	٣٠٦٥	٢٩-٠٩-٩٦
الجامعات الخاصة .. ومجلس الجامعات			
عارف الدسوقى	الوفد	٣٠٦٦	٣٠-٠٩-٩٦
طلب جماعى للانضمام لرابطة الأوائل .. مشروع دار التحرير			
صالح ابراهيم	الجمهورية	٣٠٦٨	٣٠-٠٩-٩٦
الحاصلون على ليسانس الأزهر يستمرون حتى سن ٦٥			
-----	الاهرام	٣٠٧٠	٣٠-٠٩-٩٦
بدء اختبارات القدرات لطلاب الشهادات المعادلة الخميس القادم بالكليات			
-----	الاهرام	٣٠٧١	٣٠-٠٩-٩٦
رئيس جامعة القاهرة يلتقى بالغرفة التجارية الأمريكية			
-----	الاهرام	٣٠٧٣	٣٠-٠٩-٩٦
مؤتمر جامعى يوصى بتدريب الاطباء الشبان فى ورش عمل			
-----	الاهرام	٣٠٧٣	٣٠-٠٩-٩٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٠٧٤	٣٠-٠٩-٩٦
ورقة عمل مصية للمؤتمر الدولى للتربية بجنيف			
احمد مسعود	الاهرام	٣٠٧٥	٣٠-٠٩-٩٦
انشاء ٤١ مدرسة جديدة وتجديد ٤٢ بالجيزة			
-----	الاهرام	٣٠٧٦	٣٠-٠٩-٩٦
اعلان نتيجة المرحلة الثانية لتنسيق الجامعات			
-----	الاهرام	٣٠٧٧	٣٠-٠٩-٩٦
مشاكل تواجه تعليم اللغات بالجامعات والمدارس			
نيفين شحاتة	الاهرام	٣٠٧٨	٣٠-٠٩-٩٦
المعلم الجامعى .. فى مقاعد "الطلاب" !			
-----	الاهرام المسائى	٣٠٧٩	٣٠-٠٩-٩٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
اخطاء عديدة فى رغبات الطلاب بمكتب تنسيق القبول			
-----	الاهرام	٣٠٨١	٩٦-٠٩-٣٠
الليلة يعود الأوائل بعد ١٧ يوما فى المانيا وفرنسا			
السيد العزاوى	المساء	٣٠٨٢	٩٦-٠٩-٣٠
القوات المسلحة تكرم المتفوقين من ابناء الشهداء ومصابى العمليات الحربيه			
سامية زين العابدين	المساء	٣٠٨٦	٩٦-٠٩-٣٠
قبول ١٢١ الف و ٥٦٦ طالبا وطالبة منهم ٧٢ الف و ٧١٦ من الثانويه الحديثه و ٤٨ الف و ٨٥٠ من القدر			
محمد حبيب	الاهرام	٣٠٨٧	٩٦-٠٩-٣٠
تطوير التعليم يبدأ بالفلسفة فى التعليم الثانوى			
مجدى عبد الحافظ	الاهرام	٣٠٨٩	٩٦-٠٩-٣٠
تطوير التعليم .. ومتاعب الوزير !			
يسرى موافى	الاهرام	٣٠٩١	٩٦-٠٩-٣٠
الجامعات الخاصة وتكافؤ الفرص التعليمية			
شبل بدران	اليسار	٣٠٩٣	٩٦-١٠-٠١
الجامعات الخاصة وتكافؤ الفرص التعليمية			
شبل بدران	اليسار	٣٠٩٣	٩٦-١٠-٠١
١٢٠ الف مكان منها ٤٨ الف و ٤٥٤ بالجامعات و ٨١ الف و ٥٤٦ بالنوعيه والمعاهد			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٠٠	٩٦-١٠-٠١
قبول الحاصلين على الثانوية الصناعية بالفنون التطبيقية بجامعة حلوان			
-----	الاهرام	٣١٠٥	٩٦-١٠-٠١
طالبات الأزهر بناتى ولا اقبل أن يمسهن سوء			
-----	عقيدتى	٣١٠٦	٩٦-١٠-٠١
من المسئول عن ضربنا واهانتنا ومطاردتنا فى ميدان الحسين ؟!			
-----	عقيدتى	٣١٠٧	٩٦-١٠-٠١
١٠٠ مليون وحدة نقد أوروبية منحة لمصر لتطوير التعليم			
-----	الاهرام	٣١٠٩	٩٦-١٠-٠١
وقف استشكال وزير التعليم ضد الطالب الراسب الناجح			
-----	الاهرام	٣١١٠	٩٦-١٠-٠١
بدء الكشف الطبى للكليات النوعية اليوم و ٥ اكتوبر للقاهرة			
-----	الاهرام	٣١١١	٩٦-١٠-٠١
١٢٠ الف مكان لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة			
-----	الاهرام	٣١١٢	٩٦-١٠-٠١

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أقراص وكبسولات للتفكير العلمى			
خالد منتصر	الدستور	٣١١٣	٠٣-١٠-٩٦
دعوة السيدة سوزان مبارك لحضور المؤتمر الدولى للتعليم باريس			
-----	الاخبار	٣١١٤	٠٣-١٠-٩٦
أماكن لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالجامعات			
محمد حبيب	الاهرام	٣١١٥	٠٣-١٠-٩٦
مناشدة إلى الرئيس مبارك وقف إصدار هذا القرار			
محمود حامد	الاهالى	٣١١٩	٠٣-١٠-٩٦
هكذا قامت جامعة القاهرة بأموال المتبرعين وليست بأموال المستثمرين			
محمد على السيد	اخر ساعة	٣١٢٠	٠٧-١٠-٩٦
عندما يصبح الشيخ الشعراوى وزيرا للتعليم			
كمال حامد مغيث	الدستور	٣١٢٦	٠٣-١٠-٩٦
مؤتمر دولى للتعليم والصحة العام القادم فى باريس			
يسرى موافى	الاهرام	٣١٣٠	٠٣-١٠-٩٦
اماكن الجامعات لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة			
-----	الاهرام	٣١٣١	٠٣-١٠-٩٦
مخالفات جسيمة			
-----	الاهرام	٣١٣٢	٠٣-١٠-٩٦
رئيس جامعة حلوان يطلب صرف مكافات التفوق للطلاب خلال اسبوعين			
-----	الاهرام	٣١٣٣	٠٣-١٠-٩٦
١٢ اكتوبر بداية الكشف الطبى للمرحلة الثانية بجامعة المنصورة			
-----	الاهرام	٣١٣٤	٠٣-١٠-٩٦
مظاهرات أزهرية			
-----	الاهالى	٣١٣٥	٠٣-١٠-٩٦
تدريس الاقتصاد فى الجامعات العربية			
-----	الاهرام	٣١٣٦	٠٣-١٠-٩٦
جلسة طارئة لأساتذة الجامعات المصرية			
سامى فهمى	الاهرام	٣١٣٧	٠٣-١٠-٩٦
عيب !			
ناهد فريد	صباح الخير	٣١٣٨	٠٣-١٠-٩٦
صرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق اليوم			
-----	الاهرام	٣١٤٠	٠٣-١٠-٩٦

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدارس جديدة للقضاء على كثافة الفصول بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٣١٤١	٩٦-١٠-٠٣
تعميم تجربة مصر بادخال التكنولوجيا فى ١٠ الاف مدرسة			
يسرى موافى	الاهرام	٣١٤٢	٩٦-١٠-٠٣
الابواب الوهمية الفرعونية .. والجامعة !			
-----	الاحرار	٣١٤٣	٩٦-١٠-٠٣
بالعربى			
الفلاح الفصيح	الاهرام	٣١٤٥	٩٦-١٠-٠٣
مين يدفع اكثر ؟			
عبير صلاح الدين	صباح الخير	٣١٤٦	٩٦-١٠-٠٣
.. واعلان نتائج تنسيق القبول بجامعة الأزهر			
محمد يونس	الاهرام	٣١٥٠	٩٦-٠٤-١٩
قبول ٥٣٥٠٠ طالب وطالبة من الدبلومات بالجامعات والمعاهد			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٥١	٩٦-١٠-٠٤
اهتمام مبارك بالتعليم يشيد به رئيس جامعة الأزهر			
-----	الاهرام	٣١٥٢	٩٦-١٠-٠٤
اختبارات القبول بالمدارس .. هل هى مفيدة للتلاميذ ؟			
-----	الاهرام	٣١٥٣	٩٦-١٠-٠٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٣١٥٤	٩٦-١٠-٠٤
مدرسون فى قفص الإتهام			
عاطف فاروق	الاحرار	٣١٥٥	٩٦-١٠-٠٥
نظام اليوم الكامل فى المدارس : تطوير أم عذاب ؟!			
خالد حريب	الاهالى	٣١٥٩	٩٦-١٠-٠٥
القاهرة تستضيف مؤتمرين لمحو الأمية ووزراء التعليم العرب فى ديسمبر			
يسرى موافى	الاهرام	٣١٦٠	٩٦-١٠-٠٥
بصمة مضيئة .. لجامع سيتى الأمريكية فى مصر			
-----	اخبار اليوم	٣١٦١	٩٦-١٠-٠٥
كمين اسمه المعاهد الخاصة			
رفعت فياض	اخبار اليوم	٣١٦٤	٩٦-١٠-٠٥
عجائب الثانوية العامة وتخبط السياسة التعليمية			
حسام محمود فهمى	الاهالى	٣١٦٦	٩٦-١٠-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير التعليم والنفق المظلم			
محمود حامد	الاهالى	٣١٦٨	٩٦-١٠-٠٥
بعد الغاء احازة السبت صحيح .. مدارس تجريبية			
داليا موريس	الاهالى	٣١٦٩	٩٦-١٠-٠٥
برافود .: الجنزورى			
ابراهيم سعد الدين	اخبار اليوم	٣١٧١	٩٦-١٠-٠٥
ملتقى علمى حول قضايا الريف فى الذكرى الأولى للدكتور ابو مندور			
-----	الاهرام	٣١٧٢	٩٦-١٠-٠٥
معلموا السويس يستنجدون بوزير التعليم			
-----	الاهالى	٣١٧٣	٩٦-١٠-٠٥
ادخال فئات جديدة لدائرة اهتمام البرامج التعليمية بجميع المراحل			
محمود دياب	الاهرام	٣١٧٤	٩٦-١٠-٠٥
استيعاب ١٢٩ الفا من طلاب الثانويتس			
-----	الاهرام	٣١٧٥	٩٦-١٠-٠٥
مصر : استكمال النتائج المعادلة اليوم			
-----	القبس	٣١٧٦	٩٦-١٠-٠٦
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٣١٧٧	٩٦-١٠-٠٦
التعليم الطبى بالجامعات الخاصة يناقشه مؤتمر علمى الأربعاء القادم			
-----	الاهرام	٣١٧٨	٩٦-١٠-٠٦
قبول طلبات تعديل ترشيح طلاب الشهادات المعادلة			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٧٩	٩٦-١٠-٠٦
زحام المدرجات والكتاب واعلان نتائج الفصل الدراسى الأول			
محمد حبيب	الاهرام	٣١٨٠	٩٦-١٠-٠٧
مشكلات الجامعات			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣١٨٢	٩٦-١٠-٠٧
الجامعة الدولية المشتركة بين الحكومة ورجال الأعمال			
-----	الاهرام	٣١٨٥	٩٦-١٠-٠٧
أى نوع من المتفوقين تخريجهم مدارسنا ؟			
حليم فريد تادروس	الاهرام	٣١٨٦	٩٦-١٠-٠٧
الهروب من دوامة الثانوية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣١٩١	٩٦-١٠-٠٧

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرارا وزارى قريب لحل مشكلة الراسبس بالثانوية الحديثة			
-----	الاهرام	٣١٩٥	٩٦-١٠-٠٧
افتتاح قسم الدراسات العليا بشريعة الزهر للفقه المقارن			
-----	الاهرام	٣١٩٦	٩٦-١٠-٠٧
طالبة جامعية تبتكر ماكينة جديدة للخبز			
-----	الاهرام	٣١٩٧	٩٦-١٠-٠٧
الدراسة تبدأ اليوم فى كلية الادارة باكاديمية السادات			
-----	الاهرام	٣١٩٨	٩٦-١٠-٠٧
وكيلان جديدان لتربية حلوان وآداب سوهاج			
-----	الاهرام	٣١٩٩	٩٦-١٠-٠٧
مظاهرات فى جامعة الأزهر احتجاجا على استبعاد الطلاب			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٢٠٠	٩٦-١٠-٠٨
مكياج اكاديمية الشرطة			
صلاح البيطار	الكواكب	٣٢٠١	٩٦-١٠-٠٨
اسمه المفتاح المصرى			
-----	الاهرام	٣٢٠٣	٩٦-١٠-٠٨
تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات			
-----	الاهرام	٣٢٠٤	٩٦-١٠-٠٩
امتلاك أولياء الأمور والطلاب للجامعات الخاصة ..			
ضياء عبد الحميد	اخر ساعة	٣٢٠٥	٩٦-١٠-٠٩
ميكروفونات المدارس			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٢١٣	٩٦-١٠-٠٩
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٢١٤	٩٦-١٠-٠٩
د. بهاء الدين : كل الامكانات والخبرات تحت تصرف الاشقاء فى سوريا			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٢١٥	٩٦-١٠-١٠
هندى .. تركى .. امريكانى			
فاتن الحديدى	صباح الخير	٣٢١٦	٩٦-١٠-١٠
من جيوب الآباء إلى ارصفة الجامعة !			
جيهان الغرباوى	الاهرام	٣٢٢٤	٩٦-١٠-١٠
المسموح والممنوع فى صحف الجامعة !			
جيهان الغرباوى	صباح الخير	٣٢٢٧	٩٦-١٠-١٠

مجلد رقم ١٥ التعليم (١٩٩٦) المجلد الخامس عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أوله حلو .. وآخره مر !			
بسنت الزيتونى	صباح الخير	٢٢٢١	١٠-١٠-٩٦
صدمة سنة اولى جامعة !			
طارق رضوان	صباح الخير	٢٢٢٨	١٠-١٠-٩٦
اليوم نتائج القبول بشعبة اللغة الانجليزية والدراسة بعد غد			
-----	الاهرام	٢٢٤٢	١٠-١٠-٩٦
بدء الدراسة بكليات الهندسة لطلاب الكفاية الانتاجية بعد غد			
-----	الاهرام	٢٢٤٣	١٠-١٠-٩٦



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

مدرس ومدرب.. لكل مدرسة

●● خبراء التعليم لهم عدة اراء ومقترحات لعودة الانشطة التربوية الى مدارسنا.

● محمد حسين عسكر وكيل وزارة التعليم ورئيس الادارة المركزية للتخطيط التربوى بالوزارة يقول: لابد من عودة نظام اليوم الكامل وفيه يقسم اليوم الدراسى الى ثلث للانشطة.. وثلثين للدراسة مع توفير الامكانيات اللازمة لذلك (كحافز مادي للمدرسين والمسئولين عن الانشطة وتقديم وجبة خفيفة للتلاميذ حتى يمكنهم مواصلة اليوم الدراسي.. كذلك توفير المعدات الرياضية والآلات الموسيقية). كما لابد من العودة لنظام تكليف خريجى التربية الرياضية للعمل لمدة ٥ سنوات بالتربية والتعليم - واستحداث وظيفة مدرب تربية رياضية.. بحيث يكون لكل مدرسة معلم للتربية الرياضية.. ومدرب للفرق الرياضية بالمدرسة ويمكن ان يكون هذا المدرب على مستوى مجموعة من المدارس المتقاربة وتكون مهمته تشكيل الفرق الرياضية.. واكتشاف الموهوبين.. والعمل على تنمية قدراتهم.

حسين عسكر

عبد التواب حرب

وقال انه لابد من وجود توافق وتكامل بين ميزانيتى المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. ووزارة التعليم. بمعنى ان تكون هناك ميزانية واحدة للانفاق على الانشطة.. مع فتح الباب امام تبرعات رجال الاعمال والمستثمرين.

● اما عبدالتواب حرب مستشار وزارة التعليم لعلم النفس والاجتماع فيرى انه لابد من موضع برنامج كامل تشرف عليه الوزارة.. ويكون هدفه البحث عن الموهوبين فى كافة المجالات (الرياضية - الفنية - الخطابة - الصحافة).. وان تكون هناك رغبة اكيدة واستعداد لتنفيذ هذا البرنامج



المصدر: أخبار اليوم

للبحوث و التدريب و المعرض .. التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

٢٠ عقبة.. والحل في منتهى البساطة!

اكد احدث بحث ميداني تم اجراؤه بالمدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والغربية.. والذي اجراه كل من د. رسمي عبدالملك رستم استاذ ورئيس شعبة التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية ود. شعبان حامد علي الباحث بشعبة بحوث تطوير المناهج بان هناك ٢٠ عقبة تمثل المعوقات والسلبيات التي تحول دون ممارسة الانشطة بالمدارس تأتي في مقدمتها ضعف الميزانيات المخصصة للانشطة ثم ضعف الحوافز التي تشجع المدرسين على ممارسة الانشطة التربوية.. ونقص الامكانيات المادية والبشرية بالمدرسة ووجود نظام الفترات الدراسية بالمبنى المدرسي وضعف الحوافز التي تشجع الطلاب على ممارسة الانشطة وزيادة كثافة الفصول وعدم وجود وقت كاف خلال العام الدراسي لممارسة الانشطة وعدم وجود دليل للانشطة يوضح اساليب ممارستها وعدم وضوح اهداف النشاط التربوي لدى اولياء الامور وتحذيرهم لابنائهم من الاشتراك في الانشطة والتعقيدات الادارية في صرف ميزانيات الانشطة وحالة المباني المدرسية التي لا تسمح بمزاولة الوان النشاط وصعوبة بقاء المدرس بالمدرسة طوال اليوم الدراسي وعدم وضوح اهداف النشاط التربوي والتخطيط غير السليم له وعدم المام المدرسين بكيفية ممارسة الانشطة ونظرة بعض المسئولين بالمدرسة على ان النشاط غير مجد.. وكذلك عدم وضوح اهداف النشاط التربوي لدى ادارة المدرسة.

ويقول د. رسمي لابد من تدبير اماكن لممارسة الانشطة بالمدارس وتوفير الامكانيات المادية مع توفير التجهيزات اللازمة ويقترح في هذا التنسيق بين وزارة التعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزارة الثقافة والمركز القومي لثقافة الطفل واكاديمية الفنون وغيرها من الجهات المعنية للتنسيق بين امكانيات هذه الجهات المادية والبشرية لممارسة الانشطة بلا معوقات.

هذا بالاضافة الى الاهتمام باعداد كوادر اشرافية تخصصية لممارسة الانشطة بهدف اشباع ميولهم النفسية والاجتماعية والجسمية.. وكذلك ربط مجالات الانشطة بالمجتمع.



للبحوث و التدريب و المعلومات

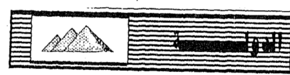
المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

مشروع لائحة جامعة بيروت يعمق الروابط مع الجامعات المصرية

الإسكندرية - مكتب الاهرام - شهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجتماع المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الإسكندرية، حيث تم عرض مشروع اللائحة الاساسية المعدلة لجامعة بيروت الذى سيتم العمل به فى السنوات الخمس القادمة، وتستهدف التعديلات تعميق الروابط بين جامعة بيروت والجامعات المصرية لتؤدى جامعة بيروت رسالتها فى خدمة المجتمع.





■ المجلس القومى للخدمات يطلب:

تدريس الدين كفكر اجتماعى وتشريعى بالجامعات والمعاهد

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة تدريس الدين كفكر سياسى واجتماعى واقتصادى وتشريعى وحضارى فى الجامعات والمعاهد على أن يتولى ذلك أساتذة تتوفر فيهم ـ إلى جانب المعرفة بعلوم الإسلام ـ المعرفة بالثقافات المعاصرة مع توفير الكتب الدينية الملائمة.

وطالب المجلس ـ فى دراسة أعدها وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتدريس مفهوم العلم فى الإسلام فى المدارس الثانوية، وما فى حكمها من مدارس صناعية أو زراعية أو فنية والقيم التى تحكم المعاملات التجارية والصناعية وغيرها على أن يقوم بذلك مدرسون يعدون إعداداً سليماً وأن يتم ضمان الجدية الكاملة فى التدريس حتى يتحقق الغرض المرجو من ذلك.

وأكد المجلس ضرورة غرس القيم الدينية بأسلوب يحقق التوازن بين المتطلبات المادية والروحية فى مرحلة التعليم الأساسى وذلك بتدريس عقائد الاسلام وأحكام العبادات والمعاملات، والعقوبات، وتدريس القيم الإخلاقية من خلال نماذج حية لحياة الرسول مع العناية باختيار النصوص الدينية فيها.



المجلس الأعلى للجامعات لم يرفع حظر التحويل

نفى وزير التعليم ان يكون المجلس الأعلى للجامعات قد رفع الحظر عن تحويل الطلاب المستجدين بين الكليات المتناظرة بالجامعات، وقال إن المجلس لم يجتمع اساسا لكى يعدل قرارا اتخذه للقضاء على حالات التسيب التى كانت تتم قديما. واضاف الوزير ان المطروح حاليا هو امكانية تعديل الرغبات للطلبة الذين كتبوا رغباتهم بطريق الخطأ.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

■ وزير التعليم:

لا مغالاة في المصروفات.. ولا تبرعات اجبارية للمدارس الخاصة

كتب - يسرى موافى :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يتابع يوميا سير الدراسة بالمدارس، والاطمئنان على استقرارها وتسليم الكتب، وتجهيز المدارس الجديدة.

واضاف الوزير أن السيد حسن عزازى رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة بعث بمذكرتين الى هذه المدارس تتضمن طلب عدم المغالاة فى رفع المصروفات المدرسية، وعدم تحصيل تبرعات بالإجبار، وتنفيذ توجيهات وزير التعليم فى عدم تغيير الزى المدرسى أو إجبار أولياء الأمور على شرائه من شركة معينة.

وأضاف الدكتور بهاء الدين أنه أصدر قرارا - بناء على موافقة جمعية أصحاب المدارس الخاصة - بتحصيل ١ ٪ من حصيلة المصروفات المدرسية لصالح المدارس الرسمية لشراء الأجهزة الالكترونية، وسوف تصل الحصيلة الى ٤ ملايين جنيه إسهاما من المدارس الخاصة فى تطوير التعليم.

واكد الوزير أن مشروع مبارك - كول يحقق نجاحا كبيرا، ولا يرتبط بمدة معينة، ويطبق حاليا فى بعض التخصصات المطلوبة بمدينة العاشر من رمضان والسادس من اكتوبر، وفى مقدمتها الالكترونيات، والأجهزة الدقيقة، وصيانة الآلات الثقيلة.

وصرح محمد خليل وكيل الوزارة بالقاهرة بأنه سيبحث فى لجنة التجريبيات الاسبوع المقبل إمكان التوسع فى مدارس تجريبية جديدة للغات لتلبية احتياج أولياء الأمور. واضاف انه تم افتتاح ١٠ مدارس جديدة خلال العام الدراسى الحالى ليبلغ عدد هذا النوع من المدارس بمحافظة القاهرة ٢٠ مدرسة تجريبية.

وقال إن لجان المتابعة المكلفة من المديرية تقوم بمتابعة المدارس للتأكد من انتظام الدراسة واكتمال هيئات التدريس والأثاث.

وفى محافظة الجيزة صرح محمود متولى وكيل الوزارة بأنه قام بتفقد سير الدراسة بمدارس مدينة ٦ اكتوبر، وعقد اجتماعا مع مديرى الإدارات التعليمية لبحث موقف الأبنية التعليمية، ونظام الفترات الدراسية.

واكد أن الفترة الثالثة بالمحافظة تم إلغاؤها، كما تم وضع خطة للقضاء على الفترة الثانية لتطبيق نظام اليوم الكامل فى كل مدارس المحافظة.

وصرحت السيدة فايزة خليل مدير عام وسط الجيزة انه تحدد نصف ساعة يوميا لطابور الصباح لممارسة الالعاب الرياضية والأنشطة الاذاعية.

واضافت ان خطة تدريس مادة اللغة العربية زادت بمعدل (٣) حصص اسبوعيا بعد تخصيص حصص للمكتبات، كما تم إعفاء اليتامى، وأبناء الشهداء، وشهداء الشرطة والإرهاب من المصروفات الدراسية.



وزير التعليم وهموم التعليم :

الدروس الخصوصية «إيدز» جديد .. ساعدونا فى القضاء عليه

الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بوضع ضوابط للجامعات الخاصة

أجرى الحوار: محمود مطر

تصوير: عمر أنس



لا يؤمن الدكتور حسين كامل بهاء الدين ايمانا كاملاً ومطلقا بأن مصر فى حاجة ماسة الى أن تجعل التعليم مشروعها القومى الأول .. وينطلق الرجل فى هذه الرؤية من إيمان آخر بأن التعليم أصبح عنصراً أساسيا فى حسم التفوق والتقدم وقطف ثمار الفكر البشرى فى عصر العلم وفى عصر النظام العالمى الجديد لمن يأخذ به هدفاً جوهرياً وأصيلاً فى الحياة..

– ولا يمل وزير التعليم من تكرار القول بأن الصراع الحاضر والقادم فى العالم كله هو صراع تعليمى بالدرجة الأولى.

– والحوار مع الدكتور بهاء الدين يكتسب أهميته القصوى من زاوية أن هذا الرجل هو من أكثر وزراء الدولة التصاقاً بالأسرة والشارع فى مصر.. وبرغم أنطلاقنا من دوائر اختلاف كثيرة فى حوارنا مع وزير التعليم إلا أن الدكتور بهاء الدين كان حميميا وواسع الصدر وهو يجيب على أسئلتنا.. أسئلة كل أسرة فى مصر .

سياسة ثابتة

فى البداية قلت لوزير التعليم أنه من الملاحظ أن العملية التعليمية فى مصر كانت دائماً حقل تجارب لأفكار وتصورات الوزراء المتعاقبين.. كيف نضع استراتيجية واضحة ومحددة للتعليم فى مصر لا تتغير بتغير الوزراء؟

– قال الوزير: لكى تصبح السياسة التعليمية سياسة دولة وليست سياسة وزير يجب أن تكون سياسة قومية مبنية على أسس علمية واضحة.. وقد خطونا خطوات كثيرة نحو هذا الهدف منذ بداية عام ٩٢ حين بدأنا فى وضع سياسة ثابتة للتعليم ناقشها كل من مجلس الشعب والشورى والمجلس القومى للتعليم والمجلس الأعلى للجامعات وبقية المجالس التى نص عليها قانون التعليم وبلورنا هذه السياسة فى كتاب «مبارك والتعليم.. نظرة الى المستقبل» ودخلت هذه السياسة فى طور التنفيذ بعد أن أعلن عنها الرئيس مبارك فى نوفمبر عام ١٩٩٢ وأصبحت سياسة قومية يتبناها رئيس الدولة وناقشتها كل الجهات التشريعية والتنفيذية والتخطيطية ذات العلاقة بالتعليم ثم بدأنا فى اتخاذ خطوات جادة لتطوير المناهج التعليمية أعلنا عنها فى المؤتمر القومى الذى رأسته السيدة سوزان مبارك عام ٩٣ - ٩٤ بصفتها رئيساً للجمعية المصرية للتنمية والطفولة.. وشارك فيه مع وزارة التعليم أساتذة الجامعات وأعضاء مجلس الشعب ووزراء وسياسيون ورجال أعمال وفنانون وأدباء وممثلو الأحزاب المختلفة ونقابة المعلمين وأولياء الأمور والطلبة.. وجاء هذا المؤتمر معبراً عن رؤية قومية تستشرق آفاق القرن الواحد والعشرين وتحدياته وانعكاساتها على مناهج التعليم.. وكان التزامنا فى وزارة التعليم جوهريا وأكيدا بتنفيذ سياسة تطوير مناهج التعليم، فى مراحل التعليم الابتدائى والثانوى ثم كان علينا أيضاً أن نضع حداً لمشاكل الثانوية العامة المزمنة فجاء قانون الثانوية العامة الذى نوقش فى مجلس الشعب والشورى والمجلس القومى للتعليم والمجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى ثم ناقشه

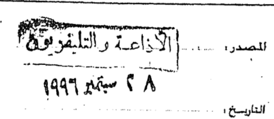


رئيس الدولة شخصياً على امتداد أربع ساعات فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى وكذلك ناقش مجلس الشعب قانون الثانوية العامة الجديد على مدار جلستين.. وهذا القانون هو أحد القوانين القليلة جداً التى حازت إجماعاً شبه كامل فى مجلس الشعب حيث صوت معظم الأعضاء لصالح القانون باستثناء أربعة أعضاء امتنعوا عن التصويت.. اذن فنحن دائمو الحرص على الا تنفرد وزارة التعليم وحدها بوضع السياسات التعليمية وأنه لابد أن يكون هناك اجماع رسمى وشعبى من كافة الجهات والمؤسسات على أسس وقواعد السياسة التعليمية وهذا هو الضمان الحقيقى لكى تكون سياسة التعليم مستقرة لأنها سياسة بنيت على أسس علمية وأساليب ديمقراطية ومشاركة حقيقية من الرأى العام والصحافة.. وفى هذا كله أكبر ضمان لاستمرار السياسة التعليمية ثابتة وواضحة لا تتغير بتغير الوزراء طالما اننا جميعاً مؤمنون بأهمية أن يصبح التعليم مشروعاً قومياً علينا جميعاً أن نلتزم به.

هموم الثانوية

تساءلت الدكتور حسين كامل بهاء الدين: مع كل هذا الاصرار الذى شرحتموه تفصيلياً فى وضع سياسة تعليمية راسخة وثابتة فى مصر بقي هناك كثير من الأمراض المزمنة فى جسد العملية التعليمية.. وأكبر دليل على ذلك أن الثانوية العامة هذا العام حلت مشكلة الطالب الضعيف والمتوسط على حساب المتفوقين والأذكياء.. وإلا فكيف يتأتى أن يحصل طالب على ٩٥ ٪ ولا يدخل كلية الطب.. باختصار الثانوية العامة هذا العام كانت «بعبعاً» ومقبرة للطالب المتفوق الذى يأمل أن يلتحق بكلية مرموقة.. وطريقاً سهلاً مفروشاً بالورود للطالب الضعيف.. الذى يريد أن يلتحق بأية كلية والسلام.. أليست هذه مشكلة جديدة فى حد ذاتها ؟

— أجاب وزير التعليم: أختلف تماماً مع هذا الرأى.. فالتفوق فى رأيى هو مسألة نسبية وليست مطلقة ولا ترتبط بحد معين من الدرجات أو المجاميع.. وتفصيل ذلك أن الثانوية هى مسابقة فى الحصول على الدرجات التى تؤهل الطالب للالتحاق بالكلية التى يريدها.. والمهم هو موقع المتسابق النسبى بالنسبة لزملائه فلو تصورنا أن هناك مائة من الناجحين فى الثانوية العامة فى عام ٩٥ والتحق الطالب صاحب الترتيب العشرين بكلية الطب والتحق الطالب صاحب الترتيب السبعين بإحدى كليات الجامعة الأخرى فإنه فى المقابل لو نجح ١٢٠ طالبا فى عام ٩٦ فانه من الطبيعى والمنطقى أن يدخل الطالب صاحب الترتيب الخامس والعشرين كلية الطب وأن يدخل الطالب صاحب الترتيب الخامس والسبعين إحدى الكليات الجامعية الأخرى.. اذن فهناك عدالة وهناك تكافؤ فرص وكون أن الطالب الذى حصل على مجموع أقل فى سنة التحق بنفس الكلية التى التحق بها نظيره بمجموع أكبر فى السنة الأخرى فان هذا لا يؤثر فى الأمر شيئاً ولا يظلم الطالب الحاصل على مجموع أعلى لأن المعيار بالموقع النسبى والأداء النسبى للطالب بين زملائه فهو الذى يحدد فرصة وجود مكان له بكلية أو بأخرى وليس المجموع.. لأن المجاميع والأرقام والانجازات تتغير من سنة الى سنة تماماً كما تتحطم أرقام المنافسات الرياضية من وقت لآخر.. ثم أنه لا ينبغى أن ننكر أنه حدث تقدم كبير فى مستوى التحصيل والاستيعاب والفهم عند الطلبة لأننا اتحنا أربع فرص كاملة لتحسين المستوى من امتحان لآخر.. بخلاف أن يكون الامتحان عبارة عن فرصة واحدة فيجانب أن امتحان الفرصة الوحيدة لا يعطى فرصة لتحسين المستوى لتعويض النقص وزيادة الدرجات فإنه يضيع تركيز الطالب ويضعف قدرته على تجاوز أية كبوة عارضة.. من هنا فمن الخطأ الادعاء بأن الثانوية العامة أصبحت أو كانت مقبرة لأحد سوى الطالب الخامل.. فهى مباراة فى التفوق والنجاح وعلينا أن نستثمرها جيداً لصالح الطالب والأسرة والتعليم والوطن.. ثم اننا حريصون

البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الإذاعة والتليفزيون

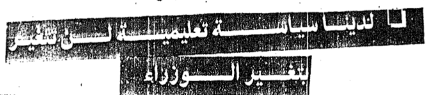
التاريخ: ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

على أن نعطى كل طالب حق بدليل أننا قررنا زيادة أعداد المقبولين بالجامعات خاصة بكليات القمة بنسبٍ عالية فى ظل الدفعة المزدوجة هذا العام.. وحرصنا أيضا كبير على أن يلتحق كل ناجح فى الثانوية العامة بالتعليم العالى.. ولهذا فإننا أؤكد أن مشاكل الثانوية العامة لم تعد قائمة على الاطلاق..

ايدز جديد!

□.. لم تنجح الوزارة أيضاً فى القضاء على كابوس الدروس الخصوصية الذى يتفاقم ويستشرى من عام لآخر؟

- الدروس الخصوصية عبارة عن ايدز جديد قاتل وفتاك يستنزف التعليم الرسمى ويقضى على مبدأ تكافؤ الفرص ويهدد السلام الاجتماعى وقدرة مصر التنافسية فى المستقبل.. وقد نشأت هذه الظاهرة عندما انحدر مستوى التعليم وعز على الاسرة المصرية أن تجد تعليماً متميزاً لابنائها فى المدارس الرسمية فلجأت الى «السوق السوداء» شأنها فى ذلك شأن أى سلعة يندر وجودها فى المجتمع ومن المهم أن أوضح أن هناك أطرافاً ثلاثة معنية بهذه الظاهرة هى الأسرة والمعلم والوزارة.. وبالنسبة لنا كوزارة فنحن نؤدى جهدنا ودورنا فى التصدى لهذه الظاهرة بكل قوة لأننا كجهة رقابية أوكل لها الدستور الاشراف على كل أنواع التعليم فى مصر لابد أن نتصدى لهذه الظاهرة وقد أبعدنا أكبر عدد من المدرسين تورطوا فى هذه التجارة المشبوهة.. وعملنا أيضاً على تحسين أحوال المعلمين وأصبح المدرس يتقاضى ضعف ما كان يتقاضاه منذ خمس سنوات وجاء هذا فى إطار الدعم الهائل الذى تقدمه الدولة للتعليم ويكفى أن أقول أن أكبر قدر من الاستثمارات الموجودة موجهة للتعليم.. وبمقارنة بسيطة - نجد أن مبالغ الاستثمارات الموجهة للتعليم فى الخطة الخامسة الثانية كانت ٢,٦ مليار جنيه ارتفعت فى الخطة الثالثة الى ١١,٨ مليار جنيه وميزانية التعليم هذا العام بلغت ١٢,١ مليار جنيه وهى أكبر ميزانية فى الدولة ونحن نصرف ١,٥ مليار جنيه سنوياً فى بناء مدارس.. وبعد كل هذا تجئ مافيا الدروس الخصوصية لتستنزف جيوب وثروات المصريين.. لقد آن الأوان فى ظل هذا الدعم الهائل للتعليم وفى ظل التطوير المستمر للعملية التعليمية وفى ظل التحسين الدائم لمستوى معيشة المعلم أن الأون لأن يجد الطالب معلمه الطبيعى فى المدرسة وليس فى بوتيك أو دكان مدرس بلا ضمير.. ومن هنا فان الاسرة المصرية مطالبة بأن تدرك أن تهافتنا غير المبرر على الدروس الخصوصية هو تصرف لا يخدم الابناء ولا يخدم الوطن.. لأنه إذا افترضنا جدلاً أن الأسرة المصرية تتهافت على الدروس الخصوصية تأميناً لمستقبل أولادها وأملاً فى الحصول على تعليم جيد - وهو أمر مشكوك فيه - فان على ولى الأمر أن يدرك جيداً أنه إذا استطاع المدرس الخصوصى أن يعين الطالب على اجتياز الامتحان فانه بالطبع لن يسلحه بالخبرات والقدرات الحقيقية الحية وانه لن يستطيع تأهيله للتعامل مع الواقع تأهيلاً جيداً بل أن الدرس الخصوصى هو الذى يضعف ويسلب قدرة الطالب على الاعتماد على نفسه وهذه خطورة حقيقية على الطلبة الذين نعدهم للمستقبل.. وإذا كان لدينا قانون يجرم الدروس الخصوصية وإذا كانت هناك أحكام كثيرة صدرت بفصل مدرسين تورطوا فى الدروس الخصوصية فان القانون الوحيد القادر على استئصال هذه الظاهرة من جذورها هو امتناع الطالب والأسرة عن تعاطى هذه الظاهرة المغيبة والمخدرة للشخصية الانسانية السوية والتى تهدد السلام الاجتماعى لأنه اذا كانت هناك اقلية تختص بهذه السوق السوداء فكيف نأمن على مستقبلها فى ظل أغلبية حرمت من التعليم الطبيعى ولم تستطع أن تحصل عليه فى بوتيكات ، الدروس الخصوصية .. لكن - عموما - هناك نقاط ضوء تبعث الأمل فى امكانية التخلص من هذه الظاهرة نهائيا منها مثلا أن الطلبة المتفوقون لم يعودوا حريصين على الدروس الخصوصية .. وأغلب الطلبة الأوائل هذا العام صرحوا



لم نظلم أحدا في الثانوية العامة .. والتفوق مسألة نسبية

لدينا خطة لتطوير الأداء الجامعي.. وإدخال تخصصات علمية جديدة

التعليم الفني يحتاج إلى طفرة صناعية كبيرة

أنهم اعتمدوا فقط على مناهج الوزارة وعلى مجموعات التقوية التي أنشأتها الوزارة القضاء على هذه الظاهرة القاتلة .

الجامعات الخاصة

الجامعات الخاصة .. ظاهرة جديدة في مصر تهدد مبدأ تكافؤ الفرص من ناحية .. وقد تتحول إلى مشروعات استثمارية وتجارية من ناحية أخرى .. ومن ناحية ثالثة فإن انشاء كليات طب بهذه الجامعات يهدد مستقبل مهنة الطب في مصر ويؤدى إلى تخريج أطباء غير شرعيين فقالت نقابة الأطباء أنها قد لا تعترف بهم في المستقبل .. هل وضعتم ضوابط محددة لإنشاء هذه الجامعات ؟

– تاريخيا وعالميا لم تنجح جامعة خاصة نشأت على أساس أنها مشروع تجارى .. وجميع الجامعات الخاصة التي نجحت وأصبحت مراكز للتميز مثل «هارفارد» و«ييل» وغيرهما من الجامعات الشهيرة نشأت كمشروعات تنويرية وتعليمية على أساس التبرعات والهبات من أشخاص وطنيين بالدرجة الأولى .. أما المشروعات التجارية فلا ينتج عنها أى نوع من التميز وهناك جامعات في أمريكا لا يعترفون بها ولا بشهاداتها لكن الجامعات الخاصة المحترمة المستنيرة أصبحت الآن اتجاها عالميا تأخذ به معظم الدول الأوروبية وبعض الدول العربية مثل الأردن التي حققت طفرة في إنشاء الجامعات الخاصة.. فشل الجزء الأكبر منها لأنها قامت كمشروعات ربحية وتجارية .. لكن في المقابل هناك نماذج ممتازة وعلى سبيل المثال هناك جامعة في تركيا اسمها جامعة «بلكن» اسسها استاذ جامعي من أغنى أغنياء تركيا اسمه «احسان زولا ماتش» هذا الرجل أوقف جميع ثرواته ومشروعاته للانفاق على هذه الجامعة التي تصارع جامعات أمريكا ويلتحق بها أكثر من ٦٠٪ من أوائل الثانوية التركية وتعطى منحا للمتفوقين أثناء دراستهم الجامعية .. وفي تصورى لو أننا احتذينا هذه الجامعة فلن يكون هناك خوف على الاطلاق من الجامعات الخاصة .. أما بالنسبة لإنشاء كليات طب بالجامعات الخاصة فليس من المعقول ولا المقبول أن تكون هناك كلية طب دون مستشفى تعليمي ودون امكانيات ومعامل مجهزة ودون انتقاء



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ : ٨ ٢ سبتمبر ١٩٩٦

للطلبة .. وعلى أية حال فإن الرئيس مبارك أمر بوضع ضوابط لعمل هذه الجامعات نجحتها حاليا .. وقد أصدر الرئيس تعليماته كذلك بعدم إنشاء جامعات خاصة أخرى غير الجامعات التي تبدأ بها الدراسة هذا العام في انتظار تقييم تجربة هذه الجامعات.

تطوير الجامعات

□ وماذا عن خطتكم لتطوير الأداء الجامعي ؟

بدأنا منذ ثلاث سنوات في دراسة تطوير العمل الجامعي وقد بدأنا المرحلة الأولى منها بتطوير إعداد الاستاذ الجامعي فغيرنا نظام ترقيات أعضاء هيئات التدريس وأعدنا تشكيل اللجان العلمية وقمنا بتغييرات جذرية تضمن جدية ودقة قواعد الترقية لضمان المستوى المتميز للاستاذ الجامعي .. وأدخلنا اللغة الانجليزية والكمبيوتر كعلوم اجبارية في كل كليات الجامعة وأنشأنا لجنة عليا لتقويم الأداء الجامعي لكي تحقق هدفين أولهما هو خلق نوع من المنافسة بين الجامعات والكليات والأقسام المختلفة وثانيهما تنشيط آليات الحساب الداخلي داخل الجامعات بربط نتائج تقويم الأداء الجامعي بالتمويل وهذا الأمر يعتبر محكاً حقيقيا للتعرف على قدرات الاساتذة الجامعيين والتمييز بين العامل منهم والخامل .. بالاضافة إلى أننا نبدأ هذا العام تغييرا جذريا في عدد كبير من المناهج في مختلف الكليات وطلبنا من الكليات المختلفة التقدم باقتراحات لتطوير المناهج الجامعية .. بالاضافة إلى أننا نعمل الآن على زيادة البعثات الجامعية للخارج وهو أمر يشكل خطوة لتطوير الأداء الجامعي ، كما أننا بدأنا في المجلس الأعلى للجامعات لأول مرة بالنظر الجاد إلى التخصصات العلمية الجديدة فقمنا بتشكيل لجنة قطاع الهندسة الوراثية أو التكنولوجيا الحيوية ، وهذه اللجنة تضم مجموعة من أفضل علماء مصر وقد دعمناها ماديا ومنحناها فرصة تقديم كافة المقترحات بشأن علوم الهندسة الوراثية في الجامعات ..

كما أن هناك توجها حقيقيا لدينا لادخال علوم الليزر في الجامعات .. ومؤخرا انعقد مؤتمر في جامعة القاهرة عن الليزر شارك فيه كبار علماء هذا التخصص ومن ضمنهم العالم المصري الدكتور مصطفى السيد .. وهذه العلوم المستقبلية نضعها في حساباتنا واهتماماتنا .

التعليم الفني

□ يبدو يا سيادة الوزير انكم اسقطتم من حساباتكم التعليم الفني وأهمية النهوض به فنحن لا نسمع كثيرا عن جدية النهوض بهذا النوع من التعليم ؟

– لم نسقط التعليم الفني من حساباتنا أبدا .. ونحن نعيد النظر في أسلوب التعليم الفني ككل وفي نسبة الملتحقين به .. ونحن ندرك جيدا أن كثيرا من مدارس التعليم الفني تنقصها الامكانيات والأجهزة والمعامل التي يبنى عليها تعليم فني جيد .. والعقبة الرئيسية التي تعترضنا هي أن التعليم الفني مكلف جدا لكن الأمل موجود في مبادرة مبارك – كول التي سنطبق بموجبها التعليم المزدوج والتدريب العملي في المصانع والورش .. وسوف نحل جزءا كبيرا من مشاكل التعليم الفني .. لكن المؤكد أن مستقبل هذا التعليم يتوقف على حجم الصناعة والإنتاج الذي يتيح إنشاء مراكز تدريبية للخريجين .. واتساع قاعدة الصناعة المصرية هو الأمل الحقيقي في تزايد فرص العمل لخريجي التعليم الفني .. ومع ذلك فإن لدينا خطة طويلة الأمد للنهوض بهذا التعليم..

□ البعض يعيب على وزارة التعليم استقدام خبراء أجانب في المركز القومي للامتحانات ؟

٠٠٣٠٤٥

– وما العيب في ذلك .. نحن نرى أن الامتحانات جزء من منظومة التعليم ككل وتطويرها يجب أن يتم تدريجيا وبالاستفادة من خبرات الآخرين .. نحن نستعين بهم لتطوير الامتحانات من مرحلة قياس الحفظ إلى مرحلة قياس الفهم والتحليل والخبرات .. ثم أن لدينا بنك معلومات خاصاً بالامتحانات وهذه أمور من شأنها أن تقودنا إلى الاتجاه الصحيح نحو تغيير نظام الامتحانات بشكل تدريجي يؤهل الطالب للتميز على مستوى الدراسة أو العمل .. ثم إن لدينا تعاونا ومشروعات مشتركة مع أمريكا وألمانيا وانجلترا وفرنسا وكندا والبنك الدولي وكلها جهات تشيد بما حدث من تطوير للتعليم في مصر .. وطبقا لهذه التقارير الدولية تتخذ تجربة مصر مثلا لتطوير التعليم في الدول النامية .

لغتنا الجميلة تفقد عرشها!

الأولوية في مدارس الحضانة للغة الأجنبية وهامش ضئيل للغة القومية

٧٥٪ من المعلمين لا يمتلكون المهارات اللازمة لتعليم اللغة

معلم اللغة العربية يتحدث إلى تلاميذه بالعامية!

اللغة العربية ، لغة القران الكريم ولساننا القومى الذى يحدد هويتنا وملامح شخصيتنا فى مواجهة العالم، هذه اللغة العريقة الجميلة تتدهور ، وتتحطم قواعدها، وتختلط معالمها، على السنة طلاب المدارس، وخريجى الجامعات، بل وعلى السنة واقلام خريجى الكليات والاقسام المتخصصة فى اللغة العربية وعلومها! ولا مبالغة مطلقا فى القول بان الكثيرين منهم لا يستطيعون كتابة سطرين باللغة الفصحى دون اخطاء ، او قراءة جملتين بصوت عال دون تلعثم، هل اصبحنا غرباء على لغتنا؟ وما اسباب هذا الاغتراب؟

ابعاد هذه الظاهرة واسبابها ترصدها دراسة للدكتور حسن شحاتة -الاستاذ بكلية تربية عين شمس- اجراها على عدد من المعلمين والمعلمات وموجهى اللغة العربية وتلاميذهم ونظار مدارسهم وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج تثير الدهشة والقلق فى وقت واحد . منها مثلا- ان المعلمين الذين يربطون دروسهم بالاحداث الجارية ، ويستخدمون مراجع علمية، ومعاجم لغوية لا تزيد نسبتهم على ٤٠٪ بينما ٧٥٪ من المعلمين والمعلمات لا يمتلكون المهارات اللازمة لتعليم اللغة العربية ،وان ٨٠٪ منهم يدخلون الى الدرس مباشرة دون تهيئة التلاميذ لمعايشته والاندماج والمشاركة فيه بفاعلية وكفاءة ونفس النسبة ٨٠٪ من المدرسين - يسلكون اسلوبا نمطيا فى التعليم يقتصر على الشرح والتبسيط، و٧٠٪ منهم يعمدون الى استخدام العقاب اللفظى والبدنى

ونوهت الدراسة الى ان اللغة العامية هى لغة التدريس وليس الفصحى التى تستخدم فى الكتابة والقراءة ولا تستخدم فى الحديث لان المدرسين لا يتقنون التحدث بها!

سياسة تخفيف المناهج

اللغة العربية تتدنى عاما بعد اخر هكذا يعترف احمد محمد هريدى -مستشار اللغة العربية السابق بوزارة التربية والتعليم- وكثير من العوامل تداخلت للوصول الى هذا المستوى فما يبنيه المعلم فى الفصل من قواعد ونصوص وقراءة اذا خرج للمجتمع فانه يهدم ما تعلمه التلميذ حيث ان اللغة العامية غلبت واستشرى خطرها الآن على المجتمع، ولعل هناك امرا خطيرا ايضا وهو ان سياسة تخفيف المناهج التى تتبعها الوزارة تؤدى الى ان التلميذ لا يعطى للغة اهتماما بدليل انه منذ خمس سنوات كنا نقرر على الشهادة الاعدادية ٢٠ نصا او يزيد ، الآن التلميذ فى هذه المرحلة يعتبر فى مرحلة التكوين اللغوى السليم ويحتاج لان يقرا نصوصا كثيرة ويحللها ويتذوقها ، فاذا هبط هذا الرقم الى مايقرب من النصف فان هذا يؤثر على التحصيل النهائى اللغوى للتلميذ

اما المشرفون على المناهج فيرفعون شعار الكيف لا الكم، وهذا شعار ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب ، لان الطالب يقل محصوله اللغوى وبالتالى يتدنى مستوى اللغة القومية كما ان معلم هذه اللغة يتحدث العامية فى الفصل على الرغم من ان هناك نشرة كل عام توجب على المعلمين فى جميع المواد وليس مادة العربى فقط ان يتحدثوا باللغة العربية الفصحى السهلة والامر الغريب ان وسائل الإعلام لا تحرص على اللغة فكثير من المذيعات والمذيعين يتحدثون العامية اثناء النشرات او تقديم البرامج فى التليفزيون

ويضيف: المقرر فى المرحلة الاولى للثانوية العامة مجموع درجاته الكلية ٢٥ درجة فقط بينما اللغة الاجنبية الثانية مثلاً دروسها محدودة وعليها ٥٠ درجة ولاشك ان الطالب فى هذه السنة لكى يحصل درجات يهمل اللغة العربية نظرا لان مجموعها ضئيل ، وكثيرا ما يتعلل المسئولون بانهم يريدون ان يسووا بين المواد فكيف نسوى بين اللغة القومية

تحقيق: على تركى

التى تخلق شخصية مصر العربية وتحقق لها مكانة الزعامة وبين مادة اخرى مثل الجيولوجيا وعلوم البيئة التى هى عبارة عن مجموعة مقالات عن الطبيعة.

ويؤكد انه فى جميع بلاد العالم فى الشهادات التى تعادل الثانوية العامة يخصصون ورقتين لامتحان اللغة القومية ورقة تعالج الادبيات واخرى للغويات اما فى مصر فقد تقلصت اللغة العربية فى ورقة واحدة ، وهذا ادى الى ان الاسئلة اصبحت سهلة ومبسطة ولا تشمل المنهج كله، ويطالب بان يوضع نظام يميز اللغة القومية عن بقية المواد بمائة درجة على الاقل وبالتالى يهتم بها الطالب.

نطقا وكتابة

اللغة العربية هى اللغة الام فى المجتمع المصرى ولهذا حظيت باهتمام الادباء والمفكرين والتربويين ، هذا على حد قول د. درية محمد عبد الرازق-الاستاذة بكلية البنات جامعة عين شمس - ولكن من الملاحظ الآن تدنى مستوى اللغة نطقا وكتابة لدى كثيرين من التلاميذ فى جميع مراحل التعليم المختلفة بل تجد ان الحاصلين على مؤهلات عليا من يخطىء اخطاء شائعة مابين املائية ونحوية وخطوطهم تقرا بالكاد، ويرجع ذلك الى عدم الاهتمام بالخريجين من كليات إعداد معلمى اللغة العربية وتعيين غير المتخصصين التربويين فى بعض المدارس الخاصة لتدريس اللغة العربية.

وهناك عوامل اخرى من بينها:

- لاتحظى مادة التربية الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم بالقدر المناسب من الاهتمام فى المدارس باعتبارها مادة نجاح ورسوب ولا تدخل فى المجموع الكلى للدرجات.
- عدم الاهتمام من جانب الاسر بمذاكرة اللغة العربية لابنائهم بل يميل العديد منهم لمذاكرة بعض المواد الاخرى التى يرونها صعبة ويتركون للابن مهمة انهاء دروس اللغة العربية باعتبارها مادة سهلة
- بعض المدرسين لا يهتمون بحصص القراءة الجهرية ومتابعة اخطاء التلاميذ فى النطق وتصحيحها بل ان بعض غير المتخصصين يعلمون الطلاب النطق الخاطىء



- عدم الاهتمام بحصة الخط العربى وتفضيل بعض المدرسين الاستفادة منها فى مقررات اللغات الاخرى

- عدم الاستعانة بالمعينات البصرية والسمعية كاستخدام الوسائل التعليمية فى اشكالها المختلفة مابين طباشير ملون واشرطة تسجيل لبيان الهدف من الدرس

- اهتمام المعلم بالانتهاء من المقرر الدراسى بغض النظر عن عمليات التقويم المستمرة للتلاميذ الضعفاء وذلك ببحث أسباب ضعفهم والممتازين بمساعدتهم على الاحتفاظ بهذا التفوق

- غياب جماعات الاذاعة المدرسية والخطابة والشعر والصحافة من المدارس، وان وجدت فان دروها صورى ولا يتعدى حصة من حصص النشاط

- يبخل كثير من المدرسين بمعلوماتهم على التلاميذ النظاميين فى الفصل ويفضلون اعطاءها بنسبة ٥٠٪ للمجموعة و١٠٠٪ للدرس الخاص.

- تصحيح كراسات التلاميذ يتم بصورة الية حتى لايكاد المعلم يكلف نفسه مشقة قراءة الكراسة للوقوف على اخطاء التلاميذ وتصحيحها.

- لم يعد لدى مدرس اللغة العربية متسعا من الوقت ليستمع الى التلاميذ ومحاولة مساعدتهم ولذلك فان الصلة انعدمت بين المدرس وتلاميذه مما ادى الى عدم انتماء الطالب للمادة.

- افراط كثير من المدرسين فى كسر حاجز الاحترام بينهم وبين الطلاب جعلهم يستهترون بمادة المدرس

- نظرة المجتمع لمدرس اللغة العربية ليست كنظرته لمدرس مواد اللغات والرياضيات باعتبار ان اللغة العربية مادة يستطيع الكثيرون تدريسها على عكس المواد الاخرى.مما ينعكس اثره على اداء المدرس ومستوى التلميذ

- اثقال كاهل مدرس اللغة العربية بالحصص الكثيرة نظرا لتعدد فروعها يؤثر على ادائه، يضاف الى ذلك ان كثرة الواجبات المدرسية تجعل التلميذ يذاكر بصورة الية دون ميل للاتقان.

وحل هذه المشاكل من وجهة نظر د. درية -يكون باعداد المدرس التربوى المتخصص فى كليات ومعاهد إعداد المعلمين وياحبذا لو اعد المدرس ذو التخصص الفرعى داخل التخصص الرئيسى اى انه يصبح مدرسا للغة العربية تخصص خط او قراءة او قواعد او إملاء، وبذلك يكون المدرس اكثر دقة فى عطائه فى تخصصه، كما انه يجب الا يقتصر دور المدرسة على توجيه المدرس المتميز للفصول المتميزة بل لابد ان يمتد عطاء هذا المدرس للتلاميذ الضعفاء وان تكثف الادارة المدرسية اهتمامها بالانشطة التى تنمى اللغة وتدعمها لدى التلاميذ مع تشجيع المتفوقين ولابد من تنظيم المسابقات فى بداية العام الدراسى حول قراءات التلاميذ فى الاجازة الصيفية، واخيرا يجب ان يكون لوسائل الإعلام دور فى إعلاء شان اللغة العربية.

اختفاء الكتاتيب

لاشك في ان من اسباب تدهور اللغة العربية اهمال تدريس مادة الإملاء والخط فى جميع المستويات قبل التعليم الجامعى واختفاء الكتاتيب التى كانت تساعد على القراءة والكتابة هكذا يقول د.احمد عبد الدايم -استاذ النحو والصرف ووكيل كلية دار العلوم- وللاسف الشديد حل محل هذه الكتاتيب دور الحضانة التى تهتم باللغات الاجنبية فقط فى مرحلة الطفولة الحرجة التى يجب ان تخصص لتعليم الطفل اللغة القومية كما ان الاساتذة الذين يقومون بالتدريس الآن لا يعرفون كثيرا من قواعد الإملاء والخط والاعراب وليس لديهم حصيلة وافية من اللغة وبالتالى فانه لا ينتظر ان يتعلم الطالب شيئا من مثل هؤلاء المدرسين لان فاقد الشىء لا يعطيه وفى هذه الحالة يتخرج الطالب اميا لا يعرف القراءة ولا حتى كتابة اسمه، وهذا يمثل خطورة كبيرة تتمثل فى إهدار لغة القرآن.

ويشير الى انه فى الماضى كان المدرس يتفنن فى القراءة والخط وبالتالى فان التلميذ كان يقلده

ويطالب بالاعتناء بحصص اللغة العربية فى المدارس حتى تستطيع هذه اللغة ان تتربع على عرشها مرة اخرى بالاضافة لرفع كفاءة المدرسين عن طريق الكليات المتخصصة مثل دار العلوم والآداب واقسام اللغة العربية بإنشاء محاضرات خاصة لتثقيف الطلاب فى قواعد القراءة والكتابة.

ورش عمل

ويشير د. إمام مختار حميدة- رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بتربية حلوان- الى ضرورة عقد دورات لتدريب المعلمين على تحديد الاهداف التدريسية وكيفية صياغتها صياغة سلوكية وتطبيق ذلك على بعض دروس اللغة العربية مع مراعاة ان يستغرق التدريب جميع فروع اللغة مع عقد ورش عمل لتزويد المعلمين بالمستويات المعرفية اللازمة لصياغة الاسئلة وهى مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وتدريبهم ايضا على صياغة الاسئلة الموضوعية بانماطها المختلفة بالاضافة لإلحاق معلمى اللغة العربية ببرنامج تاهيل المعلمين الذى تشرف عليه كليات التربية ووزارة التربية والتعليم

ويؤكد ضرورة تدريب المعلمين على سلوك تنمية الميول القرائية وغرس عادة التردد على المكتبات العامة المدرسية وكيفية التعامل مع المكتبة والكتاب والعمل على تزويد المعلم بخريطة المهارات اللغوية اللازمة لتعليم اللغة العربية عبر مراحل التعليم.

ويطالب د.إمام حميدة بضرورة إعداد دليل معلم لكتاب اللغة العربية يوضح اهداف هذه المادة الدراسية وكيفية إعداد المواد التعليمية التى يتضمنها الكتاب وطرق التدريس المناسبة والمهارات اللغوية وكيفية تنميتها واساليب التقويم وادواته وأهم المراجع التى تفيد المعلم.



الجامعات الخاصة: فرص ومحاذير

د . سلطان أبوعلــى

لم توافق الدولة حتى العام الماضي على فكرة إنشاء جامعات خاصة (اهلية) لم فوجئنا هذا العام بالموافقة على إنشاء اربع منها دفعة واحدة، وان عددا اخر ينتظر الحصول على هذه الموافقة .. ولا باس في ان تغير الدولة موقفها وسياساتها في هذه المسالة او غيرها اذا تبين ان الموقف الجديد يفيد المجتمع بدرجة اكبر فهل يوجد حقا مصلحة صافية للمجتمع من وراء انشاء هذه الجامعات؟ نعتقد ان هناك فرصا ومحاذير من وراء هذه التجربة يجب العمل على استغلال نقاط القوة فيها وتلافي نقاط الضعف التي تكتنفها ، وهذا ما نحاول بيانه في هذا المقال.

■ اولا: الفرص : ان انشاء الجامعات الاهلية يتيح فرصا للمجتمع اهمها:

١. تحسين جودة التعليم الجامعي التي تدهورت كثيرا في الجامعات القديمة لأسباب عدة اهمها : زيادة اعداد الطلاب زيادة سرطانية مع عدم زيادة الامكانات اللازمة للتعليم الجيد.

٢ - سد الثغرات في بعض التخصصات التي تحتاج إلى موارد ضخمة لتوفير المعامل والاجهزة الحديثة التي تواكب التطور العلمي المعاصر.

٣ - ايجاد اماكن اضافية لخريجي الثانوية العامة بعد ان قصرت الجامعات القديمة في قبول المزيد بعد تضخم اعداد الدفعة المزدوجة، والحاصلين على الثانوية القديمة والجديدة، خاصة في ظل ترشيد الانفاق العام في إطار سياسة الاصلاح الاقتصادي الذي يستلزم استثمار الاموال العامة في المجالات التي لها اولوية قصوى.

٤ - جعل قاعات الدرس بالجامعة تتسم بالصورة الآدمية بحيث يجد الطالب مكانا يجلس فيه ويستطيع ان يتفاعل مع اساتذته بعد ان تعذر ذلك في كثير من الكليات الجامعية نتيجة لوجود عدة الاف في السنة الدراسية الواحدة.

٥ - اتاحة الفرصة للقطاع الخاص المعني بالتقدم الاجتماعي ان يسهم على سبيل الخدمة العامة وليس من اجل السعي وراء تحقيق الربح في توفير خدمات التعليم التي لا تخفى اهميتها الاقتصادية والاجتماعية على احد.

واذا كانت هذه فرص تتيحها الموافقة على انشاء جامعات خاصة، فليس معنى ذلك انه لا يكتنفها محاذير قد تؤدي إلى تحقيق ضرر وليس نفعا من ورائها.

■ ثانيا: المحاذير : ان اهم المحاذير والجوانب السلبية التي تلتصق بهذه الجامعات هي:

(ا) لقد ترسخ في اذهان فئات الشعب على اختلاف مستوياتها الثقافية والاقتصادية ضرورة حصول الابناء على شهادة جامعية بغض النظر عن قدراتهم الذهنية وترتب على ذلك اضرار جسيمة منها: زيادة عدد العاطلين من حملة الشهادات الجامعية وقيام كثير منهم باداء اعمال لا تتطلب هذا المستوى من التعليم مما يؤدي إلى إهدار الموارد النادرة للدولة من ناحية، وإلى شعور هؤلاء الشباب بالاحباط وعدم الرضا عما يقومون به من اعمال من ناحية اخرى، ولعلنا لا نغالي بالقول بأن هذا يعتبر احد الاسباب التي ادت إلى تطرف بعض الشباب ووقوعهم في براثن الجريمة والرذيلة وكل ذلك فضلا عن الآلام النفسية التي يعاني منها الطلاب غير المؤهلين فكريا للدخول في التعليم العالي نتيجة لضغوط المنافسة الشديدة في الثانوية العامة ثم بعد ذلك لمحاولة تحصيل معرفة تفوق قدراتهم الشخصية.

(ب) ان التعليم على اختلاف مراحله في الدول النامية التي من بينها مصر يجب ان يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المقام الاول، وذلك لتعدد حاجات المجتمع وتفوقها على موارده، وهيكل التعليم الحالي يؤدي إلى زيادة بطالة الجامعيين وعدم توفير الفنيين والكوادر المتوسطة الفنية التي تعتبر من المتطلبات الاساسية لاستيعاب التكنولوجيات الجديدة ناهيك عن تطويرها والتصريح بمزيد من الجامعات سواء كانت خاصة او حكومية في ظل الظروف الحالية لن يؤدي إلا إلى زيادة عدد الخريجين مع الاهمال التام للجودة ، اننا نحتاج إلى اقناع المجتمع بعدم السعي لدخول ابنائه للجامعات باى ثمن من اجل الحصول على الشهادات الجامعية فحسب، ان التعليم الجامعي هو المدخل لتطوير المعرفة والعلوم وليس لمجرد الحصول على الالقاب والشهادات ومن ثم نحتاج إلى تحجيم اعداد المقبولين بالجامعات القائمة حاليا او مستقبلا وان يشترك الشعب بطريق الاقناع والاقتناع والافصاح عن السياسات العامة في تحقيق ذلك، ان عالم المستقبل يتسم بالجودة والمنافسة وهذا ما يجب ان نعنى به.

(جـ) لا توجد شواهد توحي بان الجامعات الجديدة سوف تقدم خدمة افضل من الجامعات الحالية حيث ان الامكانات المحتملة خاصة فيما يتعلق باعضاء هيئة التدريس محدودة جدا ولا نتوقع ان يكون هناك اشراف فعال على هذه الجامعات يضمن ارتقاء مستوى الخريجين نظرا لعدم وجوده اصلا في الجامعات الحكومية القائمة.

(د) يتبين من الاخبار عن مستوى مصروفات الجامعات الجديدة ونشاط غالبية مؤسسيها ان الاقبال على انشاء هذه الجامعات يستهدف تحقيق الربح في المقام الاول وليس تقديم خدمة اساسية نافعة للمجتمع وهذا في حد ذاته يدفعنا إلى عدم توقع الخير من وراء هذه الجامعات ان الجامعات الاهلية عندما يتم انشاؤها في جميع الدول، بما في ذلك جامعة القاهرة التي نشات كجامعة اهلية يستهدف مؤسسوها تقديم خدمة اجتماعية نافعة ولا نعتقد ان هذا هو ما يجول بخاطر غالبية اصحاب هذه الجامعات الجديدة.

(هـ) يعتقد البعض ان تعدد وجود الجامعات الخاصة سوف يدفع إلى المنافسة بينها ويكون البقاء للاصلح أى ان سوق عمل خريجي هذه الجامعات هي التي سوف تحدد مستقبل



المصدر : الأهــــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريــخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

الجامعات ذاتها، بمعنى ان خريجى جامعة ما الذين تطلبهم السوق لجودة نوعيتهم سوف يكونون عنوانا على جودة التعليم بها ومن ثم تزدهر، اما تلك التي لا تطلب السوق خريجها فسوف تنكمش وربما تختفي من الوجود، وهذا أمر صحيح ولكن في الأجل الطويل جدا نكون خلاله قد اهدرنا جزءا من موارد المجتمع او وجدنا كيانات غير نافعة ثم نلهث وراء اصلاحها، وهذا يذكرنا بالاسكان العشوائي الذى أجبر وجوده الدولة على مده بالخدمات والمرافق على الرغم من تكدسه وخروجه عن التخطيط الصحى لا لسبب إلا لانه موجود فعلا.

(و) مما يدعم التخوف من انخفاض جودة الجامعات الخاصة في ظل الظروف الحالية ما يجرى في التعليم الخاص قبل الجامعى سواء الاعدادى او الثانوى، فكثير منه ذو جودة منخفضة وتتفشى بين طلابه الدروس الخصوصية وتتكدس فصوله بالتلاميذ مع عدم انتظام العملية التعليمية على الرغم من المصروفات الباهظة التي يدفعها اولياء الامور.

■ ثالثا: عناصر القوة والضعف: في ضوء الفرص والمخاطر السابق ذكرها وصدور الموافقات واتخاذ اجراءات الانشاء وقبول الطلاب وحتى نكون عمليين ماذا نحن فاعلون؟ يجب وضع ضوابط ومعايير تؤدى إلى تعميق النفع من عناصر القوة وتقلل من اضرار عناصر الضعف في هذه الفكرة بحيث تحقق صالح المجتمع واهم الضوابط المقترحة هي:

(١) اقلال اعداد المقبولين بهذه الجامعات بحيث تخرج صفوة حملة الشهادات الجامعية الذين يسهمون بفعالية في تقدم المعرفة اكتساب مصر للقدرات التكنولوجية الذاتية واعادتها على خريطة المساهمة في تقديم العلوم، اى ان نمنع ان تكون هذه الجامعات بابا خلفيا لشراء الشهادات الجامعية بالاموال.

(٢) اشتراط تحقق مؤشرات التعليم الجامعى الجيد ومن ذلك وجود اعضاء هيئة تدريس دائمين بالجامعة وليس الاعتماد على انتداب اساتذة الجامعات القديمة، وان تكون نسبة الطلاب إلى عضو هيئة التدريس بالمستويات العالمية وكذلك كثافة الطلاب بقاعات التدريس وغيرها من الخدمات الجامعية.

(٣) مراجعة الحسابات المالية للجامعات للتاكد من الالتزام بانها مؤسسات لا تستهدف الربح، مع تخفيض الرسوم المفروضة لتلك التي تحقق ارباحا.

(٤) التاكد من ان محتويات المقررات ومستواها وعدد ساعات الدراسة اللازمة للحصول على الشهادة الجامعية بالقدر المناسب وقد يعترض البعض على ذلك على اساس ان هذا لا يتم في الجامعات القديمة والرد على ذلك هو اننا غير راضين ع عن مستوى التعليم بها ومن ثم يجب ان تكون الاضافة ذات جودة عالية وليس تكرارا للتعليم منخفض الجودة.

واخيرا ان التعليم احد المقومات الاساسية للتقدم واحد احجار زوايا النمو السريع الذى تحقق في دول النمور الاقتصادية وعلى هذا فانه قضية مصيرية يجب ان نفسح المجال فيها لتقارع الحجج وتعدد الاراء سعيا وراء الوصول للافضل واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية منذ اكثر من عقدين من الزمان قد نشرت تقريرا بعنوان امة في خطر تشير إلى تدنى مستوى تعليم الرياضيات بها بالمقارنة بالمانيا واليابان الذى انعكس بعد ذلك على انخفاض اداء الاقتصاد الامريكي بالنسبة للاقتصادين اليابانى والالمانى ومن ثم تدهور قيمة الدولار مقابل عملتى هاتين الدولتين اذا كان هذا قد حدث في الولايات المتحدة الامريكية فاين نحن من كل ذلك؟

وختاما فان كاتب هذه السطور ليس من المعارضين لهدف تحقيق الربح في حد ذاته او الاعتماد على نشاط القطاع الخاص، بل فإن من اكثر مساندية من اجل رفع كفاءة المجتمع وزيادة انتاجيته إلا ان ذلك له ضوابطه كما أنه لن يتم إلا باعادة هيكلة دور الدولة بحيث تكون قادرة على الاشراف والتوجيه وهذا لم يتم بعد وليس هذا هو المجال للحديث عنه تفصيلا إلا اننا يجب ان نكرس كل الجهود من اجل اصلاح التعليم بعد ما اصابه ولن يكون السبيل الى ذلك بجعل التعليم الجامعى وسيلة تكسب كما يحدث في كثير من المدارس الخاصة.



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

أهليّة.. الجامعات الأهليّة

يعكس تدعيم الجامعات الاهلية والحرص السياسي على نشرها وإنتشارها بعد نظر ورؤية ثاقبة، تكتمل به رؤية أصحاب القرار لقضية التحرر الإدارى والخصخصة. ومن المتوقع ان يتزايد عدد الجامعات الأهلية، وتتنوع تخصصاتها خلال فترة وجيزة من الزمن. وان تنتقل هذه التجربة كغيرها من تجارب مصر فى مجالات المال والاعمال والاقتصاد والسياسة، إلى باقى الدول العربية إن لم تكن قد إنتقلت بالفعل. والمامول من هذه التجربة ان تقدم نموذجا تعليميا حضاريا رائدا لمصر ولابنائها، وأن تناى قدر إمكانها عن بعض الممارسات السلبية التى قد تعانى منها بعض الجامعات أو المعاهد العلمية العليا .وان تستقر التجربة فى النهاية بلا عشوائيات فى اماكنها أو فى مناهجها ، او فى تاهيل خريجيها، او قيم هيئات التدريس بها. وذلك إستفادة من تجارب الماضى، والتعلم من الخبرات الاجنبية فى هذا الشان، والاستناد إلى هذا الدعم السياسى الواضح للفكرة والتطبيق معا.

وطالما ان هذه الجامعات سوف تبدا نشاطها هذا العام ومعها كل هذا الدعم، قد يكون من المناسب ان نوجه الانظار إلى بعض الفرص والمزايا التى لنا ان نحققها من ورائها فى الحاضر والمستقبل،وكذلك بعض المآخذ التى نامل الإلتفاف إليها والإبتعاد عنها قدر إمكاننا:

اولا: ان تحرص الجامعات الاهلية الجديدة على تطبيق النظم الإدارية الحديثة معتمدة فى ذلك على إنشاء قواعد معلومات ومستفيدة باخر ما توصل إليه العلم فى إدارة المؤسسات التعليمية، والا تركن إلى نقل مجموعات من نماذج العمل الإدارى التقليدية التى تعودنا على العمل بها بالجامعات الحكومية. الهدف هو ان تحدث هذه الجامعات نقلة موضوعية وقفزة نوعية فى نظم إدارة العملية التعليمية، ولا تاتى تكرارا لها او نقلا ممسوخا لما تعايشه، او تتمسك باساليب تقليدية روتينية لادارتها كنتيجة طبيعية لتسرعها وسرعتها فى البدء الفورى لتغطية مصاريف الإنشاء والتاسيس.

ثانيا: إن الجامعات الحكومية بما تضمه من اعداد كبيرة بسبب مسئولية الدولة فى تعليم ابنائها، قد تمنع من تشكيل وتكوين إطار من القيم الثقافية الإيجابية للطلبة كنتيجة طبيعية لهذه الاعداد الكبيرة. اما فى الجامعات الأهلية. وحيث قلة العدد، فإنه يجدر بالقائمين عليها تحديد إطار أو ملامح لطبيعة القيم الثقافية او الإجتماعية التى يجب عليهم العمل على غرسها للملتحقين بها، والعمل على تدعيمها. ومن هذه القيم مثلا (قيمة الطرح والحوار، قيمة التفكير وحرية التعبير، قيمة البحث والتحرى والملاحظة، قيمة العمل الجماعى وإحترام حقوق الآخرين). وان يرد ذلك كتابة فى دليل الجامعة معبرا عن رؤيتها، رسالتها، مسارها الاستراتيجى الذى من أجله إجتمع المؤسسون لإنشائها، وإتخذوا قرارا بإنشاء هذا الصرح العلمى.

ثالثا: وجود هذه الجامعات بالقرب من المدن الصناعية يمكنها من تكوين علاقات مهنية راقية مع المنشآت الموجودة بها، وذلك من خلال الإتفاق منذ البداية على خريطة بحوث ودراسات تطبيقية تتولاها الجامعات، وتنفق عليها المصانع او المؤسسات الصناعية الضخمة. ولعل من المناسب ان اشير هنا إلى ان معظم الأفكار والنظريات الإدارية المعروفة نشات بدعم المؤسسات الكبرى للمفكرين، رباحثى العلم. لذا قد يكون من المناسب تحديد خريطة للبحوث والدراسات التطبيقية تشترك فيها الجامعات الجديدة معا مع إتحاد مستثمرى المدن الجديدة كعمل مشترك يقلل بشدة من دوافع المنافسة بين هذه الجامعات لزيادة معامل الإمتلاء الخاص بها.

رابعا: لاشك ان التعلم بالممارسة Learning by Practice يعد افضل اساليب التعلم واسرعها، لذا فمن المتوقع ان تعتمد اساليب التدريس بالجامعات الاهلية على نظم الحاسب الآلى المتقدمة، وشبكات الإنترنيت، ووسائل التقديم والعرض العصرية، التعلم غير الورقى NO PAPET Simulators المحاكيات العديدة فضلا عن تدعيم التعلم الذاتى Learning Self هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى. فإن التعلم بالمشاهدة مشاهد شخصيات ناجحة، تجارب ناجحة، افلام تعليمية حديثة، إستضافة كبار رجال الأعمال والمفكرين للتحدث عن تجاربهم، الأمر الذى يصعب على الجامعات الحكومية القيام بها نظرا لضخامة الاعداد الخاصة بها، يساعد على تشكيل وبناء القوى الإبداعية للطلبة.

خامسا: وضع نظام علمى لإدارة هيئة التدريس بالجامعات الاهلية ــ تمنع من ظهور بعض السلبيات التى قد توجد بالجامعات المصرية منها، تثبيت كتاب جامعى لفترات وسنوات عديدة دون تغير او تعديل ، تقسيم المادة على اكثر من استاذ ، ظهور الكتب فى شكل ملازم، ظهور بعض الملخصات او الكتب المعينة



د.عبدالرحمن توفيق

خبير تطوير وتنمية بشرية

للطالب، قيام البعض باعطاء الدروس الخصوصية مما قد يبعدهم عن إستكمال الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه كل هذه الممارسات يجب تفاديها او البعد عنها فى إدارة الجامعات الأهلية.

سادسا: تسارع كل جامعة من الجامعات الأهلية الجديدة إلى بيان مزاياها محاولة بذلك استقطاب الأعداد الكفيلة بتحقيق (اقتصاديات تشغيلها) ومستخدمة فى ذلك كل الاساليب المنطقية فى الإقناع، كالإستعانة بافضل الخبرات التعليمية الرائدة لإدارتها، التعاون مع بعض الجامعات الأمريكية. الإنجليزية لإضافة البعد الدولى لها، او الإشارة إلى إمكانياتها المادية فى المكان، التسهيلات، والخدمات الطلابية والتعليمية. كل هذا يعكس حالة الخصخصة والتحرر التى يشعر بها مؤسسو هذه الجامعات، والذى يعد فى حد ذاته ظاهرة إيجابية لو توفر للمستفيدين بها (الطلبة واوليا، الامور) دليل منطقى معتمد من وزارة التعليم العالى، يطلق عليه (دليل الجامعات الأهلية والمعاهد الخاصة) تصدره الوزارة سنويا ايكون مرجعا رسميا لكل من يفكر فى الإستفادة من إمكانيات هذه المؤسسات التعليمية المتزايدة وحتى نبتعد عن الإجتهاد والتجربة والخطا قدر الإمكان فى إتخاذ قرارات تعليم ابنائنا.

سابعا: من أين سيتم تغذية هذه الجامعات بالكفاءات البشرية المؤهلة، او اعضاء هيئة التدريس بها بالتاكيد سيتم ذلك فى معظمه بالإعارة او الإنتداب من الجامعات الحكومية الامر الذى قد يحدث فجوة فى طبيعة الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة سواء فى الجامعات الحكومية او الاهلية

وحيث ان المغريات والحوافز والرواتب بالجامعات الاهلية هى بالتاكيد افضل..

لذا من المتوقع ان تنخفض كفاءة العملية التعليمية الجامعية الحكومية بصورة ملحوظة، وذلك للاسباب المنطقية التالية:

إلغاء تصريح السفر واحقية اعضاء هيئة التدريس لترك عملهم للعمل مع الهيئات او المكاتب الإستشارية او لحضور مؤتمرات عالمية او عربية تستلزم منهم السفر.

– ندرة عدد من يتم تاهيلهم بالحصول على درجة الدكتوراه، وذلك لعدم توفر الحوافز الملائمة او النظم المهنية التى تيسر من إنجاز هذا التاهيل.

– عدم قدرة الجامعات الاهلية على تفريغ الكوادر الخاصة بها نظرا لحداثتها.

ثامنا : حتى تصبح الجامعات الاهلية هى الأمل الذى به يمكن أن يتحقق نموذج الأداء التعليمى الفعال، ولا تتحول إلى عشوائيات سيصعب السيطرة عليها إن تركت بلا نظم او ضوابط او قيم تسعى لإرسائها سوى القيم المادية، والمنافسة غير المنطقية. اقترح ان يتم إعتماد الإعلانات التى تنشرها الجامعات الاهلية أو المعاهد من إحدى الادارات او الجهات المسئولة بوزارة التعليم لحماية المستهلك .

تاسعا: قضية المجموع الذى يؤهل الطالب للإلتحاق بهذه الجامعات، ومدى دلالته ستظل دائما محل حوار وجدل. المنطقى ان الدرجات التعليمية العالية هى دليل على قدرات يتمتع بها الطالب، مكنته من التفوق والإمتياز على اقرانه، إلا أنها ليست دليلا قاطعا على تفوقه فى الحياة العامة والعملية، فالنماذج العبقرية العديدة التى شهدتها البشرية تؤكد عدم الإرتباط بينهما، بل فى بعض الأحيان اكدت العكس، او بمعنى ادق. اكدت عدم وجود إرتباط بين التفوق العلمى والتفوق فى الحياة العملية.

وهذه النقطة فى حد ذاتها تحتاج إلى دراسة لطبيعة الشخصية المصرية فى علاقتها بمستوى الطموح والتحدى والتعلم والتفوق، ومن ناحية أخرى، فإن المجاميع المحدودة (الحدود الدنيا) رغبة منها فى ملء طاقتها التعليمية. وتحقيق وفورات إقتصادية رئيسية، يجب أن يسير معه على التوازى مع مجموعة من الإختبارات النفسية اللازمة للتاهيل تفاديا لان تصبح هذه الجامعات هى الملاذ، ومحطة الوصول لمن يملكون مالا، ولا يملكون قدرة، او قيما ايجابية.

عاشرا: التفاوت فى تقدير تكاليف الرسوم الدراسية تفاوت ملحوظ وشديد التباين، ولابد أن يكون وراء تقدير هذه الرسوم اسلوب او طريقة علمية يتم التحديد بها، تتضمن عناصر التكلفة، ونوع الخدمات، والعوائد التى ستعود على الطلبة، وان يكون ذلك ضمن إطار رسمى او علمى، دون أن يترك لقوى العرض والطلب كلية، او لحسابات مؤسسى الجامعات لفترة إسترداد رؤوس الأموال من ناحية اخرى.

أحد عشر: كيف يمكن تقييم اداء الجامعات الأهلية بعناصره المختلفة، فعالية هيئة التدريس، كفاءة النظم الإدارية، كفاءة القائمين على العمل الإدارى، الأداء الكلى للجامعة، دور الجامعة فى تطوير البيئة المحيطة بها، طبيعة الدراسات والبحوث التطبيقية التى تم إنجازها لخدمة المجتمع المحلى، حجم المساهمات العلمية فى تطوير القوى البشرية، وغير ذلك من المؤشرات التى يمكن الإعتماد عليها لقياس فعالية الجامعة كقيمة مضافة للمجتمع المصرى

واخيرا... إن تجربة الجامعات الاهلية يجب أن تؤخذ بمنتهى الحرص والإهتمام حتى لا تقع تحت طائلة التجربة والخطأ مرة أخرى.

اختبارات القبول بالمعهد القومي للادارة العليا غدا

كتب - محمد العجرودى :

تبدأ يوم ٧ اكتوبر المقبل الدراسة بالمعهد القومى للادارة العليا بأكاديمية السادات للعلوم الادارية . وصرح الدكتور مصطفى رضا رئيس الاكاديمية بان اختبارات القبول بالمعهد ستبدأ غدا الاثنين بالقاهرة ومحافظات الاسكندرية وطنطا وبورسعيد واسيوط وتشمل اختبارات فى الرياضة وقياس مستوى اللغة الانجليزية بالاضافة للمعلومات العامة ويقبل المعهد الحاصلين على الشهادات المختلفة سواء الليسانس او البكالوريوس بشرط الحصول على تقدير جيد وخريجى الكليات العسكرية وأضاف انه سيتم فى العام الدراسى الجديد إدخال ٣ دبلومات جديدة هى دبلوم ادارة الجودة الشاملة ونظم الخبرة والذكاء الاصطناعى بالاضافة للدبلومات الحالية وعددها ١١ دبلوما

واشار الى ان الاكاديمية سوف تقدم ١٥ منحة مجانية للعاملين بالهيئات والمؤسسات العلمية والانتاجية حرصا على استمرار التطوير فى المؤسسات الحكومية مشيرا الى ان المعهد يعتمد على نظام الساعات المعتمدة .



المصدر: الأهــــــرام

التاريــخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



٣٠ مليون جنيه حوافز للعاملين فى مجال التعليم الفنى

كتب - يسرى موافى :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اعتماد مبلغ ٣٠ مليون جنيه كحوافز للعاملين فى مجال التوجيه الفنى للقيام باداء عملهم فى العملية التعليمية على اكمل وجه. صرح بذلك السيد رجب شرابى وكيل اول الوزارة أثناء اجتماعه امس بالقيادات التعليمية والموجهين بالادارات التعليمية بمحافظة الجيزة برياسة السيد محمود متولى وكيل الوزارة

وتقرر عدم طرد أى تلميذ من المدرسة لأى سبب خارج عن ارادته ومعالجة سلوكياته داخل المدرسة وطلب محمود متولى وكيل الوزارة بالجيزة الاهتمام بطابور صباح يوميا واشراك الطلاب والمعلمين فيه، وتخصيص عشر دقائق للتربية الرياضية صباحية، وخمس دقائق لتنمية سلوك الطالب الأخلاقى والحضارى لينعكس ذلك على سلوكياته فى الشارع المصرى. كما تم الاتفاق على الاهتمام بالمجموعات الدراسية لجذب التلاميذ اليها، وتقديم المادة العلمية على أحسن مستوى للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية والاهتمام بالأنشطة التربوية و الرياضية والثقافية والفنية، وتخصيص حصص لممارستها مع مراعاة أن هذا العام هو عام الانشطة. وتقرر استمرار العمل فترة مسائية بالادارات التعليمية على أن تبدأ من السادسة وحتى التاسعة مساء لتخفيف الأعباء على الجماهير وأولياء الأمور.

٢٠٠ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية والمجموعة الاوروبية لتمويل مشروع تحسين التعليم

وقعت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى امس اتفاقية قرض ميسر قيمته ٧٥ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية للمساهمة فى مشروع تحسين نوعية التعليم فى مصر وصرحت الوزيرة بان المشروع يهدف الى تطوير التعليم الاساسى فى مصر من خلال اعداد برامج لتحديث نوعية التعليم والاستثمار فى انشاء المدارس وتدريب المعلمين وادخال انظمة الحاسب الالى وتطوير الوسائل التعليمية.

واضافت ان اللجنة الاوروبية وافقت على تمويل المشروع بمنحة لاترد تصل الى ١٢٥ مليون دولار.



نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق غدا

يعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا - الاثنين - نتيجة المرحلة الثانية لطلاب الثانويتين الحديثة والقديمة والحد الأدنى للمرحلة الثالثة والأخيرة التى تستوعب ١٢٩ الف طالب وطالبة، وسيبدأ صرف الأوراق من يوم الخميس ولمدة ٦ ايام وقبولها من يوم السبت ولمدة ٤ أيام.



آزمة المدن الجامعية.. والإرهاب!

د. محمود وهيب السيد

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بمنع تحويل الطالب من اى كلية قبل فيها عن طريق مكتب التنسيق الى كلية اخرى مناظرة لها فى محافظة اخرى ، الا اذا كان مجموع درجاته فى الثانوية العامة يؤهله للقبول فيها ، او اجتيازه بنجاح امتحان السنة الاولى فى الكلية المقبول فيها ويريد بالتالى ان يلتحق بالصف الثانى فى الكلية المراد التحويل اليها .. وهو قرار حكيم استهدف مراعاة العدالة بين الطلبة فى اجراءات مكتب التنسيق للقبول بالجامعات والمعاهد العليا ، وايضا قفل باب خلفى للتحايل على شرط الحصول على المجموع المؤهل للقبول للكليات المختلفة .. كل على حسب قدره ..

وقد حاول البعض النيل من هذا القرار بوضع العراقيل التى تهدف الى تصعيب البدء فى تطبيقه ، او حتى السماح لهم بسنة تمهيدية يطبق بعدها القرار المشار اليه .. الا ان محاولاتهم قد باءت بالفشل .. والحمد لله .. حيث اصر الوزير على التطبيق الفورى للقرار ، وهو ما اشعر الجميع بالعدالة والموضوعية .. وخاصة وانه صدر قبل البدء فى عمل مكتب التنسيق ، فكان بذلك معلوما للكافة حيث يختار

الطالب الكلية التى يريدها بالفعل وعلى استعداد لتحمل تبعات الانتظام بها ،

حتى ولو كان مكان تواجدها ليس هو بلد او محافظة الطالب ..

وقد كان الدافع لصدور هذا القرار فى هذه السنة الدراسية بالـذات هو ضخامة اعـداد الطلبـة المقيديـن بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام ،

وهو مليون طالب وطالبة .. وهو عدد ضخم لم تشهده الجامعات المصرية فى تاريخها الطويل .. وقد شملت طلبة السنة الاولى فيه الدفعة المزدوجة من

طلبة نظام الثانوية العامة القديم والحديث ، وايضا بواقى طلبة الدفعة المزدوجة من ثانوية النظام القديم فكـان صدور هذا القـرار وسيلـة للمساعدة على ان تقبل كل كلية العدد المقرر لها بالضبط دون أن تتحمل

زيادات او نقص فى الاعداد على حساب المجمـوع من جراء تحـويل

الطلبة ، وايضا انتظام الدراسة من اول يوم ، وما يترتب عليه من فوائد جمة للتعليم ككل ..

بقيت نقطة اخيرة .. وهى ان عدد المليون طالب المقيديـن بالتعليـم العالى .. وطبقا لتلك السياسة التى تقضى ببقاء كل طالب بكليته المقبول

بها بصرف النظر عن مكان اقامة اسرته الفعلى ، من شأنه - كما قرر اولو الامر - ان تكون نسبة الطلبة الذين لايحتاجون للاقامة بالمـدن الجامعية وماشابهها ٢٥٪ فقط ويتبقى

٧٥٪ منهم اى حوالى ٧٥٠,٠٠٠ الف طالب لامأوى لهم وهو عدد ضخم جدا خاصة اذا ادركنا ان جملة المتاح

للاقامة بالمدن الجامعية للطلبة هو عدد ٦٣ الف مكان فقـط (طبقـا للاحصائية ٩٤/ ١٩٩٥). وهو عدد

لايتناسب اطلاقا مع اعداد الطلبة حتى فى الاعوام السابقة . فكـان يتـم المفاضلة بين المتقدمين منهم لشغل

تلك الاماكن طبقا لمعايير محددة منها نجاحه فى الامتحان فى العام السابق ، وتقدير هذا النجاح ، وعدم وجود

مسكن له بمقر الكلية او المعهد ، او بعد بلدته عن مكان الكلية بمسافة لاتقل عن ٣٠ كم . بالاضافة لمعايير

اخرى تستهدف ان تكون دافعا نحـو اجتهاد الطالب فى دروسه وان يحصل عليها المستحق فقط .

والمشكلة ان بقاء عدد ضخم من الطلبة يقارب ٦٥٠ الف طالب .. بلا مأوى .. اثناء السنة الدراسية ، وعدم

مقدرته التحويل لكلية اخرى بها مسكن اسرته من شأنه ان يشكل صعوبـة كبيـرة لهـم .. وللدولـة بالتبعيـة ..

ورغم انه من المتفق عليه ان الدولة فى ظروفها الاقتصادية التى لاتخفى على احد من المستحيل عليها ان تلتزم

بإيواء هذا العدد الضخم ، وخاصة اذا ادركنا ان كل طالب يكلفها شهريا اكثر من ١٣٠ جنيها نظير اقامته ومأكله

بالمدن الجامعية ، الا ان بقاء هؤلاء الطلبة بلا مأوى هو ضد حسن التعليم بصفـة عامـة .. حيث يدفعهـم ذلك

للتغيب عن الدروس بصفة مستمرة ، مع عدم مقدرة عدد ضخم من اسرهم على تحمل نفقات اعاشتهم ، وما يترتب عليه من معاناة يومية لهم ..

الامر الذى يخشى من ان ينساق عدد منهم نحو الطريق الغير سوى ..

وخـاصة الارهـاب فى محافظـات الصعيد . او فى احسن تقدير من شأنه

ان يصيبهم بأمراض اجتماعية يصعب بعد ذلك البرء منها .

لذلك .. وجب على اجهزة الدولـة مجتمعة .. وليس اجهزة وزارة التعليم فقط .. ان تتحرك بصفة جدية وسريعة للعمل على ايجـاد مأوى منـاسب

المحتاج منهم له .. تقيهم شر الوقوع فى براثن اى مساوىء او اخطار يدفع عنها المجتمع ككل فاتورتها .. كنزل

الشباب ومعسكراتهم المؤهلة للاقامة الدائمة والكريمة او بيوت الشباب او ما شابهها .. مع اجراء بحث حالة

اجتماعى لتعويض الغير قادر منهم ماديا ولم تتمكن الدولة من تسكينه

بمبلغ مناسب شهريا يعينه على قضاء اموره اليومية ..

هذا نداء عاجل .. نأمل ان يحظى بحقه من الاهتمام .. وخاصة فى محافظات

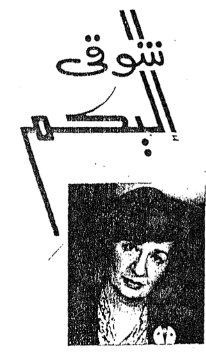
الصعيد وقبل ان تقع الكـأس فى

الـرأس .. فنـنـدم .. او فى ايسر التقديرات تتزايد المعوقات عند التنفيذ لقرار استحسنه الكافة واستشعروا فيه

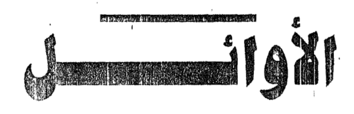
الموضوعية والعدالة ، ويخشوا من ان تنجح تلك المعوقات فى اثنـاء

المسئولين عن تنفيذه .. ولمصلحة القلة .. كما نجحوا من قبل .. ولمدة خمسة عشر عاما كاملة ..





سناء البيسي



غرام عندى البحث عن الاوائل .. ليس الاوائل فى الفصل او فى الحاصلين على اعلى مجموع فى الثانوية العامة او اوائل الاسماء فى كشوف الإعارة او .. او .. وإنما اول من فعل كذا واول من اخترع كذا واول من ارسى قواعد الفعل كذا وكذا .. وحقيقة ان غرامى هذا تولد منذ الطفولة لمطالعتى الدائمة فى مخطوط كبير ورثته ضمن مكتبة المغفور له والدى . والذى اقلب صفحاته المتهالكة بحرص الام على رعاية وليدها الهش .. عنوان المخطوط ، محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ، للعلامة الشيخ علاء الدين على ددة السكتوارى الذى قام بجمع مادته فى شهر رجب سنة ٩٩٨ هـ فى زمان المبرور السلطان سليمان صاحب حصن سكتوار . ولا تسالوننى - غفر الله لكم و لى - عن دولة هذا السلطان ولا اين يقع هذا الحصن فلا داعى لإحراجى وانا - يا من شوقى إليكم - لا سمعت بهذا ولا زرت ذاك وإنما كل معرفتى بصاحب المخطوط - كما كتب بخط يده - ان له مؤلفا اخر عنوانه ، كشف الظنون ، وارجو ان يتاح لى العثور عليه فالظنون كثيرة وبغيتى ومرادى الكشف عنها وربما كان فى يد السكتوارى المفتاح الذى يشفى غليل لارتاح ..

فى قائمة الاوائل ان اول امراة اسلمت بعد خديجة هى ام الفضل زوجة العباس والمعلومة اتت فى مؤلف ، اوائل السيوطى ، . اول بكر هاجرت كانت ام كلثوم بنت عقبة القرشية ، اوائل السيوطى ، . اول من سمى المصحف مصحفا حين جمعه ورتبه ابوبكر الصديق -رضى الله عنه - فقال للاصحاب : التمسوا له اسما فقال بعضهم سموه (سِفراً) ، فقال الصديق : لا سمُّوه مصحفا وكانت الحبشة تسميه مصحفا فوافقهم بتسميته ، الإتقان للسيوطى ، . اول سورة انزلت وفيها سجدة سورة النجم ، اوائل السيوطى ، . اول من خلع الخف والنعل لدخول الكعبة إعظاما لها هو الوليد بن المغيرة بعدها صار مثلا ، اوائل السيوطى ، . اول من بنى بمكة بابا ليغلقه هو عبدالرحمن بن سهيل بعدما اتى عمر - رضى الله عنه - فقال إن الضيف ينزل علينا ومعه خادم فيترك رحله وناقته ثم يخرج وإنّا نخاف اللصوص فاذن له ، فقامت قريش لتجعل الابواب تفتح وتغلق ، اوائل السيوطى ، . اول من كسا بيت الله بالديباج ، الحرير ، والدة العباس بن عبدالمطلب عندما تاه منها العباس صغيرا فنذرت إن وجدته لتكسونّ الكعبة وحققت نذرها عندما وجدته ، اوائل السيوطى ، . اول فرس غزا عليه رسول الله - ﷺ - كان اسمه (السكب) اشتراه الرسول من اعرابى وكان اسمه عند الاعرابى (الضرس) فغيّر الرسول الاسم ، وكان له خمسة عشر فرسا اخر هى (سبحة) وهو الذى سابق عليه فسبق ففرح به ، وهناك المرتجز واللزاز والظرب واللحيف والسرحان واليعسوب والبحر والطرف والسحا والمراوح والمقدام والمندوب والورد والادهم ، الدميرى ، . اول من نقش فوق خاتم الخلافة تزويرا واصاب من ذلك مالاً من مال الخراج هو معن بن زائدة فى ايام عمر فضربه وحبسه ، اوائل السيوطى ، . اول من لُقِّب بالوزير فى الإسلام هو ابوسلمة حفص بن سليمان وزير الخليفة السفاح اول خلفاء بنى العباس ، ويقول السيوطى : إنه لم تكن هناك رتبة تعرف بالوزارة مدة بنى امية بل كان من يُعيَّن من الامراء فى الحكم يُسمى الواحد منهم بالعامل والحاكم ، وعندما سُمى ابوسلمة بالوزير كان له ديوان خاص ، وإن كانت الوزارة وظيفة قديمة قبل الإسلام ، وكان للانبياء الوزراء كما اخبر - سبحانه وتعالى - عن موسى - عليه السلام - ، واجعل لى وزيرًا من اهلى ،



المصـدر : صحف الدنيا
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله أيدني باربعة وزراء اثنين من اهل السماء جبريل وميكائيل ، واثنين من اهل الارض هما ابوبكر وعمر ». اول من وضع علم النحو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، قال ابوالاسود الدؤلي : دخلت علي امير المؤمنين علي ـ رضي الله عنه ـ فرايته مطرقا متفكرا ، فقلت : فيمَ تفكر يا سيدي ؟ فقال : إني سمعت ببلدكم لحنا في القراءة ، فاردت ان اضع كتابا في اصول العربية فقلت : إن فعلت ذلك احييتنا وابقيت فينا لغتنا العربية ، ثم اتيت له بعد ثلاثة ايام فالقى إلى صحيفة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم إن الكلام كله اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما انبا عن المسمى ، والفعل ما انبا عن حركة المسمى ، والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ، ثم قال لي : تتبَّعْهُ وزِدْ فيه ما يقع لك ، واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلاثة : ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ، قال ابوالاسود : فجمعت من ذلك اشياء وعرضتها عليه فكان من ذلك حروف النصب ، فذكرت منها إن وان ولعل وكان ، ولم اذكر ، لكن ، فقال لي : لم تركت (لكن) يا ابا الاسود ؟ فقلت : لم احسبها منها ، فقال : والله هي منها فزدها فيها « اوائل السيوطي » . اول من ذكر شيئا عن عالم ما بعد الموت ومن ماتوا كان الإمام علي ـ كَرَّم الله وجهه ـ عندما ضربه الشقي ابن ملجم فغاب عن الوعي ثم افاق قليلا ليقول : مرحبا مرحبا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة ، فساله المحيطون به : ما ترى ؟ فقال : هذا رسول الله ـ ﷺ ـ واخي جعفر ـ رضي الله عنه ـ وعمي حمزة المختار وابواب السماء منفتحة والملائكة ينزلون يسلمون عليّ ويبشرونني ، وهذه منازلي في الجنة ، لمثل هذا فليعمل العاملون ، ثم قضى نحبه « من تاريخ الخلفاء » . اول من ضرب الدراهم والدنانير في الإسلام هو عبدالملك بن مروان ونقش اسمه عليها سنة خمس وسبعين ، وكان النقش على احد الوجهين « لا إله إلا الله » ، وعلى الآخر « محمد رسول الله » وقد زاد من بعده الحجـــاج (ارســـله بالهدى ودين الحق) « اوائل السيوطي » . اول امراة قُطعت يدها بجريمة السرقة هي فاطمة بنت الاسود التي شفع فيها اسامة بن زيد فلم تُقبل شفاعته « اوائل السيوطي » . اول يوم كُني رسول الله ـ ﷺ ـ عمرًا بابي حفص يوم بدر . اول من سمي « احمد » محمد رسول الله ـ ﷺ ـ ويقول القاضي في كتابه الشفاء : إن الله منع بحكمته ان يُدعى به مدعو قبله حتى لا يدخل لَبْسٌ على ضعيف العقل ، والاسم « احمد » افعل تفضيل مبالغة في الحمد ، وعن ابن عباس قال رسول الله ـ ﷺ ـ : اسمي في القران « محمد » وفي الإنجيل « احمد » وفي التوراة « احيد » وإنما سميت « احيد » لاني « احيد » امتي عن نار جهنم . اول من لبس البياض عند الحزن على الميت ملوك العرب من بني امية لمخالفة بني العباس في لبس السواد ، وقيل في ذلك :

إذا كـان البياض لبـاسَ حزنٍ بـانـدلس فـذاك من الصـواب
الم تـرني لبست بياض شيبي لاني قد حـزنت عـلى شبـابي

واول من لبس الاخضر وترك الاسود هو الخليفة المامون الذي كان اول من اتخذ الجواسيس من العجائز وجعل الف وسبعمائة عجوز يتفقد بهن احوال الاشقياء ، ومَنْ مِن الناس يحبه ومن يبغضه ومن يفسد حرم المسلمين ، وكان لا يجلس في دار الخلافة حتى تاتيه العجائز لنقل الاسرار إليه ، وكان لا يظهر ليلا ونهارا إلا متسترا مخافة اهل الشر الذين ـ كما تقول العجائز ـ له يدبرون له المكائد « تاريخ الخلفاء » . اول من لبس الاخضر كان رسول الله ـ ﷺ ـ وكان يلبسه ويطوف به وقال : اتاني جبريل في حُلَّة خضراء تعلق بها الدُرُّ ، وكان احب الالوان إلى رسول الله ـ ﷺ ـ البياض .



المصدر : نهضة الدنيا

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان يقول : إنه من خير لباسكم ، شرح الشمائل لابن حجر ، . اول من ولد لرسول الله ـ ﷺ ـ قبل النبوة ابنه القاسم وبه كان يُكنى ، ثم ولدت له زينب ثم رقية ثم فاطمة ثم ام كلثوم ، ثم وُلِد في الإسلام عبدالله فسمى الطاهر والطيب ، اوائل السيوطى ، . اول من دعا جيرانه للإفطار على طعامه وجمعهم عليه في رمضان عبيد الله بن عباس ، وهو اول من وضع موائد الرحمن على الطرق ، وكان إذا خرج طعام من بيته لا يعاد منه شىء ، من المستطرف ، . اول من ادخل الفالوذج ـ ، البالوظة ، ـ ديار العرب امية بن ابى الصلت عندما اطعمه بعض الناس بالشام فبلغ ذلك عبدالله بن جدعان من ملوك الحجاز فارسل إلى اليمن من جاءه يعمل الفالوذج بالعسل ، اوائل السيوطى ، . اول من سمى الجمعة يوم الجمعة ـ وكان يسمى يوم العروبة ـ هو كعب بن لؤى لان قريشا اجتمعت فيه إليه فخطب فيها ، اوائل السيوطى ، . اول من خطب جالسا معاوية حين كثر شحمه وزاد لحمه وعظم بدنه ، وكان الرسول ـ ﷺ ـ يخطب قائما والخلفاء الاربعة ايضا ، اوائل السيوطى ، . اول من قرا في اخر الخطبة ، إن الله يامر بالعدل والإحسان .. إلى اخر الاية ، هو عمر بن عبدالعزيز بعدها التزم بها الخطباء إلى يومنا هذا ، وكان ـ ﷺ ـ يقرا سورة ،ق، ، بينما عمر كان يقرا ، إذا الشمس كوّرت .. إلى قوله ما احضرت ، ، وكان عثمان يقرا سورة النساء إلى ، يستفتونك في الكلالة .. الاية ، ، وكان على ـ رضى الله عنه ـ يقرا سورة ، الكافرون ، و، الإخلاص ، ، وكان اول من قرا في الخطبة ، إن الله وملائكته يصلون على النبى .. إلى اخر الاية ، هو المهدى العباسى ثالث خلفاء العباسيين ، اوائل السيوطى ، . اول من استراح في الخطبة هو عثمان رضى الله عنه ، واول من بدا بالخطبة قبل الصلاة معاوية ، واول من جهر واعلن بالتسليم في الصلاة عمر رضى الله عنه ، اوائل السيوطى ، . اول من رثى رسول الله ـ ﷺ ـ كما ذكر ، الإمام في المستطرف ، كان ابوبكر الصديق رضى الله عنه بقوله :

لما رايت نبينا متجندلا ضاقت علىّ بعرضهن الدور
ياليتنى من قبل مهلك صاحبى غُيِّبْت في لحدى علىّ صخور

واول من رثى رسول الله ـ ﷺ ـ من النساء عمته صفية بقولها :

لقدت ارضنا هناك نبيا كان يرُوى به النيات زكيا
خلقا عاليا ودينا كريما وصراطا يهدى الانام سويا
وسراجا يعلو الظلام منيرا ونبيا مُسَوَّدًا عربياً
حازما عازما كريما حليما عائداً بالنوال برّا تقيا

إن يوما اتى عليك ليوم كوّرت شمسه وكان جلياً
فعليك السلام منا جميعا دائم الدهر بكرة وعشيا

وجاء في اوائل السيوطى ان اول من دفن بالبقيع هو عثمان بن مظعون ، ثم إبراهيم ولد سيدنا محمد ـ ﷺ ـ . اول امراة حملت في نعش زينب ام المؤمنين بنت جحش ، فعندما ماتت امر عمر مناديا فنادى ان لايخرج على ام المؤمنين إلا ذو محرم من اهلها ، فقالت ابنة عميس : ياامير المؤمنين الا اريك شيئا تصنعه الحبشة لنسائهم ، وجعلت نعشا وغطته بثوب . فلما نظر عمر رضى الله عنه قال : ما احسن هذا واستره ، اوائل السيوطى ، .. اول من اتخذ الكلب للحراسة نوح عليه السلام ، قال : يارب امرتنى ان اصنع الفلك وانا في صناعته اياما فيجيئونى بالليل فيفسدون كل ماعملت فلايتم ماامرتنى به ، فاوحى الله إليه يانوح اتخذ كلبا يحرسك ، فاتخذ كلبا فكان يعمل بالنهار وينام الليل ، فإذا جاء قومه ليفسدوا بالليل فينبح الكلب فينتبه نوح عليه السلام فياخذ الهراوة ويثب عليهم فيهربون منه ، من حياة الحيوان ، .. اول من حبس الرجال مع النساء في قيد واحد هو الحجاج بن يوسف ، اوائل السيوطى ، . اول قاض في الإسلام هو عبدالله بن نوفل بن الحرث بن



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

عبدالمطلب استقضاه معاوية سنة اثنتين واربعين بالمدينة ، ، ابوهريرة ، . اول قاض بعثه رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن كان عليًا بن ابى طالب ـ رضى الله عنه ـ فقال : يارسول الله ـ اتبعثنى إلى كهول اليمن ولا علم لى بالقضاء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ انطلق إلى اليمن فإن الله سيهدى قلبك ، ويثبت لسانك فكان عمر يقول فى خطبته : علىّ اقضانا ، وقالت ام المؤمنين عائشة ـ رضى الله عنها ـ: علىّ اعلم الناس بالسنة ، وقال ابن عباس : أُعطى علىّ تسعة اعشار العلم ، تاريخ الفقهاء ، . اول من اعرض عن القضاء كان نصر بن علىّ ، ارادوه قاضيا بالبصرة واجتمع الناس إليه فكان لا يجيبهم ، فلما الحّوا عليه دخل بيته ونام على ظهره وقال : اللهم إن كنت تعلم انى لهذا الامر كاره فاقبضنى إليك فقبض ـ مات ـ لساعته ، تاريخ الفقهاء ، يقول السيوطى: إن اول من غنى فى الإسلام الغناء الرقيق كان طويس وكان من اليمن وهو الذى علّم الغناء لابن سُرَيج ، ويقال إن اول من تغنى من النساء من يُقال لهما ، الجرادتان ، ، ومن غناء طويس :

قد برانى الشوق حتى كدت من وجدى اذوب

واول من تغنى من الانصار على آلة الطنبور رجل بالكوفة يدعى احمد بن امامة ، واول من ضرب بالعود بمكة بن شريح واقتبسه من العجم ، واول من ضرب بالدف عند ظهور الإسلام بالمدينة الجوارى من بنى النجار عندما استقبلن رسول ـ ﷺ ـ بالدفوف يتغنين :

نحن جوار من بنى النجار ياحبذا محمدا من جار

وكان اول من جعل للمغنين مراتب وطبقات هارون الرشيد ، وعن ابى هريرة ـ رضى الله عنه ـ ان لأهل الجنة سماعاً من شجرة اصلها من ذهب وثمرها اللؤلؤ والزبرجد يبعث الله ريحا فتحرك بعضها بصوت ماسمع احد صوتا احسن منه ، ويقول الاوزاعى : إن رجلا قال يارسول الله : لقد حبب الله إلىّ الصوت الحسن فهل فى الجنة صوت حسن ؟ فقال : اى والذى نفسى بيده إن الله تعالى ليوحى إلى شجرة فى الجنة ان اسمعى عبادى الذين اشتغلوا بعبادتى ، فترفع صوتا لم يسمع الخلائق مثله من تسبيح الرب ، وقال ـ ﷺ ـ لابى موسى الأشعرى عندما اعجبه صوته : لقد اوتيت مزمارا من مزامير داود ، وقال رجل للحسن البصرى : ماتقول فى الغناء ؟ فقال الشيخ : نعم العون على طاعة الله ، يصل الرجل به رحمه ويواسى به صديقه ، السيوطى ، . اول الجنات الثمانى جنة المقام ، ثم جنة السلام ، ثم جنة الخلد ثم جنة المأوى ، ثم جنة النعيم ، ثم جنة الفردوس ، ثم جنة عدن ، ثم الوسيلة ، وهى اعلى الجنات ، وفيها رسول الله ـ ﷺ ـ وقد ورد فى ، الخبر النبوى ، أن من توضا وصلى ركعتين ولم يحدّث فيهما نفسه بشىء فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل ايها شاء ، من الفتوحات ، . اول من ينظر إلى الله تعالى يوم القيامة من كان ضريرا فى الحياة ، اوائل السيوطى ، . اول من يدخل الجنة ابو بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ فهو اول من امن وصدّق ، السيوطى ، . اول من يشفع يوم القيامة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء ، الحديث ـ اوائل السيوطى ، .

وعندما ناتى للاواخر فى مخطوط العلامة السكتوارى نجد المجال لايتسع هنا سوى لما جاء فى كتاب ، المستطرف ، من ان اخر عمر الرجل خير من اوله ففيه يكثر حلمه ويعظم علمه وتُحمد سيرته ، واخر عمر المراة شر من اوله ، ففيه يذهب جمالها ويشؤم لسانها ويعقم رحمها ويسوء خلقها .. سامح الله صاحب المستطرف والسكتوارى رغم شرخ شبابى وحلو لسانى وحسن خلقى ، ولن اردد سوى ماقاله سيدنا إبراهيم ورواه ابوهريرة حين القى بالنبى فى النار : حسبى الله ونعم الوكيل ، ولعل المستطرف كان اسمه المستظرف ووقعت النقطة بفعل الزمان وتقلب الايام .

المصدر: الوفد
التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

غدا.. نتائج المرحلة الثانية لتنسيق الالتحاق بالجامعات والمعاهد

قبول ٧٧٢١ طالبا وطالبة بالهندسة و ٢٧٤ بالسياحة و ٥٤٥ بالطب البيطري

كتب - زكى السعدنى:

يعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم غداً «الاثنين» نتائج تنسيق المرحلة الثانية لقبول الناجحين فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة بالجامعات والمعاهد، شغل طلاب المرحلة ١٢٥ الف مكان بالكليات والمعاهد منهم ٧٤ الف مكان للثانوية الحديثة و٥١ الفا للقديمة، كما شغل الطلاب الاماكن الخالية بكليات القمة وتشمل ٧ آلاف و٧٢١ مكانا بكليات الهندسة والتخطيط العمرانى و٢٧٤ بالسياحة والفنادق و٥٤٥ بالطب البيطرى و١٤٣ بالآثار بالاضافة الى الاماكن الخالية بالفنون الجميلة قسم عمارة والحاسبات والمعلومات بلغ الحد الادنى للقبول بكليات الهندسة والتخطيط العمرانى ٨٦٪ للثانوية الحديثة و٩١٪ للقديمة والآثار ٨٠٪ حديث و٧٧,٥٪ قديم والسياحة والفنادق ٨٠,٥٪ حديث و٧٨٪ قديم، تبدأ المرحلة الثالثة يوم الخميس القادم، يعلن عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم والمشرف العام على مكتب التنسيق الحد الادنى والاعداد المقرر قبولها بالمرحلة عقب اعتماد نتائج المرحلة الثانية بحوالى ٤٨ ساعة تستوعب المرحلة الثالثة حوالى ١٢٩ الف طالب وطالبة من الثانوية الحديثة والقديمة يوجد امام طلاب المرحلة ٤٩ الف فرصة بكليات الانتساب الموجه ومعظم الاماكن الشاغرة بكليات التربية النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة الحكومية والخاصة.



الجامعات الخاصة ... ومجلس الجامعات

بعد عملية اخذ ورد استمرت عدة سنوات ظهرت إلى حيز الوجود اربع جامعات خاصة ثلاث منها فى مدينة السادس من اكتوبر والرابعة فى طريق الاسماعيلية. واذا كنا نتوجه بالشكر فإن الاولى به هو الرئيس مبارك وكذلك الذى ساعد فى جميع الخطوات والاجراءات وهو الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين.

اما التحية فهى إلى كل من عمل بجد وبجهد ودون ضجر من الروتين حتى ظهرت هذه الجامعات إلى حيز الوجود... وهي جامعات وليدة ولكن مما يشفع لها أن هناك نخبة من خيرة اساتذة الجامعات وممن تقلدوا ارفع المناصب الجامعية وضعوا خبرتهم وجهدهم مع هذا الوليد حتي يشب فتى يافعا يقف على قدميه ومنافسا شريفا وداعما ومضيفا لما هو قائم.

وقد دفعنى إلى كتابة هذه المقالة أننى قرات تصريحا للدكتور حمدى السيد ذكر فيه ان النقابات المهنية لن تعترف بخريجى هذه الجامعات.. ولولا ان الدكتور حمدى السيد من الشخصيات التى اكن لها كل الاحترام والتقدير لما حاولت ان اعقب على هذا الامر... واعتقد ان هناك ما دفعه إلى هذا التصريح وفى رأيى ان هذا التصريح ليس ضد الجامعات الخاصة او خريجيها بقدر ما هو تصريح وقائى حتى يكون هناك قدر من التحوط ومن الضوابط التى يجب ان يتخذها المجلس الاعلى للجامعات ومن الآن حتى تكون عملية معادلة الشهادات وليس فقط الاعتراف بها مجرد اجراء روتينى. كما ان مثل هذه الضوابط وعمليات المتابعة لهذه الجامعات تجعلها افضل من الجامعات التى نشأت خارج القاهرة والاسكندرية باستثناء جامعة اسيوط التى قام على انشائها وعلى اكمل وجه الدكتور سليمان حزين مد الله فى عمره والبسه ثياب الصحة والعافية.

ومما لاشك فيه ان القرار الجمهورى الخاص بهذه الجامعات الاربع هو قرار منشيء وعليه كان يتوجب ان يتبعه قرار تنفيذى لممارسة العملية التعليمية واعتقد ان ذلك كان يجب ان يكون مناطا بالمجلس الاعلى للجامعات والدكتور حسين كامل وزير التعليم ورئيس المجلس الاعلى للجامعات وبالتنسيق مع المسئولين عن هذه الجامعات ويصرح فيه للجامعة بمزاولة وممارسة العملية التعليمية بعد التاكد من تمام وجود المقومات الاساسية مثل اماكن الدراسة والمعامل واعضاء هيئة التدريس المتناسبة مع الشروط والضوابط الاساسية.. واعتقد ان تخوف البعض من ممارسة هذه الجامعات نشاطها فى امكان غير متناسبة مع اسمها والذى كان مثاراً لبعض الاسئلة فى الاسكندرية والتى صدر بسببها التحوط الذى اعلنه الرئيس مبارك هو امر لم يكن له ما يبرره وإلا فما معنى وجود ممثل لوزير التعليم له حق الفيتو فى مجالس هذه الجامعات. لذلك سوف اتناول به بالنقاش عدة نقاط انطلاقاً من بعض المسلمات الاساسية والتى لا يمكن اغفالها.. وهى على النحو التالى.

اولا: ان التعليم فى مصر لم يعد ينظر اليه من المنظور الخدمى وانما يجب ان ننظر اليه باعتباره قضية امن قومى تنعكس على مصر كلها.

ثانيا: ان القطاع الخاص اصبح مشاركا فى كل مجالات التنمية المجتمعية وهو شريك قديم فى مجال التعليم واثبت نجاحه فى كل مجال شارك فيه والفشل لم يكن من نصيب القطاع الخاص.

ثالثا: ان الجامعات المصرية القائمة اصبحت مكتظة وباعداد تفوق قدرتها وقد انعكس ذلك مباشرة على تدنى مستوى التعليم وخاصة فى كليات القمة ومنها كليات الطب التى تفشت فيها الدروس الخصوصية وتفشى فيها ما هو اكثر من ذلك وصل إلى التلاعب بالنتائج وهو امر معروض الآن على القضاء.

رابعا: ان الدولة لم يعد فى مقدورها منفردة تحمل عبء الانشاءات فى جميع المجالات ولكن هناك مجالات محددة لابد ان تتحمل عبئها بكامله.. وهناك مجالات يشاركها فيه القطاع الخاص ومنها التعليم بكل مراحله.

لذلك وعندما نسلم بان التعليم فى مصر اصبح قضية امن قومى لها اولوياتها واذا كانت نسبة التعليم العالى عندنا مازالت اقل من ٢٠٪ وهى متدنية بكل المقاييس ليس فقط على المستوى العالمى بل على مستوى الدول التى قمنا نحن بتعليمها وادخلنا اليها التعليم وهى متدنية بالمقارنة مع اسرائيل حيث تصل إلى حوالى ٣٩٪ فى اسرائيل وإلى ٦٤٪ فى امريكا.

وحتى نقترب من المستويات العالمية فنحن فى حاجة إلى ما يقرب من ١٥ جامعة لان النسب العالمية هي جامعة لكل ٢ مليون نسمة. لذلك فمازلنا فى انتظار المزيد من الجامعات حتى نصل إلى المستوى المطلوب. ومعلوم انه يتوفر لدينا بخلاف الجامعات الخاصة الجديدة ١٤ جامعة، بما فيها جامعة الازهر والجامعة الامريكية هذا بالاضافة إلى جامعة خاصة وهى الاكاديمية العربية للنقل البحرى والتى تسمى الآن الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وتتبع جامعة الدول العربية

ومن المعلوم وبما لا يدع مجالا للشك ان التعليم الخاص هو ند ومنافس شريف للتعليم الحكومي وتشهد بذلك النتائج المحققة من المدارس الخاصة.. ولكن وللحقيقة لا يمكننا انكار دور الوزارة فى الاشراف والمتابعة والتقييم والتوجيه المستمر.. ومثل هذا الدور هو الذى يجب ان يناط ومن الآن بالمجلس الأعلى للجامعات فعلى سبيل المثال.

لابد ان يقر المجلس الاعلى للجامعات هذه المقررات ويعتمدها لفترة دراسية مثلها مثل الجامعات المصرية ولابد ان يمثل المجلس الاعلى للجامعات المصرية فى مجلس كل جامعة خاصة وتمثل كل جامعة خاصة فى المجلس الاعلى للجامعة ولائحة المجلس الاعلى للجامعة تتسع لذلك بل ليس خافيا على احد ان كل رؤساء الجامعات المرشحين هم اما اعضاء حاليون او سابقون فى المجلس الاعلى للجامعات وارجو ان تبقى لهم هذه الصفة بجانب اعضاء اخرين.. ولا يخفى ان العديد من اعضاء مجلس الامناء هم شخصيات جامعية مرموقة.. وكثير منهم اعضاء فى المجلس الأعلى للجامعات من منطلق انهم شخصيات علمية ومجتمعية مرموقة.. فماذا جرى..؟؟

ان اشراف المجلس الاعلى للجامعة ليس انتقاصا من خصوصية اى جامعة خاصة او استقلاليتها ولكنه ضمان للجامعة وللطلاب وضمان لمصر فى ان تخرج هذه الجامعات للمستوى المطلوب والذى تعترف به النقابات وتعترف به الدولة.. ويجب الا تتكرر مأساة طلاب المعهد العالى بالعاشر من رمضان. ان قضايا كثيرة يمكن تداركها بقدر بسيط من الضوابط والمتابعة والتقييم والتقويم ان لزم الامر.

وهناك ملاحظة هامة وهى ان جميع الجامعات الاقليمية خارج القاهرة فيما عدا جامعة اسيوط تعرضت فى البداية لمشاكل عديدة أثرت على العملية التعليمية بل ان بعضها ظهر فى اماكن كنا نضج بالشكوى منها ولسنوات عديدة لهذا فإننى ادعو المسئولين عن الجامعات الخاصة إلى عدم تكرار نفس الاخطاء التى حدثت عند انشاء الجامعات الاقليمية لان الطالب الذى يدفع نفقات تعليمه يجب ان يعد له المكان المناسب وتقدم له خدمة تعليمية لا يشكو منها احد.

كلمة أخيرة وهى فى صورة سؤال بسيط ألم تفتح هذه الجامعات فرص عمل امام عدد غير قليل من ابناء مصر؟؟ ألن تستقطب عددا من علماء مصر بالخارج وقد وقف الروتين امام امكانية الاستفادة بهم فى الجامعات الحكومية؟؟ ألن توفر على مصر ملايين الدولارات كانت تحول للخارج؟؟ ألن تحمى شباب مصر من الانحراف بالخارج؟؟ ثم أليس ذلك كله دعما للامن القومى المصرى؟!!

د. عارف الدسوقى



اوائل الجمهورية يختتمون رحلتهم فى عاصمة النور

طلب جماعى للإنضمام لرابطة الأوائل .. مشروع دار التحرير

فرنسا تنتشل منارة الأسكندرية من عمق البحر المتوسط

اكثر من حدث مهم عاشته بعثة اوائل الجمهورية اثناء وجودها فى باريس .. عاصمة النور والحضارة .. أو العاصمة التى لا تنام .. قبل ساعات من مغادرة البعثة فى طريقها لارض الوطن .. وبعد ١٧ يوما حافلة بالمعرفة والثقافة والحوار الحر .. والرؤية المباشرة التى تجيب عن العديد من الاسئلة .. هناك اولا ذلك التقليد الحضارى الذى استنه الكاتب الصحفى سمير رجب راعى الرحلة بان يتضمن اليوم ماقبل الاخير حفل تكريم للاوائل بأحد مطاعم الدرجة الاولى .. يتم خلاله تقييم سريع لاحداث الرحلة التى اضاءت بنجاح نور الشمعة السابعة والعشرين .. وطرح الايجابيات والسلبيات بالاضافة الى تقديم تقارير الرحلة الى المشرفين من قبل الطلبة .. وهى التقارير التى تعكس الروح التى تنبعث بها الود والتقدير والامتنان الذى يشعر به الاوائل تجاه مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر وقائد مدرستها الصحفية سمير رجب .

الحوار كان بالفعل خير ختام لبرنامج الرحلة الذى استطاع تحقيق العديد من الانجازات بالمقارنة بالوقت الذى استغرقته والبلدان والمعالم التى زارها الاوائل .. والتاريخ الذى استرجعوه ووجد مساحة واسعة داخل عقول متفوقى اليوم .. علماء المستقبل .. على مائدة الشاى والحلوى تبادل الجميع الكلمات الودية .. المشرفون .. الطلبة .. الصحفيون .. تمنوا لو ان الوقت لم يمض بعد .. وانعكس الاجماع على النجاح فى طلب الاوائل (٢٣ من الثانوية الحديثة والازهرية والدبلومات) الانضمام الى رابطة الاوائل التى تقوم الشئون القانونية بمؤسسة دار التحرير باجراءات اشهارها الان .. وقالوا انها المحور الذى سيرعى ابناء مصر المتفوقين ويجمع جهودهم ويساعدهم فى طريق المستقبل المشرق للوطن ولهم .. وطلبوا من فاروق عبدالعزيز رئيس الرحلة الاتصال بهم لاستكمال الاجراءات اللازمة .

وفى مقر المركز الثقافى المصرى بشارع سان ميشيل العريق اقامت سفارتنا فى باريس حفلا لتكريم البعثة برعاية السفير على ماهر .. الذى لم تمكنه ظروف العمل من الحضور فاناب عنه حاتم سيف النصر المستشار بالسفارة .. ود.فتحى صالح المستشار الثقافى المصرى ورئيس البعثة التعليمية .

كلمتان ترحيبيتان قصيرتان للمستشار نائب السفير ورئيس البعثة التعليمية ولكنهما مليئتان بالمعانى الطيبة .. اشاد فيها بجهود الكاتب الصحفى سمير رجب فى رعاية الاوائل وتطوير الرحلة وامدادها بعناصر الحياة والاستمرار .. ركزا على فلسفة المؤسسة فى توفير فرصة لا تعوض للطلاب المتفوقين لبدء حياتهم الجامعية مزودين بمعارف وخبرات من ارض الواقع ومن بلاد متقدمة .. حتى اصبح السفر فى الرحلة من حوافز التفوق وامنية عامة لشباب مصر .. واكدا ضرورة مساندة جميع الجهات المعنية لانجاح هذا الجهد الكبير .. والاستفادة القصوى من وقت الرحلة فى تزويد الشباب بالمعلومة والخبرة والرؤية فى تنسيق متكامل ..

وكالعادة دار حوار بين الاوائل والمسئولين فى سفارتنا فى باريس التى تعمل فى ظروف يغلب عليها الحركة والتطور المستمر .. وتساندها خلفية ايجابية وتاريخ طويل من علاقات متميزة .. بدأت مع اولى رايات التنور فى القرن التاسع عشر عندما ابتعث محمد على باشا بالنابهين من ابناء مصر .. جنودا ومتعلمين للتزود من نبع المعرفة ببلاد الفرنسيس .. فى تجربة انسانية رائعة عبر عنها رائد التنوير رفاعة الطهطاوى .. واستمرت حتى الان فى مشروعات ثقافية وحضارية متعددة .. منها على سبيل المثال الاسهام الفرنسى فى تنفيذ المشروع العملاق لمترو الانفاق بخطيه الاول والثانى .. وعبر عنها تدفق البعثات المصرية الى باريس فى مختلف السنوات ومختلف التخصصات .. وها هى قاعة بجامعة السوربون تحمل اسم عميد الادب العربى د.طه حسين الذى حصل على الدكتوراه من هناك .. وها هو اسم اهرام الجيزة يطلق على احد محطات المترو بباريس .. واحدى مسلات معبد الاقصر تقف شامخة فى ميدان الكونكورد .. شارك فى تقديم الاسئلة من الاوائل نها القاضى وحسام السيد وبريك سعد بريك واحمد صبرى .. وتناولت القضايا التعليمية والثقافية والسياسية .. وجاءت الاجابات من حاتم سيف النصر ود.فتحى صالح حافلة بالمعلومات والاخبار .

قالا ان المركز الثقافى المصرى يقدم كل التيسيرات الممكنة للدارسين المصريين ويعمل على حل المشاكل التى تواجههم من خلال الاتصال المباشر بالمسئولين الفرنسيين اما بالنسبة للطلاب المقيمين مع عائلات فرنسية فالمسئول عنهم منظمة الروتارى التى تتبنى الطلاب الحاصلين على المركز الاول وتقدم لهم الرعاية من خلال المنح الدراسية .

حول العلاقات المصرية الفرنسية .. وصفها المسئولان بانها ممتازة وغير تقليدية ومتعددة المجالات .. واعلن المستشار الثقافى الفرنسى عن تنفيذ المشروع العملاق لانتشال فنار الاسكندرية من البحر المتوسط .. بعد نجاح تجربة انتشال الاسطول الفرنسى الغارق فى خليج ابوقير .. وقال المستشار ان الفنار هو احدى عجائب الدنيا السبع وان نجاح عملية الانتشال تعنى مدنا سياحية وتاريخية وتجتذب اليها الاف السياح المنتظرين بشدة اتمام هذا العمل الكبير .. وبالاضافة لحرص البلدين



المصدر : الجمهورية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

على تنمية المشروعات المشتركة .. واجتذاب رجال الاعمال الفرنسيين لاستثمارات فى مصر .. هناك المشاركة الفرنسية الايجابية فى مشروع اعادة بناء مكتبة الاسكندرية العريقة .. لتتكامل عناصر الجذب الى عروس البحر المتوسط صاحبة الشهرة العالمية والتاريخية العريقة والتى يعرفها الفرنسيون جيدا .. بل ان منطقة ابوقير يحمل اسمها احد الشوارع الشهيرة وسط باريس .

وكان د.فتحى عبدالفتاح المشرف على الرحلة فى فرنسا قد تحدث فى بداية اللقاء .. ونقل تحيات الكاتب الصحفى سمير رجب الى اسرة السفارة المصرية وحيا المساندة التى تلقاها رحلة اوائل الجمهورية من المسئولين بالسفارة .. واوضح الدور الذى تقوم به مؤسسة دار التحرير للانطلاق بالرحلة الى افاق رحبه .. والتعامل معها كأحد المشروعات الكبرى .. واشار الى علاقات البلدين المتميزة .. منذ ايام الزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر وشارل ديجول . وحتى الان برعاية الرئيس حسنى مبارك وصديقه الكبير الرئيس الفرنسى جاك شيراك .

باريس

صالح إبراهيم

الـ مصر للطيران

ويخرج الاوائل من المركز الثقافى المصرى بسان ميشيل الى شارع الشانزليزيه .. متوجهين الى حفل العشاء الذى اقامته مصر للطيران بأحد المطاعم العربية الكبرى بالعاصمة الفرنسية .. فى بداية الحفل تحدث الاستاذ محمد حمودة رئيس شرف البعثة الى الحضور ناقلا تحيات وتقدير الكاتب الصحفى سمير رجب للمؤسسة الوطنية العملاقة مصر للطيران وحيا مصر للطيران ومدير منطقة وسط اوربا وديع عبدالملك على تكريم اوائل الجمهورية .. وقال ان هذا الحدث الذى تعودنا عليه كل عام .. اصبح من الامور التى لاتنسى .. والعلامات المضيئة خلال رحلة الاوائل التى اتمت عامها السابع والعشرين .. وحيا جهود مدير المنظمة فى خدمة اهداف مصر للطيران وتأكيد مكانتها فى اوربا .. مما جعل هذه المؤسسة موضعا للفخر من قبل جميع المصريين والعرب .

وفى كلمة قصيرة ذكر الاستاذ محمد فودة رئيس تحرير حريتى الحضور بالحديث الذى ادلى به الرئيس حسنى مبارك للكاتب الصحفى سمير رجب ونشرته صحيفة مايو مؤخرا .. والذى اشاد فيه الرئيس بمصر للطيران كاحدى المؤسسات الوطنية الشامخة والعملاقة وقياداتها الخبيرة التى استطاعت تحديث وتطوير الشركة وخدماتها بالجهود الذاتية ودون مساعدة من الدولة .

وفى كلمة الجامعة .. وجه وديع عبدالملك الشكر والتحية القلبية للكاتب الصحفى سمير رجب راعى رحلة الاوائل .. دعيا ابناء مصر المتفوقين وهنأهم من القلب على تفوقهم الكبير داعيا ان تكون حياتهم كلها نجاحا وتوفيقا .. وان تمضى بهم من تقدم الى تقدم .. باعتبارهم شباب المستقبل وحاملى الراية الذين تضع مصر كلها ثقتها فيهم .. والقى الضوء على ماتم من تحسن فى خدمة مصر للطيران وقرب استعدادها للاحتفال بعيدها الـ ٦٥ كشركة طيران هى الاولى فى الشرق الاوسط والسابعة على مستوى العالم .

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

■ مجلس الدولة:

الحاصلون على ليسانس الأزهر يستمرون حتى سن ٦٥

انتهت الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى احقية الحاصلين على الاجازة العالية «الليسانس» من جامعة الأزهر البقاء فى الخدمة حتى ٦٥ سن. كما انتهت الجمعية إلى وجوب ادراج مصروفات الحراسة بالحساب الختامى لموازنة جهاز المدعى العام الاشتراكى واختصاص الجهاز المركزى للمحاسبات بفحصها تاكيدا للافتاء السابق للجمعية العمومية فى هذا الشأن والذى يتعين الالتزام به.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

بدء اختبارات القدرات لطلاب الشهادات المعادلة الخميس القادم بالكليات

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على عقد اختبارات القدرات لطلاب الشهادات المعادلة ابتداء من الخميس القادم للراغبين فى القبول بكلية الفنون التطبيقية، والسبت لقدرات رسم العمارة بكلية الفنون الجميلة، والاثنين لقدرات رسم الفنون بكلية الفنون الجميلة، والثلاثاء ٨ اكتوبر لقدرات العالى للفنون التطبيقية بالمعهد العالى للفنون التطبيقية بـ ٦ اكتوبر، و٩ اكتوبر للتربية الرياضية بنين بالهرم وبنات بالجزيرة.

و١٠ أكتوبر للقدرات الموسيقية بالتربية الموسيقية بالزمالك و١٢ اكتوبر لنوعية (فنون) الكلية النوعية بالعباسية و١٣ اكتوبر لنوعية الموسيقية بالعباسية.

وصرح السيد إبراهيم عليوة نائب رئيس مكتب التنسيق للشهادات المعادلة بانه على الطلاب التوجه لتسجيل اسمائهم بالكليات بواقع إيصال مكتب التنسيق قبل الموعد المحدد للاختبارات.

رئيس جامعة القاهرة يلتقى بالغرفة التجارية الأمريكية

تعقد الغرفة التجارية الامريكية بمصر الثلاثاء بعد القادم (٨ أكتوبر) لقاء مع الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة، وصرح محمد شفيق جبر رئيس الغرفة بانه سيتم فى اللقاء مناقشة قضية السلام فى الشرق الاوسط علاقته بمؤتمر القاهرة الاقتصادى.



المصدر: الأهـــــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

من غير عنوان

مؤتمر جامعى يوصى بتدريب الأطباء الشبان فى ورش عمل

★ اوصى مؤتمر اعداد عضو هيئة التدريس الذى اقامته كلية الطب بجامعة الاسكندرية امس فى ختام انعقاده على مدى ٣ ايام باهمية اعداد ورش عمل للمعيدين تحت اشراف اساتذة الكلية والعمل على تطوير المعامل بالمزيد من الاجهزة والميكروسكوبات.

وكان وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين ووزير شئون مجلسى الشعب والشورى د. محمد زكى ابوعامر ورئيس جامعة الاسكندرية د. عاصم سالم قد افتتحوا المؤتمر مساء الجمعة الماضى فى احتفال اقيم بحديقة المبنى الادارى للكلية تحت اشراف عميدها د. ايهاب المنسى، وحضر الافتتاح د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية

وكانت البداية كلمات ثم إزاحة الستار عن لوحة جدارية ضخمة مسطحها ٤٠٠ متر تحكى تاريخ الطب بالاسكندرية منذ ايام الطبيب سوتر رئيس مدرسة الطب بالاسكندرية عام ٣٢٥ ق. م والذى يحمل الحى المقام به الكلية اسمه وقد تحدث د. ايهاب المنسى فى كلمته عن علماء الطب بالاسكندرية قديما وحديثا.. وكيف ان العالم روبرت كوخ اكتشف ميكروب الكوليرا اثناء اقامته فى مدينة الاسكندرية، وقد اشاد المحتفلون بجداريه تاريخ الطب وهى للفنان الكبير د. عبدالسلام عيد الاستاذ بكلية الفنون الجميلة.. وقد اقامها على نفقته د. محمد سعيد فارس الامين السابق لمدينة جدة والذى اخى بينها وبين الاسكندرية، التى تخرج فى جامعتها ويواصل تدعيم تاخيهما برعاية الثقافة والفنون بهما. ومن هذا المنطلق يقوم بتدعيم مكتبة كلية الطب ومعاملها، كما اتفق مع رئيس الجامعة د. عصام سالم على جداريتين اخريين للفنان عبدالسلام عيد.. الأولى بكلية الفنون الجميلة.. والثانية بكلية دار العلوم.. وذلك باعتبار ان الجداريات هى افضل السبل لتجميل المدينة المزدحمة.. بينما التماثيل وقطع النحت تعتبر الافضل عند تجميل المدن اثناء تخطيط احيائها الجديدة وهو ما قام به فى جدة

من بين الذين حضروا احتفالات طب جامعة الاسكندرية رؤساء الجامعة السابقون..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦



● لو كنت مكان الدكتور حسين كامل بهاءالدين لأرسلت فى طلب لقاء الطالب تامر محمد ابراهيم محمد عطية الذى حصل على مجموع ٦١,٥٪ ولم يتقدم بأوراقه البتة الى مكتب التنسيق ومع ذلك فقد ارسل له مكتب التنسيق بطاقة ترشيح لكلية الهندسة بجامعة عين شمس.. كنت اتمنى ان يلتقى بالطالب تامر ليشكره على امانته وضميره اليقظ.. كان من الممكن ان يتقدم الى هندسة عين شمس ببطاقة الترشيح.. وسوف يمضى السنوات الخمس وعند تخرجه سوف يتهم الجميع بانهم قد ضيعوا الملف وضيعوا مستقبل حياته!!

كنت اتمنى ان يستقبل الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم هذا الطالب الأمين الذى يتحلى بامانة وصدق لا يتحلى بهما ٣٠٪ من مدرسيه.. طبعا انا واثق ان هذه الشرذمة سوف تقلب الدنيا ضدى لأننى قلت عنهم انهم معدومو الضمير.. مع اننى لم اقل عنهم انهم حرامية ونصابون ولا يتشرف التعليم فى مصر بانضمامهم اليه.. لان الذى يتسكع فى الحصة ابتغاء فرض الدروس الخصوصية فرضا على تلاميذه واجبارهم عليها.. هؤلاء لايقلون دناوة وحقارة عن اللصوص!!

كنت اتمنى ان يستقبله الدكتور بهاءالدين ويكرم فى شخصه الامانة والنزاهة والجدية وان يتجاوز عن خطيئة الطالب الذى اتصل بالصحافة.. وصحافة المعارضة والعياذ بالله!! كنت اتمنى ان يكرم فى شخص هذا الطالب الامانة التى كانت ان تنقرض فى عصر البزنس وطهارة الجيوب!! الا اننى اثق ان الدكتور وزير التعليم سوف يجرى تحقيقا واسعا لمعرفة اسباب توهان وغيبوبة كمبيوتر التنسيق وهل حالة الطالب تامر محمد ابراهيم فردية ام ان هناك حالات اخرى كثيرة لم يرفع اصحابها الستار.. إما جبنا او استفادة.. على أى حال تحية من القلب لامانة هذا الطالب.. واذا كانت كليات الهندسة تعلم طلابها بناء العمارات.. فنحن حقا ياسادة لحوج ماتكون لأسرة عديدة مثل اسرة تامر تساهم فى بناء الرجال!!

●●●

● انا ارفض بشدة ياسادة تصريح الدكتور اسامة الباز للتليفزيون الاسرائيلى بوقف الانتقادات الشخصية لنتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى.. اذا كان رئيس الدولة يقول ان الصحافة حرة.. فكيف تطلب منا ان لا نتعرض لمقام نتنياهو السامى باى نقد.. على أى حال نتنياهو هذا يذكرنى بالرجل الذى كان يدخل البار فيطلب قدحا من البيرة يشرب نصفه ويلقى بالباقى فى وجه الساقى.. ثم يعتذر بانه يعانى من مرض عصبى يصيبه بحرج شديد.. فطلبوا منه ان يذهب لطبيب نفسانى.. وبعد مدة عاد مرة اخرى الى نفس الفعل.. ولما سألوه إن كان قد ذهب الى الطبيب رد بالايجاب واكد ان الطبيب قد عالجه بحيث انه لم يعد بعد هذا الفعل يشعر بالحرج!!

فؤاد فواز

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

ورقة عمل مصرية للمؤتمر الدولى للتربية بجنيف

كتب - أحمد مسعود:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيقدمم ورقة عمل مصرية للمؤتمر الدولي للتربية الذى تشارك فيه جميع دول العالم حول إعداد المعلم وتدريبه وقال انه سيعقد يوم ٩ نوفمبر القادم بمصر مؤتمر برئاسة السيدة سوزان مبارك يتم الإعداد له منذ فترة طويلة حيث تقدم مصر مجوعة من الأفكار والخبرات الجيدة.

وأضاف الوزير قبيل مغادرته مطار القاهرة فى طريقه إلى جنيف على راس وفد مصرى ان المؤتمر الدولى للتربية الذى يبدأ أعماله اليوم هو أكبر تجمع دولى للتعليم يعقد كل عامين ، كما يشارك الوفد المصرى فى أعمال اللجنة الدولية لصحة المرأة ودور التعليم ، ورئاسة اجتماع وزراء الدول التسع الأكثر تعدادا من الناحية السكانية فى العالم لبحث قدرات تنفيذ مشروع التعليم عن بعد الذى تقدمت به مصر فى مؤتمر نيودلهى عام ١٩٩٣ وبحث الإجراءات التنفيذية للمشروع مع مدير عام المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

إنشاء ٤١ مدرسة جديدة وتجديد ٤٢ بالجيـــزة

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محـــافظ الجيـــزة أن الخطة الاستثمارية لمديرية التعليم للعام الدراسى الحالى وتتكلف ٤٤ مليون جنيه وتتضمن انشاء ٤١ مدرسة جديدة واحلال وتجديد ٤٢ مدرسة بمختلف الادارات التعليميـة بالمحافظة. وقال محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بانه يجرى حاليا الانتهاء من اقامة ١٨ مدرسة جديدة تبرع بانشائها احد البنوك وانه بتنفيذ هذه المشروعات ستصل نسبة المدارس ذات الفترة الواحدة إلى ٨٠٪ فى نهاية العام القادم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

إعلان نتيجة المرحلة الثانية لتنسيق الجامعات

المرحلة الثالثة الخميس بحد أدنى ٥٠٪ للقبول

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق بالجامعات وتم قبول ١٢١ الفا و٥٦٦ طالبا.

ويبدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يوم الخميس القادم، صرف اوراق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة للحاصلين على الثانوية الحديثة بحد ادنى ٥٠٪ ولمدة ٦ ايام، ويوم الجمعة لطلاب الثانوية القديمة بحد ادنى ٥٠٪ ولمدة ٥ ايام، وتستوعب ١٢٩ الف طالب وطالبة من الثانويتين.

ويبدا قبول الاوراق للثانويتين من السبت القادم ولمدة ٤ ايام، وفقا للشرائح المعلنة بالمجاميع ، ويضم المجموع درجة المستوى الخاص ودرجة الحافز الرياضي.

صرح بذلك السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق. بان صرف الاوراق بالمكتب الرئيسي سيتم من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة للطالبات، ومن الثالثة وحتى السادسة للطلاب، كما سيتم قبول هذه الاوراق من الحادية عشرة إلى الثانية للطالبات، ومن الثالثة حتى السادسة مساء للطلاب.



المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

مشاكل تواجه تعليم اللغات بالجامعات والمدارس

الحفظ والتلقين وتسلط المدرسين وشكل الكتاب أهم السلبيات

اقيمت فى الفترة الاخيرة مجموعة من المراكز المتخصصة فى الجامعات لتطوير تدريس اللغات وبخاصة اللغة الإنجليزية وإيجاد حلول عملية لبعض المشكلات التى تواجه العاملين فى مجال تعليمها من منطلق أن اللغة الإنجليزية تؤدى دورا هاما وحيويا فى التنمية الشاملة للمجتمع من خلال مؤسساته المختلفة.

وعن مشاكل تدريس هذه اللغة وطرق تطويرها، تقول الدكتورة منى ابو سنه مدير مركز تطوير تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة عين شمس أن من أهم مشاكل تدريس اللغة فى الجامعات والمدارس هى اننا مازلنا نعلم اللغة فى إطار مهنى بمعنى ان المعلمين يكرسون كل جهدهم فى تثبيت عادات معينة عن كيفية كتابة مراسلات باسلوب تقليدى ووضوح الخط ودقة الهجاء، وإن هذه العادات والمهارات لاعلاقة لها بالتكنولوجيا الحديثة واخرما توصل إليه العلم.

واضافت ان عملية التدريس ينبغى أن يكون محورها المتعلم وليس المعلم وان يكون المعلم متسامحا مع طلابه ومشجعا لهم على التعبير عن انفسهم وتدريبهم على التعليم.

وطالبت بان يقوم المعلم فى المدرسة او الجامعة بالإرتقاء بمهارات الإتصال لتنمية الإبداع لدى الطالب بجانب تعلم الإطار المهنى للغة، كما طالبت بضرورة وضع نظم وأسس جديدة لتدريس اللغة وإتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن رايه بحرية اكثر وإستقلالية وذلك لتكوين شخصية منتجة للمعرفة وإعدادها بشكل يتماشى وإحتياجات القرن الحادى والعشرين.

ويقول بهاء الدين محمد مزيد المدرس المساعد بكلية اداب سوهاج ان تطوير المناهج الدراسية والمعلم ذاته امر ضرورى لتصل المعلومة بسهولة للطالب، فهو يرى ان التعليم فى مصر مازال يعانى من اثار تسلط المدرس والكتاب والإمتحان النهائى

واضاف ان من اهم مشاكل تعليم اللغة التركيز فى الجامعات والمدارس على الحفظ والتلقين على حساب الفهم والإبداع والتفكير الناقد وكذلك فإن التقييم النهائى فى مختلف المراحل التعليمية يعتمد على الإمتحانات المكتوبة فقط ويغفل سائر جوانب التواصل اللغوى الأخرى كالإستماع والتحدث.

ويضيف ماهر احمد مهدى مدرس اللغة الإنجليزية بكلية الاداب بجامعة حلوان أن من أهم مشاكل تدريس اللغة الإنجليزية فى الجامعات والمدارس هو ضعف تدريس مادة الترجمة كلمة أجنبية فهذه المادة يمكنها أن تحقق غايتين أو اكثر من غاية فى وقت واحد فيستطيع الطلاب من خلالها ان يتعلموا اللغة بسهولة والأكثر من ذلك يستطعون أن يزودوا معرفتهم بالثقافة التى تصدر عنها تلك اللغة وذلك لما يلاحظ من إنخفاض مستوى الطلاب ثقافيا وإنصرافهم عن القراءة.

واشار إلى انه ينبغى إثقال مادة الترجمة بالمعلومات الكثيرة والغنية لتساعد الطلاب فى تحقيق الوعى الثقافى من خلال إختيار النصوص الملائمة التى تثقل معرفة الطلاب ووعيهم الثقافى.

ويرى أن تطوير تدريس مادة الترجمة أمر ضرورى وذلك عن طريق طرح الأسئلة المتعلقة بالنص ويلتزم الطلاب بالاجابة عنها والبحث فى المكتبة عن المعانى والجوانب التى ليست لديهم عنها معلومات.

نيفين شحاتة

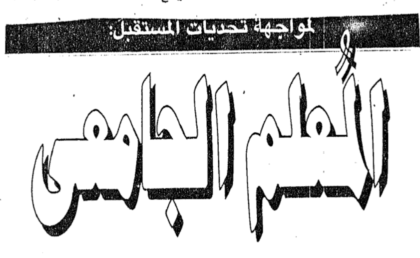


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

لمواجهة تحديات المستقبل:



.. فى مقاعد «الطلاب» !

فى ظل الأعباء الملقاة على عاتق الجامعات المصرية.. وفى ظل التحديات التى يفرضها القرن الحادى والعشرون وثورة المعلومات والتكنولوجيا يصبح إعداد المعلم الجامعى مسألة شاقة حيث تتجاوز مهمته «تعليم الطلاب» إلى بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل مع متغيرات العصر.. وإقتحام مشكلات المجتمع ووضع الحلول لها.

وإدراكاً منها لحجم الدور المنوط بالأستاذ الجامعى دأبت الجامعات المصرية على تنظيم دورات تدريبية للنهوض بمستوى أعضاء هيئة التدريس.. وتزويدهم «بجرعة» من العلوم التربوية.. تلك التى تمثل عصارة فكر وخبرة كبار الكوادر الجامعية.. اخر هذه الدورات التدريبية نظمتها جامعة عين شمس - وهى الدورة رقم ٢٣ التى تنظمها الجامعة بهدف النهوض برسالة الجامعة فى شقها الاكاديمى.

الدورات تركز على الاخذ بأحدث الاساليب التربوية.. وتعتنى بتنمية «الحوارات» كأسلوب للتعليم بدلاً من الحفظ والتلقين وقبل ذلك كله الإهتمام بالجانب الوجدانى فى العملية التعليمية وتنمية المهارات المعرفية والعملية.. ويبقى مع هذا أن مستوى «الأستاذ الجامعى لايزال يثير العديد من علامات الاستفهام.. بل إن البعض يطالب بضرورة إعادة النظر فى نظام تكليف المعيدين.. ويطرح بديلاً له التعيين «بالدكتوراه»..!!

بداية نسجل أن نظام تكليف المعيدين المعمول به فى الجامعات المصرية قد أثيرت حوله العديد من علامات الاستفهام خاصة فى ظل «عدم الرضا» عن مستوى المدرس الجامعى.

انصار هذا التوجه يدعون إلى تبنى نظام «الانتداب» المطبق بالفعل فى بعض الكليات كالطب والهندسة.. وبالفعل بعض الجامعات حاولت على استحياء الركون إلى هذا النظام البديل - على سبيل التجريب - لكنها لم تجرؤ على استكمالها لحجة أنه سيفتح الباب امام الوساطات والمجاملات.. الأمر الذى يخل بمبدأ الموضوعية أخص خصائص الجامعة.

يقف على رأس هذا الفريق الدكتور عاطف العراقى أستاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة حيث يقول: ينبغى أن نعيد النظر فى طريقة إعداد المدرس الجامعى وهذا لن يتحقق بغير القضاء على وظيفة «المعيد» بمعنى أن يبدأ التعيين فى الجامعة ابتداء من وظيفة «مدرس» خاصة وأن تعيين الطالب فى درجة «المعيد» يعتمد على درجة النجاح فى الليسانس.. وهذا لا يعنى أنه يصلح للتدريس فى المستقبل بالجامعة.. وربما يكون من الأفضل الحكم على مستواه بناء على رسالة الماجستير وبهذا يبدأ التعيين بوظيفة المدرس المساعد.. يضاف إلى ذلك ضرورة إنشاء جامعة للدراسات العليا تتولى تشكيل لجنة مناقشة الرسائل الجامعية بدلاً من ترك المسألة للأستاذ المشرف.. حيث يكون المجال مفتوحا للمجاملة.. وليس ادل على ذلك من أن الرسالة الواحدة قد تمنحها لجنة اعلى الدرجات «ممتاز» بينما ترى لجنة أخرى انها لاترقى للمناقشة.

ويؤخذ على دورات إعداد المدرس الجامعى - كما يقول الدكتور عاطف العراقى - انها تركز على طريقة التدريس فى حين أن المهم هو المادة العلمية.. فهى الأساس التى يجب أن نركز عليه فى إعداد المعلم الجامعى فى المستقبل حيث غزارة المادة العلمية وربما كان ذلك السبب فى أن البحوث التى يقدمها شباب المدرسين للترقية «مسلوقة».. بل ذهب البعض إلى حد السرقة العلمية للتغطية على ضعفه فى تخصصه والغريب أن معظم قضايا السرقة إنتهت إلى لا شئ..

.. ويبقى أنه من المهم أن يظل المدرس الجامعى فى وطنه بدون إعارة فترة زمنية أطول من الفترة الحالية إذ انه بمجرد انتهائه من الدكتوراه يفكر فى الاعارة الى دول بترولية - ٦ سنوات - وتنقطع صلته بالبحث العلمى خلالها.. ايضا يجب ألا يكون التوسع فى التعليم الجامعى على حساب «الكوادر المؤهلة» فعندما صدر قرار إنشاء جامعة اسيوط لم تفتح ابوابها إلا بعد عودة أعضاء البعثات من الخارج

الدكتور سيد صبحى الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس يتفق على ضرورة الإهتمام المستمر بمستوى المدرس الجامعى وتحسينه... لمواجهة الأعباء التى ينبغى على الجامعات القيام بها.. مشيراً إلى ان الجامعة مؤسسة تربوية لا ينحصر دورها على إعداد الكوادر المتخصصة فقط بقدر ما تساهم فى حل قضايا ومشكلات المجتمع وإعداد المواطن السليم المنتمى.. ذلك الذى يستطيع أن يوظف حصيلة تعليمه فى خدمة المجتمع. وإعداد المعلم الجامعى بذلك يصبح ضرورة حضارية ثقافية تعليمية.

أولى جوانب عملية الاعداد.. الاعداد التربوى السليم و«غرس» الإتجاه الإيجابى بداخله نحو العملية التعليمية والشعور بالإنتماء السليم للمجتمع والحرص على تقديم المعلومات بصورة متقدمة راعية قائمة.

تنمية الوجدان

ومن الناحية الثقافية. لابد من مراعاة التكامل الثقافى وتنمية الوجدانيات والحس الجمالى بحيث لا تنعكس على العملية التعليمية فى جمود التخصص ورعونة الاداء.. ومن زاوية التنمية ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم الجامعى الإعداد المتكامل إسهاماً فى عملية التنمية.. بحيث يمكنه من غرس الاتجاهات السليمة فى نفوس الطلاب.. أمل مصر ومستقبلها.

ايضاً.. والكلام للدكتور سيد صبحى. الاهتمام فى إعداد المعلم الجامعى بالجوانب

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

الإبتكارية فى العملية التعليمية حتى تستطيع الجامعة ان تعمل كمؤسسة تربوية تعليمية، وتواكب العصر التكنولوجى. ومن المهم تقديم الخبرة لشباب المدرسين، التى تعتمد على الفهم والوعى.. بعيداً عن الاستظهار خاصة وأن طرق التعليم الجديدة تساعد على إعمال الفكر والفهم..

يضاف إلى ذلك نشر الوعى الجامعى بما فى ذلك معرفة الحقوق والواجبات والأخلاق الجامعية.. فالقيم الجامعية هى الغرس الطيب الذى يتمثل فيه احتدام العلم وتقدير الطلاب والإنتماء للمجتمع وتشجيع كل ما هو جديد.. ويجب أن نتطلع دائماً ونحن نعد المدرس الجامعى أن نطمئنه على مستقبله الأكاديمى بعيداً عن عوامل الضغط أو التزلف بحيث يتأكد له أنه من الصفوة ويتعامل مع صفوة.

التعليم الخبرى

الدكتور فؤاد أبو حطب مدير المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوى وأحد المشاركين فى التخطيط لدورات إعداد المدرس الجامعى يقول: حدث تطور كبير فى إعداد المدرس الجامعى بحيث يتم التركيز على فلسفة التعليم الخبرى - القائم على الخبرة - تلك التى تعتمد على خبرة طويلة للأستاذ الجامعى ينقلها لزملائه من المعيدين وحتى الأساتذة المساعدين.. هذه الخبرات يتم عرضها على الدارسين وفقاً لنظام «ورش العمل» مسترشدين فى ذلك بالفكر التربوى.. حيث يقسم الدارسون إلى مجموعات يتولى إدارتها كبار الأساتذة.

أيضاً يتم التركيز فى دورات إعداد المعلم التركيز على الجانب الوجدانى - الغائب فى التعليم والجوانب الشخصية فى الطالب المصرى وطريقة ملاحظته فى الطالب وتقويمه.. هذا إلى جانب المهارات العملية.. بمعنى تدريبه على إجراء تجارب المعمل والدراسات الميدانية أما الجانب المعرفى فيكون التركيز فيه على تنمية الإبداع والتفكير الناقد والتفكير التحليلى وهذا على درجة من الصعوبة.. يكفى أن جامعة عين شمس - وحرصاً من الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ على العناية بكوادرها العلمية - قررت ولأول مرة إنشاء وحدة متخصصة للتدريب المتخصص فى كليات الطب والهندسة والزراعة.

ويؤكد الدكتور فؤاد أبو حطب أن هناك أهمية خاصة للتوسع فى وحدات التدريب المتخصصة حيث ستزداد حدة التنافس بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة حيث تعمل هذه الوحدات كمراكز للتعليم المستمر.. وهذه الصيحة منتشرة عالمياً فأى أستاذ لا يتابع بإستمرار الجديد فى تخصصه سيحكم عليه «بالتراجع».. يكفى أن بعض الجامعات فى الخارج حددت «وقت صلاحية» للرسائل العلمية.. بعدها يكون مطلوباً منه الحصول على شهادات أخرى تقيس مدى مواكبته للتخصص.

دوائر ثلاث

الدكتور حسن شحاته مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس يذهب إلى أن إعداد الأستاذ الجامعى يمر بثلاث دوائر.. الدائرة العلمية التخصصية.. تلك التى تمكنه من السيطرة على تخصصه وليس الإلمام به دائرة البحث العلمى.. بحيث يتمكن من إجراء البحوث والدراسات التى تخدم تخصصه والمجتمع والبيئة.. وتوفير كافة المعلومات أمام متخذى القرار فى مصر.. أما الدائرة المهنية.. فنعنى إعداده ليستطيع أن يمارس عمله ليس كعالم بل كمعلم قادر على التوجيه والإرشاد وتهيئة بيئة تساعد على نمو الطلاب.. وخلق «مزرعة» للفكر البشرى وتحويل قاعات الدرس إلى مجال للصراع الفكرى فى جو يسمح للطلاب بحرية التفكير والتعبير العلمى السليم.

الدائرة الأولى والثانية يتم توفيرهما للمدرس الجامعى بينما الثالثة - كما يقول د. حسن شحاته - تتم من خلال الدورات التى تنظمها الجامعات.. تلك التى يتم تدريبهم فيها على طرق التدريس وأساليب التقويم الحديث وصياغة الأهداف.. وتدريبه على استخدام الوسائط المتعددة فى تادية رسالته التربوية.

ويتم التركيز أيضاً على «ورش العمل» والحوارات فى نقل الخبرات من كبار الأساتذة.. وكذا نقل التقاليد الجامعية العريقة بحيث تحقق الجامعة أهدافها وتطفى فيها العلاقات الإنسانية بين كافة المشاركين فى هيكلها من أساتذة وطلاب.. وموظفين وإداريين.

عزت العفيفى

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

أخطاء عديدة فى رغبات الطلاب بمكتب تنسيق القبول

بعث عدد كبير من طلاب المرحلة الأولي للثانويتين الحديثة والقديمة.. يشكون فيها من ان مكتب تنسيق القبول بالجامعات قد أرسل اليهم بطاقات الرغبات متضمنه ترشيحات خاطئه..

وجاء من الرسائل طالب لم يدون كلية البترول والتعدين بالسويس ورشحه مكتب التنسيق لها.. وطالبة ناجحة في القدرات فنون ولم ترشح للفنون الجميلة فنون والحد الادنى لها أعلى مما قبلته الكلية وثالث مرشح للتجارة مع ان مجموع يدخله كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورابع رشح لأحد المعاهد الخاصة بينما مجموع درجاته يحقق له رغبته فى الألتحاق بكلية الاثار وطالبة رابعة رشحت لكلية الأثار ولم تدونها في الرغبات. والعديد من الرسائل ارسلت بهذا الشكل تشكو من الأخطاء المتكررة التي اصابتهم خاصة وأن الدراسة بدأت بالجامعات والكشف الطبى اعلن موعده.

وكانت أغرب رسالة ان احد الطلاب لم يصل اليه البطاقة بالبريد وعندما سأل فى مكتب التنسيق لم يجد اسمه او اوراقه او ترشيحه لاي كلية.. واعتبر اسمه سقط من الكمبيوتر .. وأخري لطالب لم يتقدم لمكتب التنسيق لأن مجموع درجاته ٦١٪ وارسلت البطاقة ترشحه للتجارة.

وبالسؤال عن هذه الرسائل للمسئولين فى مكتب التنسيق اكدوا هذه الشكاوي وانها في طريقها للتصحيح الذى وقع فيها الحاسب الآلى اثناء عملية توزيع الطلاب على الكليات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســــــاء

التاريـــخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

الليلة يعود الأوائل بعد ١٧ يوماً فى ألمانيا وفرنسا

سر الرحلة ٢٧

لأول مرة .. الإعداد.. التنظيم الإشراف لأبناء دار التحرير فقط

الأوائل شاهدوا النهضة الألمانية والمعالم الأثرية والتاريخية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المســــــاء

التاريـــخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

التكنولوجيا الحديثة والقفزات المتقدمة أبهرت الجميع

الخضرة تغطى معظم الأماكن .. وشبكة طرق عالمية

رعاية كاملة للمتفوقين وحزم أبوى لإنجاح الرحلة

مظاهر العمران فى كل المناطق لإعادة تعمير الجزء الشرقى

تعود الليلة رحلة أوائل الثانوية العامة والشهادات العامة والازهرية بعد أن امضوا ١٧ يوما زاروا خلالها المعالم الاثرية والتاريخية بكل من ألمانيا وفرنسا.

ومنذ أن بدأ الاعداد للرحلة «٢٧» لاوائل الثانوية العامة والشهادات الازهرية والعامة حرص الكاتب الصحفى سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر ان يكون الاعداد والتنظيم والاشراف الكامل على الرحلة لابناء دار التحرير «الجمهورية» فقط.. وذلك لثقته بكفاءة هؤلاء الرجال.. ومقدرتهم فى ادارة الرحلة باقتدار.. وقيادة المهمة بكل ما تتطلبه من جهد خاصة ان بعض هؤلاء الرجال امضوا فى ألمانيا اكثر من ١٠ سنوات.. مما اهلهم للقيام بهذا الدور.. ورعاية ابناء مصر المتفوقين.

رسالة ألمانيا

السيد العزاوى



وزاروا منطقة الاوبرا .. وفى المواقع تدور حركة العمران على قدم وساق فى محاولة لكى يلحق الجزء الشرقى من ألمانيا بالتقدم الذى وصل اليه اشقاؤهم بالغرب خلال فترة تقسيم ألمانيا .

فى بوتسدام

وفى يوم الاربعاء ١٨ سبتمبر .. قام الاوائل بزيارة لمدينة بوتسدام .. وشاهدوا ذلك القصر الذى شهد توقيع اتفاقية تقسيم ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية الى ٣ اقسام بين الشرق والغرب ثم الى ٤ اقسام بعد انضمام فرنسا .. وقد اهتم الألمان بهذا الموقع باعتباره اثرا يوضح مدى الاهتمام باثارهم ومعالمهم .. كما قام ركب الاوائل بزيارة لمدينة ليبزج وطافوا بمعالمها وزاروا موقع المعرض الدولى .. وقد انبهر الاوائل والمرافقون بالاعداد الهائل لهذا المعرض الذى يتم تنظيمه ٢٦ مرة كل عام .. ومما شد الانتباه اكثر تلك القبة الزجاجية التى تم اعدادها باحدث الوسائل التكنولوجية والاساليب الصناعية الحديثة لتؤكد مدى عراقة الألمان وتفوقهم وانهم سوف يعودون لقيادة العالم خلال فترة لن تطول كثيرا .

كما قام الطلاب والطالبات الاوائل بزيارة مدينة بيتر فيلد الصناعية .. وقام الطلاب بزيارة للمجلس المحلى لمدينة بدرن بورج .. واشتركوا فى حوار مع اعضاء المجلس المحلى لهذه المدينة وابدى الألمان الاعضاء اعجابهم بالحوار الثرى الذى شارك فيه الطلاب والمرافقون .. واجابوا على كل الاستفسارات التى طرحت .

قام الطلاب بزيارة لمدينة برلين .. وشاهدوا المعالم السياحية كالسور التاريخى الذى كان يفصل بين برلين الشرقية والغربية

كما حرص ابناء دار التحرير للطبع والنشر على تنظيم الندوات التى تحدث فيها الصحفيون واجابوا عن التساؤلات التى طرحها الطلاب سواء

لطفى ناصف يشرح لهم بعض المعالم حول مجالات العمل الداخلى أو الآثار التى تركتها الرحلة فى نفوس هذه النخبة من ابناء مصر المتفوقين .

كما استعرض الجميع الايجابيات التى تحققت وتجاوز بعض السلبيات خلال الرحلة فى مناخ يسوده المودة والحب والتقدير سواء من الطلاب او المشرفين .

وقام الطلاب الاوائل برحلة الى منطقة «شبراى فالد» وهى منطقة خاصة بالصرب .. حيث قاموا برحلة بالمراكب فى القوارب فى احدى البحيرات بهذه المنطقة استغرقت حوالى ساعتين تركت فى نفوس المتفوقين اثارا طيبة .. وتعرفوا على مدى اهتمام سكان المنطقة بالبحيرة التى تحيط بها الاشجار فى منظر خلاب .

اكتساب الخبرات

ثم انطلق ركب الرحلة .. الى منطقة فايمر وزيارة معالمها ثم مواصلة السفر فى طريقهم لاستكمال الرحلة بزيارة فرنسا والتعرف على جانب اخر من جوانب النهضة الاوروبية .

اكتسب الطلاب .. خبرات .. ووقفوا على النهضة الصناعية التى حققتها الوحدة الألمانية كما شاهدوا اقبال الألمان على تعمير ألمانيا الشرقية لغاية الاوناش فى كل المواقع وحركة العمران فى كل المواقع فى محاولة لتحقيق النهضة الصناعية فى ألمانيا .. الكل فى عمل جاد لا يعرف اليأس .. ويسعى بعزيمة صارمة لتحقيق هدف وحدة ألمانيا .. والقفز الى الامام بخطوات علمية مدروسة .

وقد تحقق الهدف الذى وضعته مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر لهذه الرحلة على مدى ٢٧ عاما مضت .. وسوف يعود هؤلاء الطلاب مزودين بطاقة هائلة ويقبلون على الدرس والتحصيل .. والحرص على استمرار التفوق والمساهمة فى البناء والعمل واضافة الجديد فى صرح الحضارة المصرية العريقة بالاضافة الى العديد من الفوائد والمميزات التى حققتها الرحلات .. علاوة على رفع اسم مصر عاليا فى كل المناطق التى زارها اعضاء الرحلة .. والعمل بكل اصرار لتحقيق الوحدة بين البلاد العربية فلسنا اقل كفاءة من دول الاتحاد الاوروبى الذين يبذلون الجهد من اجل هذه الوحدة .

كان هذا الاختيار والحرص من جانب الكاتب الصحفى سمير رجب فى الوقت المناسب .. وأكدت الايام .. مدى صدق الفكرة وتحقيقها لاهداف الرحلة .. واكتساب الابناء المتفوقين لاكبر قدر من المعلومات والخبرات عن المعالم التاريخية والاثرية والنهضة الصناعية والتطورات الهائلة فى دول اوروبا فى ظل الاقتصاد الحر واليات السوق بعد انهيار الشيوعية والفراط عقدها بصورة أذهلت كل المراقبين .

فى نفس الوقت .. اكد ابناء دار الجمهورية للصحافة انهم على مستوى المسئولية .. تفوقوا على انفسهم وضربوا الرقم القياسى فى انكار الذات لكل ذلك .. كان للرحلة ٢٧ مذاق خاص .. وطابع مميز .. فجاءت على اعلى مستوى .. وتم التغلب على كل العقبات .

الرحلة «٢٧» .. تمت بجهود ذاتية وعمل دائم لا يعرف الملل أو اليأس .. وكان اسم مصر وقيمتها التاريخية .. ووضعها الممتاز بين الامم فى ذهن كل فرد من ابناء دار التحرير الجميع هدفهم ان يكون ابناء مصر دائما فى المقدمة .. كما تميزت الرحلة بخفة الظل وحسن التقدير والترتيب الممتاز فى كل مراحلها التى مرت بها !!

رعاية وانضباط

تحركت رحلة اوائل الثانوية العامة والشهادات العامة والازهرية من مطار القاهرة فى حوالى الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ١٣ من سبتمبر الحالى فى طريقها الى ألمانيا الموحدة .. على طائرة مصر للطيران التى استقبل العاملون بها الاوائل بحفاوة وتقدير .. وحرص كامل على توفير كل وسائل الراحة لهم .. وبذل كافة الجهود من اجل ان تمضى الرحلة بلا عوائق .

داخل الطائرة .. حرص كل الزملاء على تحقيق الانضباط من الاوائل البالغ عددهم ٢٣ طالبا وطالبة .. وتوفير الرعاية لهم والاطمئنان على جلوسهم فى مقاعدهم وارشادهم الى القواعد الصحيحة وتزويدهم بالمعلومات خاصة ان البعض منهم يستقل الطائرة لاول مرة فى حياته .

فى مطار فرانكفورت

وصلت بحمد الله طائرة مصر للطيران الى مطار فرانكفورت مساء يوم الجمعة الثالث عشر من سبتمبر .. وكان هناك اتوبيس سياحى مكيف الهواء .. فى انتظار الجميع .. يقوده الألمانى «رولف» البالغ من العمر نحو ٤٠ عاماً .. ومعه اورلى شتا البالغ من العمر نحو ٥٠ عاما .. وكلاهما ينبض قلبه بحب مصر .. فقد استقبلا الزملاء الصحفيين والاوائل بكل حفاوة .. وحب وتقدير حيث يرتبط هذان الالمانيان بعلاقات طيبة بابناء دار التحرير للطبع والنشر الذين كانوا ملء السمع والبصر .

جولة سياحية

انطلقت سيارة الاتوبيس بالطلاب المتفوقين والمرافقين لهم بعد الاطمئنان على كل فرد من الطلبة والطالبات وجلوس كل منهم فى مقعده .. ووضع الامتعة فى الاماكن المخصصة لها .. حتى وصل الى مدينة كينجز فنتر فى العاشرة والنصف مساء بتوقيت ألمانيا فتم توزيع الطلاب على الغرف بالفندق الذى اقاموا فيه هذه الليلة واليوم التالى .

وفى صباح يوم السبت قامت رحلة الاوائل بجولة سياحية فى مدينتى كولونيا وبون حيث شاهدوا المعالم الاثرية والتاريخية بهاتين المدينتين .. واطلعوا على الانجازات الهائلة والتقدم التكنولوجى الذى حققه الالمان فى الجزء الغربى من هذه الدولة التى تقع فى مقدمة صفوف الدول المتقدمة .

ابدى الاوائل اعجابهم بمدى التقدم الرائع .. والنهضة الصناعية .. وذلك العمل الهائل سواء المصانع الشامخة .. او شبكة الطرق المرصوفة وفق احدث المواصفات وتنساب فوقها السيارات فى سهولة واحترام لكل اشارة مرور .

حكاية الجبل الهولندى

وفى الصباح الباكر من يوم الاحد الخامس عشر من سبتمبر تحرك ركب الاوائل بعد الاطمئنان على كل فرد .. فى طريقه الى منطقة الغابات او «الجبل الهولندى» كما يحلو لبعض الألمان ان يطلقوا عليه هذا الاسم حيث يقصده ابناء هولندا لزيارته والتمتع بجماله لان بلادهم منبسطة وليس بها جبال ولذلك يحرصون على زيارة هذه المنطقة .

تلك المنطقة تقع على ربوة عالية .. صعدها الاوائل والمرافقون بمتعة وشغف وانبهار بكميات الاشجار الكثيفة والخضرة الرائعة التى تغطى كل الاماكن وتلك العناية الهائلة من الألمان لكل زائر لهذه المنطقة وتخصيص وسيلة مواصلات سهلة تحمل الزائرين بسهولة .. وقد امضى الاوائل والمرافقون وقتا جميلا بين الاشجار وإثار انتباههم تلك العناية الهائلة من الألمان بالاهتمام بالمنطقة .

كان واضحا ان الزيارة غرست فى نفوس المتفوقين ضرورة الاهتمام والتقدير بمعالمنا الاثرية والحفاظ على الاشجار والخضرة عند عودة كل منهم الى بلده وهذا بعض ما تهدف اليه رحلة الجمهورية لتنمية مواهب هؤلاء المتفوقين .

قام ركب الرحلة «٢٧» بجولة فى مدينة كولونيا التى كانوا يسمعون ويقرأون عنها فى كتب التاريخ فامتزجت المعلومات بما شاهدوه على ارض الواقع فى تلك المدينة .

ثم قام الاوائل بجولة بالمراكب فى نهر الراين وشاهدوا مدى الاهتمام بهذا المجرى النهرى الذين يستغل فى الجولات السياحية ونقل البضائع بين دول اوروبا .

وفى الثامنة من صباح الاثنين السادس عشر من الشهر الحالى سافر ركب الرحلة «٢٧» الى مدينة ربتس هنبن التى تقع على بعد نحو ٩٠ كيلومترا من مدينة برلين للاقامة بفندق «أليث هولا» بمنطقة يطلق عليها «الجحيم القديم» لان البولنديين عندما احتلوها حولوها الى كتلة من النيران والجحيم ولذلك اطلقوا عليها هذا الاسم .. وهذا الفندق يقع فى منطقة تحيط بها الخضرة من كل جانب بصورة تريح الاعصاب وتبعث فى النفس السرور والانشراح مما يساعد على التخلص من هموم العمل اليومى .. وقد كان هذا الموقع مقرا لاجتماعات اعضاء الحزب الشيوعى قبل الوحدة

فى مدينة درسدن

وفى يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر تحرك ركب الاوائل لزيارة معالم مدينة درسدن وفى داخل الاتوبيس .. حرص الزميل المشرف على الرحلة على تزويد الاوائل بالمعلومات التاريخية حيث اوضح دور الغرب فى تدمير هذه المدينة بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها فى اطار الصراع بين الشرق والغرب .

وخلال الرحلة بالسيارة فى الطريق الى منطقة برلين شاهد الاوائل والمرافقون الموقع الذى كان يجرى به التفتيش لابناء الجزء الشرقى من ألمانيا عندما كانوا يقصدون الغرب بالزيارة

كما شاهد الطلاب المعالم الاثريه لمدينة درسدن وطافوا ببعض الشوارع

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

القوات المسلحة تكرم المتفوقين من أبناء الشهداء ومصابى العمليات الحربية

الطلاب : وسام على صدورنا .. ودفعة قوية للأمام

كتبت ـ سامية زين العابدين :

أقامت ادارة الشئون المعنوية بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية حفلا لتكريم المتفوقين من ابناء الشهداء ومصابى العمليات الحربية وتم توزيع شهادات تقدير وجوائز مالية لحوالى ٦١ شابا وفتاة من المتفوقين فى الشهادات العامة والحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراه .

اناب المشير حسين طنطاوى القائد العام ووزير الدفاع والانتاج الحربى اللواء ا . ح السيد المحفودى لحضور الاحتفال وتوزيع الجوائز وشهادات التقدير .

كما القى اللواء ا . ح سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية كلمة بالانابة عن المشير حسين طنطاوى نقل فيها تحيته وتقديره المتفوقين من مختلف الشهادات من ابناء الشهداء ومصابى العمليات .

قال ان القوات المسلحة لا تنسى ابناءها ابدا وتحرص على تكريم المتفوقين من ابناء افراد شرفوا القوات المسلحة كما تحرص القوات المسلحة على ان ترقى بابنائها وتفتح ابوابها لتلقى طلبات ابناء الشهداء لتقدم لهم كل عون .

اضاف مخاطبا المكرمين : ان هذا التفوق الذى حصلتم عليه هو وسام وفخر لنا جميعا .. ونتمنى لكم المزيد من العطاء والتفوق على الدوام .

لفتة انسانية

التقت «المساء» ببعض المكرمين .. فاعربوا عن سعادتهم بهذا التكريم .. قالوا ان هذه اللفتة الانسانية الطيبة ستعطيهم المزيد من الحافز للتفوق .

يقول فتحى محمود حسين بكالوريوس تربية نوعية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف : اشعر اليوم بسعادة كبيرة ورغم انه تم تكريمى من قبل وانا فى المرحلة الاعدادية بكفر الشيخ الا اننى اشعر باننى اكرم لاول مرة فى حياتى .

فخر كبير

يضيف احمد محمد مرسى سالم من كفر الشيخ ليسانس اصول الدين والدعوة الاسلامية بتقدير جيد : استشهد والدى عام ٧٣ واشعر بفخر كبير وانا اكرم مع زملائى المتفوقين .

اما هبة محمد رفعت ثانوية عامة بمجموع ٩٦٪ وشقيقها هيثم ٩٦٪ ايضا فى الشهادة الاعدادية فاعربا عن سعادتهما بهذا التكريم .. وقالا ان والدنا من المصابين فى حرب ٧٣ وكان وقتها برتبة رائد ونشكر القوات المسلحة على هذا التكريم الذى يعطينا دفعات قوية للامام

اما جاكلين ادوار سيفين الحاصلة على الاعدادية بمجموع ٩٠٪ وشقيقاها روبير وايفيلين الذين تم تكريمهم فقالوا : ان والدنا كان جنديا بسلاح المهندسين وكانت مهمته مع زملائه ازالة الساتر الترابى بخط بارليف واصيب اثناء اداء مهمته بنجاح ..

وهذا التكريم هو افضل وسام لنا ولوالدنا .

يضيف ايمن عماد الدين بكلية التجارة بجامعة الزقازيق ان هذا التكريم احياء لذكرى والدى الذى استشهد فى حرب اكتوبر .. كما انه لفتة طيبة تستحق الشكر والتقدير لقواتنا المسلحة التى تتذكر الشهداء رغم مرور ٢٣ عاما على استشهادهم .. واتمنى ان يتم استثناء والدتى من القرعة لتسافر للحج هذا العام فهى امنية غالية نتمنى تحقيقها .

الشهادات العامة

يقول دكتور اشرف جورجى : حصلت على بكالوريوس طب بشرى بتقدير جيد من جامعة المنيا وسبق ان تم تكريمى ٤ مرات كما تم تكريم شقيقى ايضا وانا الان أشعر بالفخر والاعتزاز لوالدى الشهيد بعد مرور ٢٣ عاما على استشهاده .

وعن سعادته بهذا التكريم يقول عبدالعزيز صادق حاصل على الثانوية العامة بمجموع ٧٣٪ رغم انه تم تكريمى من قبل فى الاعدادية الا اننى سعيد للغاية بهذا التكريم وشىء طيب ورائع ان تكرم القوات المسلحة ابناء الشهداء .

تقول عبير خيرى يحيى : حصلت على دبلوم دراسات عليا بتقدير جيد جدا فى الفلسفة بكلية التربية .. ووالدى كان جنديا بسلاح المدفعية واستشهد فى حرب اكتوبر ٧٣ وكان عمرى ٨ شهور فقط .. والان لا استطيع ان اصف شعورى بهذا التكريم .



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

نتائج المرحلة الثانية للقبول بالجامعات والمعاهد

قبول ١٢١ ألفا و٥٦٦ طالبا وطالبة منهم ٧٢ ألفا و٧١٦ من الثانوية الحديثة و٤٨ ألفا و٨٥٠ من القديمة

صرف أوراق المرحلة الثالثة والأخيرة للثانوية الحديثة الخميس .. والقديمة الجمعة

اعتمد أمس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج المرحلة الثانية لطلاب الثانويتين الحديثة والقديمة، للقبول بالجامعات والمعاهد حيث تم قبول ١٢١ الفا و٥٦٦ طالبا وطالبة، منهم ٧٢ ألفا و٧١٦ من الحديثة على أساس ٣٨ ألفا و٩٦٢ من المجموعة العلمية و٣٣ ألفا و٧٥٤ من المجموعة الأدبية، و٤٨ ألفا و٨٥٠ من الثانوية القديمة على أساس قبول ٢٧ ألفا و٧٩٦ من شعبة العلوم و٢١ ألفا و٥٤ من شعبة الآداب.

محمد حبيب



وكشفت النتائج عن تقدم ٧٩٥٤ طالبا من المرحلة الثانية للقبول بالكليات النوعية والمعاهد العالية الحكومية والخاصة والمتوسطة بانواعها، تاركين الكليات الجامعية، منهم ٤٩٩٩ من الثانوية الحديثة على اساس ٢١١٤ من العلمية و٢٨٨٥ من الادبية، و٢٩٥٥ من الثانوية القديمة منهم ١٢١٩ من شعبة العلوم و١٧٣٦ من الآداب، وان هناك ٣٩٠ طالبا استنفدوا رغباتهم، منهم ٣١٥ من الثانوية القديمة و٧٥ من الحديثة، وسيتم استدعاؤهم بالبريد لإضافة رغبات جديدة وسيتم قبولهم وفقا للحد الأدنى الذى قبلته الكليات.

وصرح السد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق، بان صرف اوراق المرحلة الثالثة والأخيرة لطلاب الثانوية الحديثة سيتم الخميس القادم ولمدة ٦ ايام بحد ادنى ٢٠٠ درجة بنسبة ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والادبية، مضافا إليه درجة المستوى الخاص للطالب الناجح ودرجة الحافز الرياضى للحاصلين عليها، اما بالنسبة لطلاب الثانوية القديمة فسيتم صرف الاوراق لهم يوم الجمعة ولمدة ٥ ايام بحد ادنى ٢٠٠ درجة لشعبة العلوم و١٨٥ درجة لشعبة الآداب بنسبة ٥٠٪ مضافا إليها درجة المستوى الخاص والحافز الرياضى.

واضاف ان قبول الأوراق سيتم لطلاب الثانويتين من السبت القادم ولمدة ٤ ايام على اساس شرائح المجاميع بحيث يكون يوم السبت للثانوية الحديثة المجموعة العلمية من ٢٧٣.٥ درجة إلى اقل من ٢٩١.٥، والأحد من ٢٥٤.٥ إلى اقل من ٢٧٣.٥، الاثنين من ٢٣٢.٥ إلى اقل من ٢٥٤.٥، والثلاثاء من ٢٠٠ درجة إلى اقل من ٢٣٢.٥.. اما المجموعة الادبية السبت فمن ٢٣٩ إليى اقل من ٢٤٩.٥، والأحد من ٢٢٧.٥ إلى اقل من ٢٣٩، والاثنين من ٢١٥ إلى أقل من ٢٢٧.٥، والثلاثاء من ٢٠٠ درجة إلى اقل من ٢١٥.

اما الثانوية القديمة فمن السبت لشعبة العلوم من ٢٨٦.٥ درجة إلى اقل من ٣٠٣، والاحد من ٢٦٩ إلى أقل من ٢٨٦.٥ والاثنين من ٢٤٧.٥ إلى اقل من ٢٦٩، والثلاثاء من ٢٠٠ درجة إلى اقل من ٢٤٧.٥.. أما شعبة الآداب السبت فمن ٢٢٠.٥ إلى اقل من ٢٢٩، والأحد من ٢١١.٥ إلى اقل من ٢٢٠.٥، والاثنين من ٢٠٠.٥ إلى اقل من ٢١١.٥، والثلاثاء من ١٨٥ إلى اقل من ٢٠٠.٥ درجة.

وقال: إن المرحلة الثالثة والأخيرة ستستوعب جميع الطلاب الناجحين فى الثانويتين والباقين من بعد المرحلتين الأولى والثانية وعددهم ١٢٩ الف طالب وطالبة.

واشار إلى ان نتائج الشهادات المعادلة للطلاب المصريين الحاصلين عليها من الدول العربية والأجنبية والدبلومات الفنية سيتم إعلانهم خلال الاسبوع الحالى وسيتم إخطارهم عن طريق البريد.

وقال السيد امين عبدالحميد مدير مكتب التنسيق إنه إلزام على جميع طلاب الثانوية العامة القديمة والحديثة ومن الشعب المختلفة تدوين ٤٨ رغبة إجباريا حتى لا يستنفد الطلاب رغباتهم ولا يتم ترشيحهم إلى الكليات، حيث سيتم إخطارهم مرة أخرى للحضور إلى مكتب التنسيق لتدوين رغبات جديدة، وبهذا سيتاخرون عن بدء الدراسة بالجامعات والمعاهد.

واشار إلى ان ثمن الأوراق من المكتب ٢٥ جنيها ويشمل الطوابع والدمغات، وان الأوراق المطلوبة: شهادة الثانوية العامة وشهادة الميلاد و٦ صور شمسية ونموذج ٢ جند للطلاب فقط.



تنشر صفحة قضايا استراتيجية هذا الاسبوع ثلاث مقالات تناقش جوانب مختلفة من الموضوعين اللذين شغلا اهتمامنا فى الاسابيع الأخيرة: التعليم والتكنولوجيا، فالمقال الأول ينقل قضية تطوير التعليم إلى مجال أكثر تحديدا، وهو مجال التعليم الفلسفى الذى يعتبره الكاتب أساسا لايجاد عقول علمية مبدعة قادرة على الحوار والنقد، اما المقال الثانى الذى كتبه احد علماء مصر البارزين فيطرح دعوة جريئة لإعادة تنظيم هياكل ومؤسسات البحث التكنولوجى المصرية على أسس أكثر اقتصادية وأقل بيروقراطية، اما المقال الثالث فيناقش القضية نفسها، وإنما من منظور مختلف يركز فيه على مسألتين: إمكانية واهمية تحقيق تقدم تكنولوجى وعلمى دون الانتظار حتى يتم إصلاح البنى الاجتماعية والثقافية، واهمية استعادة علماء مصر البارزين فى الخارج وتمكين الموجودين منهم فى الداخل نظرا لاهمية دور الفرد فى إحداث التقدم العلمى من ناحية، ونظرا لطبيعة القيم المصرية التى تعطى للفرد دورا اكبر فى عمليات الاصلاح والتقدم.

تطوير التعليم يبدأ بالفلسفة فى التعليم الثانوى

تعالت صيحات فى الفترة الأخيرة من أجل تطوير التعليم بمصر، وضرورة هذه الخطوة من اجل اللحاق بالقرن القادم. ونحن نوافق تماما على هذه الدعوة، والتى كنا نتمنى لها ان تبدأ منذ فترة طويلة، فدول العالم فى الشرق والغرب من حولنا، وبرامج تعليمها اكثر حداثة وتقدما قد استعدت بدورها، ومنذ سنوات لمجابهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

ويخطىء من يتصور أن التحديث ينبغى ان ينصب على العلوم الدقيقة كالطب والهندسة والبيولوجيا والمعلوماتية وكل ما يتعلق بالعلوم البحتة فقط، ولعل هذا كان دابا قد انتهجه البعض فى عالمنا العربى من قبل، وادى لكارثة مازلنا نعانى آثارها حتى اليوم، سواء على مستوى المجتمع ككل او على مستوى طلبة العلوم الانسانية فى جامعاتنا المصرية دون استثناء. فاذا كانت مناهج العلم الحديث فى الرياضيات والطب والمعلوماتية لا تختلف فى العادة من دولة الى اخرى سواء أكانت فى أقصى الشمال او فى أقصى الجنوب الا فى القليل النادر، المتصل بتوافر المعامل والاجهزة الحديثة، فمن الأولى أن ينطبق الشىء نفسه فى مجال العلوم الانسانية، وعلى الأخص فى الفلسفة، فتلميذ الثانوى العام فى اوروبا او فى امريكا الشمالية او الجنوبية او فى روسيا او فى اسيا وإفريقيا، او حتى بعض اجزاء عالمنا العربى فى شمال افريقيا، وعلى الأخص فى تونس، يدرس فى الفلسفة نفس الموضوعات تقريبا، وبنفس المناهج التى تؤهله للالتحاق بالجامعة ايا كانت الكلية التى سيتوجه اليها، وقد تحصل على خلفية نظرية تمكنه من فهم واستيعاب ما يقدم اليه فى تحصيله الجامعى. ويفسر هذا المستويات المتدنية من طلبة جامعاتنا المصرية، والذين لم يدرسوا إلا القليل المفيد، والكثير الذى يعطل الفهم، والتفكير النقدى، ويدفع الى السهولة والتسطيح بتبنى مفاهيم ومعلومات عفى عليها الزمن ولا تنتمى الى القرن الذى نعيشه فما بالنا بالقرن الحادى والعشرين. ولذا يواجه اغلب اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية صعوبات بالغة مع عقول تعودت على الحفظ والتلقين، وغاب عنها اهم ما يميز الطالب فى التعليم الحديث. ومن هنا



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

فلا فائدة من تطوير المناهج الجامعية مادامت ان الأسس والمناهج فى التعليم الثانوى قد وضعت لتلقى تعليم جامعى ينتمى للعصور الوسطى.

وفيما يلى عزيزى القارىء ما يدرسه التلميذ الفرنسى كنموذج يكاد يكون معمما فى جميع انحاء العالم ودول الشمال الأفريقى من عالمنا العربى، باستثناء بقية الدول العربية، وعلى راسها للأسف الشديد مصر، مصر التى علمت اليونان - فيما مضى - الفلسفة!!

يدرس تلاميذ الثانوية العامة «علمى» بفرنسا كتابا فى الفلسفة مكونا من ٣٣٤ صفحة من القطع المتوسط، يساعدهم فضلا عن التكوين العام، على وعى الخلفيات الفلسفية والقيمية (فلسفة القيم) لاختصاصاتهم العلمية والتقنية، اذ أن الفلسفة فى عصرنا هذا فى الغرب هى على الأقل فلسفة التقنو - علم Techni - Scicuce ويشمل هذا الكتاب ثمانية عشر محورا هى: الشعور واللاشعور، الانفعالات، الآخر، الزمان، التاريخ، اللغة، المنطق والرياضيات، معرفة الحى، علم النفس كعلم للانسان، الحقيقة، العمل والتقنية، الفن، الدين، العدالة، الحرية، الأنثروبولوجيا، الميتافيزيقا، الفلسفة.

أما تلاميذ الثانوية العامة «أدبى» فيدرسون برنامجا فلسفيا أكبر فى كتاب مكون من ٧٠٠ صفحة فى اربعة محاور: الانسان والعالم، المعرفة والعقل، الممارسة والغايات، الانثروبولوجيا والميتافيزيقا والفلسفة.

ويلاحظ على ذلك المنهج الفرنسى والذى يكاد يكون معمما انه يمكن التلميذ من تكوين فلسفى عام ومن التفكير المنهجى والعقلانى، وهو شرط اساسى لتكوين المثقف، فهو يغطى كل موضوعات العلوم الانسانية سواء فى الاجتماع أو الأنثروبولوجيا او علم النفس والفلسفة العامة وفلسفة العلوم والمنطق، وعلوم الأخلاق والجمال والسياسة، وهو ما يجعل تدريس هذه الموضوعات ذات اهمية بالغة لكل تلميذ، وليس للتلميذ الذى سيلحق بقسم الفلسفة فقط، كقاعدة نظرية يمكن ان تبنى عليها العلوم الانسانية المختلفة أى كانت نوعية دراسته. كما يلاحظ على هذا المنهج ايضا أنه يقدم للتلميذ والمدرس كل وجهات النظر المتعارضة فى الموضوع دون استبعاد اى منها ويقدم هذه الموضوعات من خلال نصوص اصلية للفلاسفة انفسهم، وهو لقاء جد اساسى بين التلميذ والنص الفلسفى الحقيقى دونما واسطة من كتاب او أستاذ، وهى خبرة غاية فى الغنى والثراء فى التعامل وجه لوجه مع النص الفلسفى الأصلى.

د. مجدى عبدالحافظ

ويدرس التلميذ الجزائرى والمغربى، خاصة التونسى برنامجا مشابها للبرنامج الفرنسى بفرعيه العلمى والأدبى، فالتلميذ الجزائرى يدرس فى الثانوية العامة كتابا للفلسفة من جزءين فى ٧٥٠ صفحة والتلميذ المغربى كتابا من ثلاثة أجزاء يقع فى ٨٢٨ صفحة، بينما يدرس التلميذ التونسى الفلسفة فى السنتين الثانية والثالثة الثانوية من كتاب يقع فى ثلاثة اجزاء ويتكون من ٥٢٨ صفحة. وفى مقابل هذا ففى مصر لا يدرس التلميذ فى القسم العلمى الفلسفة على الاطلاق، وإن درسها فبالاختيار، فهى ليست مادة إجبارية رغم أهميتها القصوى فى ربط المادة العلمية الجامعة بحياة الانسان، وبغايات العلوم الدقيقة فى إسعاد البشرية وتحقيق رخائها، وإلا أصبح العلم منتجا هجينا عرضة للاستغلال غير الانسانى من قبل قوى لا يهمها خير الانسان وسعادته.

وتلميذ الثانوية العامة المصرى الذى يدرس الفلسفة فى القسم الادبى فهو يدرس كتيبا فى المنطق ينصب نصفه تقريبا فى المنطق الأرسطو طاليس، ذلك المنطق الذى شكل عائقا معرفيا لم تتخلص منه أوروبا إلا فى القرن السابع عشر. كما يدرس كتيبا آخر يقع فى ١٣٧ صفحة هو أقرب إلى علم الكلام منه إلى الفلسفة، ويشتمل على خمسة محاور هى مدخل إلى الفلسفة وإرتباطها بالانسان، واهمية الفلسفة فى الارتقاء بالانسان، ومشكلة الشك واليقين، والانسان ومشكلة الحرية من المنظور الدينى الاسلامى، والانسان ومشكلة الحرية من المنظور الاجتماعى الغربى، بالاضافة الى الانسان ومشكلة الالزام الخلقى.

ومن هنا نكتشف انه من الناحية الكمية فالتلميذ المصرى يدرس الفلسفة فى الثانوية العامة بما يعادل حوالى ٥٪ مما يدرسه زميله الجزائرى أو المغربى أو التونسى، واقل من ٣٪ مما يدرسه زميله الفرنسى أو زميله فى أغلب بقاع العالم وبصورة عامة!!

ومن الناحية النوعية فهو لا يدرس الفلسفة أصلا لأن منهجية كتابه لا تنتمى إلى العصر، إذ انقرضت منذ قرون من مناهج التدريس الحديثة، حيث تقوم منهجية كتابه على التلقين (سؤال وجواب) وعلى التقرير (تقديم إنشائى للاشكالية غير مرفوق بنصوص متعارضة) وهكذا يحرم التلميذ المصرى من تعلم الحوار مع النصوص وتحليلها والتفكير بنفسه، وهما الغاية المبتغاة من تدريس الفلسفة للتلاميذ فى الثانوية العامة إعدادا لهم لدخول الجامعة او جامعة الحياة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

تطوير التعليم .. ومتاعب الوزير !

■ ليس من صلاحياتي إعطاء تأشيرة للقبول بالحضانة والابتدائي

■ أصحاب الأصوات العالية والمشككين يدمرون عملية التطوير

■ مطلوب تنظيم حملة إعلامية لانشاء ٥ آلاف ملعب بالمحافظات بالجهود الذاتية

بعد التقاط الانفاس من عناء الإعداد لاستقبال العام الدراسى الجديد، فتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين قلبه، وتحدث بصراحة عن بعض السلبيات التى لا يجد لها مبررا، وعلى النقد غير البناء الذى يتعرض له عند صدور كل قرار يخدم العملية التعليمية او التطوير، وكان يود ان يكون نقدا بناء يعاونه على رفع شان العملية التعليمية .

ولكن هذه الهموم وهذه السلبيات لم تثنه عن عزمه لكى يكمل المسيرة، مستمدا العون والمدد من تبنى الرئيس مبارك للتعليم وجعله المشروع القومى لمصر لأن التعليم بوابة الدخول للقرن الحادى والعشرين .

وقد هزنى ما سمعته من الدكتور بهاء الدين عن هذه السلبيات التى من الممكن ان تعطل مسيرة التطوير، وما يقوم به اصحاب الاصوات العالية يشككون فى كل ما هو جديد لصالح قلة من المنتفعين ، واردت بهذا الموضوع ان اشارك وزير التعليم فى نقل مايئن به وحده من متاعب، ليفيق المسئولون من وزارة التعليم والمدرسون غير المتعاونين، وتنساب اقلام النقاد والكتاب بما يفيد العملية التعليمية ولا يهدمها .

ومن الموضوعات التى أخرجها وزير التعليم عن قلبه، عتاب رقيق على الحملات الموجودة فى بعض الصحف حول الأبنية التعليمية، وحول الأنشطة التربوية والرياضية فى المدارس، ويتساءل الوزير - اين كنا عندما لم يكن عندنا مدارس، ولا ابنية تعليمية، لم نتحدث عن ذلك فى الماضى؟ والآن عندما بنت الدولة، والدولة هى انتم عندما تبنيا ٦ الاف مدرسة، وصرف ١,٥ مليار جنيه سنويا على بناء مدارس فقط، ولما اصبحت ميزانية التعليم ١٢,١ مليار جنيه، ولما بدات فعلا تتلاشى الفترات الدراسية، واصبحت معظم المدارس تعمل فترة واحدة، عندما بدا كل ذلك، بدانا نتكلم وكان عندنا حائط مبكى جديد نريد إقامته لذلك.

ويقول الوزير - هذه المدارس، هل هى لأولاد الحكومة؟ انها لأولاد مصر، حكومة ومعارضة واحزاب، ليست المدارس لأولاد الحزب الوطنى فقط ولكنها لأولادنا كلنا، وهذا العمل ليس عمل وزير او كيل وزارة، بل هو عمل المصريين الذين بنوا هذه المدارس ، وباموال دافعى الضرائب من المصريين، وقال فى نغمة حزينة - حرام علينا ان نجرح فى انفسنا، وضرب مثلا وقال - عندما يكون عندى كوب من الماء، مملوء بحوالى ٧/٨ حجمها ، اقول هذا الكوب ثمنه فارغ، ام اقول السبعة اثمان مملوءة ؟ عندما بدات فى الطريق الصحيح وبدات ابنى مدارس وأدرب معلمين، وأطور مناهج، نقول إن هناك مدارس لم يصلها الماء او الكهرباء. ،إذا احصيناها نجد عددها لا يتجاوز ٥٠ مدرسة ؟

ولكن بجانبها ١٥٠٠ مدرسة وصلت إليها المرافق .

وقال - لماذا نركز على السلبيات ؟ . هذه السلبيات كانت موجودة وليست جديدة، الأنشطة التربوية كنا نقول من الصيف الماضى أن العام القادم سيكون عام الرياضة المدرسية، لماذا قلنا هذا الكلام ؟ لأنه اصبح عندنا ملاعب واحواش، ولم يكن ذلك متاحا فى الماضى،وعندما بدا يكون فى كل مدرسة مسرح، اعددنا ليكون بالمدرسة انشطة ومسرح مدرسى،واصبح هناك قاعات للهوايات وللانشطة التربوية.

واضاف الوزير - إننا نسابق الزمن من اجل بناء بلدنا ومن اجل تعليم اولادنا وتطور التعليم وقال - حرام علينا ان نجرح فى انفسنا، المفروض نركز على الايجابيات لكى نشجع بعضنا، فالمدارس تبنى لابناء مصر، ولا توجد لافتات على المدارس تقول - ممنوع دخول هذه المدارس إلا لابناء الحزب الوطنى . لم يحدث ذلك

وقال الوزير - إننى كنت اتوقع من الصحف ان تقول إننا نحتاج إلى ٥ الاف ملعب مثلا، ومحتاجين اجهزة رياضية بالمدارس، وان تقوم بحملة تبرعات لمساعدة الحكومة فى النقص الموجود بالمدارس، وهو نقد بناء بعيد عن التجريح

إننى اقول للراى العام - نتقى الله فى بلدنا وفى جهدنا، ولا داعى من تثبيط همة العاملين فهذا لن يخدم قضيته. وقال - إن كل نقد بناء اقوم بالتحقيق فيه ودراسته ومعالجته، ولكن ليس من المعقول ان تكون الصورة كلها سوداء بهذا الشكل، فلا يرضى الله ذلك.

ثم ينتقل الدكتور بهاء الدين إلى الحديث عن التاشيرات التى ترهقه، وهى ليست من صميم عمله بل هى من صلاحيات المدرين فيقول - اننى منذ سنة ونصف، كلفت وكيل الوزارة للاتصال السياسى، باعداد خطاب لمديرى التربية والتعليم بكل محافظة، يقول فيه، إن الوزير اضطر ان يوقع على كذا الف طلب من محافظتك، وانه بفحص هذه الطلبات، اتضح ان معظمها المفروض تتم على مستوى المحافظة.

ومن اختصاصك انت كمدير للتعليم ، وان الوزير ينبه بان هذا لا يجوز، ويتم ارسال خطاب واثنين وثلاثة،

٠٠٣٠٩١



وهو يعلم ان عنده سلطات لحل المشكلات، ولكن هو يستسهل الأمور بكل حاجة «يباحيها» على الوزير .

فمثلا - عندما يحضر له عضو من مجلس الشعب لحل مشكلة، يقول له مدير التعليم، إن هذا ليس من سلطتى، اريد تأشيرة من الوزير، وعضو مجلس الشعب من المحتمل ان يكون طلبه غير قانونى، فبدلا من ان يقول له مدير التعليم إن هذا الطلب غير قانون، واخذنا الحد الادنى للقبول كذا .... وهذا لا يجوز .. وحتى لا دخل معه فى مناقشة يطالب منه تاشيرة من الوزير، فيأتى بطلبه، واكتب له يقبل فى حدود اصغر سن تقبله المدرسة .. خلاصة ذلك أن احدا لا يريد تحمل المسئولية لنفسه، وهو يعلم تماما ان ذلك من سلطاته، لأن الوزير ليس من سلطته القبول فى الحضانة، وليس من مسئوليات الوزير دخول طالب فى ابتدائى، إنما الناس المحليون لا يريد مواجهة الموقف، وهى فى النهاية تتعلق بشخصية الانسان، فإذا كانت شخصية قوية، وهو محترم فى تصرفاته، وماشى بما يرضى الله، سيواجه كل ذلك بالمنطق.

وانا إذا أعطيت تاشيرة (يقبل بالمدرسة استثناء من السن) يكفى أن اكتب تاشيرة واحد ، ساواجه ٥٠٠ واحد يطلبون نفس التاشيرة، ويصبح الوزير مشهورا بكسر القواعد إذا تم الضغط عليه، ولكن إذا عرف أن الوزير له تاشيره واحدة لكل الناس، فانهم يتقبلون هذا . وقال الوزير - هناك منطق غريب الشكل موجود . من الممكن ان تحكمنا القواعد، ولكن الناس لا يريدون تشغيل مخها، فهناك بعض الناس يذهبون للدول العربية، وقدموا لأولادهم بالمدارس واخذوا فرصهم هناك، ومن الممكن ان تقبل هذه المدارس العربية من سن خمس سنوات ونصف او اقل، والتلميذ مكث فى المدرسة اربع او خمس سنوات، ثم حول إلى مصر بسبب رجوع والده، نجد ان المسئولين بالمدارس يصرون على رجوعه سنة، وجدت ان المنطقة يقول - من الخاسر فى هذه العملية ؟ ولى الأمر سيضار، والطالب سيضار، والدولة تنفق على تلميذ فى سنة دراسة الطالب تعلمها فعلا .. إذن كل الاطراف خاسرة، ومن الرابح ؟ هو الروتين .

واضاف الوزير قائلا - لقد اصدرت قرارا بعدم تطبيق هذا الكلام،وطالما ان الطالب دخل فى ظروف قانونية وإقامته سليمة فى البلد الذى كان به، يدخل الصف المناظر فى المدارس المصرية. والمنطق يقول هذا .وقال - انا مع اى تبسيط للاجراءات ومع اى تيسير على المواطنين، لانه يكفيها معاناة الحياة .

وبالنسبة لعلاج ما يحدث من سلبيات فى اول العام الدراسى قال الوزير - اننى اعلنت اكثر من مرة، لاارتباط بين دفع المصروفات وسلم الكتب، ولا طرد لطالب لعدم سداده المصروفات، وعدم فرض تبرعات او اتاوات على اى طالب فى المدرسة تحت اى مسمى. وقد اعلنت ذلك فى اجتماعات مديرى التربية التعليم، وهناك تعليمات مشددة إلى كل الناس بالتنفيذ، دون فرض ضغوط على الناس. وهناك طرق كثيرة لجمع المصروفات من بينها أن اجمع مجلس الاباء وافهمهم اهمية هذه المصروفات، ومجلس الآباء يمارس مسئوليته فى حث الناس على دفع المصروفات .

وقال - اننى مدرك أن هناك بعض من يستغل هذه التعليمات للتهرب من تنفيذ مسئوليته، فمثلا - جاءنى ولى امر وقال لى، إننى لن استطيع سداد المصروفات هذا العام، فقلت له - لماذا؟ قال - (لأننى غيرت سيارتى). وهذا كلام غير مقبول، وهذا تصرف شاذ من أب ليس مدركا لمسئوليته، ويستغل الظروف اننا لا نريد ان نفرض احمالا على الناس، وهو يستغل هذا الظرف. ولكن ليس هذا مبرراً إطلاقاً أن اربط دفع المصروفات بالكتب. وسوف يحدث بالرغم من هذا تجاوزات، ومن واجب الصحافة ورجال الاعلام متابعة من يخالف وإبلاغى بهم، وانتم تعلمون - (اللى بيقع فى إيدى، مفيش يا امه ارحمينى). من يريد اللعب بالنار هو حر، والذى يلعب بالنار لا يشكو، لأن المختص قال ليس هناك ارتباط بين الكتب والمصروفات، وقال لا يطرد طالب بسبب دفع المصروفات. ومن يفعل غير ذلك سيتم التفاهم معه

يسرى موافى



الجامعات الخاصة وتكافؤ الفرص التعليمية

يعد التعليم الخاص من أبرز مظاهر عدم المساواة أمام فرص التعليم .ففى معظم المجتمعات لا يتناسب المعروض من أماكن الدراسة فى التعليم الرسمى والطلب الاجتماعى على التعليم. ومن ثم يستطيع القادرون ماليا التغلب على تلك المشكلة بأدخال أبنائهم فى التعليم الخاص، والذى يتطلب نفقات مالية لا يقدّر عليها إلا أبناء الفئات الميسورة ،وأبرز علامات عدم المساواة الناجمة عن وجود التعليم الخاص تتمثل فيما يوفره هذا التعليم من نوعية ممتازة من التعليم فى معظم الحالات،الأمر الذى يترتب عليه أن ينافس خريجو التعليم الرسمّى وخاصة فى أنظمة التعليم التى تتخذ مستوى النجاح فى الامتحانات المدرسية معياراً لمواصلة التعليم فى المستويات الأعلى. ومعنى ذلك أن الفئات الميسورة التى توفر لابنائها تعليما خاصاً حتى مستوى الثانوى، تستأثر بقدر كبير من أماكن التعليم الرسمى على مستوى الجامعة، على حين تحتل الفئات الأخرى عدداً من الأماكن لا يتناسب وثقلها فى التركيب السكانى. وبتعبير آخر يتعلم أبناء الفئات الميسورة على حساب ما يدفعه أباء الاخرين من ضرائب للخزانة العامة.

د. شبل بدران



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

الجامعة والمجتمع: علاقة جدلية

إن العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة جدلية فى أساسها، بمعنى أن ما يصيب الجامعة من تدهور قيمى وعلمى وبحثى، هو نتاج طبيعى لما يفرزه المجتمع من سلبيات على الجامعة ودورها كمؤسسة اجتماعية تلعب دوراً وطنياً وطليعياً فى بلدان العالم الثالث، وكذلك يناط بها مهام ثورية محورية فى مواجهة قضايا مجتمعية عديدة منها: العدل الاجتماعى والحريات العامة والديمقراطية، وشيوع المناخ الملائم لتطور وتقدم المجتمع بما يحقق مصالح الغالبية العظمى من المواطنين.

لذلك كانت نشأة أول جامعة فى مصر(**الجامعة الأهلية ١٩٠٨**) نشأة وطنية فى الأساس ،وفى ظل صعود البرجوازية المصرية ،والحركة الوطنية التى وضعت أمامها هدفاً أساسياً، تكرس فى الاستقلال السياسى عن القوى الاجنبية والاستعمارية ،والاحتلال البريطانى خصوصا، والدفاع عن الثقافة الوطنية فى مواجهة طغيان الثقافة الانجليزية والفرنسية. والدليل على ذلك المعارك الوطنية التى خاضتها **الجامعة المصرية- بعد دمجها فى الجامعة الحكومية -(عام ١٩٢٥)** متمثلة فى **معارك طه حسين ومصطفى عبد الرازق** فى الثلاثينيات، ومعارك **أحمد أمين** عميد كلية الآداب، واستقالته احتجاجا على نقل بعض الأساتذة. ولقد لعبت الجامعة المصرية دوراً كبيراً فى الصراع السياسى والاجتماعى الذى شهدته البلاد فى الثلاثينيات والاربعينيات، بل أن **تكوين الجماعات الوطنية- اللجنة الوطنية للعمال والطلبة- تم داخل أسوار الجامعة.**

ولقد غاب هذا الدور الوطنى والسياسى بعد تأميم دور النقابات المهنية والجامعات والمنظمات بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وللآن، وللدرجة التى بارك فيها رؤساء بعض الجامعات وأصحاب الرأى نقل ٦٤ أستاذاً من الجامعة إلى وظائف خارجها عام ١٩٨١ ، مما دعم دور السلطة السياسية فى احتواء وقمع الحريات العامة والحريات الاكاديمية بوجه خاص.

ولاشك أنه فى ظل ظروف المجتمع المصرى الحالية، والذى يعانى من التبعية بكافة أشكالها للغرب الرأسمالى، والتخلف المعرفى والاقتصادى، ومن سوء أحوال معيشة الغالبية العظمى من أبناء الشعب، عماله وفلاحيه ومثقفيه، ومن النشاط الطفيلى الواسع الذى تكون ثماره على حساب الغالبية الساحقة من أبناء الوطن، لا **تستقيم الدعوة بانشاء جامعة أهلية للفاشلين علمياً والميسورين ماليا**،لان الشواهد المجتمعية تؤكد إخفاق خطط التنمية فى استيعاب الخريجين الجدد، وزيادة معدل البطالة والذى بلغ حوالى ٢٠٪ بما يعادل ٣ مليون عاطل، وتدهور العملية التعليمية فى التعليم الجامعى الحالى. ومن هنا فان **استقامة الدعوة يكون بتوجيه الجهود نحو تطوير وتدعيم التعليم الجامعى الرسمى وحث رأس المال الخاص على تقديم الدعم المادى لعملية التطوير.**

تطور فكرة الجامعة الاهلية

على الرغم من أن التعليم الجامعى فى مصر يمكن رده إلى ألف سنة مضت منذبدأت الدراسة فى الجامع الازهر، إلا أن ما اصطلحنا على تسميته بالتعليم الجامعى لا ترتبط خيوطه ارتباطا وثيقا بالماضى، لا من حيث مواد الدراسة، ولا من حيث منهج التدريس، ولا من حيث الاهداف والغايات المنشودة من التعليم الجامعى، وذلك لاختلاف الزمان وتطور الواقع الاجتماعى والسياسى والاقتصادى للمجتمع المصرى.

ففى يوم ١٢ أكتوبر ١٩٠٦ اجتمعت نخبة من أهل الرأى والفكر والوطنية معتزمة إنشاء جامعة أهلية، وكان القائم عندئذ من التعليم العالى مدارس تتبع وزارة المعارف، ولم يمض عام منذ ذلك التاريخ حتى افتتحت الجامعة الأهلية، وأرسلت البعوث

العلمية إلى أوروبا ،ليعود أعضاؤها فيضطلعوا بالتدريس فيها، كما دعت نفرا من أساتذة الجامعات الأوروبية فنظموا مع طائفة من الأساتذة المصريين دراسات فى التاريخ والادب العربى والفلسفة والاقتصاد.

وفى عام ١٩١٧ فكرت الحكومة المصرية فى إنشاء جامعة على أن تضم المدارس العالية القائمة وقتئذ إلى إدارة واحدة تكون هى الجامعة، وفى عام ١٩٢٣ تم الاتفاق بين الحكومة والجامعة الأهلية، على إدماج الجامعة الاهلية فى الجامعة الجديدة،على أن تكون الجامعة القديمة نواة لكلية الاداب،وفى ١١ مارس ١٩٢٥ صدر مرسوم بقانون بانشاء الجامعة الحكومية باسم «الجامعة المصرية» مكونة من كليات أربع هى:كلية الاداب . كلية العلوم. كلية الطب. كلية الحقوق. وبعد عشر سنوات فى عام ١٩٣٥ أدمجت فى الجامعة مدرسة الهندسة ومدرسة الزراعة العليا، ومدرسة التجارة العليا ، ومدرسة الطب البيطرى وحل اسم «كلية» محل اسم «مدرسة» بالنسبة إليها جميعا.

ولعل إنشاء الجامعة الأهلية، كان يرتبط أشد الارتباط بحركة القوى الوطنية والسياسية التى كانت سائدة فى المجتمع المصرى منذأواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وكان على رأسها نفر غير قليل من المناضلين السياسيين الذين تبنوا القضية الوطنية فى مواجهة القوى الاستعمارية من أمثالمصطفى كامل، وعبد الله النديم، ومحمد عبده، ومحمد فريد وقاسم أمين ، وغيرهم ، من الوطنيين المصريين الذين حاولوا الدفاع عن الثقافة الوطنية والهوية المصرية فى مواجهة طغيان التواجد الانجليزى والفرنسى ثقافيا وسياسيا وعسكريا فى مصر.

ومن هنا نستطيع القول بأن الجامعة الأهلية فى مطلع القرن العشرين نشأت نشأة وطنية فى ظل صعود البرجوازية المصرية والحركة الوطنية التى وضعت أمامها هدفاً أساسياً تمثل فى الاستقلال السياسى عن القوى الاجنبية والاحتلال البريطانى خصوصا. والدليل على ذلك المعارك الوطنية التى خاضتها الجامعة المصرية متمثلة فى معارك طه حسين عميد كلية الاداب فى الثلاثينيات مع رئيس الوزراء اسماعيل صدقى، واستقالة أحمد أمين عميد كلية الاداب احتجاجا على نقل بعض الأساتذة. ولقد لعبت الجامعة المصرية دورا مبرزا فى الصراع السياسى والاجتماعى فى المجتمع المصرى منذ نشأتها على أيدى الوطنيين المصريين، الذين ما فتئوا يدافعون عن حق الأغلبية الفقيرة والمحرومة من التعليم الجامعى وظل هذا هدفا رئيسيا للجامعة حتى مطلع الخمسينيات.

وخلال النصف الأول من القرن العشرين لم يطرح أحد فكرة إنشاء جامعة خاصة بمصروفات، إلا فى نهاية عقد الخمسينات. منذ ذلك الوقت، تعرضت الفكرة للظهور والاختفاء عدة مرات، الأمر الذى كان مرتبطا بالنقد من قبل الساسة وأساتذة الجامعات والباحثين والخبراء فى مجال التعليم. على أن الملاحظ أن مشروع الجامعة لم يكن محل نقد فى نهاية الخمسينات وذلك لوقوف السلطة السياسية التى كانت تمثل الطبقة المتوسطة خلفه، وللحاجة الحقيقية للفنيين من ذوى التخصصات النادرة التى لا تخرجهم الجامعات المجانية وقتئذ.وعلى أية حال، فقد توقف المشروع حيث واجه عقبات كثيرة أهمها التمويل. لكن تبقى قوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ من أهم العوامل التى ساعدت علي انزوائه إذ أن هذه القوانين رفعت مبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص التى انعكست بشكل حقيقى على خلفية الجامعة.

ومنذ مطلع السبعينيات وتحديداً ، بعد استقرار سياسة الانفتاح الاقتصادى وتخلق شرائح وفئات اجتماعية جديدة ارتبطت مصالحها بتلك السياسة ، وفكرة إنشاء جامعة أهلية (خاصة) بمصروفات تراود الرأسمالية المصرية، محاولة ايجاد قناة تعليمية توفر لابنائها-



المصـدر : ....

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفاشلين دراسيا- فرصا للالتحاق بالتعليم الجامعي لتولي المناصب العليا، وإدارة شئون المجتمع، ومنذ ذلك التاريخ والفكرة يعلو ضجيجها حينا، وتقاوم شعبيا، ثم يخفت الضجيج، لكن سرعان ما تعاود الكرة مرة أخرى.

ولكن الجدل استمر من قبل المعارضين بسبب المخالفة الدستورية والأيديولوجية والمؤيدين الذين يحاولون الاستناد للدستور لدعم حجتهم بأن التعليم مجاني فقط في المؤسسات التعليمية التي تشرف عليها الدولة. أما بالنسبة لموقف مؤسسات الدولة فقد اتسم بالتخبط البين وهو ما يتضح من موقف مجلس الشعب ووزارة التربية والتعليم ورئاسة الحكومة. إضافة لعدم حسمه داخل المجالس القومية المتخصصة. ورغم أن الجدل قد توقف نسبيا لعدة أعوام بسبب موقف الرئيس الراحل السادات في عام ١٩٨٠ الداعي لإرجاء اتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع، إلا أنه عاد مرة أخرى منذ منتصف الثمانينيات وذلك عندما طرحت وزارة التعليم العالي عام ١٩٨٦ فكرة إقامة جامعة تكنولوجية،وعندما وافق المجلس الأعلى للجامعات في عام ١٩٨٨- بعد إقرار استراتيجية تطوير التعليم في مصر، في يوليو ١٩٨٧ على إقامة جامعة أهلية وكانت آخر المواقف في هذا الشأن موافقة وزير التربية والتعليم، في أغسطس ١٩٨٩ على اقتراح تقدمت به جمعية «أقرأ!!» لإنشاء جامعة للعلوم التكنولوجية.

والشئ الأكيد أن سياسة التعليم الحالية والواردة «باستراتيجية تطوير التعليم» والتي طرحت في يوليو ١٩٨٧ عازمة على المضي بخطوات أكيدة في إنشاء تلك الجامعة وذلك استكمالا للمشروع التبعي الذي تدور في فلكه مصر منذ مطلع السبعينيات، وهو التزاوج بين رأس المال المصري والأجنبي ورفع الدعم عن التعليم، كما تم رفعه عن السلع الضرورية للمواطن المصري، والتعامل مع التعليم بوصفه سلعة في السوق يشتريها من يستطيع أن يدفع ثمنها.والجديد في الموقف الراهن هو تقديم حجج واهية للدفاع عن تلك الجامعة، وهو في حقيقته دفاع للفكر التبعي المتبني للمشروع التبعي في مواجهة الفكر الوطني الذي ما زال يؤمن بأن التعليم حق للمواطن ولاسيما الفقراء، والكادحين، وأن الدولة التي تشرف عليه وتنفق عليه لابد أن توفره لانها هي المستهلك الوحيد للخريجين في سوق عملها.

الجامعة الأهلية والفكر التبعي

يواجه التعليم الجامعي في مصر مثله مثل كثير من بلدان العالم الثالث على تعدد مستوياتها الاقتصادية، مشاكل ومطالب متعددة ومختلفة، لعل من أبرزها ما يطلق عليه بظاهرة الأعداد الكبيرة والراغبة في التعليم الجامعي.، ومع الزيادة في أعداد الطلاب الراغبين في التعليم الجامعي وقلة الأماكن المتاحة والمحددة، مهما زادت ، أمام الرغبات المتزايدة، فان الاتجاهات في مصر تتضارب من أجل البحث عن حل في فترة من التاريخ أبرز ما فيها الازمة الاقتصادية والتبعية بكافة أشكالها للنظام الرأسمالي العالمي. والديون وتبعاتها ، وترتفع أصوات من يرون الحل في ضرورة إنشاء جامعة أهلية- خاصة- تستوعب أبناء القادرين الراغبين ليتركوا أماكنهم لغيرهم في الجامعات التابعة للمجلس الأعلى للجامعات، ومنهم من يرون إعادة النظر في مجانية التعليم- وترشيده-والتي سمحت للكثيرين من الفقراء بالتطلع لهذا التعليم العالي. وهناك من يشهرون سلاحهم من زاوية أخرى حيث يطالبون بالربط بين التعليم واحتياجات سوق العمل، وبهذا يتم تقليل الاعداد الملتحقة بالتعليم العالي، ولاشك أن كل تلك الرؤى تعبر بجلاء عن الإطار الفكري والأيديولوجي لأصحابها ،وهي تنتسب إلى منظومة الفكر التبعي والمشروع التبعي برمته والذي طرح في مصر بشدة منذ مطلع السبعينيات.

قوى التأييد

تستند تلك القوى الاجتماعية في تأييدها



المصدر : الـ ....
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ... ١٩٩٦

لإنشاء جامعة أهلية بمصروفات إلى حجج أهمها:

- أن هناك العديد من الطلاب يسافرون إلى خارج الوطن لمواصلة التعليم الجامعي والعالي.. وينفقون الكثير من الأموال والدولارات في سبيل ذلك، وأن توفير تلك المبالغ سيعود على الوطن بالخير الوفير؟.

- أن التعليم في مصر الآن، لم يعد مجانيا، ولكنه أصبح بمصروفات طائلة على رأسها الدروس الخصوصية والمصروفات المدرسية.. إلخ.

-أن هناك الجامعة الأمريكية والمدارس الخاصة والأجنبية في مراحل التعليم قبل الجامعي، ومن هنا فما الضرر من مد الخط على استقامته ومواصلة تلك الأشكال والصيغ في التعليم الجامعي والعالي.

- أن مصر الان تدعو وتنتهج طريق الخصخصة وتحرير الاقتصاد، فلماذا لا يحرر التعليم والثقافة أولا ، حتى تكتمل حلقات الدائرة في الخصخصة المجتمعية؟.

ومما سبق يتضح أن مبررات الإنشاء .لا تستند إلى أي مبرر تربوي أو تعليمي أو فني ولكن المبرر الوحيد هو مبرر فئوي، أي أن هناك جماعات أو فئات، ترى أنها طالما تملك الثروة بكافة أشكالها، فلا يجب أن يحول عائق فني أو تربوي دون تعليم أبنائها- تعليما جامعيا، طالما أنها تملك القدرة المالية، بغض النظر عن تكافؤ الفرص أو ديمقراطية التعليم.. ومن هنا فبدلا من الدعوة إلى ترسيخ المساواة والعدل، يتم الشروع في الدعوة إلى التفاوت وتكريس كل ما هو سلبي وضد مصالح الغالبية العظمى من البشر.

قوى الرفض

تنطلق تلك القوى في رفضها لإنشاء جامعة أهلية بمصروفات من منطلقات على رأسها أن التعليم الخاص بكافة صوره وأشكاله ومستوياته، يقوض تكافؤ الفرص ويكرس التفاوت الاجتماعي والثقافي داخل بنية المجتمع، وإن التعليم حق للراغبين فيه والقادرين عليه معرفيا وبدون عوائق مادية أو جغرافية أو عرقية.. ويسوقون مبررات عديدة لذلك أهمها:

- أن التعليم بنص الدستور (المادة ٢٠) مجاني وتشرف عليه الدولة في كافة مراحله. وإن ذلك يعد صمام أمان اجتماعي وسياسي، وعاملاً هاماً من عوامل تضييق الفوارق الاجتماعية والطبقية بين أبناء الوطن الواحد.

ان بمصر اربع عشرة جامعة، بها العديد من الكليات في كافة التخصصات العلمية والفنية، إلى جانب المئات من المعاهد العليا الفنية بكافة تخصصاتها. وليس المجتمع في حاجة إلى جامعات جديدة أو كليات جديدة، بقدر ما هو في حاجة إلى دعم وتطوير ما هو قائم فعلا.

-ان التعليم العالي والجامعي في مصر يعاني من مشكلات جمة في التمويل والإنفاق والتجهيزات وضيق الأماكن. بل ندرتها سواء للطلاب أو لأعضاء هيئة التدريس والذين يعانون ظروفا معيشية قاسية، والاجدر بالدولة ورأس المال الخاص الذي سيستفيد من مخرجات التعليم العالي والجامعي، أن يدعم ويوفر المال اللازم لتحسين أداء العملية التعليمية في الجامعات المصرية. وإن كان هناك أهل خير يريدون دعم التعليم العالي والجامعي فان الفائدة ستعود على المجتمع بكافة فئاته وطبقاته الاجتماعية.

-إن نسب البطالة ارتفعت بشكل مخيف وفي تخصصات يندر أن توجد في مجتمع نام مثل الزراعة والهندسة والتجارة وغيرها.. وبلغت أرقاما مفزعة ما بين ٢٠-٢٥٪ وبما يعادل ثلاثة ملايين عاطل من بين المتخرجين في الجامعات. حسب إحصائيات عام ١٩٨٦، وإذا سارت معدلات البطالة على ما هي عليه، فانها- أي البطالة- بين حملة المؤهلات في مصر ستؤدي إلى كارثة اقتصادية واجتماعية حيث سيصل عددهم عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٤ مليون متعطل، وهو رقم تفاؤلي يؤكد البعض أنه قد يصل إلى الضعف.

فأعلى معدل للبطالة يقع في الفئة العمرية ما بين ١٥- ٢٩ سنة، وتبلغ نسبتهم ٢٦٪ ومعنى هذا أن ربع شباب وشابات مصر القادرين على العمل والراغبين فيه لا يجدونه، وتلك مصيبة . وكذلك ارتبط مستوى التعليم في



المصدر : الـبـيـان
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر بمستوى البطالة بطريقة مخالفة للمنطق فزيادة درجة التعليم تؤدى إلى زيادة احتمال التعرض للبطالة. والإحصائيات لعام ١٩٨٦ تؤكد أن نسبة البطالة بين الأميين ٤٪ والملمين بالقراءة والكتابة ٥ر٤٪ وترتفع بين حملة المؤهلات أقل من المتوسطة- الاعدادية- مثلا إلى ٢ر١١٪ ، وترتفع للغاية بين حملة المؤهلات المتوسطة وأقل من الجامعية ٧ر٢٨٪ وبين المؤهلات الجامعية والأعلى إلى ٢ر٢٥٪ . وهذا أمر مفزع فالمفروض أن الشخص يجتهد فى تحصيل العلم لكى يجد فى النهاية فرصة عمل، لا العكس. والسؤال: **هل نحن فى حاجة إلى جامعة جديدة بمصروفات تكرس البطالة وتفاقمها؟! أليس فى هذا تغليب للمصلحة الخاصة على المصلحة العامة، والمفروض فى التعليم أن يحقق التوازن بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة؟!.**

إذا كان أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية يعانون من سوء الأحوال وتدنى مستوى المعيشة . فهل ستكون الجامعة الأهلية حلما أمامهم وبديلا عن السفر والإعارة؟ ونزفا للإمكانات البشرية المتوفرة بالجامعات الحكومية والتى أنفقت الدولة على تعليمها وتدريبها الكثير من الأموال. لصالح الجامعة الأهلية المزعومة. والسؤال: **من أين سيأتون بأعضاء هيئة التدريس؟** هل بالاستقدام من الخارج؟ وذلك مكلف ماليا ومرهق ثقافيا وقيميا واجتماعيا.. هل بالاعارة من جامعات الدولة؟ وذلك سيكون على حساب جامعاتنا التى تعانى مشكلات جمة باعتراف الكثيرين..؟ لا شك أن ذلك سيكون على حساب جامعاتنا وتفريغها من أفضل العناصر واكفأها لأن سطوة المال هى التى ستحكم الأمر فى النهاية، إن إعداد كادر أعضاء هيئة التدريس يستغرق ما بين ١٥- ٢٠ عاما على أقل تقدير- ولذلك فان الخروج من ذلك المأزق سيكون تعميق التدنى وتكريس مشكلات الجامعة المصرية.

تظل مشكلة التمويل رئيسية أمام إنشاء تلك الجامعة، فما تم الإعلان عنه للآن من تبرعات لا يتجاوز ٢٥ مليون جنيه، **وإنشاء جامعة علمية ذات تخصصات فريدة وحديثة، كما يدعون تحتاج ما لا يقل عن خمسة أو عشرة مليارات من الجنيهات للإنشاء والتجهيز فى المبانى والمعامل وغيرها. والسؤال:** هل ستدعم الدولة ذلك ماديا؟ أم معنويا كما هو حادث الآن؟ فتبنى وزير الاسكان المشروع وحديث وزير التعليم والقيادة السياسية بعد دعما معنويا لذلك الأمر ويعد إطارا للمشروعية المجتمعية.. لأن الحديث عن الإنشاء، لم يأت فقط من أصحاب رأس المال أو المتحمسين للمشروع. بل هو حديثهم وحديث رجالات الدولة على حد سواء.

إن هذه الجامعة لن يلتحق بها إلا أصحاب المجاميع المنخفضة ، لأن أصحاب المجاميع المرتفعة ليس لديهم الدافع للالتحاق بها ودفع مصروفات تربو على ٢٥ ألف جنيه مبدئيا، وأمامهم فرصة الالتحاق بالجامعات المصرية ذات المكانة العالية والسمعة العلمية الطيبة. إذن سيلتحق بتلك الجامعة الفاشلون دراسيا والقادرون ماليا. وتلك حقيقة لا جدال فيها، وذلك يعد هدرا للديمقراطية فى التعليم وتكافؤ الفرص وسيكون لذلك التمايز المادى آثاره المدمرة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا فى المستقبل القريب.

وطالما أن الخصخصة هى مشروع اليوم فى تحرير الاقتصاد المصرى، فان خريجى تلك الجامعة سيجدون فرص العمل بعد التخرج بشكل أفضل من نظرائهم فى الجامعات الحكومية، ولاسيما فى مجال القطاع الخاص والمشروعات التى سوف تتبنى أبناء تلك الجامعة بحكم أنهم ابناؤهم.. وذلك سيكون له مردود اجتماعى وسياسى سئ فى المستقبل القريب أيضا.

تهافت الدعاوى

إن الدعاوى التى يسوقها أصحاب ومؤيدو الجامعة الأهلية الخاصة، هى جد متهافتة ، ولا تعبر عن ضرورة تربوية أو

علمية، بقدر تعبيرها عن رغبة فى التمايز الاجتماعى والمعرفى، وخلق نتوءات فى جسد التعليم المصرى واتاحة الفرصة لابنائهم لكى يحصلوا على ما يرغبون فيه بأموالهم فقط، وليس بقدراتهم وإمكاناتهم العلمية والمعرفية. فبدلا من تطوير وتحديث وتدعيم

ما هو قائم - بحكم حاجته للدعم- فى جامعاتنا، وفتح شعب جديدة متطورة لمواكبة العصر كما يزعمون. وبدلا من أن تلعب الرأسمالية المصرية الوطنية دورها الوطنى والحقيقى فى البناء الثقافى والتعليمى والتربوى- كما سبق للبرجوازيات الأوروبية أن لعبته-فهى تختار دور التخريب والتمايز والتشويه.

نحن إذن.. أمام اقتراح- أخذ شكل التنفيذ الفعلى- بانشاء جامعة أهلية من المتعذر قيامها فى ضوء الخبرات التاريخية وطبيعة الرأسمالية الطفيلية التى تدعو إلى ذلك، وكذلك من المتعذر فى حالة قيامها أن يلتحق بها سوى الطلاب الفاشلين دراسيا ،والذين يجرون وراء جامعات بيروت والخرطوم وتركيا ورومانيا وغيرها، لكى يحصلوا على شهادات جامعية يستكملون بها الشكل الاجتماعى، على عكس المتفوقين من أبناء الطبقات الوسطى وما دونها ،وعلى هذا ن هذه الفكرة تطرح عاكسة بذلك الافرازات تى أفرزتها سياسة الانفتاح الاقتصادى وخلق طبقة من أصحاب الدخول العليا وهى فى غالبها دخول غير مشروعة ،وتسعى إلى تعويض المكتسبات الشعبية والوطنية فى مجانية التعليم وتكافؤ الفرص. وخلق التناقض الطبقى وتأكيد عدم المساواة بين فئات وطبقات الشعب المختلفة.

وأخيرا علينا ألا ننسى دروس التاريخ من أن فكرة إنشاء أول جامعة أهلية فى مصر، تمت فى أحضان الحركة الوطنية وكفاح الشعب المصرى ضد القوى الأجنبية المسيطرة عسكريا وثقافيا وتعليميا. كانت الفكرة إنشاء جامعة لتخريج كوادر وطنية من المصريين يتبنون الدفاع عن وطنهم وقضاياهم المصرية فى مواجهة أعتى استعمار غربى شهدته مصر فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين. كانت الجامعة الأهلية (١٩٠٨) مشروعا وطنيا مستقلا للدفاع عن الهوية الثقافية المصرية والعربية. أما مشروع الجامعة الأهلية اليوم(١٩٩٦)فهو يتخلق فى أحضان التبعية والهيمنة الرأسمالية العالمية. وعبء الديون وسياسات البنك والصندوق الدوليين . والنظام العالمى الجديد ذو القطب الواحد. العبرة واضحة والدرس جلى، فهل من مستفيد !!.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١/١٠ اكتوبر ١٩٩٧

●● الأماكن الخالية لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة ●●

١٣٠ ألف مكان منها ٤٨ ألفا و ٤٥٤ بالجامعات و ٨١ ألفا و ٥٤٦ بالنوعية والمعاهد

بعد إعلان نتائج المرحلة الثانية وتحديد الحد الادنى لقبول الطلاب بالكليات يتبقى لطلاب المرحلة الثالثة ١٣٠ الف مكان خال منها ٤٨ الفا و ٤٥٤ مكانا بالجامعات و ٨١ و ٥٤٦ بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة بانواعها.. ويتم توزيع الاماكن الخالية بالجامعات على طلاب المرحلة الثالثة على اساس ٢٠ الفا و ٣٦٥ للثانوية القديمة منها ٧٣٣٨ لشعبة الاداب و ١٣ الف و ٢٧ لشعبة العلوم و ٢٨ الفا و ٨٩ للثانوية الحديثة منها ٦ الاف و ٧٠٧ اماكن للمجموعة الادبية و ٢٠ الف و ٣٨٢ مكانا لطلاب المجموعة العلمية.

ويبدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد بعد غد الخميس صرف اوراق طلاب المرحلة الثالثة والاخيرة الثانوية الحديثة بحد ادنى ٥٠٪ للمجموعتين ويتم الصرف للثانوية القديمة الجمعة القادمة بحد ادنى ٥٠٪ على أن يبدأ يوم السبت القادم قبول الاوراق لطلاب الثانويتين لمدة ٤ ايام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

الأماكن الخالية

أولا: الثانوية الحديثة:

●● المجموعة العلمية: وبها اماكن فى ١٢ جامعة ومعظم الكليات النوعية والمعاهد الحكومية والخاصة والمتوسطة كالآتى:

● جامعة القاهرة بالقاهرة: بكليات الزراعة وعالى للتمريض وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وفنى تمريض وفنى تمريض أورام وبنى سويف فى التجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وفنى تمريض وبالفيوم زراعة وتربية ابتدائى وخدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب وفنى تمريض.

● جامعة الاسكندرية بالإسكندرية بكليات الزراعة وزراعة سابا باشا، وكلية تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وبدمنهور الزراعة وتجارة انتساب وآداب انتساب وتربية طفولة ومرسى مطروح التربية ابتدائى.

● جامعة عين شمس بكليات الزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبنات طفولة

● جامعة أسيوط الزراعة وعالى للتمريض وفنى تمريض وآداب انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وتربية فنون وتربية الوادى الجديد وتربية ابتدائى وادى جديد وحقوق وحقوق انتساب ورياضة بنين ورياضة بنات وخدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب

محمد حبيب

● جامعة جنوب الوادى باسوان بكليات الخدمة الاجتماعية وخ. اجتماعية انتساب وتربية ابتدائى وبسوهاج زراعة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب انتساب وفنى تمريض وبقنا تربية ابتدائى وتربية طفولة وآداب انتساب وبالاقصر جميلة فنون.

● جامعة طنطا بطنطا بكليات الزراعة وع. تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وبكفر الشيخ زراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وآداب انتساب

● جامعة المنصورة بالمنصورة بكليات الزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب ورياضة بنين وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمياط تجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة

● جامعة الزقازيق بالزقازيق الزراعة وع. تمريض وفنى تمريض وتجارة وتجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وببنها ع. تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وزراعة شعبة عامة مشتهر وزراعة شعبة تربية مشتهر.

● جامعة حلوان بكليات الفنون التطبيقية واقتصاد منزلى وحقوق وحقوق انتساب وتجارة انتساب وتجارة بريد انتساب وتربية طفولة وتربية فنية وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب وآداب وآداب انتساب ورياضة بنين القاهرة ورياضية بنات القاهرة.

● جامعة المنيا بكليات الزراعة وآداب انتساب ودراسات عربية انتساب وتربية فنية ورياضية بنين ورياضية بنات وفنى تمريض.

● جامعة المنوفية بشبين الكوم الزراعة وع. تمريض وفنى تمريض واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة ورياضة بنين ورياضية بنات وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب

● جامعة قناة السويس بالإسماعيلية بكليات الزراعة وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وفنى تمريض

● ببورسعيد ع. تمريض وتجار وتجارة انتساب ورياضة بنين وبالعريش زراعة بيئية وتربية ابتدائى.

● كليات ومعاهد تعليم عالى رياض اطفال القاهرة ورياض اطفال الاسكندرية ونوعية فنية جيزة ونوعية موسيقية جيزة ونوعية جيزة ونوعية فنية الفيوم نوعية الفيوم ونوعية فنية عباسية ونوعية موسيقية عباسية ونوعية عباسية ونوعية فنية الاسكندرية ونوعية موسيقية الاسكندرية ونوعية الاسكندرية ونوعية فنية اسيوط ونوعية موسيقية اسيوط ونوعية اسيوط ونوعية فنية قنا ونوعية موسيقية قنا ونوعية قنا ونوعية موسيقية طنطا ونوعية فنية كفر الشيخ ونوعية موسيقية كفر الشيخ ونوعية فنية المنصورة ونوعية موسيقية المنصورة ونوعية المنصورة ونوعية فنية ميت غمر ونوعية موسيقية ميت غمر ونوعية ميت غمر ونوعية فنية منية النصر ونوعية موسيقية منية النصر ونوعية منية النصر ونوعية فنية دمياط ونوعية دمياط ونوعية رياضية دمياط ونوعية فنية الزقازيق ونوعية موسيقية الزقازيق ونوعية فنية بنها ونوعية موسيقية بنها و نوعية بنها ونوعية فنية المنيا ونوعية موسيقية المنيا ونوعية المنيا ونوعية فنية اشمون ونوعية موسيقية اشمون ونوعية اشمون ونوعية فنية بورسعيد ونوعية موسيقية بورسعيد ونوعية بورسعيد و ع ادارة وحاسب بورسعيد (مصروفات).

● معاهد عالية خاصة . ع فنون تطبيقية ٦ اكتوبر وع هندسة صناعية ٦ اكتوبر و ع خدمة اجتماعية ٦ اكتوبر وع اقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر وع اعلام وفنون ٦ اكتوبر و ع لغات ٦ اكتوبر وع هندسة ادارة ٦ اكتوبر و ع علوم ادارية ٦ اكتوبر وع حاسب ونظم ٦ اكتوبر وع سياحة وفنادق اسكندرية وع هندسة معمارية ٦ اكتوبر وع تكنولوجيا هندسة ٦ اكتوبر وع تكنولوجيا بصريات مصر الجديدة



المصدر: الأهرام

التاريخ: 8 - اكتوبر 1996

وتكنولوجيا كمبيوتر معادى وتكنولوجيا ادارة معادى و سياحة وفنادق ٦ اكتوبر والمصرى ع سياحة وفنادق والالسن ع سياحة وفنادق مدينة نصر والالسن ع حاسب الى وسيناء ع سياحة وفنادق وسياحة نوعية مصر الجديدة وع لغات مصر الجديدة وتكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة وتكنولوجيا و١٠ رمضان هندسة وع ١٠ رمضان هندسة وتكنولوجيا هندسة عبور وتكنولوجيا متخصصة مصر الاسماعيلية وع زراعى شبرا الخيمة وع زراعى اسيوط وع دراسات تعاونية و ع خدمة اجتماعية القاهرة و خدمة اجتماعية اسكندرية وع خدمة اجتماعية سوهاج

وخدمة اجتماعية بنها وع خدمة اجتماعية المنصورة وع خدمة اجتماعية دمنهور وع خدمة اجتماعية اسوان وع خدمة اجتماعية كفر الشيخ وع خدمة اجتماعية بورسعيد والعباسية فنى للحاسبات الآلية وحاسبات نوعية مصر الجديدة ودراسات نوعية سياحة جيزة وع معارف لغات الزيتون ونوعية اعمال جيزة وع نوعية لغات جيزة وع دراسات متطورة حاسب هرم وع دراسات متطورة تجارة هرم وع علوم ادارية ارض الجولف وع علوم حاسب ارض الجولف وع سياحة وفنادق مقطم وع القاهرة ترجمة ولغات مقطم وتكنولوجيا ادارة شبرامنت وع القاهرة ادارة مقطم وع ادارة وحاسب كنج مريوط وسياحة وفنادق كنج مريوط وع كمبيوتر وتكنولوجيا سوهاج.

معاهد فنية اثار فنى ترميم اثار قنا

● معاهد فنية فنى صناعية الصحافة وفنى صناعى المطرية وفنى صناعى كامب شيزار وفنى صناعى المحلة الكبرى وفنى صناعى قويسنا وفنى صناعى بنها وفنى صناعى سوهاج وفنى صناعى الزقازيق وفنى صناعى قنا وفنى صناعى اسوان وفنى صناعى بورسعيد وفنى صناعى بئر العبد سيناء وفنى للبصريات المطرية وفنى لمواد البناء حلوان وفنى للتليفزيون دار السلام، وفنى صناعى شبرا وفنى صناعى نجع حمادى وفنى منشآت بحرية بورسعيد وفنى رى وصرف ومساحة جيزة وفنى رى وصرف ومساحة اسيوط وفنى رى وصرف ومساحة قنا وتكنولوجيا عمالية القاهرة.

●معاهد فنية تجارية: فنى تجارى الروضة وفنى تجارى شبرا وفنى تجارى المطرية وفنى تجارى الاسكندرية وفنى تجارى دمنهور وفنى تجارى طنطا وفنى تجارى المحلة اكبرى وفنى تجارى قويسنا وفنى تجارى بنها وفنى تجارى منصورة وفنى تجارى دمياط وفنى تجارى الزقازيق وفنى تجارى بنى سويف وفنى تجارى اسيوط وفنى تجارى سوهاج وفنى تجارى قنا وفنى تجارى اسوان وفنى تجارى بورسعيد وفنى تجارى العريش وم. تجارى كمبيوتر اسكندرية وم. تجارى كمبيوتر بورسعيد وم. تجارى كمبيوتر اسيوط وم. تجارى كمبيوتر قنا وشعبة علاقات صناعية جامعة عمالية.

●خدمة اجتماعية حكومية متوسط: خدمة قنا

●معاهد متوسطة خاصة: متوسط خدمة جاردن سيتى ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة اسوان ومعهد العباسية ش. مالية عباسية. وسكرتارية جاردن سيتى وسكرتارية بكلية رمسيس للبنات وبنات عباسية ادارة وبنات عباسية حاسبات وفنى حاسبات السويس.

●معاهد فنية فندقية: فنى فنادق المطرية بالقاهرة وفنى فنادق الاسكندرية وفنى فنادق قنا وفنى فنادق بورسعيد

●ومعاهد فنية صحية: فنى صحى امبابة وفنى صحى تمريض امبابة وفنى صحى الاسكندرية وفنى صحى تمريض الاسكندرية وفنى صحى طنطا وفنى صحى المنصورة وفنى صحى الزقازيق وفنى صحى تمريض الزقازيق وفنى صحى بنها وفنى صحى بنى سويف وفنى صحى اسيوط وفنى صحى تمريض اسيوط وفنى صحى بورسعيد وفنى صحى تمريض بورسعيد وفنى صحى اسماعيلية وفنى صحى تمريض اسماعيلية وفنى صحى تمريض السويس وفنى صحى سوهاج وفنى صحى تمريض سوهاج وفنى صحى تمريض طنطا وفنى صحى تمريض كفر الشيخ وفنى صحى تمريض بنها وفنى صحى تمريض شبين الكوم وفنى صحى تمريض المنصورة.

●● المجموعة الادبية: وبها اماكن فى ١٢ جامعة ومعظم الكليات النوعية والمعاهد الحكومية والخاصة والمتوسطة كالآتى:

● جامعة القاهرة بالقاهرة حقوق انتساب ببنى سويف وحقوق وحقوق انتساب وبالفيوم خدمة اجتماعية انتساب.

● جامعة الاسكندرية بالاسكندرية تجارة انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمنهور تجارة انتساب وبمرسى مطروح تربية ابتدائى.

● جامعة عين شمس حقوق انتساب.

● جامعة اسيوط باسيوط تجارة انتساب وتربية فنون وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنات وتربية ابتدائى الوادى الجديد.

● جامعة جنوب الوادى باسوان خ. اجتماعية انتساب وبسوهاج تجارة انتساب وآداب انتساب.

● جامعة طنطا بطنطا تجارة انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبكفر الشيخ تربية طفولة وتجارة انتساب.

● جامعة المنصورة بالمنصورة تجارة انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمياط تجارة انتساب وتربية ابتدائى

● جامعة الزقازيق بالزقازيق حقوق وحقوق انتساب وببنها حقوق انتساب.

● جامعة حلوان حقوق انتساب وتربية فنية وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية انتساب ورياضية بنات القاهرة

● جامعة المنيا دراسات عربية انتساب

● جامعة المنوفية بشبين الكوم تجارة انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين

● جامعة قناة السويس بالاسماعيلية تجارة انتساب وببورسعيد تجارة انتساب

●كليات ومعاهد تعليم عالى نوعية موسيقية جيزة ونوعية موسيقية عباسية ونوعية موسيقية إسكندرية ونوعية فنية قنا ونوعية ونوعية موسيقية قنا ونوعية فنية دمياط ونوعية دمياط ونوعية رياضية دمياط ونوعية موسيقية الزقازيق ونوعية موسيقية بنها ونوعية موسيقية المنيا وع. ادارة وحاسب بورسعيد (بمصروفات)

●معاهد عالية خاصة ع سياحة وفنادق اسكندرية ع خ إجتماعية ٦ اكتوبر وع اقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر وع اعلام وفنون ٦ اكتوبر و ع هندسة شعبة ادارة ٦ اكتوبر وع علوم ادارية ٦ اكتوبر و ع حاسب ونظم ٦ اكتوبر وسياحة وفنادق ٦ اكتوبر والمصرى عالى سياحة وفنادق الالسن عالى سياحة وفنادق والالسن عالى حاسب الى وسيناء عالى سياحة وفنادق وعالى لغات مصر الجديدة وسياحة نوعية مصر الجديدة وتكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة وع متخصصة مصر الاسماعيلية وتكنولوجيا كمبيوتر معادى وتكنولوجيا ادارة معادى وعالى دراسات تعاونية و ع خدمة اجتماعية القاهرة وع . خدمة اجتماعية اسكندرية ع. خدمة اجتماعية دمنهور وع خدمة اجتماعية اسوان وع. خدمة اجتماعية كفر الشيخ وع. خدمة اجتماعية بورسعيد وع خدمة اجتماعية سوهاج وع. خدمة اجتماعية بنها وع خدمة اجتماعية منصورة وعباسية حاسبات الية وحاسبات نوعية مصر الجديدة ودراسات نوعية سياحة جيزة وع

معارف لغات الزيتون وع نوعية ادارة اعمال جيزة وع نوعية لغات جيزة وع دراسات متطورة حاسب الهرم وع دراسات متطورة تجارة الهرم وع القاهرة سياحة وفنادق المقطم وع ترجمة ولغات المقطم وع. تكنولوجيا وادارة شبرامنت وع القاهرة ادارة المقطم وع. سياحة وفنادق كنج مريوط وع ادارة وحاسب كنج مريوط وع. كمبيوتر وتكنولوجيا سوهاج. وع قاهرة ادارة أر ض الجولف وع. القاهرة حاسب ارض الجولف.

●معاهد فنية للآثار فنى ترميم آثار قنا

●معاهد فنية تجارية فنى تجارى الروضة وفنى تجارى شبرا وفنى تجارى المطرية وفنى تجارى الاسكندرية وفنى تجارى دمنهور وفنى تجارى طنطا وفنى تجارى المحلة الكبرى وفنى تجارى قويسنا وفنى تجارى بنها وفنى تجارى المنصورة وفنى تجارى دمياط وفنى تجارى الزقازيق وفنى تجارى بنى سويف وفنى تجارى اسيوط وفنى تجارى سوهاج وفنى تجارى قنا وفنى تجارى اسوان وفنى تجارى بورسعيد وفنى تجارى العريش وم تجارى كمبيوتر الاسكندية وم تجارى كمبيوتر بورسعيد وم. تجارى كمبيوتر اسيوط وم تجارى كمبيوتر قنا و صناعية ج عمالية القاهرة

●خدمة اجتماعية حكومية: متوسط خدمة قنا

●معاهد متوسطة خاصة متوسط خدمة جاردن سيتى ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة اسوان وفنى تجارى ش مالية وسكرتارية جاردن سيتى وسكرتارية بنات رمسيس وبنات عباسة ادارة وبنات عباسية حاسبات وفنى حاسبات السويس

●معاهد فنية فندقية فنى فنادق المطرية وفنى فنادق الاسكندرية وفنى فنادق قنا وفنى فنادق بورسعيد

ثانيا: الثانوية القديمة:

●● شعبة العلوم: وبها اماكن فى ١٢ جامعة ومعظم الكليات النوعية والمعاهد الحكومية والخاصة والمتوسطة كالآتى:

● جامعة القاهرة بالقاهرة بكليات الزراعة وعالى للتمريض وتجارة انتساب واداب انتساب موجه وحقوق وحقوق انتساب موجه وفنى تمريض وفنى تمريض اورام وببنى سويف تجارة انتساب واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وفنى تمريض وبالفيوم الزراعة وخدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب وفنى تمريض

● جامعة الاسكندرية بالاسكندرية الزراعة وكلية تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وبدمنهور الزراعة وتجارة انتساب واداب انتساب وتربية طفولة وبمرسى مطروح تربية ابتدائى.

● جامعة عين شمس بكليات الزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبنات طفولة

● جامعة اسيوط بكليات الزراعة وعالى للتمريض وفنى تمريض واداب انتساب وتجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة وتربية فنون وتربية الوادى الجديد وتربية ابتدائى وادى جديد وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وخ. اجتماعية انتساب

● جامعة جنوب الوادى باسوان بكليات الخدمة الاجتماعية وخ. اجتماعية انتساب وبسوهاج تجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة واداب انتساب وفنى تمريض وبقنا تربية طفولة واداب انتساب.

● جامعة طنطا بطنطا ع تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وتربية طفولة واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وبكفر الشيخ زراعة وتجارة انتساب وتربية طفولة واداب انتساب

● جامعة المنصورة بالمنصورة بكليات الزراعة وعالى تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وتربية طفولة ورياضية بنين واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمياط تجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة.

● جامعة الزقازيق بالزقازيق الزراعة وع. تمريض وتجارة انتساب واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنين ورياضية بنات وببنها ع. تمريض وفنى تمريض وتجارة انتساب وتربية ابتدائى واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وزراعة شعبة عامة مشتهر.

● جامعة حلوان بكليات الاقتصاد المنزلى وحقوق وحقوق انتساب وتجارة انتساب وتجارة بريد انتساب وتربية طفولة وتربية فنية وتربية موسيقية وخدمة اجتماعية وخ. اجتماعية انتساب واداب انتساب ورياضية بنين القاهرة ورياضية بنات القاهرة

● جامعة المنيا بكليات الزراعة واداب انتساب ودراسات عربية انتساب وتربية فنية ورياضية بنين ورياضية بنات وفنى تمريض.

● جامعة المنوفية بشبين الكوم الزراعة وع. تمريض وفنى تمريض واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية طفولة ورياضية بنين ورياضية بنات واداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب.

● جامعة قناة السويس بالإسماعيلية بكليات الزراعة واقتصاد منزلى وتجارة وتجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة وفنى تمريض وببورسعيد ع. تمريض وتجار وتجارة انتساب ورياضية بنين وبالعريش زراعة بيئية وتربية ابتدائى.

●كليات ومعاهد تعليم عالى: رياض اطفال القاهرة ورياض اطفال الاسكندرية ونوعية فنية جيزة ونوعية موسيقية جيزة ونوعية جيزة ونوعية فنية الفيوم ونوعية الفيوم ونوعية فنية عباسية ونوعية موسيقية عباسية ونوعية عباسية ونوعية فنية الإسكندرية ونوعية موسيقية الاسكندرية ونوعية الاسكندرية ونوعية فنية اسيوط ونوعية موسيقية اسيوط ونوعية اسيوط ونوعية فنية قنا ونوعية موسيقية قنا ونوعية قنا ونوعية فنية طنطا ونوعية موسيقية طنطا ونوعية فنية كفر الشيخ ونوعية موسيقية كفر الشيخ ونوعية فنية المنصورة ونوعية، موسيقية المنصورة ونوعية المنصورة ونوعية فنية ميت غمر ونوعية موسيقية ميت غمر ونوعية ميت غمر ونوعية فنية منية النصر ونوعية موسيقية منية النصر ونوعية منية النصر ونوعية فنية دمياط ونوعية دمياط ونوعية رياضية دمياط ونوعية فنية الزقازيق ونوعية موسيقية الزقازيق ونوعية الزقازيق ونوعية فنية بنها ونوعية موسيقية بنها ونوعية بنها ونوعية فنية المنيا ونوعية موسيقية المنيا ونوعية فنية اشمون ونوعية موسيقية اشمون ونوعية اشمون ونوعية فنية بورسعيد ونوعية موسيقية بورسعيد ونوعية بورسعيد.

●معاهد عالية خاصة ع. فنون تطبيقية ٦ اكتوبر و ع. هندسة صناعية ٦ اكتوبر و ع. خدمة اجتماعية ٦ اكتوبر و ع. اقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر و ع. اعلام وفنون ٦ اكتوبر و ع. لغات ٦ اكتوبر وع. هندسة ادارة ٦ اكتوبر وع. علوم ادارية ٦ اكتوبر وع. حاسبة ونظم ٦ اكتوبر وع. سياحة وفنادق اسكندرية وع هندسة معمارية ٦ اكتوبر ووع. تكنولوجيا هندسة ٦ اكتوبر وع. تكنالوجيا بصريات مصر الجديدة وتكنولوجيا كمبيوتر معادى وتكنولوجيا ادارة معادى وسياحة وفنادق ٦ اكتوبر والمصرى ع. سياحة وفنادق والألسن ع سياحة وفنادق مدينة نصر والألسن ع. حاسب الى مدينة نصر وسيناء ع سياحة وفنادق وسياحة نوعية مصر جديدة ولغات مصر جديدة وتكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة وتكنولوجيا ١٠ رمضان هندسة و ع ١٠ رمضان هندسة وتكنولوجيا هندسة عبور وع. تكنولوجيا متخصصة مصر الاسماعيلية. ع. زراعى شبرا الخيمة وع زراعى اسيوط وع دراسات تعاونية وع. خدمة اجتماعية القاهرة وع خدمة اجتماعية اسكندرية وع خدمة اجتماعية سوهاج وع خدمة اجتماعية بنها وع. خدمة اجتماعية المنصورة وع خدمة اجتماعية دمنهور وع خدمة اجتماعية اسوان وع خدمة اجتماعية كفر الشيخ و ع. خدمة اجتماعية بورسعيد والعباسية للحاسبات الآلية وحاسبات نوعية مصر الجديدة ودراسات نوعية سياحة جيزة وع معارف لغات الزيتون وع نوعية اعمال جيزة وع. نوعية لغات جيزة وع دراسات متطورة حاسب هرم وع دراسات متطورة تجارة هرم وع علوم ادارية مدينة نصر وع علوم حاسب مدينة نصر وع. ادارة وحاسب بورسعيد وع. سياحة وفنادق مقطم وع. القاهرة ترجمة ولغات مقطم وتكنولوجيا ادارة شبرمنت و ع. القاهرة ترجمة وادارة مقطم وع ادارة وحاسب كنج مريوط وع. سياحة وفنادق كنج مريوط وع. كمبيوتر تكنولوجيا سوهاج

●معاهد فنية اثار فنى ترميم اثار قنا

●معاهد فنية صناعية فنى الصحافة وفنى صناعى المطرية وفنى صناعى كامب شيزار وفنى صناعى المحلة الكبرى وفنى صناعى قويسنا وفنى صناعى بنها وفنى صناعى سوهاج وفنى صناعى الزقازيق وفنى صناعى قنا وفنى صناعى اسوان وفنى صناعى بورسعيد وفنى صناعى بئر العبد سيناء وفنى البصريات المطرية وفنى لمواد البناء حلوان وفنى للتليفزيون دار السلام وفنى صناعى شبرا وفنى صناعى نجع حمادى وفنى منشات بحرية بورسعيد وفنى رى وصرف ومساحة جيزة وفنى رى وصرف ومساحة اسيوط وفنى رى وصرف ومساحة قنا وتكنولوجيا عمالية قاهرة.

●معاهد فنية تجارية فنى تجارى الروضة وفنى تجارى شبرا وفنى تجارى المطرية وفنى تجارى الاسكندرية وفنى تجارى دمنهور وفنى تجارى طنطا وفنى تجارى المحلة الكبرى وفنى تجارى قويسنا



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـخ: ٤ - كتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وفنى تجارى بنها وفنى تجارى منصورة وفنى تجارى دمياط وفنى تجارى الزقازيق وفنى تجارى بنى سويف وفنى تجارى اسيوط وفنى تجارى سوهاج وفنى تجارى قنا وفنى تجارى اسوان وفنى تجارى بورسعيد وفنى تجارى العريش وم. تجارى كمبيوتر اسكندرية وم. تجارى كمبيوتر بورسعيد وم. تجارى كمبيوتر اسيوط وم. تجارى كمبيوتر قنا وشعبة علاقات صناعية جامعة عمالية.

● خدمة اجتماعية حكومية متوسط خدمة قنا

● معاهد متوسطة خاصة متوسط خدمة جاردن سيتى ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة اسوان ومعهد العباسية ش. مالية عباسية - وسكرتارية جاردن سيتى وسكرتارية بكلية رمسيس للبنات وبنات عباسية ادارة وبنات عباسية حاسبات وفنى حاسبات السويس

● معاهد فنية فندقية فنى فنادق المطرية بالقاهرة وفنى فنادق الاسكندرية وفنى فنادق قنا وفنى فنادق بورسعيد

● ومعاهد فنية صحية فنى صحى امبابة وفنى صحى تمريض امبابة وفنى صحى الاسكندرية وفنى صحى تمريض الاسكندرية وفنى صحى طنطا وفنى صحى المنصورة وفنى صحى الزقازيق وفنى صحى تمريض الزقازيق وفنى صحى بنها وفنى صحى بنى سويف وفنى صحى اسيوط وفنى صحى تمريض اسيوط وفنى صحى بورسعيد وفنى صحى تمريض بورسعيد وفنى صحى اسماعيلية وفنى صحى تمريض اسماعيلية وفنى صحى تمريض السويس وفنى صحى سوهاج وفنى صحى تمريض سوهاج وفنى صحى تمريض طنطا وفنى صحى تمريض كفر الشيخ وفنى صحى تمريض بنها وفنى صحى تمريض شبين الكوم

● ● شعبة الآداب :وبها اماكن فى ١١ جامعة ومعظم الكليات النوعية والمعاهد الحكومية والخاصة والمتوسطة كالآتى:

● جامعة القاهرة بالقاهرة حقوق انتساب وببنى سويف حقوق وحقوق انتساب وبالفيوم خدمة اجتماعية انتساب.

● جامعة الاسكندرية بالاسكندرية حقوق وحقوق انتساب ورياضية بنات وبدمنهور تجارة انتساب وبمرسى مطروح تربية ابتدائى.

● جامعة عين شمس حقوق انتساب.

● جامعة اسيوط بكليات التجارة انتساب وتربية فنون وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنات وتربية الوادى الجديد وتربية ابتدائى الوادى الجديد.

● جامعة جنوب الوادى بسوهاج : تجارة انتساب وتربية طفولة.

● جامعة طنطا بطنطا تجارة انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنات وبكفر الشيخ تربية طفولة وتجارة انتساب.

● جامعة المنصورة بالمنصورة تجارة انتساب وتربية طفولة وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب وبدمياط تجارة انتساب وتربية ابتدائى وتربية طفولة

● جامعة الزقازيق بالزقازيق تجارة انتساب وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب ورياضية بنات وببنها حقوق وحقوق انتساب.

● جامعة حلوان حقوق انتساب وتربية فنية وتربية موسيقية وخ. اجتماعية انتساب ورياضية بنات القاهرة

● جامعة المنوفية بشبين الكوم تجارة انتساب رياضية بنات وآداب انتساب وحقوق وحقوق انتساب.

● جامعة قناة السويس بالإسماعيلية تجارة انتساب وتربية طفولة وبالسويس تربية ابتدائى وببورسعد تجارة إنتساب وتربية تعليم ابتدائى

● كليات ومعاهد تعليم عالى: رياض اطفال القاهرة ونوعية فنية جيزة ونوعية موسيقية جيزة ونوعية موسيقية عباسية ونوعية موسيقية إسكندرية ونوعية موسيقية قنا ونوعية موسيقية طنطا ونوعية فنية منصورة ونوعية موسيقية منصورة ونوعية منصورة ونوعية موسيقية ميت غمر ونوعية فنية منية النصر ونوعية موسيقية منية النصر ونوعية منية النصر ونوعية فنية دمياط ونوعية دمياط ونوعية رياضية دمياط ونوعية فنية الزقازيق ونوعية موسيقية الزقازيق ونوعية الزقازيق ونوعية فنية بنها ونوعية موسيقية بنها ونوعية بنها ونوعية موسيقية المنيا ونوعية موسيقية اشمون ونوعية فنية بورسعيد ونوعية موسيقية بورسعيد ونوعية بورسعيد وع. ادارة وحاسب بورسعيد (بمصروفات).

● معاهد عالية خاصة: ع. سياحة وفنادق اسكندرية ع. خ إجتماعية ٦ اكتوبر وع. إقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر وع. اعلام وفنون ٦ اكتوبر وع. لغات ٦ اكتوبر و ع. هندسة شعبة ادارة ٦ اكتوبر وع. علوم ادارية ٦ اكتوبر وع. حاسب ونظم ٦ اكتوبر وسياحة وفنادق ٦ اكتوبر والمصرى عالى سياحة وفنادق الالسن عالى سياحة وفنادق والالسن عالى حاسب الى وسيناء عالى سياحة وفنادق وعالى لغات مصر الجديدة وسياحة نوعية مصر الجديدة وتكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة وع. حاسب مصر الاسماعيلية وتكنولوجيا كمبيوتر معادى وتكنولوجيا ادارة معادى وعالى دراسات تعاونية وع. خدمة اجتماعية القاهرة وع. خدمة اجتماعية اسكندرية وع. خدمة اجتماعية دمنهور وع. خدمة اجتماعية اسوان وع. خدمة اجتماعية كفر الشيخ وع. خدمة اجتماعية بورسعيد وع. خدمة اجتماعية سوهاج وع. خدمة اجتماعية بنها وع. خدمة اجتماعية منصورة وعباسية حاسبات الية وحاسبات نوعية مصر الجديدة ودراسات نوعية سياحة جيزة وع. معارف لغات الزيتون وع. نوعية ادارة اعمال جيزة وع. نوعية لغات جيزة وع. دراسات متطورة حاسب الهرم وع. دراسات متطورة تجارة الهرم وع. قاهرة سياحة وفنادق المقطم وع. ترجمة ولغات المقطم وع. تكنولوجيا وادارة شبرامنت وع. قاهرة ادارة المقطم وع. سياحة وفنادق كنج مريوط و ع ادارة وحاسب كنج مريوط وع. كمبيوتر وتكنولوجيا سوهاج وع. قاهرة ادارة ار ض الجولف وع. قاهرة حاسب ارض الجولف.

● معاهد فنية للآثار فنى ترميم اثار قنا

● معاهد فنية تجارية فنى تجارى الروضة وفنى تجارى شبرا وفنى تجارى المطرية وفنى تجارى الاسكندرية وفنى تجارى دمنهور وفنى تجارى طنطا وفنى تجارى المحلة الكبرى وفنى تجارى قويسنا وفنى تجارى بنها وفنى تجارى منصورة وفنى تجارى دمياط وفنى تجارى الزقازيق وفنى تجارى بنى سويف وفنى تجارى اسيوط وفنى تجارى سوهاج وفنى تجارى قنا وفنى تجارى اسوان وفنى تجارى بورسعيد وفنى تجارى العريش وم. تجارى كمبيوتر اسكندرية وم. تجارى كمبيوتر بورسعيد وم تجارى كمبيوتر اسيوط وم تجارى كمبيوتر قنا و صناعية ج عمالية القاهرة

● خدمة اجتماعية حكومية: متوسط خدمة قنا

● معاهد متوسطة خاصة متوسط خدمة جاردن سيتى ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة اسوان وعباسية شعبة مالية وسكرتارية جاردن سيتى وسكرتارية بنات رمسيس وبنات عباسة ادارة وبنات عباسية حاسبات وفنى حاسبات السويس

● معاهد فنية فندقية فنى فنادق المطرية وفنى فنادق الاسكندرية وفنى فنادق قنا وفنى فنادق بورسعيد

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢ - كتوبر ١٩٩٦

قبول ٧ آلاف و ٣٣٩ طالبا من الشهادات المعادلة المصرية والأجنبية بالجامعات والمعاهد المختلفة

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نتائج قبول طلاب الشهادات المعادلة العربية والاجنبية وتقدم لمكتب التنسيق للقبول بالجامعات والمعاهد ٧ الاف و ٣٣٩ طالبا وطالبة منهم ٦ الاف و ٧٦ من القسم العلمى و ١٢٦٣ من القسم الادبى.

واعلن السيد عادل عفيفى وكيل اول الوزارة والمشرف العام على مكاتب التنسيق بانه تم توزيع الطلاب المتقدمين جميعا عدا ٣٥ طالبا استنفدوا رغباتهم بسبب عدم كتابة ٤٨ رغبة فى بطاقة الرغبات، وتم استدعاؤهم لاضافة رغبات جديدة لترشيحهم فى كليات جديدة وفقا لمجموع درجاتهم والنسب المحددة والاماكن المخصصة لكل كلية من الكليات الجامعية فى ضوء الحد الادنى التى تم تحديدها.



قبول الحاصلين على الثانوية الصناعية بالفنون التطبيقية بجامعة حلوان

وافق مجلس جامعة حلوان برئاسة الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة على قبول الحاصلين على شهادة الدراسة الثانوية الصناعية «شعبة ترميم الآثار» بكلية الفنون التطبيقية على أن يكون القبول عن طريق مكتب التنسيق، واجتياز الامتحان التكميلى فى مستوى الثانوية العامة الذى تعقده هذه الكليات.

كما قرر المجلس الايزيد سعر الكتاب المقرر (١٥ ملزمة) على ١٢ جنيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١ - أكتوبر ١٩٩٦

طالبات المعاهد الأزهرية يتجمعن أمام مشيخة الأزهر

ويطلبن تخفيف منهج القرآن للثانوى

الإمام الأكبر يعد بحل المشكلة ويؤكد:

طالبات الأزهر بناتى ولا أقبل أن يمسهن سوء

٠٠٣١٠٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ١ - اكتوبر ١٩٩٦

موسى حسال

تجمعت اكثر من ٢٠٠ طالبة من طالبات المعاهد الازهرية الاربعاء الماضى امام ادارة الازهر، وطالبن الامام الاكبر بأعادة النظر فى المنهج الجديد الخاص بالصف الرابع الثانوى

استمر التجمع منذ الصباح حتى الواحدة ظهرا ولم تنصرف الطالبات الا بعد ان التقى الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر بهن.

بدأت الاحداث بوصول الفتيات من طلاب الصف الرابع الثانوى من معاهد المعادى وحلوان وحدائق المعادى - تجمعن امام مبنى ادارة الازهر بالحسين حيث مقر الامام الاكبر - اخذن يهتفن بهتافات تؤكد مطالبهن - وعندما يقترب منهن احد ينخرطن فى البكاء - صعدت بعض الفتيات الى مكتب الامام الاكبر لتقديم وجهة نظرهن له استقبلهن وسمع منهن واكد انه سوف يدرس الموضوع - خرجت الفتيات وتصور شيخ الازهر ان الامر انتهى وذهبت كل فتاة الى معهدها، ولكن مما عقد الامور تدخل بعض قيادات الازهر باستدعاء الشرطة لتفريق الطالبات - دون علم الامام الاكبر - وقامت الشرطة بتفريقهن بصورة غير لائقة - خاصة مع الفتيات - تم ضربهن - واهانتهن بألفاظ مخلة، مما جعل المارة والمتواجدين بميدان الحسين يستأون من هذه المعاملة.

ولولا تدخل الحرس الخاص لشيخ الازهر بقيادة الرائد اشرف فتحى - حيث شاهدوا اهانة فتيات الازهر امام ادارة الازهر - اتصلوا على الفور بشيخ الازهر الذى امر بأن تحضر الفتيات جميعهن الى مكتبه - وقامت الحراسة الخاصة به بادخال الطالبات مبنى ادارة الازهر لابعادهن عن الاهانات خارج المبنى.

انتقلت الفتيات الى مكتب الامام الاكبر وهن فى حالة بكاء شديد من الاهانات التى تلقينها - وبعضهن انتابهن حالات اغماء مما حذا بالامام الاكبر. فى كلمته معهم ان يبدأها بقوله : لاتقبل من اى انسان مهما كان ان يمسكن بسوء : ثم قال : اكدتم ان المنهج الجديد هو ظلم بالنسبة لكن. واعدكم انى سوف اعقد اجتماعا مع وكيل الازهر ورئيس قطاع المعاهد الازهرية ومديرى المراحل الثلاث الابتدائى - اعدادى - ثانوى لاعادة النظر فى مسألة منهج القرآن الكريم بالنسبة للصف الرابع الثانوى على وجه الخصوص والمرحلة الثانوية على وجه العموم.

زيارة للمعاهد

واضاف : اننا حينما نضع مثل هذه المناهج يكون هدفنا هو الاسلام وخدمة الاسلام وليس الهدف ضرر اى احد او اى طالب - هدفنا جميعا خدمة دين الله.

يرتفع صوت الفتيات - ضربونا - شتمونا - اهانونا ! !

الشيخ سيد سعود : لم يحدث - لترتفع اصوات الطالبات من جديد : ضربونا - اهانونا -

الامام الاكبر لاتقبل المساس بكن - انتم بناتى ولاأقبل اى اهانة لكن.

ضرب واهانة

«عقيدتى» كانت وسط الاحداث - التقت ببعض الفتيات اللاتى فضلن الا يذكرن اسماءهن - تقول احدى الفتيات : هل تضرب فتيات الازهر امام ادارة الازهر ؟ ! لقد اهانونا وضربونا - ولم يتحرك اى مسئول بالازهر الا فضيلة الامام الاكبر والحرس الخاص به - نحن لم نمسك مسدسات ولا لافتات - لم نعطل المرور - لم نتلفظ بأى الفاظ تمس اى مسئول فى الدولة - فلماذا كان هذا التصرف باستدعاء الشرطة - لمن ؟ لبنات الازهر ؟

وتتدخل فتاة اخرى فى الحديث وبانفعال شديد ضربونا - واهانونا لمجرد اننا حضرنا لنعلن رأينا - فهل وصل بنا الحال ان من يعلن رأيه يهان الى هذا الحد -

المشكلة هنا

وتنفعل فتاة اخرى : القضية بدأت هذا العام - فى منهج القرآن الكريم - حيث تم اقرار الامتحان فى القران الكريم كاملا شفويا وتحريريا اخر العام - بخلاف العام الماضى حيث كان الاختبار شفويا فقط وفى حدود أربعة اجزاء.

المنهج الجديد لايتناسب مع الكم الهائل من المواد التى ندرسها فى الصف الرابع - ونحن على شهادة ونريد عدم ارهاقنا اكثر من اللازم - ان مطلبنا عادل - اعادة النظر فى المنهج الجديد - حتى نستطيع دراسة باقى المواد.

سألت احدى الفتيات : لماذا لم تقدمى الشكوى لشيخ المعهد فقط ؟

** قالت : قلنا ذلك لشيخ المعهد فقال اذهبوا الى شيخ الازهر والحل هناك.

وأسألها : هل حضرتن من منازلكن الى هنا مباشرة ام من المعهد ؟



الطالبات:

من المسئول عن ضربنا واهانتنا ومطاردتنا فى ميدان الحسين ؟! !!

ترد الفتاة: حضرنا من منازلنا - وترد اخرى - ذهبت الى المعهد - ثم خرجنا رغم تحذير شيخ المعهد

وتضيف: تجمعنا باسلوب حضارياً لم نعمل اى مشاغبات لم نهتف فى الشارع كل مافى الامر اننا امام مبنى ادارة الازهر طالبنا ان نتحدث مع الامام الاكبر ونسمع منه ونسمع من المسئولين - وارى ان هذا لايستوجب استدعاء الشرطة ومطاردتنا فى ميدان الحسين امام اعين المارة.



١٠٠ مليون وحدة نقد أوروبية منحة لمصر لتطوير التعليم

ذكر بيان للاتحاد الاوروبى وزع بالقاهرة أن الاتحاد قرر تقديم منحة لمصر مقدارها ١٠٠ مليون وحدة نقد أوروبية «ايكو» تعادل ٤٣٠ مليون جنيه استرليني، تخصص لدعم نظام التعليم الابتدائي في المحافظات ضمن برنامج «تطوير التعليم المصرى».

وأوضح البيان ان المنحة تقدم بناء على توصية من برنامج الاتحاد الاوروبى الفنى فى الفترة من عام ٩٦ إلى ١٩٩٩.

وقف استشكال وزير التعليم ضد الطالب الراسب الناجح

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برفض الاستشكال المقام من وزير التعليم ضد الطالب «أحمد محمد محمود» الشهير «بالراسب الناجح» الذى أدى امتحان الثانوية العامة بالشعبة العلمى دفعة ٩٥/٩٤ رفوجى، عند اعلان النتيجة برسوبه نتيجة ضياع أوراق اجابته وقضت المحكمة بحقه فى الحصول على ١٠٠٪.



بدء الكشف الطبى للكليات النوعية اليوم و٥ أكتوبر للقاهرة

قررت الإدارة العامة للرعاية الطبية بوزارة التعليم العالى بدء الكشف الطبى لطلاب الكليات النوعية والمعاهد الفنية بالمحافظات اليوم «الثلاثاء» ولطلاب القاهرة يوم السبت ٥ أكتوبر القادم، وذلك بالوحدات العلاجية التابعة للوزارة بمناطق شبرا والروضة، والمطرية.

وعلى جميع الطلاب مراجعة كلياتهم، ومعاهدهم لمعرفة يوم ومكان الكشف الطبى المحدد له، ولن يتم تسجيل الطالب إلا بعد توقيع الكشف الطبى عليه.

١٣٠ ألف مكان لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة

قبول ٧ آلاف من الشهادات المعادلة العربية والأجنبية

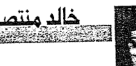
اعتمد وزير التعليم نتائج قبول طلاب الشهادات المعادلة العربية والاجنبية للقبول بالجامعات والمعاهد، وتقدم ٧ الاف و ٣٣٩ طالبا وطالبة إلى مكتب التنسيق، منهم ٦ آلاف و ٧٦ من القسم العلمى و١٢٦٣ من القسم الادبى، وتم توزيعهم جميعا ما عدا ٣٥ طالبا استنفدوا رغباتهم بسبب عدم تدوين ٤٨ رغبة فى بطاقة الرغبات، وقد استدعوا لإضافة رغبات جديدة، كما زرسلت بطاقات الترشيح للطلاب.

وصرح السيد عادل عفيفى، وكيل اول الوزارة والمشرف العام على مكاتب التنسيق، بانه مازال هناك ١٣٠ الف مكان خال لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة، منها ٤٨ الفا و٤٥٤ بالجامعات و ٨١ الفا و ٥٤٦ بالكليات النوعية والمعاهد العالية الخاصة والحكومية والمتوسطة بانواعها، وقال إن الأماكن الخالية بالجامعات موزعة على اساس الثانوية القديمة، وتشمل ٢٠ الفا و ٢٦٥ مكانا، منها ٧ الاف و ٢٣٧ من شعبة الآداب و ١٣ الفا و ٢٧ من شعبة العلوم، كما تشمل هذه الاماكن ٢٨ الفا و٨٩ مكانا للثانوية الحديثة، منها ٦ الاف و٧٠٧ من المجموعة الأدبية و٢٠ الفا و ٣٨٢ من المجموعة العلمية.

واضاف أن المكتب سيقوم بعد غد الخميس بصرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للثانوية الحديثة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية لمدة ٦ ايام، على ان يبدا صرفها لطلاب الثانوية القديمة يوم الجمعة القادم ولمدة ٥ ايام، وقبولها من السبت القادم ولمدة ٤ أيام بالمكتب الرئيسى والفروع بالمحافظات.

أقراص وكبسولات للتفكير العلمي

خالد منتصر



هل نحن نتعلم في المدارس منهج التفكير العلمي؟.. سيرد معظم القراء نعم طبعا ، فكل مراحل التعليم لا تخلو من كتب الفيزياء والكيمياء والأحياء والمدارس بها معامل ومدرسون علوم وموجهون ومفتشون... إلخ.. ونظن أن في هذا الكفاية وزيادة..

ولنتساءل لماذا أغلب أمراء الجماعات الإرهابية من الكليات العملية الطب والهندسة والصيدلة والعلوم والتي من المفترض أنها تمنح المنتسب إليها نظرة علمية للأمور ومنهجا عقلانيا في مواجهة القضايا والمشكلات!! ولماذا أيضا نجد أنه من السهل على الطالب أو حتى الأستاذ أن يقع ضحية لدجال أو نصاب يفتح له المندل أو يفك له العمل أو يدعوه إلى زار؟.. ما سر هذه الشيزوفرينيا؟. السر هو أننا نتعلم كيف نحفظ كتب العلم وليس كيف نعيش عصر العلم.. السر هو أننا نتعلم منهج التلقين وليس المنهج العلمي.. ولذلك فنحن ننادي وزير التربية والتعليم لأن يطلع هو شخصيا ويطلع أبناءنا الطلاب على هذا الكتاب القيم والثمين.. كتاب «التفكير العلمي» للدكتور فؤاد زكريا .. والذي ينادي فيه بأن يصبح التفكير العلمي روحا تسري في كيان مجتمعنا حتى النخاع وأن يخرج من بطون الكتب إلى شئون الحياة اليومية ويبدأ د. فؤاد زكريا كتابه بتعريف العقلية العلمية والتي من الممكن أن يتصف بها الإنسان العادي حتى ولو لم يعرف نظرية علمية واحدة لأنها هي تلك العقلية المنظمة التي تسعى إلى التحرر من مخلفات عصور الجهل والخرافة بالمنهج المنظم لرؤية الأشياء وفهم العالم.. ويعدد المؤلف سمات التفكير العلمي التي يتميز بها.. وهي أولا التراكمية فالعلم معرفة تراكمية على عكس الفلسفة والفن فكل نظرية علمية جديدة تحل محل النظرية القديمة وبذلك تصبح النظرية السابقة بمجرد ظهور ما ينفيها شيئا تاريخيا على عكس الأعمال الفلسفية والأدبية والتي من الممكن أن تعيش متجاورة جنبا إلى جنب ولكل منها بريقها وتأثيرها.

وثاني هذه السمات هي التنظيم الذي هو من أهم هذه السمات أي أننا لا نترك أفكارنا كما يقول المؤلف حرة طليقة وإنما نرتبها بطريقة محددة وننظمها عن وعي ونبذل جهدا مقصودا من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن للطريقة التي نفكر بها.. والفرق الجوهري بين التنظيم في الفكر العلمي وبينه في الفكر الأسطوري أن النظام في الثاني موجود بالفعل في العالم وما على العقل البشري إلا أن يتأمله كما هو أما في التفكير العلمي فإن هذا العقل البشري هو الذي يبعث النظام في عالم هو ذاته غير منظم..

أما ثالث هذه السمات فهو البحث عن الأسباب فقد أصبح هدف العلم هو أن يكشف بأساليب مقنعة للعقل عن الأسباب المتحكمة في الظواهر من أجل السيطرة عليها عقليا بالفهم والتعليل وعمليا بالتشكيل والتحوير.. ثم نأتي إلى رابع هذه السمات وهي الشمولية واليقين فالعلم شامل بمعنى أن قضاياه تنطبق على جميع أمثلته الظاهرة التي يبحثها وأيضا تصدق هذه القضايا في نظر أي عقل يلم بها.. والحقيقة العلمية لذلك **impersonal** غير شخصية على عكس العمل الفني المرتبط بصاحبه و **Public** أي أنها قابلة لأن تنقل إلى كل الناس الذين تتوافر لديهم القدرة العقلية على فهمها وتصبح بمجرد ظهورها ملكا للجميع وهنا نقف عند نقطة في منتهى الخطورة أشار إليها الكتاب وهي نقطة اليقين والفرق بين اليقين الذاتي والموضوعي.. فالذاتي والذي نعاني من توابعه والذي لا يعتمد عليه العلم بتاتا هو الشعور الداخلي لدى الفرد بأنه متأكد من شئ ما وهذا النوع من اليقين كثيرا ما قد يكون مضللا إذ أن شعورنا الداخلي قد لا يكون مبنيا على أي أساس سوى ميولنا الذاتية ولذلك فأكثر الناس يقينا هم عادة أكثرهم جهلا وكلما ازداد نصيب المرء من التفكير العلمي تضاءل مجال الأمور التي يتحدث فيها عن يقين ويزداد استخدامه لألفاظ «من المحتمل» و «من المرجح» و «أغلب الظن».. أما اليقين الموضوعي فهو اليقين الذي يرتكز على أدلة منطقية مقنعة لأي عقل ولابد للوصول إليه من زعزعة ما رسخ في العقول من أوهام مثلما شكك كوبر نيكوس في يقين أن الأرض هي مركز الكون.. وآخر سمات التفكير العلمي هي الدقة والتجريد ففي العلم من غير المقبول أن نترك عبارة دون تحديد دقيق والوسيلة التي يلجأ إليها العلم من أجل تحقيق صفة الدقة هذه هي استخدام لغة الرياضيات...

أما عن العقبات التي تقف أمام التفكير العلمي فيشرحها الدكتور فؤاد زكريا في كتابه الممتع ويبدأ بالأسطورة والخرافة والتي تعتمد على ما يسمى بالتعليل الغائي للأشياء وهو تفسير ظواهر الطبيعة من خلال الغايات التي تحققها هذه الظواهر للبشر مثل الارتباط بين المطر وري الزرع والواقع كما يقول المؤلف بأن الطبيعة لا تعرف غايات بالمعنى الذي نفهم به نحن هذا اللفظ بل إن حوادثها تحكمها الضرورة فحسب ولا يحدث فيها شئ إلا إذا توافرت الأسباب الطبيعية المؤدية لها وعندما تتوافر هذه الأسباب يكون حدوث الظاهرة أمرا حتميا أما الغايات فنحن الذين نخلقها

وثاني هذه العقبات هي عقبة الخضوع للسلطة بمعنى المصدر الذي لا يناقش والذي نخضع له بناء على إيماننا بأن رأيه هو الكلمة النهائية وأهم عناصر السلطة هي قدم الرأي فالآراء الموروثة عن الأجداد يعتقد أن لها قيمة خاصة وأنها دائما تفوق الآراء التي يقولها المعاصرون وأيضا انتشار هذا الرأي بين جموع الناس التي تبحث عادة عن الحل السهل والمريح وهي تتجمع سويا حول الرأي الواحد مثلما تتلاصق أسراب الطيور لتحمي نفسها من الصقيع.. وشهرة الرأي المستمدة حاليا من وسائل الإعلام التي تضفي على هذا الرأي هالة من الاحترام تصنعها الأضواء ولا تصنعها قيمة هذا الرأي.. ثم نأتي إلى الرغبة أو التمني فالناس يميلون إلى تصديق ما يرغبون فيه أو ما يتمنون أن يحدث ويحاربون بشدة ما يصدم رغباتهم.

وثالث العقبات التي تواجه التفكير العلمي هي إنكار قدرة العقل والتي يتعلل بها الكثيرون للإنقاص من جدوى التفكير العلمي وتفضيل الحدس عليه ثم نصل إلى نهاية المطاف بل آخر وأخطر محطة تحدث عنها الكتاب وهي محطة التعصب الذي يعوق ويشل أي محاولة للتفكير العلمي الجاد... والتعصب كما يعرفه د. فؤاد زكريا هو اعتقاد باطل بأن المرء يحتكر لنفسه الحقيقة أو الفضيلة وبأن غيره يفتقرون إليها وهذا التحمس الزائد للرأي يتضمن موقفا معينا من الآخرين فحين أكون متعصبا لا أكتفي بأن أنطوي على ذاتي وأنسب إليها كل الفضائل، بل ينبغي أيضا أن أستبعد فضائل الآخرين وأنكرها وأهاجمها وأما لماذا ينتشر التعصب في مجتمعاتنا إلى هذا الحد؟.. ذلك لأن التعصب يمثل حاجة لدى الإنسان إلى رأي يحتمي به ويعفي نفسه من التفكير في ظله والواقع أن الحماية هنا متبادلة فالرأي الذي نتعصب له يحمينا أيضا بإضفاء الهدوء والاستقرار النفسي علينا وبث الاطمئنان في نفوسنا حين نستريح من القلق الذي يصيبنا حين نفكر بطريقة نقدية..

هذا كتاب لا يجب أن يقرر على المدارس فقط ولكن يجب أن يتحول إلى أقراص أو كبسولات لنتناولها قبل الأكل وبعده حتى يتسلل إلى كل خلايانا.. ■

دعوة السيدة سوزان مبارك لحضور المؤتمر الدولى للتعليم بباريس

جنيف ـ خاص للأخبار:

تقرر توجيه الدعوة الى السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة الرئيس لحضور اعمال المؤتمر الدولى للتعليم والصحة الذى سيعقد فى باريس خلال خريف العام القادم. جاء ذلك تقديرا للدور الرائد للسيدة سوزان مبارك وعطائها الكبير فى مختلف مجالات التعليم والصحة ورعايتها للامومة والطفولة على المستويين المحلى والدولى. كما ستوجه الدعوة الى قرينتى الرئيسين كلينتون وشيراك. قررت ذلك اللجنة الدولية للمراة فى اجتماعها امس بجنيف برئاسة الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم.

يبحث المؤتمر سبل تدعيم وتحسين التغذية المدرسية وادخال المفاهيم الصحية فى المناهج والمقررات الدراسية، كما يناقش وسائل توفير فرص التعليم امام المراة. وصرح الدكتور حسين كامل بهاءالدين بان اللجنة الدولية قررت الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة فى هذه المجالات.. وتضمنت ورقة العمل المصرية جهود الحكومة لتحديث وتطوير التعليم فى إطار مشروع مبارك القومى، وتوفير الوجبات الغذائية للأطفال بالمدارس، وادخال مفاهيم الصحة العامة فى المقررات الدراسية لمختلف المراحل.. والتجربة الرائدة لبناء ٣٠٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد والتى تتبناها السيدة سوزان مبارك لتوفير فرص التعليم للفتيات بالقرى والنجوع وقال: تبدأ صباح اليوم اجتماعات الدول التسع الاكثر تعدادا فى العالم لبحث مشروع دولى للتعليم عن بعد وتشارك فيه مصر والهند وباكستان والصين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٣ — اكتوبر ١٩٩٦

أماكن لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بالجامعات

٥٩١٥ بجامعة القاهرة و٤٠٦٢ بعين شمس و٦٣٣٩ بالإسكندرية و٧١١٩ باسيوط و٤٧١٤ المنيا و٢٥٥٤ بجنوب الوادى و٥٢٦٧ بطنطا

٨٤٨٨ بالمنصورة

و٦٤٢٣ بحلوان

و٩٤٥٩ بالزقازيق

و٢٨٤٦ بقناة

السويس و٩٣٩

بجامعة المنوفية

محمد حبيب

كشفت الاماكن الخالية بالجامعات عن ان مازال هناك اماكن بكليات الزراعة والتجارة والتمريض والآداب والحقوق والخدمة الاجتماعية والفنون التطبيقية لطلاب شعبة العلوم للثانويتين وبكليات التجارة والآداب والحقوق والخدمة الاجتماعية لطلاب شعبة الآداب للثانويتين القديمة والحديثة.

وكانت هذه الاماكن فى ١٢ جامعة موزعة على اساس ٥٩١٥ مكانا خاليا بجامعة القاهرة منها ٣٦٠٦ للثانوية الحديثة و٢٣٠٩ للقديمة و٤٠٦٢ بعين شمس منها ٢٢١٦ حديثة و١٨٤٦ قديمة و٦٣٣٩ بالاسكندرية منها ٣٩٨٣ حديثة و٢٣٤٦ قديمة، و٧١١٩ بجامعة اسيوط منها ٤٥٦٩ حديثة و٢٥٥٠ قديمة، و٢٥٥٤ بجنوب الوادى منها ١٧٧٣ حديثة و٧٨١ قديمة، و٥٢٦٧ بطنطا منها ٢٩١٦ حديثة و٢٣٥١ قديمة، و٨٤٨٨ بالمنصورة منها ٤٢٥٩ حديثة و٣٢٢٩ قديمة، و٦٤٢٣ بحلوان منها ٣٧٢٤ حديثة ٢٦٩٩ قديمة، و٩٤٥٩ بالزقازيق منها ٥٣٢١ حديثة و٤١٣٨ قديمة، و٤٧١٤ بالمنيا منها ٢٦٤٧ حديثة و٢٠٦٧ قديمة و٢٨٤٦ بقناة السويس منها ١٥٢١ حديثة و١٣٢٥ قديمة و٩٣٩ بجامعة المنوفية ٦٤٩، ٦٤٩ للحديثة و٢٩٠ القديمة

■ جامعة القاهرة:

وبها ١٩٣ مكانا بالزراعة للحديثة و٧٧ القديمة و١٥٤ بزراعة الفيوم و٦٣ للقديمة و١٧٠ بالتمريض للحديثة و١١٦ للقديمة و٢٩ للفنى للتمريض الحديثة و١٨ للقديمة و٢٩ بفنى تمريض الاورام للحديثة و١٨ القديمة و٣٠ للفنى تمريض بالفيوم و٢٠ للقديمة و٢٩ للتمريض بنى سويف للحديثة و٢٠ للقديمة و٥١٣ بالتجارة انتساب للحديثة و٤١٨ للقديمة و١٣٩ بالتجارة بينى سويف للحديثة و٢٢٤ بالتجارة انتساب ببنى سويف للحديثة و١٤٣ للقديمة و٣٠٠ بالتربية ابتدائى بالفيوم للحديثة و٥٦ بالتربية ابتدائى ببنى سويف للحديثة و١٩٦ باداب انتساب للحديثة و١٥٧ للقديمة و١٨٩ للحقوق بالحديثة و١٥٢ بالقديمة و٦٩ باداب انتساب ببنى سويف و٤٧ للقديمة وجميع الاماكن السابقة لشعبة العلوم فقط و٤٢٨ بحقوق القاهرة للحديثة منها ٢٤٣ للعلوم و١٨٥ للآداب و٤١٦ للقديمة منها ٢٥٢ للعلوم و١٦٤ للآداب و١٦٨ بحقوق بنى سويف للحديثة منها ١٠٦ للعلوم و٦٢ للآداب و٧٨ للقديمة منها ٦٨ للعلوم و١٠ اماكن للاداب و٥٥٤ بحقوق انتساب ببنى سويف للحديثة منها ١٥١ للعلوم و٤٠٣ للآداب و٣٦٩ للقديمة منها ١٠١ للعلوم ٢٦٨ للعلوم و١٢٣ بالخدمة الاجتماعية بالفيوم شعبة العلوم للحديثة و٦٦ للعلوم قديمة و٢٨٣ بالخدمة الاجتماعية انتساب بالفيوم الحديثة منها ١٣٩ للعلوم و١٤٤ للآداب و١٣١ للقديمة منها ٩٣ للعلوم و٣٨ للآداب.

■ جامعة عين شمس:

وبها ٢٨٩ مكانا بالزراعة للحديثة و١٧٢ للقديمة و١٨٣ بالتمريض للحديثة و١١٩ للقديمة و٣٠ بفنى تمريض للحديثة و٢٠ للقديمة و٦٥٣ بالتجارة انتساب للحديثة و٥٥١ للقديمة و١١٩ بالاداب انتساب للحديثة و١٣٦ للقديمة و٢١٨ بالحقوق للحديثة و١٥٧ للقديمة والاماكن السابقة لشعبة العلوم فقط و٦٨٤ بحقوق انتساب للحديثة منها ٢٨٩ للعلوم و٣٩٥ للاداب و٥٣٩ للقديمة منها ١٩٣ للعلوم و٤٤٦ للاداب و٤٠ بالبنات شعبة طفولة شعبة علوم حديثة و٥٢ علوم قديمة.

■ جامعة الاسكندرية:

وبها ٣٥٠ مكانا بالزراعة الحديثة و٧٩ للقديمة و٣٨ بزراعة ساباباشا الحديثة و٩٦ بزراعة دمنهور للحديثة و٢٤ للقديمة و٤١ بالتمريض للحديثة و٢٩ للقديمة و٢٠ بفنى تمريض للحديثة و٢٠ للقديمة و٦٩٤ بالتجارة انتساب للحديثة منها ٥٨٦ للعلوم و١٠٨ للآداب و٢٨٤ للقديمة علوم و٢٧٥ بالتجارة انتساب بدمنهور الحديثة منها ٢٠٠ للعلوم و٧٥ للاداب و١٨٢ للقديمة منها ١٣١ للعلوم و٥١ للآداب و٨٣ بالتربية طفولة بدمنهور للحديثة علوم و١٣٠ للقديمة علوم و٦٨ بالتربية ابتدائى بمرسى مطروح للحديثة منها ٣٣ للعلوم و٣٥ للاداب و٣٦ للقديمة منها ٢٤ للعلوم و١٢ للاداب و١٧١ للآداب انتساب الحديثة علوم و١٢٩ للقديمة اداب و٤٣ للاداب انتساب بدمنهور للحديثة علوم و٣٠ للقديمة أداب و٥٢٨ بالحقوق للحديثة منها ١٩٤ للعلوم و٢٤٤ للآداب و٢٣٧ للقديمة منها ١٠٧ للعلوم و١٣٠ للآداب و١٢٣٥ بالحقوق انتساب الحديثة منها ٣٣٥ للعلوم و٩٠٠ للآداب و٨٢٤ القديمة منها ٢٢٣ للعلوم و٦٠١ للآداب و١٨٨ بالترنية الرياضية بنين بأبوقير الحديثة علوم و١٢٥ للقديمة علوم و١٣٣ بالتربية الرياضية للبنات للحديثة علوم و١١٧ للقديمة منها ٩١ للعلوم و٢٦ للآداب.

■ جامعة أسيوط:

وبها ٢٤٥ بالزراعة للحديثة و١٠٧ للقديمة و١٠٠ بالتمريض الحديثة و٦٨ للقديمة و٤٨ بالفنى تمريض للحديثة و٣٢ للقديمة و٣٧٩ بالتجارة للحديثة و٢٢ للقديمة وجميع الأماكن السابقة لشعبة العلوم و٨٣٤ بالتجارة انتساب للحديثة منها ٤٩٢ للعلوم و٣٤٢ للاداب و٥٣٧ للقديمة منها ٣٢٧ للعلوم و٢١٠ للاداب و٢١ بالآداب انتساب للحديثة علوم و١٢ للقديمة علوم و١٥٣ بالتربية طفولة للحديثة علوم و١٠١ للقديمة علوم و٢٦٤ بالتربية فنون للحديثة منها ١٤٦ للعلوم و١١٨ للآداب و١٤٩ للقديمة منها ٩٧ للعلوم و٥٢ للاداب و٧ أماكن بالتربية بالوادى الجديد للحديثة علوم و١٦ للقديمة منها ١٤ للعلوم و٢ الاداب و٩٩ مكانا بالتربية ابتدائى بالوادى الجديد للحديثة منها ٨٣ للعلوم و١٦ للآداب و١٠٣ للقديمة منها ٥٥ للعلوم و٤٨ للاداب و٩٤٨ بالحقوق للحديثة منها ٣٥١ للعلوم و٥٩٧ للاداب و٤٩٣ للقديمة منها ٢١٠ للعلوم و٢٨٣ للآداب و١١٦٨ بالحقوق انتساب للحديثة منها ٣١٧ للعلوم و٨٥١ للاداب و٧٧٥ للقديمة منها ٢١١ للعلوم و٥٦٤ للآداب و١٢٧ بالتربية الرياضية للبنين للعلوم و٩٥ للقديمة علوم و٧٤ بالخدمة الاجتماعية للحديثة علوم و٦٢ بالخدمة الاجتماعية انتساب للحديثة علوم و٤٠ للقديمة علوم.

■ جامعة جنوب الوادى:

وبها ٨٢ مكانا بالخدمة الاجتماعية باسوان للحديثة علوم و٤٤ للقديمة علوم و٨٠ بالخدمة الاجتماعية انتساب باسوان للحديثة منها ٣٦ للعلوم و٤٤ للآداب و٢٤ للقديمة علوم و٦٠ بفنى تمريض بسوهاج للحديثة علوم و٣٩ للقديمة علوم و٢٨ بالزراعة بسوهاج للحديثة علوم و٢٢٠ بالتجارة بسوهاج للحديثة علوم و٧٣٠ بالتجارة انتساب بسوهاج للحديثة منها ٤٣٦ للعلوم و٢٩٤ للاداب و٤٤٥ للقديمة منها ٢٨٥ للعلوم و١٦٠ للآداب و١٠٥ بالتربية ابتدائى بسوهاج للحديثة علوم و٢٧ القديمة علوم و٣٢ بالطفولة بسوهاج للحديثة



للبحوث و التدريب و المعلومات

علوم و٣٢ للقديمة منها ٢٣ للعلوم و٦ للاداب و٤٥ بالتربية ابتدائى بقنا الحديثة علوم و٥٨ بالتربية الطفولة بقنا للعلوم و٣٧ القديمة علوم و٢١ بالتربية ابتدائى باسوان للحديثة علوم و٢١١ باداب سوهاج للحديثة منها ١٦٠ للعلوم و٥١ للاداب و٩٥ للقديمة علوم و٩٣ بالاداب انتساب بقنا للحديثة علوم و٣٨ للقديمة علوم و٨ اماكن بالفنون الجميلة فنون بالاقصر للحديثة علوم.

■ جامعة طنطا:

وبها ١١ مكانا بالزراعة للحديثة و١٧٥ بالزراعة بكفر الشيخ للحديثة و٨٧ للقديمة و١١٩ بالتمريض للحديثة و١٠٨ للقديمة و٦٠ بالفنى للتمريض الحديثة و٤٠ للقديمة و٥٤٠ بالتجارة انتساب بالحديثة منها ٥١٠ للعلوم و٣٠ للاداب و٥٠٤ للقديمة منها ٣٣١ للعلوم و١٧٣ للاداب و١٠٤ بالتجارة بكفر الشيخ للحديثة علوم و٢٥٤ بالتجارة انتساب بكفر الشيخ للحديثة منها ٢٠٣ للعلوم و٥١ للاداب و٢١٤ للقديمة منها ١٣٣ للعلوم و٨١ للاداب و٥٣ بالاداب انتساب بكفر الشيخ للحديثة و٣١ للقديمة علوم و٩٨ بالاداب انتساب للحديثة علوم و٧٣ للقديمة علوم ٤٩٩ بالحقوق للحديثة منها ٢٤٨ للعلوم و٢٥١ للاداب و٥٣٠ القديمة منها ١٦٧ للعلوم و٣٦٣ للاداب و٨٦٤ بالحقوق انتساب للحديثة منها ٢٣٥ للعلوم و٦٢٩ للاداب و٥٧٦ للقديمة منها ١٥٧ للعلوم و٤١٩ للاداب و٦٠ بالتربية الرياضية بنين للحديثة علوم و٦٥ للقديمة علوم و٧٩ بالتربية الرياضية للبنات للحديثة و٨٨ للقديمة منها ٦٢ للعلوم و٢٦ للاداب و٣٥ بالتربية طفولة للقديمة علوم فقط.

■ جامعة المنصورة:

وبها ١٣٠ مكانا بالتمريض للحديثة و٩٣ للقديمة و٤٧ بالفنى تمريض للحديثة و٣٢ للقديمة و٢٥٨ بالزراعة للحديثة و١٤٩ للقديمة و١٠٦ بالتجارة للحديثة علوم و١٠٨١ بالتجارة انتساب للحديثة منها ٧٠٨ للعلوم و٣٧٣ للاداب و٧٩٧ للقديمة منها ٤٧١ للعلوم و٣٢٦ للاداب و١٢٣ بالتجارة بدمياط للحديثة علوم و١٢ للقديمة اداب و٢٧٠ بالتجارة انتساب بدمياط للحديثة منها ٢٣١ العلوم و١٣٩ للاداب و٢٦٠ للقديمة منها ١٥١ للعلوم و١٠٩ للاداب و٢٤٠للتربية ابتدائي بدمياط للحديثة منها ١٥٣ للعلوم و٩٧ للآداب و٢٨٢ القديمة منها ٩٣ للعلوم و١٨٩ للاداب و٣٥ للاداب طفولة بدمياط للحديثة علوم و٤٦ للقديمة منها ٢٧ للعلوم و٩ للاداب و٤٨ بالتربية الرياضية للبنين للحديثة غلوم و٣٦ للقديمة علوم و١٦٠ بالاداب انتساب للحديثة علوم و٣١٤ للقديمة منها ١١٢ للعلوم و٢٠٢ للاداب و٦٩٧ بالحقوق للحديثة منها ٣٤٣ للعلوم و٣٥٤ للاداب و٦٣٢ للقديمة منها ٢٢٤ للعلوم و٤٠٨ للاداب و٩٥٤ بالحقوق انتساب للحديثة منها ٢٥٩ للعلوم و٦٩٥ للاداب و٦٣٧ للقديمة منها ١٧٣ للعلوم و٤٦٤ للاداب و٤٩ بالتربية طفولة للقديمة منها ٢٦ للعلوم و٢٣ للآداب.

■ جامعة حلوان

وبها ٥٨ بالفنون التطبيقية للحديثة فقط و٢٦٢ بالاقتصاد المنزلى للحديثة و٢٤٨ للقديمة و٢٣٢ بالتجارة انتساب للحديثة علوم و١٣٢ القديمة علوم و٢٥٠ بالحقوق للحديثة علوم ١٦٢ القديمة علوم و٤٦١ بالحقوق انتساب للحديثة منها ١٣٦ العلوم و٣٢٥ للاداب و٣٣١ للقديمة منها ٩١ للعلوم و٢٤٠ للاداب و٥١ بالتجارة بريد انتساب الحديثة علوم و٢٥ للقديمة علوم و٧١ بالاداب انتساب للحديثة علوم و٤٤ للقديمة علوم و١٣٢ بتربية رياض الاطفال للحديثة علوم و٩٦ للقديمة علوم و٥٣٧ بالتربية الفنية للحديثة منها ٣٤٣ العلوم و١٩٤ للاداب و٢٨٠ للقديمة منها ٢٣٠ للعلوم و١٥٠ للاداب و٥٠٧ بالتربية الموسيقية للحديثة منها ٢٩٨ العلوم و٢٠٩ للاداب و٣٤٠ للقديمة منها ١٩٦ للعلوم و١٤٤ للاداب و٢٣٤ بالخدمة الاجتماعية للحديثة علوم و١٧٤ للقديمة علوم و٣٣٩ بالخدمة الاجتماعية انتساب للحديثة منها ٢٨٣ للعلوم و١١٦ للاداب و٤٣١ للقديمة منها ١٨٩ للعلوم و٢٤٢ للاداب و٢٢٩ بالتربية الرياضية للبنين بالهرم للحديثة علوم و١٦٠ للقديمة علوم و١٩٢ بالتربية الرياضية للبنات بالجزيرة للحديثة منها ١٦٩ للعلوم و٢٣ للاداب و١٧٦ للقديمة منها ١١١ للعلوم و٦٥ للاداب.

■ جامعة الزقازيق:

وبها ٢١٨ بالزراعة للحديثة و١٨٧ للقديمة و١٩٥ بالزراعة شعبة عامة بمشتهر للحديثة و٢٣ للقديمة و٢٦ بالزراعة تربية مشتهر للحديثة ١٨٢ بالتمريض للحديثة علوم و١٢٥ للقديمة علوم و٧٢ بالتمريض ببنها للحديثة علوم و٤٨ للقديمة و٢٤ بالفنى للتمريض ببنها للحديثة علوم و١٦ للقديمة علوم و١٦٢ بالتجارة للحديثة علوم و٦٨٢ بالتجارة انتساب للحديثة علوم ٦٨٦ للقديمة منها ٤٤٦ للعلوم و٢٤٠ للاداب و٥٠٥ بالتجارة انتساب ببنها للحديثة علوم و٣٣٧ للقديمة علوم و٢٩ بالتربية ابتدائى ببنها للحديثة و٢٤٣ للقديمة منها ٩٢ للعلوم و١٥١ للاداب و٦٨ بالآداب انتساب ببنها للحديثة علوم ٤٧ لقديمة علوم و٨٢٧ بالحقوق للحديثة منها ٣٤٠ للعلوم و٤٨٧ للاداب و٦٦٨ للقديمة منها ٢٢٣ للعلوم و٤٤٥ للاداب و٩٠١ بالحقوق انتساب للحديثة منها ٢٤٥ للعلوم و٦٥٦ للاداب و٦٠١ للقديمة منها ١٦٣ للعلوم و٤٣٨ للاداب و٣٦٠ بالحقوق ببنها للحديثة علوم و٤٢٤ للقديمة منها ٢٢٣ للعلوم و٢٠١ للاداب و٥٠٠ بالحقوق انتساب ببنها للحديثة منها ١٣٦ للعلوم و٣٦٤ للاداب و٣٣٤ للقديمة منها ٩٠ للعلوم و٢٤٤ للاداب و٢٢٨ بالتربية الرياضية للبنين للحديثة علوم و١٥٩ القديمة علوم و٩١ للتربية الرياضية البنات وللحديثة علوم و٨٦ للقديمة منها ٦٦ للعلوم و٢ للاداب الرياضية للبنات للحديثة علوم و٦٨ للقيمة منها ٦٦ للعلوم و٢ اللآداب.

■ جامعة المنيا:

وبها ١٥٨ مكانا بالزراعة للحديثة و٧٦ للقديمة و١٧٠ بالآداب انتساب للحديثة علوم و٩٤ للقديمة علوم و١٩٠ مكانا بالدراسات العربية انتساب للحديثة منها ٦٠ للعلوم و١٣٠ للاداب و٢٧ للقديمة علوم و١٩ بالتربية الفنية للحديثة علوم و١٠ للقديمة علوم ٨٤ بالتربية الرياضية للبنين للحديثة علوم و٥٤ للقديمة علوم و٢٨ بالتربية الرياضية للبنات للحديثة علوم ١٩ للقديمة علوم.

■ جامعة المنوفية:

وبها ١٣٠ مكانا بالزراعة للحديثة علوم و٨١ للقديمة علوم و٨٦ بالتمريض الحديثة علوم و٦١ للقديمة علوم و٢٠ بالفنى تمريض للحديثة علوم و٢٠ للقديمة علوم و٧٨ بالاقتصاد المنزلى للحديثة علوم و٩٥ للقديمة علوم و٣١١ بالتجارة الحديثة علوم و١١٥ للقديمة علوم و٤٧٠ بالتجارة انتساب للحديثة منها ٤٤٥ للعلوم و٢٥ للاداب و٤٧٧ للقديمة منها ٢٩٥ للعلوم و١٨٢ للاداب و٥٦ بالتربية طفولة للحديثة علوم و٤٨ القديمة علوم و٥٩ بالتربية الرياضية للبنات للحديثة علوم و٣٩ للقديمة علوم و٥٢بالتربية الرياضية البنات للحديثة علوم و٤١ القديمة منها ٣٨ للعلوم و٣ للاداب و٩٥

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦



للاداب انتساب للحديثة علوم و١٣٠ للقديمة منها ٧٥ للعلوم و٥٥ للاداب و٦٤٧ بالحقوق للحديثة منها ٢٥٩ العلوم و٣٨٨ للاداب و٥٣٨ للقديمة منها ١٧٠ للعلوم و٣٦٨ للاداب و٥٣٢ بالحقوق انتساب للحديثة منها ١٧٢ للعلوم ٤٦٠ و٤٢٢ للقديمة منها ١١٤ العلوم و٣٠٨ للداب.

■ **جامعة قناة السويس:**

وبها ١٠٥ اماكنبالزراعة للحديثة و٦٩ للقديمة و٢٣ بالتمريض بالعريش للحديثة و١٤ للقديمة و٨٨ بالتمريض ببورسعيد للحديثة و٦٠ للقديمة و٣٠ بالفنى للتمريض بالاسماعيلية للحديثة و٢٠ للقديمة و١٦٦ بالتجارة بالاسماعيلية للحديثة علوم و٩٩ للقديمة علوم و٢٦٦ بالتجارة انتساب بالاسماعيلية للحديثة منها ٢٥١ للحديثة و١٥ للقديمة و٢٦٢ للقديمة منها ١٦٨ للعلوم و٩٤ للاداب و١٦٨ بالتجارة ببورسعيد للحديثة علوم و١٥٨ للقديمة علوم و٥٢٤ بالتجارة انتساب ببورسعيد للحديثة منها ٣٦٤ العلوم و١٦٠ للاداب و٤٢١ للقديمة منها ٢٤٣ للعلوم و١٧٨ للاداب و٥٩ بالتربية ابتدائية بالاسماعيلية للحديثة علوم و٤٩ للقديمة علوم و٣٩ بالتربية طفولة بالاسماعيلية للحديثة علوم و٣٦ للقديمة علوم و٢٣ بالتربية ابتدئى بالعريش للحديثة علوم و١٦ للقديمة علوم و٧٠ بالتربية الرياضية للبنين ببورسعيد للحديثة علوم ٤٩ للقديمة علوم و٦ اماكن بالاقتصاد المنزلى بالاسماعيلية للقديمة علوم و٤٣ بالتربية ابتدائى بالسويس للقديمة اداب و٢٣ بالتربية ابتدائى ببورسعيد للقديمة اداب.

■ **كليات رياض الأطفال:**

وبها بالقاهرة ٣٢٢ مكانا للحديثة علوم و٢٤٣ للقديمة منها ٢٢٧ للعلوم و١٦ للاداب وبالاسكندرية ٦٢ للحديثة علوم و٥٥ للقديمة علوم.

■ **الكليات النوعية:**

وبها بالجيزة ٣٦ مكانا بالفنى للحديثة علوم و٣٥ للقديمة منها ٢٣ للعلوم و١٢ للاداب و١٨ للموسيقية بالجيزة حديثة منها ١٢ للعلوم و٦ للاداب و١١ للقديمة منها ٨ للعلوم و٣ للاداب و٥ اماكن بالجيزة للحديثة علوم و٧ للقديمة علوم و٥٧ للفنى بالفيوم للحديثة علوم و٣٦ للقديمة علوم و١٧٣ بالفيوم للحديثة علوم و١١٠ للقديمة علوم و١٥ بالفنى بالعباسية للحديثة علوم و١٠ للقديمة علوم و٢١ بالموسيقية عباسية للحديثة منها ٢١ للعلوم و٦ للاداب و٢٠ للقديمة منها ١٠ للعلوم و١٠ للاداب و٤٢ بالعباسية الحديثة علوم و٣٧ للقديمة علوم و١٤ بالفنى بالاسكندرية للحديثة علوم و١١ للقديمة علوم و٣٦ بالموسيقية بالاسكندرية للحديثة منها ٢١ العلوم و١٥ للاداب و٢٤ للقديمة منها ١١ العلوم و١٣ للاداب و١٨ بالاسكندرية للحديثة علوم و٩ القديمة علوم و٢١ للفنى باسيوط للحديثة علوم و١٣ للقديمة علوم و٩ بالموسيقية باسيوط للحديثة علوم و ٨ للقديمة علوم و١٠٤ باسيوط للحديثة علوم و٥٥ للقديمة علوم و٢٨ بالفنى بقنا للحديثة منها ٣٠ للعلوم و٨ للاداب و٢٠ للقديمة علوم و٣٦ بالموسيقية بقنا للحديثة منها ٢١ للعلوم و١٥ للاداب و١٧ القديمية منها ١٤ العلوم و٣ للاداب و٢٢٨ بقنا للحديثة علون و١٢٨ للقديمة علوم و٦ أماكن بالفنى بطنطا للقديمية علوم و٢ بالموسيقية بطنطا للحديثة علوم و٦ للقديمة منها ٤ للعلوم و٢ للاداب و١٥ بالفنى بكفر الشيخ الحديثة علوم و١٨ للقديمة علوم ٧ بالموسيقية بكفر الشيخ للحديثة علوم و٤ للقديمة علوم و٢٢ بالفنى بالمنصورة للحديثة علوم و٤١ القديمة منها ١٧ العلوم و٢٤ للاداب و ٦ بالموسيقية بالمنصورة للحديثة علوم و٦ للقديمة منها للعلوم و٣ للآداب بالمنصورة ١٦ للحديثة علوم و٦٩ للقديمة منها ٤٩ العلوم و٢٠ للاداب و١١ بالفنى بميت غمر للحديثة العلوم و٤ القديمة للعلوم و٥ بالموسيقية بميت غمر للحديثة علوم و٥ للقديمة منها ٤ للعلوم ومكان للاداب و٧٣ بميت غمر للحديثة علوم و٦٥ للقديمة علوم و٢٠ بالفنى بمنية النصر للحديثة علوم و٣١ للقديمة منهـا ١٦ للعلوم و١٥ للاداب و١٥ بالموسيقية بمنية النصر للحديثة علوم و١٦ للقديمة منها ١٠ العلوم و٦ للاداب و١٠٤ بمنية النصر للحديثة علوم و٩٨ للقديمة منها ٨١ للعلوم و١٧ للاداب و١٣ بالفنى بدمياط الحديثة منها ٤٤ للعلوم و٦٩ للاداب و٨٠ القديمة منها ٣٠ للعلوم و٥٠ للاداب و٤٣٥ بدمياط للحديثة منها ١٩٦ العلوم و٢٣٩ للاداب و٣٤٦ للقديمة منهـا ١٣٩ للعلوم و٢٠٧ للاداب و٥٨ بالنوعية الرياضية بدمياط للحديثة منها ٣٠ للعلوم و٢٨ للاداب و٣٥ القديمة منها ٣٠ للعلوم و٥ للاداب و٣٧ بالفنى بالزقازيق للحديثة علوم و ٤٥ للقديمة منها ٢٩ للعلوم و١٦ بالموسيقية بالزقازيق للحديثة منها ١٢ للعلوم و٤ للاداب و١٥ القديمة منها ٨ للعلوم و٧ للاداب و١٧٦ بالزقازيق للقديمة منها ٧٠ للعلوم و١٠٦ للاداب.

المعاهد العالية الخاصة: وبها ١٠٠٢٠ مكانا للعلوم و١٢٨٨٦ للاداب حديثة و٦٧١٩ للعلوم و٨٨٣١ للاداب قديمة المعاهد الفنية الصناعية: وبها ٧١٥٥ مكانا للحديثة و٤٧٥٢ للقديمة.

المعاهد الفنية التجارية: وبها ٤٥٠٠ للعلوم و٧١٠١ للاداب حديثة و٢٩٩٨ للعلوم و٤٧٦٢ للاداب قديمة.

المعاهد الفنية للآثار: وبها ٢٠ للعلوم و١٨ للاداب حديثة و١٩ للعلوم و١١ للاداب قديمة. الخدمة الاجتماعية متوسطة حكومية: وبها ١٢٠ للعلوم و١٣٦ للاداب حديثة و٨٠ للعلوم و٤٦ للاداب قديمة. الخدمة الاجتماعية المتوسطة خاصة: وبها ١٢٦٤ للعلوم و٢٢٥٥ للاداب حديثة و٨٤٤ للعلوم و١٥١٥ للاداب قديمة. المعاهد الفنية الفندقية: وبها ١٧٨ للعلوم ٢٤٧ للآداب حديثة و١١٨ العلوم و٢٣٤ للاداب قديمة. المعاهد الفنية الصحية: وبها ٢٢٤١ للحديثة و١٥٠٠ للقديمة



المصدر : الأهـــالـــى

التاريــخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مناشدة إلى الرئيس مبارك وقــف إصـدار هـذا القـــرار

نشرت الصحف ان قسم التشريع بمجلس الدولة وافق على مشروع قرار جمهورى يلزم طلاب الدراسات العليا من غير المدرسين المساعدين والمعيدين بتسديد ١٠٠ جنيه سنوياً "للدبلوم او الماجستير" و٢٠٠ جنيه سنوياً لطلاب درجة الدكتوراه مقابل الخدمات المقدمة للدارسين على ان تخصص الحصيلة لدعم خدمات الجامعة.

ويستحق هذا "المشروع" وقفة هادئة للتامل نظراً لتداعياته غير الطيبة على الباحثين والمجتهدين والمؤمنين بالتحصيل العلمي من المهد إلى اللحد.

فالطبيعي أن يكون معظم طلاب الدراسات العليا غير المدرسين المساعدين والمعيدين كما يصل الأمر احياناً ان لا ينضم اول الدفعة إلى سلك التدريس وهناك حالات كثيرة كذلك فما ذنب هؤلاء ؟ وهل يعقل ان ينضم جميع الخريجين إلى سلك التدريس الجامعي.

والطبيعي ايضاً ان معظم هؤلاء الطلاب من الموظفين واصحاب الدخل الثابت وما ادراك ما الموظفون واصحاب الدخل الثابت . انهم اولى بالرعاية واحق بالتشجيع ويكفيهم فخراً واعتزازاً ان وضعهم المالى المتواضع ومسئولياتهم الاسرية والحياتية

.. كل ذلك لم يمنعهم من اهتمامهم بمستواهم العلمى ولعل منهم كثيرون يصلون فى رسائلهم للماجستير والدكتوراه إلى نتائج تفيد المجتمع وتقدمه ورقيه باسلوب علمى صحيح.

محمود حامد

والاهم من ذلك ان الرسوم السنوية لطلاب الدراسات العليا ارتفعت بالفعل فى السنوات الأخيرة من مبالغ سنوية لاتزيد على ٢٠ جنيهاً إلى مبالغ لا تقل عن ٢٠٠ جنيه فى بعض الكليات وتصل إلى ٤٠٠ جنيه سنوياً فى معظم الكليات وهى رسوم مخصصة اصلاً مقابل الخدمات التى يتلقاها الطالب فلماذا هذا الانهاك الذى يصل إلى حد التعجيز "اكرر معظم الطلاب من الموظفين واصحاب الدخل الثابت".

لقد رضى الطلاب بالزيادات الرهيبة التى حدثت ولكن مشروع القرار هذا سوف يصيبهم بالاحباط ويحملهم ما لا طاقة لهم به على حساب اولادهم وعلى حساب أعصابهم.

والملاحظ ان الزيادات الرهيبة التى حدثت تمت دون مقابل كما ان الزيادة المقترحة فى مشروع القرار الجديد لا يقابلها حتى مجرد إعادة النظر فى العلاوة التى يتقاضاها الدارس بعد حصوله على ماجستير او الدكتوراه وهى خمس جنيهات فقط لا تسمن ولا تغنى من جوع بعد جهد مضن لسنوات طويلة.

وكان الاولى زيادة هذه العلاوة إلى الضعف "على اقل تقدير" منذ حدثت الزيادات الرهيبة فى الرسوم السنوية.

اما الزيادة الجديدة المقترحة فإننا نثق ان الذين اقترحوها كانوا من اصحاب نظرية الجباية وقد أعلن الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة فى الشهور الاخيرة انه لا اعباء جديدة واكد د. كمال الجنزورى منذ اللحظة الاولى لاختياره رئيسا للوزراء ان "عهد الجباية انتهى".. فماذا نسمى إذن هذه الزيادة المقترحة؟..

إن الثقة كبيرة فى الرئيس مبارك ان يتمهل من اجل ابنائه الباحثين والمجتهدين وان يؤجل صدور القرار الجمهورى الخاص بذلك وكم نتمنى ان يعلن إلغاء التفكير فيه اصلاً حرصاً على ابنائه الدارسين ومعظمهم من الموظفين والبسطاء ومن اجل تشجيع البحث العلمى دون إنهاك قدرات الباحثين . واملنا فى الرئيس كبير.

بملاليم الأطفال .. وجنيهات الأثرياء

ومجوهرات الأميرات تم

التبرع لبناء أول جامعة مصرية



● دراسة يكتبها:

محمد علي السيد



أول نداء من سعد زغلول ومصطفى كامل : جامعة للأمة بأموال الأمة

بالمليم .. والقروش .. والجنيهات .. ثم بالمجوهرات تبرع أبناء مصر لبناء أول جامعة.. واشترك الكل في هذه التبرعات.. الأطفال .. السيدات.. الزعماء.. بل وأفراد من الأسرة المالكة!

كل هؤلاء تبرعوا من أجل اقامة أول جامعة في مصر لنشر العلم والمساهمة في نهضة مصر.. ولم تكن بقصد الربح أو الاستثمار. كما يحاول البعض من مروجي الدعاية للجامعات الخاصة ترديد أن أول جامعة في مصر كانت أهلية.. نعم كانت أهلية بأموال أهل مصر وجهدهم ووطنيتهم.. وأهلية لأن الأهالي أقاموها ولم تقمها الحكومة التي كانت تحت سيطرة الاستعمار البريطاني.. ولكن أبناء مصر الوطنيين أقاموها رغم أنف الاستعمار الجاثم على قلب مصر في ذلك الوقت وكان يعمل لإشاعة الجهل والمرض والفقر.

ان الصفحات التالية تكشف التاريخ المضيء لإقامة أول جامعة مصرية أهلية قامت بأموال المتبرعين ..

ولأن هذه الجامعة قد أقيمت على أساس وطني وعلمي سليم فإن السنوات التي مضت على عمرها المديد أكدت نجاحها لتصبح منارة للعلم.. ليس في مصر فقط.. ولكن في العالم العربي بل والشرق الأوسط كله.

من ٢٠ مليما من الطفل محمد أفندى مصطفى إلى ١٠٠ جنيه من سعد زغلول، و٥٠٠ جنيه من مصطفى بك كامل الغمراوى، و١٢٥ فدانا من الأمير كمال، إلى مجوهرات الأميرة فاطمة بنت الخديو إسماعيل، من الماس البرلنت.. وضعت الأسس القوية، لأول جامعة في الشرق العربي، منذ ٩٠ عاما، والمعروفة الآن باسم جامعة القاهرة.

والتى قامت لتحقيق هدف أساسي، وهو تنمية مدارك وأخلاق المصريين، وأن تتيح للمصريين أن يستنقذوا بلدهم من مخالب الجهل.. وأن تتيح للمصريين أن يطلبوا (العلم العالى)، و(الثقافة الممتازة) في بلادهم دون أن يضطروا إلى أن يغتربوا أو يهاجروا بلادهم.

هذا ما كان في بداية هذا القرن.. وبالتحديد بعد السنوات الأربع الأولى.. بعدما أطلع طلائع شباب مصر في بعثاتهم العلمية، والتى وفرها لهم محمد على الكبير، ومن تلاه من ورثة حكمه.. على فضل الجامعات في دول أوروبا، على العلم والثقافة والأخلاق.. وكذا قيام دولة من عالمنا الثالث، بإنشاء جامعة بها، وهى جامعة عليكرة في الهند.

ولهذا تحرك مثقفو مصر، ومفكروها، وزعماؤها وأثرياؤها، للدعوة والعمل على إنشاء الجامعة، ولاحظ معى أثناء السرد أسماء المشاركين في مراحلها.

في عام ١٩٠٣، قام كل من الشيخ محمد عبده، والسيد البكرى باقناع أحمد باشا (المنشاوى) وهو من أثرياء قليوب، بتخليد اسمه على جامعة، تعلم العلوم، والفنون وأعجبته الفكرة، ووافق على تنفيذها من أمواله، على أن تكون في منطقة باسوس وأبوالغيط في مركز قليوب، ونشرت جريدة المقتطف خبرا بذلك في عدد أبريل، طلب فيه (المنشاوى) معلومات أكثر تفصيلا عن الجامعات في الخارج .. لكن المنية وافته، وأجهضت الفكرة آنذاك.

جامعة للأمة، بمال الأمة، دعوة رفعها كل من مصطفى كامل، وسعد زغلول عام ١٩٠٤، ونشرت المقالات عنها في الصحف.

وفي الاحتفال بذكرى جلوس محمد على باشا، على حكم مصر، اقترح مصطفى كامل، إقامة جامعة باسم محمد على الكبير.

وفكر على باشا فهمى في إقامة جامعة من ماله الخاص..

وفي عام ١٩٠٦.. نشر مصطفى كامل الغمراوى بك، وهو من أعيان بنى سويف، نداء في الصحف العربية والأجنبية التى تصدر في مصر، دعا فيه الناس إلى الاكتتاب لإنشاء الجامعة، بادئا هو بالتبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه.

ووضع في الخبر شروطا للتنفيذ، هى نفس شروط اللجنة التى اجتمعت بعد ذلك في منزل سعد زغلول، وحضرها المكتتبون وعددهم ٢٢ والذين وصل أول مبلغ من مجموع تبرعاتهم .. هو ٤٤٨٥ جنيها. (وهو رقم ضخم بأسعار بدايات القرن).. وأهم هذه الشروط للجامعة :

- ألا تختص بجنس أو بلد.
- يديرها في السنوات الأولى، جماعة ممن يصلحون لأدائها، حتى يتخرج فيها الطلاب، ويعودون من بعثاتهم الخارجية، قادرين على التدريس وإدارة الجامعة.
- وأن تقام في منطقة خلوية على ضفاف النيل.
- وأن يكتتب ألف من سكان مصر، بمبلغ لايقل عن مائة جنيه أو أكثر، وهو مايحقق رأى جريدة المؤيد التى نشرت مقالا في أكتوبر ١٩٠٦، تقول إن المشروع يحتاج مائة ألف جنيه، ودعت الأغنياء والأعيان والفضلاء من أذكياء المتعلمين، لتدبير الأموال اللازمة.
- وتوالت التبرعات.. التى إذا مانظرت، نظرة سريعة، لأسمائها.. لاتضح مقدار الوعى والدعم.. في معظم الأسر الثرية في مصر.. من عائلات أباظة والشيشينى.. وراسم، ونامق والغمراوى.. وحسيب وجمجوم.. فضلا عن المسيحيين بل واليهود أيضا. وذلك بالاضافة إلى أفراد الشعب، ومنهم من تبرع باسم طفل،



وكذا أمراء العائلة المالكة، خاصة الأمير يوسف كمال. وايضا كبار المثقفين والكتاب، ورجال الدولة.

وكانت التبرعات ترسل إلى البنك الالمانى الشرقى لحساب خاص بالجامعة.

غضبة مصطفى كامل والخديو

ورغم هذا الوعى، والاقبال الشعبى، إلا أن الجامعة، واجهت الاعتراض والغضب من عدة جهات.. فقد غضب مصطفى كامل، وكان خارج مصر آنذاك، لأنهم لم يذكروا اسمه فى بيان الجامعة، رغم أنه صاحب الفكرة، كما قال .. او أول من نادى بها.. واعترض اللورد كرومر ايضا، والخديو على إقامة هذه الجامعة التى رأوا انها جاءت قبل أوانها.. بل فسر تعيين سعد زغلول وزيرا للمعارف آنذاك بانه محاولة لإبعاده عن المشروع، وبالتالى اجهاض المشروع.



وهنا فكر سعد زغلول.. بأن يوقف اعتراض العائلة المالكة، بتعيين أحد ابنائها، رئيسا لمجلس إدارة المشروع.. وهو الأمير أحمد فؤاد.. الذى حول الجامعة بعد ذلك بعشرين عاما تقريبا، إلى جامعة حكومية.. وذلك عندما تولى الحكم فى مصر.

وفى عام ١٩٠٨ تم الاحتفال بإنشاء الجامعة الأهلية.. وذلك فى قاعة (مجلس شورى القوانين)، وحضره الخديو عباس الثانى.

وبدأت الجامعة عملها فى مبنى (جانا كليس) بميدان التحرير (مبنى الجامعة الامريكية حاليا)، بإيجار سنوى ٤٠٠ جنيه.

ثم انتقلت إلى ميدان الفلكى، ثم سراى الزعفران، ثم سراى عزت باشا (وزارة التربية والتعليم حاليا)، ثم السراى الموجودة حاليا أمام مديرية أمن الجيزة، وبها قسم جغرافيا التابع لكلية آداب القاهرة حاليا، ثم مبنى الأورمان الحالى.. الذى بدأت الدراسة فيه من عام ١٩٢٣.

وفتحت الجامعة عملها.. بهدف العلم للعلم، وهو الهدف الذى استمرت عليه حتى عام ١٩٢٥، حين تحولت إلى جامعة حكومية، بهدف العلم للوظيفة.

وبدأت الجامعة عملها بحوالى ٥٠٠ طالب، منهم ٢٢ سيدة، يدرس لهم ٤ أساتذة، منهم مصرى واحد هو الأستاذ حسن زكى.

وبدأ العمل بتحديد رسم انتساب قدره ٤٠ قرشا، و ١٠٠ قرش لغير الطلبة، وخمسة قروش لحضور درس واحد. وكان يحضر المحاضرات الباشوات ورجال الصحافة، والأمير أحمد فؤاد، فالهدف كان نشر الثقافة، أما الامتحانات فتركت للمدارس العليا، التى انشأها محمد على.

وحددت الجامعة مواد دراستها فى تاريخ التمدن القديم فى الشرق، وتاريخ الاسلام، وتاريخ الآداب العربية والفرنسية.

ويمتد زمن العام الدراسى إلى ٨ شهور، من نوفمبر حتى يونيو، وتدرس المادة فى أربعين محاضرة.

وحددت تقديرات الطلبة فى النجاح بدرجات.. فائق أو جيد جدا، وجيد، ومتوسط، وساقط.

ونظمت الجامعة، بعثات لطلابها للخارج للدراسة، ليعودوا أساتذة للجامعة، على أن يمضى كل منهم إقرارا بالعمل عشر سنوات فى الجامعة، بعد عودته فى التدريس بمرتب من ٣٥ إلى ٨٠ جنيها على أن ترسل لهم مبلغ عشرة جنيهات شهريا.. وهو الأمر الذى عجز الجامعة عن ارسال أثناء الحرب العالمية.. والذى تطور بعد ذلك أيضا مع الجامعة الحكومية ليصبح ٣٠٠ جنيه فى العام للمبعوث إلى انجلترا، و ٣٤٠ جنيها للمبعوث إلى فرنسا.

وكانت أول بعثة للجامعة عام ١٩٠٩ لدراسة الحقوق وتكونت من عبدالحميد بدوى، عبدالحميد أبو هيف، ومحمد بهى الدين بركات.

وكان أوائل خريجى الجامعة الأهلية هم :

الشيخ طه حسين برسالته عن أبى العلاء المعرى، وحسن أفندى إبراهيم حسن، رسالة عن عمرو بن العاص، وحامد أفندى المرعشلى برسالة عن فتح الاندلس، والشيخ زكى عبدالسلام مبارك برسالة عن أبى حامد الغزالى، وأحمد أفندى فريد رفاعى عن عصر المأمون، ثم مسيو إسرائيل ولفنسون برسالة عن تاريخ اليهود فى بلاد العرب.

وبلغ الاهتمام بالخريجين إلى حد طلب التماس المكارم من الباب العالى الخديو، بمثول الطالب طه حسين الكفيف، بين يديه، نظرا لفوزه الباهر فى الامتحان العلنى لنيل الدكتوراة وذلك عام ١٩١٤.

- مجوهرات الأميرة فاطمة

وفى عام ١٩٠٩، تعرضت الجامعة، لضائقة مالية.. فقامت الأميرة فاطمة بنت الخديو إسماعيل، بالتبرع بحليها من الماس الالماظ، بالاضافة إلى قطعة أرض لبناء مبانى الجامعة، وقطعة أخرى كوقفية للجامعة.

وفى عام ١٩١٠ أدخلت مادة الأدب العربى، فى مواد الجامعة، وأعلن عن كتب لها فى الصحف، ونتج عن المسابقة معارك بين الرافعى، وطه حسين، والعقاد، ثم تم تدريس الرياضيات العليا، والطبيعيات والعلوم الاقتصادية.

وتقرر إنتساب السيدات، فتقدمت ٦٠ سيدة منهن ٣٥ مصرية بخلاف المستمعات..

وفى عام ١٩١٧.. فكرت الحكومة فى إنشاء جامعة حكومية، لكن وجد أنها ستنافس الجامعة الاولية، كما طلبت الجامعة، من وزارة المعارف، الاعتراف بشهادة الجامعة، لكنها رفضت إلا إذا انضمت الجامعة إليها، وهو ما حدث فعلا عام ١٩٢٣.

جامعة فؤاد الأول

وفى عام ١٩٢٥. وكان الأمير أحمد فؤاد قد أصبح ملكا، فاصدر قانونا بتنظيم الجامعة الذى حول الجامعة إلى اسم جامعة فؤاد الأول، والتى بدأت تطوير عملها، إلى العلم للوظيفة، فافتتحت عددا من الكليات، بضم وادماج المدارس العليا التى انشأها محمد على، تصبح كليات بها.. لتتحول مدرسة الهند سخانة إلى كلية الهندسة، وكذا الحقوق، والتجارة والطب البيطرى ودار العلوم، وطب قصر العينى، ومرصد حلوان.. وغيرها.

وقبلت الجامعة، خريجى هذه المدارس.. وأن كان عددهم قليلا فى البداية.. ومعهم خريجو الأزهر..

ومن هنا بدأت البدايات،، مثل انطون شاكر أول طالب فى جامعة فؤاد عام ١٩٢٥، وظل فى كلية العلوم لمدة شهر، وحده.. وقاطعه أهله، لكنه أصر.. حتى أضطرت الجامعة لتحويل الطلاب من المدارس العليا للجامعة.

وظهرت جوائز لأوائل الخريجين منها.. جوائز لطلبة كلية الحقوق منها جائزة السيد ملكوم قدرها ٣ جنيهات و٩٠٠ مليم، وجائزة محمد توفيق نسيم قدرها ربع فدان للأول فى الليسانس وجائزة الغمراوى، وقدرها ٤ جنيهات و٣٨٦ مليما.

واشتملت الجامعة على مطبعة باللغات العربية، والأوروبية، واليونانية، والحبشية والأردية والعبرية.

وحددت الرسوم بكلية الحقوق بمبلغ ٢٢,٥

واعتبر مبنى الجامعة الأهلية مقرا لكلية الآداب، وبدأ انشاء باقى المبانى، التى انتهت عام ١٩٣٣، وبدأت باربع كليات هى الآداب، والحقوق، والعلوم، والطب.. ثم تبعتها باقى الكليات.

ووضع احمد لطفى السيد.. أول برنامج دراسى لكليتى الحقوق والآداب، وشمل على دراسة الفلسفة، وعلم النفس، والاقتصاد السياسى، والادب، والعربى والنحو والبيان والبديع، والأدب الانجليزى، والتاريخ القديم، والتاريخ الحديث، وجغرافية ماقبل التاريخ، ولغة فرنسية وأدابها، واللغة اللاتينية اجبارية، فى حين أن لغات اليونانى، والعبرى، والسريانى (اختيارى)..

ووضعت اللبنة الأساسية.. لأكبر جامعة فى الشرق.. جامعة القاهرة حاليا.. التى ضمت اسماء العلماء الذين ملأوا الدنيا فكرا وابداعا على مدى الباقى من هذا القرن وحتى الآن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

لايقرأ كتبا منذ ٥٠ سنة ولايكتب له إلا مريدوه ورغم ذلك يضع مناهجنا!

عندما يصبح الشيخ الشعراوى وزيراً للتعليم

■ وزارة التعليم تسمح للشعراوى بالإفتاء بغير علم فى الفلك والأحياء والنبات والتشريح والطب وعلم النفس ■ هذه هى أخطاء الشعراوى فى مناهج التعليم ■ الشعراوى يفتعل التناقض بين الدين والعلم ويثير الفتنة الطائفية فى مقاعد الدراسة ■ الإنسان عند الشعراوى مكون من ١٦ عنصرا فى الإعدادية ومن ١٨ فى الثانوية ■ هل يدرس أبناؤنا قريبا كتب الشيخ كشك وعمر عبد الرحمن وعبود الزمر؟

منذ سنوات قليلة قامت وزارة التعليم بإلغاء قصة «كفاح طيبة» للأديب الكبير نجيب محفوظ، وهى القصة التى كانت مقررة على الصف الثالث الأعدادى، وعندما انتقد البعض هذا الإلغاء، بررت الوزارة قرارها بأن ناشر القصة والذى يملك حق طبعها قد اشترط زيادة قدرها ثمانية قروش (ثمانية ساغ) فى كل نسخة. ويبدو أن وزارة التعليم قد استكثرت القروش الثمانية على التلاميذ وعلى كفاح طيبة وعلى أديب - ربما رأته الوزارة - ناشئا ومغمورا. هذا رغم أن المبلغ المطلوب كله لم يكن يزيد كثيرا على مجموع ما يتقاضاه اثنان من كبار موظفى الوزارة من بدلات ومكافآت (إذا حسبنا ثمانية قروش فى ثمانمائة ألف نسخة وهو عدد التلاميذ فى الإعدادية وقتها بالتقريب). وأيا كان الأمر فيمن قبل تبرير الوزارة أو رفضه فإن الجميع قد سكتوا.

ولكن الذى لاينبغى السكوت عليه هو أن تقوم وزارة التعليم نفسها بتقرير كتابين للشيخ محمد متولى الشعراوى يدرسان فى إطار منهج التربية الدينية هما: كتاب معجزة القرآن للصف الثالث الإعدادى، وكتاب الأدلة المادية على وجود الله للصف الثالث الثانوى. ولاينبغى السكوت لأن الأمر باختصار يتعلق بمستقبل هذا الوطن ومستقبل العلم والمنهج العلمى فيه، ومستقبل الملايين من أبنائنا الذين تركناهم أمانة بين يدى وزارة التعليم لكى تخرجهم لنا أكثر علما وأكثر وعيا.

ومن المعروف أن الشيخ الشعراوى لايقرأ ولايكتب، حاشا لله، لانقصد أنه أمى لا يستطيع القراءة أو الكتابة، فلقد سئل فضيلته فى برنامج تليفزيونى شهير عن آخر كتاب قرأه، فأجاب: أنه منذ خمسين عاما لم يقرأ سوى كتاب الله، أما بالنسبة للكتابة فالمعروف أن الشيخ يتحدث كثيرا فى جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وفى جلساته الخاصة بين أتباعه ومريديه، وبعد ذلك يقوم هؤلاء الأتباع والمريدون بتحويل تسجيلات الشيخ إلى كتب فى التفسير وفى مختلف الموضوعات.

والسؤال المنطقى هنا هو: كيف تسللت أحاديث الشيخ إلى مناهج وزارة التعليم؟ وأغلب الظن أن بعضا من أتباع الشيخ ومريديه من مستشارى المواد الدراسية قد وجدوا الطريق مهيأ لتحويل أحاديثه إلى كتب وتقريرها على الطلبة.

والسؤال الأهم: ألم يكن من واجب وزارة التعليم أن تؤلف لجنة من مختلف التخصصات لمراجعة الكتاب،



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الدستور

التاريخ: ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

وحذف ما يتعارض منهما مع حقائق العلم وبديهياته، وما يتعارض مع أسس التكوين الوطنى الوجدانى للتلاميذ؟ وخاصة أن الكتابين - كما سنرى - يتناولان موضوعات فى المسيحية واليهودية، وفى علوم النفس والنبات والفلزات والفلك والفكر السياسى وغيرها من العلوم.

وفى هذا المضوع سوف نتناول بعض ما تناولته كتب الشيخ الشعراوى من معلومات وأفكار ونقوم بالتعليق عليها، مدركين ان الأمر فى حاجة إلى جهد كثير من المتخصصين فى مختلف فروع العلوم التى تناولتها كتب الشيخ، ومدركين فى نفس الوقت أن وزارة التعليم ستقوم بواجبها إزاء الكتابين بما يمليه الواجب والضمير إزاء الوطن والعلم والطلاب.

وحتى لايتهمنا متهم بتحريف الكلم عن مواضعه او بتصيد الاخطاء وتشويه الحقائق فسوف نورد الفقرات بنصها من كتب الشيخ ونكتبها بخط اسود. قليلا وفى نهاية المقتبس سنشير إلى الكتاب والصفحة التى وردت فيها، وسنكتفى بكلمة «معجزة» للإشارة إلى كتاب معجزة القران المقرر على الصف الثالث الإعدادى طبعة ٩٦/٩٥، وكلمة «ادلة» للإشارة إلى كتاب الادلة المادية على وجود الله المقرر على الصف الثالث الثانوى طبعة ١٩٩٤. وذلك على سبيل الاختصار. والكتابان مع ذلك تحت يدنا وفى متناول الجميع.

اول القصيدة فتنة طائفية: يقول الشيخ الشعراوى: **«إن الإعجاز هنا جاء فى تصحيح ما حدث من تحريف الكتب السماوية التى سبقت القران.. وكان محمد صلى الله عليه وسلم يتحدى بالقرآن احبار اليهود ورهبان النصارى.. ويقول لهم هذا من عند الله.. فى التوراة او الإنجيل.. وهذا حرفتموه فى التوراة او الإنجيل.. ولم يكونوا يستطيعون أن يواجهوا هذا التحدى او يردوا عليه.. ذلك أن التحدى للقران فى تمزيق حجاب الزمن الماضى.. وصل إلى ادق اسرار الرسالات السماوية الماضية فصححها لهم.. وبين ما حرفوه منها وما أخفوه.. وتحداهم أن يكذبوا ما جاء فى القران فلم يستطيعوا»** (معجزة ص ١٥، ١٦) ويقول **«فقد كانت الكنيسة تنكر العلم تماما، استنادا إلى التوراة وهى كتاب اليهود الذى تؤمن به الكنيسة»** (ادلة ص ٣٨). وكان الشيخ هنا، لم تكفه ما تصطلى به البلاد من نيران الفتنة منذ سنوات وكانه متعه الله بالصحة وطول العمر - لم يكفه اتهام الاقباط علنا بالكفر فى كثير من جماعات التطرف والإرهاب، ولم يكفه الكثير من الدماء الذكية التى أريقت بسبب ذلك الاتهام فراح يثيرها فتنة طائفية وأين؟ فى مقاعد الدراسة حيث يتجاور ابناؤنا المسلمون وابناؤنا الاقباط. ومن حقنا أن نتساءل لمصلحة من إثارة قضية تحريف الاقباط لكتابهم المقدس؟ ولماذا لايكون من حق الاقباط ان نحترم اعتقادهم بصحة كتبهم المقدسة؟ ولمصلحة من إثارة روح الاستفزاز ومشاعر البغضاء والكراهية بالحديث عن تحريف الإنجيل، وتكذيب ما جاء فى القران بين اطفال (ثالثة إعدادى)؟

وهل صحيح أن الكنيسة كانت تنكر العلم تماما؟ هكذا وعلى وجه الإطلاق واليقين وبدون أن يجهد الشيخ نفسه ويوضح لنا اى كنيسة وفى اى عصر واى علم ذلك الذى انكرته الكنيسة أم ان الشيخ يطلق الكلام على عواهنه ليصبح كطلقات الرصاص الطائش؟

وإذا كان السيد المسيح عليه السلام يقول «ما جئت لانقض بل لاكمل». ومن هنا يعتبر المسيحيون ان التعاليم الاخلاقية فى التوراة بداية اساسية لكتابهم المقدس. فهل من الصحيح بعد ذلك القول بأن التوراة هى كتاب اليهود المقدس الذى تؤمن به الكنيسة. مع العلم بأن هناك بعض الطوائف المسيحية التى لاتؤمن بالتوراة بتاتا، وهناك طوائف أخرى لاتؤمن بالكنيسة ولا بالبابوية.

اليس من الخطا تناول مثل هذه القضايا - وفى هذا الوقت بالذات، وفى هذا الموضع بالذات - بكل هذا القدر من الخفة والاستخفاف والاستهتار بمستقبل هذا الوطن ووحدة بنيه التى تتناوشها الضباع والذئاب بل والكلاب أيضا من كل حدب وصوب.

الم يكن اولى بالشيخ الشعراوى ومعدى كتبه ان يدعو الله ليرفع مقته وغضبه عن الوطن ويلهم أبناءه المحبة والتسامح والحرص على وحدتهم الوطنية، بدلا من أن يقوموا بسكب البنزين عليها ليسهل على غيرهم اشعالها بعود ثقاب واحد. فتصير نارا لاتبقى ولا تذر.

نماذج من العلم والتفكير العلمى فى معرض حديثه عن جسد الإنسان يقول الشيخ الشعراوى: **«ولقد حلل العلماء جسد الإنسان فوجدوه مكونا من ستة عشر عنصرا.. اولها الأوكسيجين.. واخرها المنجنيز.. والقشرة الارضية الخصبة مكونة من نفس العناصر.. إذن عناصر الطين المخصب هى نفس عناصر الجسم البشرى الذى خلق منه. هذا اول إعجاز.. وهذه تجربة معملية لم يكن هدفها إثبات صحة القران او عدم صحته.. ولكنها كانت بحثا من اجل العلم الارضى»** (معجزة ص ٣٦) ولاحظ ياسيدى القارئ درجة اليقين فى تحديد «ستة عشر عنصرا».. وفى موضع أخر يقول الشيخ عن جسد الإنسان **«والعلماء اخذوا الطين وحللوه فوجدوه يتكون من ثمانية عشر عنصرا، منها: الحديد والبوتاسيوم والمغنسيوم.. وغير ذلك من المواد، ثم درسوا جسم الإنسان فوجدوه يتكون من نفس هذه المواد الثمانى عشرة التى يتكون منها الطين.. وهكذا جاءت الحقيقة الاولى.. حقيقة مشاهدة معملية لاتخضع للجدل»** (ادلة ص ٥٥).

إننا ندعو الله ان يلهمنا القدرة على تحمل هذا التناقض الحاد واليقين الاجوف والإزدراء بامانة الكلمة وعقول الابناء.. ستة عشر عنصرا، أم ثمانية عشر عنصرا.. ومن المستبعد ان يكون احدهما نتيجة خطأ مطبعى فلا يمكن أن تكون كلمة (ث م ا ن ى ة) بدلا من كلمة (س ت ة). هل يصدق الشيخ الشعراوى نفسه، وهل نتجرأ فنسأل فضيلته عن مصدر معلوماته اليقينية التى ما انزل الله بها من سلطان؟ وهل نتجرأ اكثر ونناقشه - كما كنا نناقش أساتذة لنا من العلماء الحقيقيين - فنقول: كلامك غير صحيح يامولانا فلا جسد الإنسان يتكون من ستاشر عنصر، ولا من تمنتاشر عنصر ولا من تمانية وعشرين عنصر، وإنما اكثر من ذلك بكثير، فهو يتكون من عدد من العناصر يقترب من المائة عنصر (نقول يقترب من المائة حتى لا نتورط فى يقين كيقين الشيخ) ومبرر ذلك أن عناصر الطبيعة، وكان يظن انها تتكون من ٩٢ عنصرا كما حددها العالم «مندليف» فى جدوله الذرى الذى كان مقررا علينا منذ أكثر من عشرين عاما، ولأن العلم يتطور ويكتشف كل يوم جديدا فقد أصبحت العناصر يبلغ عددها - كما حددها الجدول الذرى الحديث - مائة وخمسة عناصر، يوجد منها فى الطبيعة ٨٩ - تسعة وثمانون عنصرا - بينما يمكن تحضير بقيتها صناعيا، والعناصر الطبيعية منها ٦٨ - ثمانية وستون عنصرا - فلزيا، و ٢١ - واحد وعشرون عنصرا - لافلزيا (إنظر كتاب: انت والعلوم، المقرر على الصف الثانى الإعدادى، طبعة ١٩٩٧/٩٦، ص ٦٨) ومن البديهى كما يرى العلماء أن يتكون جسم الإنسان من معظم عناصر الطبيعة، طالما يحيا فى هذه الطبيعة، فياكل ويشرب

بعض عناصرها ويتنفس بعضها الآخر، ويترسب بعضها الثالث عبر جلد الإنسان. فى قصة «خليها على الله» للروائى الراحل يحيى حقى، أرسلت الحكومة تسال عمد وشيوخ القرى عن عدد أشجار «الشوفان» فى القرية. ولما لم يكن أحد يعلم ما هى اشجار الشوفان، فقد سأل الكاتب: اكتب خمسين ياابا العمدة؟. فقال العمدة: أكتب تسعين، هو حد هيعد ورانا؟

اما فى معرض حديثه عن نظرية التطور والنشوء والارتقاء «لدارون» فيقول الشيخ الشعراوى:

«وإذا جاء بعض المضللين ليضل الناس بنظريات كاذبة عن اصل خلق الإنسان، مدعيا أن اصل الإنسان قرد.. نقول له: إن هذه النظرية يملؤها الغباء، فنحن لم نشهد قردا تحول لإنسان، وإذا كان اصل الإنسان قردا - فلماذا بقيت القرود على حالها حتى الآن ولم تتحول إلى بشر؟ ومن الذى منعها أن يحدث لها هذا التحول مادام قد حدث فى الماضى؟.. ولقد نسى هؤلاء المضللون الاغبياء ان الوجود لابد ان يكون من ذكر وانثى». (أدلة ص ٨٠٧). هكذا وبهذا الكلام المرسل يتصور الشيخ انه قد أجهز على دارون وعلى نظريته بالضربة القاضية. وعلى الرغم من اننا لانؤمن بان الإنسان اصله قرد، ونعرف أن هناك انتقادات علمية حقيقية وجهت لنظرية دارون، ونعرف ايضا ان بالنظرية ثغرات اساسية، ورغم كل هذا فإن منطق العلم والتطور يؤكد ان شارلز دارون سيظل احد الشوامخ فى علم التاريخ الطبيعى، عالما فذا أنفق من عمره خمسة وثلاثين عاما يجوب اربعة اقطار الأرض بحثا عن الادلة والشواهد التى تؤكد نظريته التى قدمها فى كتابه الهام» اصل الأنواع»، وستظل جهود دارون علامة فارقة فى تطور علم التشريح وعلم الأجنة وغيرها من علوم الأحياء. وهذا ما نظن انه ينبغى أن يقدم لابنائنا حول دارون، فالعلم بناء يعلو بجهود العلماء جميعا بصرف النظر عن انتماءاتهم القومية أو الدينية، ولم يتوقف العلم عند جهود العلماء المصريين القدماء ولا اليونانيين أو العلماء المسلمين او الأوروبيين، كما لن يتوقف عند علمائنا المعاصرين وانما هى لبنات يضعها عالم بعد عالم، ولاينبغى أن يقلل من جهد عالم وقيمته ان تطور العلم نفسه قد تجاوزهم، وفى هذا الإطار الذى قدمناه فإن وصف دارون بانه «مضلل غبى» يعد وصفا نعف بانفسنا عن التورط فى مناقشته، وفى نفس الوقت فإن من العبث اختزال جهود دارون فى عبارة «الإنسان اصله قرد» ويذكرنا قول الشيخ بانه لم يشاهد قردا يتحول إلى إنسان بافلام «دكتور جيكل ومستر هايد» و«دراكيولا» و«الرجل الذئب» التى كان المخرج يتفنن فيها بتحويل وجه الإنسان إلى وجه الوحش بمجرد ظهور القمر فى السماء.

وبعد تحليل جسد الإنسان، ونظرية أصل الأنواع ينتقل الشيخ الشعراوى إلى علم النبات، ولم لا، فيقول **«إذا جئنا بحوض.. ووضعنا فيه سائلا مذابا فيه اصناف مختلفة. ثم جئنا بالانابيب الشعرية.. نجد ان الماء قد صعد فى مستوى اعلى من مستوى الإناء.. ولكن هل كل انبوبة ميزت عنصرا اخذته؟. ام أن كل انبوبة اخذت من جميع العناصر؟.. وهى مذابة.. لكن النبات ليس هكذا.. إننى ازرع الحنظل بجانب القصب.. فيخرج هذا حلو.. وهذا مر.. هذا ياخذ عناصره وهذا ياخذ عناصره من نفس التربة.. هناك اختيار.. ومن هنا ظهر ما سمى بخاصية الانتخاب.. والانتخاب معناه الاختيار بين بديلات.. اى أنك تترك هذا وتاخذ هذا»**

(معجزة ص ٢٩). ويؤكد الشيخ تلك النظرية الفريدة فى كتابه الآخر بقوله:

«نحن نعرف أن النباتات تحصل على غذائها بواسطة جذورها الدقيقة، وفى هذه العملية الغذائية للنبات كثير من ايات الخلق وإعجاز الخالق، فالغذاء فى الأرض بعناصره كلها واحد متجانس، ولكننا نرى كل شجرة تاخذ من الغذاء ما يناسب ثمارها، اى انها تختار العناصر اللازمة لها وتترك الباقى ولا تاخذه ولذلك فلكل ثمرة طعم وشكل ولون ورائحة وحجم يختلف عن الاخرى. فهذه حلوة وهذه مرة، وهذه صغيرة وهذه كبيرة، وهذه لونها احمر وتلك لونها اصفر او أخضر او ابيض.. إلخ»

(أدلة ص ٤٨). هل هذا معقول وهل يصدق الشيخ الشعراوى نفسه (تانى)؟ وهل النبات فعلا يختار من عناصر التربة ما يجعله ما نجو أو قمحا او ياسمينا، وما يجعله شجرا دائما او نباتا حوليا. وهل يغضب علينا الشيخ او يغضب علينا اتباعه ومريدوه الذين قرروا هذا الكلام على ابنائنا إذا قلنا لهم إن هذا الكلام لايمت للعلم بصلة، وفى الحقيقة فإن الأمر فى تنوع النبات كالامر فى تنوع الإنسان، ولكى نبسط الحقائق نقول: إنه على الرغم من أن البشر جميعا فى جميع انحاء الأرض ياكلون طعاما متشابها يتكون فى اغلبه من اللحوم والاسماك والنشويات والدهون والفاكهة والخضروات طازجة او مطبوخة، رغم هذا ففيهم الأسود الزنجى والأبيض والأشقر، والطويل والقصير والذكى والغبى، وفيهم فضلا عن ذلك المراة والرجل. والذى يحدث هو ان عملية الهضم تقوم بتحويل هذه الاغذية كلها إلى العناصر المكونة للجسد الإنسانى، ويتولى الشريط الوراثى المكون من جينات او كروموسومات بناء تلك العناصر بما يحفظ على الإنسان نوعه وخصائصه وادق صفاته وما يحدث مع الإنسان يحدث بالضبط مع الحيوانات اكلة اللحوم، او اكلة العشب، ومع النبات بل ومع البكتريا نفسها فالشفرة الوراثية المسئولة عن تحديد النوع والصفات موجودة فى جميع الكائنات الحية، مع فارق بسيط بين الحيوانات والنبات ان عملية الهضم فى النبات يطلق عليها عملية التمثيل الضوئى، حيث يلعب الضوء دورا اساسيا فى هضم العناصر وتمثلها بالنسبة للنبات.

إن ما يقوله الشيخ الشعراوى يعنى ببساطة اننا نستطيع تحويل حقل «الفجل» إلى حقل للتفاح، لو وفرنا للفجل العناصر الغذائية اللازمة لنمو التفاح.

وحول معدن «الحديد» يقول الشيخ:

«الدكتور «استروخ» من اشهر علماء وكالة «ناسا» الأمريكية للفضاء.. قال: لقد اجرينا ابحاثا كثيرة على معدن الأرض وابحاثا معملية، ولكن المعدن الوحيد الذى يحير العلماء هو الحديد، فقدرات الحديد لها تكوين مميز.. إن الالكترونيات والنيترونات فى ذرة الحديد لكى تتحد - محتاجة إلى طاقة هائلة تبلغ أربع مرات مجموعة الطاقة الموجودة فى مجموعتنا الشمسية، ولذلك فلا يمكن أن يكون الحديد قد تكون على الأرض ولابد انه عنصر غريب وفد إلى الأرض ولم يتكون فيها.. مصداقا لقوله تعالى «وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ» (من الآية ٢٥ من سورة الحديد)»

(أدلة ص ٦٣) وبصراحة هنا انا لا افهم فى حكاية اتحاد الذرات وحكاية اربعة اضعاف الطاقة

الشمسية، غير اننى اشك فيها وفى «استروخ» هذا نفسه واظن انه لو كان الامر كما يقول الشيخ لاستخدم العلماء فى تصنيع القنابل الذرية الحديد بدلا من اليورانيوم. ونحن هنا فى حاجة إلى متخصص، ولكن الأمر المؤلم هنا، هو اننى أتخيل مدرسا مسكينا لمادة العلوم يقول له تلاميذه: إن الشيخ الشعراوى يقول إن الحديد سقط على الارض من السماء فهل وضحت لنا، من أين سقط بالتحديد من داخل مجموعتنا الشمسية أم من خارجها؟ وهل سقط كسائل منصهر أم سقط كمعدن كامل التكوين، وكيف استطاع الحديد الذى سقط من السماء أن يتسرب إلى باطن الارض وقلب الجبال فى عروق وطبقات تمتد لمئات الكيلو مترات؟ وما هى الظروف التى أدت إلى سقوطه بغزارة فى مناطق دون أخرى؟ وكيف تحول الحديد إلى خامات مختلفة نعرفها باسماء: هيماتيت، مجناتيت، ليمونيت.. وهى بالمناسبة الأسماء اللاتينية التى تعبر عن درجة كثافة الحديد فى خاماته الطبيعية. هل تخيلتم يافضيلة الشيخ المازق الذى وقع فيه ذلك المدرس الغلبان بفضل علمكم الغزير؟

حتى علم النفس لم يسلم من سهام الشيخ الطائشة فيقول عن النفس البشرية: «**النفس البشرية هى من ادق اسرار الدنيا التى لم يستطع علم ان يصل إليها حتى الآن**» (معجزة ص ١٩) وإذا كان ما يراه الشيخ صحيحا فلماذا لم يتوجه بدعوته إلى دولة حمقاء تنفق من أموالها القليلة على عشرات الاقسام من علم النفس فى كليات الآداب والتربية والخدمة الاجتماعية وغيرها، طالما ان تلك الاقسام لاتدرس لابنائنا الطلاب علما نافعا يكشف لهم اسرار النفوس ويشخص امراضها، ويصف لها العلاج، ولاشك ان ما يدرسه الطلاب على اساتذتهم فى تلك الاقسام هو عبث فارغ ولغو اجوف ولعل من الغريب ان يرتبط هذا اللغو، وهذا العبث برسائل تعد للماجستير والدكتوراة، وبعثات للخارج (بالعملة الصعبة طبعا) للحصول على شهادات فى علم النفس المزعوم.

اكذوبة التخطيط: ويابى الشيخ إلا ان يتم فضله على تلاميذنا، الذين نعدهم من اليوم لاقتحام المستقبل، بترويج فكرة أن التخطيط مستحيل ولو كان هذا التخطيط لما بعد ساعة واحدة فيقول:

«**إن قدرة البشر فى صنع الأحداث محدودة.. فانا لا استطيع ان اجزم فى شئ مادى سيحدث بعد فترة زمنية محدودة..**» (معجزة ص ٢٠) ويكرر الشيخ نفس الافكار فى كتابه (ادلة ص ٢٧، ٢٨) ويقول كذلك:

«**هل يستطيع قائد عسكرى مهما بلغت قوته وعبقريته.. ونبوغه ان يتنبا بمصير معركة عسكرية بعد ساعة واحدة من قيامها؟**» (معجزة ص ٢٤) وهنا وفى الفقرة الاخيرة لانعلم بالتحديد عن اى معركة عسكرية يتحدث الشيخ، فقط نحيط سيادته علما بان معركة عاصفة الصحراء، التى دارت سنة ١٩٩٢ بين قوات التحالف الدولى بقيادة أمريكا والقوات العراقية، لم تكن معركة بالمعنى الذى يفهمه الشيخ، وإنما كانت معركة أدارتها قوات التحالف وكسبتها عبر أجهزة الكمبيوتر وشاشات الردار، من داخل غرف مغلقة، مكيفة الهواء.

اما عن عجز البشر عن صنع الأحداث، فالحقيقة عكس ذلك تماما، فالأحداث تؤكد إمكانية التنبؤ بالمستقبل والقدرة على المساهمة فى صياغته، وحول ذلك نشأت وتطورت مجموعة من علوم المستقبليات. وقد كان الأولى أن نلفت نظر ابنائنا وبناتنا إلى أهمية التخطيط للمستقبل بالدأب والجد والمثابرة، ونؤكد لهم ان «من طلب العلا سهر الليالى» كما كان يقال لنا زمان، بدلا من أن نقول لهم: إنك لاتضمن حتى ان تعيش حتى العام القادم، فهل تضمن ان تعيش حتى ترى نفسك مهندسا أو دكتورا، او شيخا ذائع الصيت؟

نماذج من الفكر السياسى: نعم سيدى القارئ انا اعلم اننى اثقلت عليك، وأمللت، ولكن صبرا علىّ قليلا، فلا يمكن أن نختم تلك الفقرات بدون الإشارة إلى بعض نماذج الفكر السياسى للشيخ ومنها: (ادلة ص ٢٦). ولاشك ان الشيخ هنا يتحدث عن حكام من نوع يزيد بن معاوية، وأبو العباس السفاح، وقانصوه الغورى، وانظمتهم السياسية الاستبدادية، ولو حاول الشيخ أن يعرف، لعرف أن فى امريكا هذه الايام. ولاشك أنه يزور أمريكا كثيرا - حوالى نصف دسته من رؤساء سابقين منهم نيكسون وفورد، وكارتر وبوش، يعيشون حياتهم كالبسطاء من الناس يشترون احتياجاتهم من الأسواق، ويصطادون السمك ويجلسون على المقاهى ويخافون الباشا ضابط المباحث، بعدما كانوا يحكمون اقوى جيش واقوى اقتصاد وبعد ان كانت الكرة الارضية بين ايديهم كالكرة الحقيقية بين اقدام لاعبى كرة القدم. وذلك لان كثيرا من الناس البسطاء: نساء وعمالا وفلاحين وزبالين ومهاجرين من كل ملة ولون قالوا لهم متشكرين ومنعطلكوش وسمعونا سلامو عليكو.

والكتابان يذخران مع كل ما قدمنا بوصف العلماء، الذين يحاولون فصل الدين عن العلم بانهم علماء ماديون كفار.. ناهيك عن التكرار الممل والمطول فى الحديث عن كروية الأرض والجبال، والليل والنهار وغيرها. وفى الحديث عن اكبر علماء العالم فى التشريح وأشهر علماء العالم فى الفلك وأعظم علماء العالم فى الجيولوجيا، الذين يؤكدون كلام الشيخ بحضورهم مؤتمرات الإعجاز العلمى فى القران الكريم والتى تقيمها السعودية.

انتهينا الآن عزيزى القارئ من تلك الرحلة الطويلة والشاقة بين افكار الشيخ وارجو أن تغفر لنا ما اثقلنا به عليك إنما كان هدفنا ألا يتصور متصور اننا نتصيد للشيخ هفوة هنا، أو زلة قلم او لسان هناك وسبحان من لايهفو ولايذل وتعالى.

وان نتحدث بعد ذلك طويلا عن خطورة تلك الافكار على أبنائنا، والموقف الذيلى لنا من العلم والذى يجعلنا ننتظر ثمار العلم الغربى لنتطفل عليها، وكذلك خطورة تكوين عقلية ميكانيكية جامدة مع أن العقلية العلمية عقلية تحليلية لاتؤمن باكتمال الحقائق مطلقا.

ولنا أن نتخيل بعد ذلك حال الطالب الذى سندخل به القرن الحادى والعشرين مسلحا بمثل هذه القشور من العلم والمعارف المبعثرة المتناقضة.

ونحن نعلم اننا لانضع أيدينا ولكن نضع رؤوسنا واعناقنا فى عش الدبابير ولكنها المسئولية والضمير والواجب إزاء الوطن والناس والمستقبل وهو مالا يسمح لنا بالتردد أو التراجع او المساومة.

د. كمال حامد مغيث

٣١٢٩



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

مؤتمر دولى للتعليم والصحة العام القادم فى باريس

كتب ـ يسرى موافى:

قررت اللجنة الدولية للمرأة فى اجتماع لها بمنظمة الصحة العالمية بجنيف ـ عقد مؤتمر دولى للتعليم والصحة فى باريس العام القادم وتوجيه الدعوة للسيدة سوزان مبارك لحضور المؤتمر لريادتها المتميزة ونشاطها البارز فى هذين المجالين على المستويين المحلى والدولى، ودعوة قرينتى الرئيسين الامريكى كلينتون والفرنسى شيراك للمشاركة فى أعمال المؤتمر.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى رأس اجتماع اللجنة الدولية للمرأة بأنه تقرر قيام منظمتى الصحة العالمية واليونسكو بدعوة رؤساء المنظمات الدولية، وغير الحكومية، والبنك الدولى وصندوق التنمية الدولية واليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمى ووزراء التعليم والصحة للمشاركة فى المؤتمر الدولى الذى سيناقش وسائل دعم وتحسين وكفالة التغذية المدرسية وإدخال المفاهيم الصحية فى مناهج التعليم، الى جانب بحث سبل دعم وحماية المرأة وخاصة فى مجال التعليم والاستفادة من الخبرة والتجربة المصرية الرائدة فى هذه المجالات. والتى تقدم وزير التعليم بورقة عمل حولها.

حسين كامل

وقد بدأت صباح أمس اجتماعات الدول التسع الأكثر كثافة سكانية فى العالم برياسة وزير التعليم

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ - اكتوبر ١٩٩٦

أماكن بالجامعات لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة

اعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد امس اعداد الأماكن الخالية بالجامعات، والمعاهد لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة، التى سيتم صرف اوراقها غدا للثانوية الحديثة، وبعد غد للثانوية القديمة بحد أدني ٥٠٪ ويبدأ قبول الأوراق السبت القادم ولمدة ٥ أيام بالمكتب الرئيسى وبالمحافظات.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

مخالفات جسيمة

● إلى متى ستظل وزارة التربية والتعليم تغض الطرف عن المخالفات الجسيمة التى ترتكبها المدارس الخاصة مثل المصروفات المبالغ فيها والتبرعات ذات المسميات المختلفة والزى المدرسى الذى يتغير من عام إلى عام ويفرض على أولياء الأمور من بوتيكات معينة وباسعار مرتفعة بحجة أن الزى مطبوع عليه اسم المدرسة ورمزها ناهيك عن عدم وضع قواعد ملزمة للمدارس الابتدائية لتنظيم عملية الجلوس بالفصول مما يؤدى إلى اشتباك أولياء الأمور وادارات هذه المدارس فى بداية العام الدراسى.

نشأت زغلول البارودى - مدير العلاقات العامة بجرجا

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

رئيس جامعة حلوان يطلب: صرف مكافآت التفوق للطلاب خلال اسبوعين

أكد الدكتور محمد محمود الجوهري رئيس جامعة حلوان ضرورة صرف مكافآت التفوق للطلاب الجدد وطلاب سنوات النقل بالكليات المستحقين للمكافآت المالية خلال اسبوعين على الاكثر من تاريخ بدء الدراسة.

ودعا عمداء الكليات الى توجيه موظفى رعاية الشباب وشئون الطلاب لحسن معاملة الطلاب ومساعدتهم على حل مشاكلهم وتذليل العقبات التى تواجههم، وزيارة المدن الجامعية لتفقد احوال الطلبة المقيمين بها مرة كل شهر على الاقل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ أكتوبر ١٩٩٦

١٢ أكتوبر بداية الكشف الطبى للمرحلة الثانية بجامعة المنصورة

أعلن الدكتور عزمى عبد الفتاح نائب رئيس جامعة المنصورة للطلاب والتعليم انه تقرر بدء توقيع الكشف الطبى على طلاب المرحلة الثانية اعتبارا من يوم ١٢ أكتوبر الحالى لطلاب كلية العلوم و١٣ لطالبات كلية التربية و١٤ للطلبة و١٥ لطالبات كلية التجارة و١٦ للطلبة و١٧ لطلاب الآداب و١٩ لطلاب الزراعة و٢٠ لطلاب التربية الرياضية و٢١ لطلاب الحقوق.

وصرح الدكتور عبد العزيز أبو سمرة مدير الشئون الطبية بالجامعة بأنه سيتم توقيع الكشف الطبى على الطلاب المتخلفين اعتبارا من يوم ٢٢ اكتوبر ولمدة شهر بمقر الادارة العامة للشئون الطبية بالجامعة.

وانه بالنسبة لكليتى التربية والعلوم بدمياط فسيبدأ توقيع الكشف الطبى على الطلاب المقبولين بهما اعتبارا من يوم ١٣ اكتوبر وحتى ١٦ منه وذلك بمقر كلية تربية دمياط.



المصدر: الأهـــالـــى

التاريــخ: ٣٠ اكتوبر ١٩٩٦

مظاهرات أزهرية

شـــهـــدت إدارة الازهر مظاهرات ضـخـمـة من طلاب وطالبـات المعـاهد الأزهرية احـتـجـاجـا على قرار الإدارة بخصوص تطبيق حفظ القران الكريم على الشـهـادة الثـانوية بدلا من عـدد معين من الاجزاء مثلما كان فى الأعوام السـابقـة، وتدخلت الشـرطة بالاعـتـداء على المتظاهرين إلا ان فـضـيـلة شـيـخ الازهر مـحـمـد سـيـد طنطاوى قـابل الطلاب ووعدهم بنظر الأمـر، وصـرح احـمـد صـفـير وكيل المعاهد الأزهرية بالمنطقـة المركـزية بان فـضـيلة شـيـخ الأزهر دعـا إلى عقد اجـتـمـاع للقيادات الأزهرية للنظر فى الموضوع

تدريس الاقتصاد في الجامعات العربية

تعقد الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية بالقاهرة ورشة عمل حول تدريس الاقتصاد فى الجامعات العربية بناء على ورقة عمل اعدها د.جودة عبدالخالق أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٧ اكتوبر الجارى فى تمام الساعة السادسة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــالـــى

التاريخ: ٢ اكتوبر ١٩٩٦

جلسة طارئة لأساتذة الجامعات المصرية

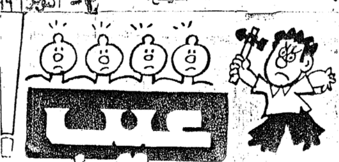
كتب سامي فهمي: يعقد صباح غد الخميس جلسة طارئة للمؤتمر العام لنوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية. يشارك في المؤتمر أعضاء مجالس هيئات التدريس بالجامعات. يناقش المؤتمر التطورات المتلاحقة واعتداءات إسرائيل على الفلسطينيين وانتهاك المقدسات في إطار الهيمنة الصهيونية. يرأس المؤتمر الذي يعقد بمقر نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة د. بدر الدين غازي رئيس هيئة التدريس بجامعة القاهرة. كما ناشد نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة القيادة السياسية استدعاء السفير المصري وتخفيض مستوى وحجم التمثيل الدبلوماسي بين مصر وإسرائيل ووقف كافة أشكال التطبيع. وأشار بيان أصدره مجلس إدارة النادي إلى سقوط الأقنعة الزائفة التي ارتدتها المؤسسة الصهيونية وخدعت بها العالم طويلا، وأن إسرائيل لا تريد سلاما وإنما توسعا جغرافيا وهيمنة سياسية واقتصادية على مقدرات الدول العربية.



المصدر : صباح الخير

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٣ - اكتوبر ١٩٩٦



إشـــراف :

ناهد فريد

● طوال الاسبوع الماضى والصحف اليومية تلاحقنا يومالى على الله بمانشيتات .. لا اعرف هل الغرض منها ان نفرح ونصفق ام نحزن ، وبالتالى نرقع بالصوت ونلطم الخدود ؟!

مولد وصاحبه غايب بمناسبة عودة الرياضة للمدارس .. فهل كل هذا الاهتمام لاننا أكتشفنا فجاة ان هناك شيئا اسمه رياضة ؟! ام اننا اكتشفنا « المدارس » ؟!

أم انه بصراحة كده لا هذا ولا ذاك ، وكل هذا الطبل والزمر يرجع لوجود اسم رئيس الوزراء فى الحدوتة ؟!!!

● استاذ فى كلية الالسن يطلب من بعض الطالبات ان ياتين إلى حجرته فى الكلية على انفراد بحجة مراجعة امتحاناتهم .. والموضوع يحتاج إلى مراجعة عميد الكلية .. وبلاش فضايح !

● فى منطقة حى غرب افتتحوا مؤخراً « نُزلا دوليا للشباب » ، من غبطهم .. الناس حول « النزل » فرحوا قال إيه عندهم امل إن وجود نزل دولى يعنى ان المحافظة ستطور المنطقة .. شايفين السذاجة !! كل إللى حصل إن المحافظة نظفت وطورت على مدد الشوف للسادة المسئولين المشتركين فى حفل الافتتاح .. مبدا « كله بيضحك على كله » .. مع إن لو خطر على بال اى واحد من المسئولين المشتركين فى الافتتاح انه يتمشى عشرين مترا كان سيجد العجب العجاب .. مستنقعات وبركا ومصارف وطرقا مهدمة وخرابات وطبعا كل هذا موجود وسط مساكن تسكنها كائنات شكلها زينا وبرضه اسمهم بنى آدمين ..

فى البريد

من حوالى اسبوعين كتبت عن ماساة عدد من الاسر تم تشريدهم فى الشارع .. نتيجة خطا قامت به شركة المقاولات المنفذة لمشروع الصرف الصحى ، ترتب عليه تصدع العمارة التى يقيمون بها .. وقد جاءنى من اللواء عادل الحاج مدير إدارى الشركة المصرية العربية للمقاولات الرد التالى :

تقوم الشركة بإحدى عملياتها بمنطقة بشتيل بالوراق ، ويتم التنفيذ تحت إشراف مهندسين استشاريين طبقا للاصول الفنية ، حدث ميل وتصدع بالعقار المجاور لاحد افرع الصرف الصحى التى تم إنشاؤها ولم يحدث مثل ذلك للعقارات المجاورة .. وتبين ان ذلك العقار انشىء اصلاً بالمخالفة لكل الاصول الفنية ، كما قام المالك بتعليته اكثر مما يحتمل ، وبتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ صدر قرار بإزالة دورين وترميم العقار ..

استجابت الشركة لمطلب السكان فى تحمل نفقات إقامتهم فترة تنفيذ القرار على الرغم من عدم مسئوليتها عن الاضرار .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

وعلى رد الشركة لى تعليق :

- من اول جملة فى الرد هناك مغالطة .. فقد حدثت شقوق وتصدعات فى عدد من العقارات المجاورة ، لكنها كانت اخف وطاة .. وقد قامت الشركة بإصلاحها .

تاريخ تصدع العقار ٩٦/٤/٢٦ ، وقرار الإزالة الذى تتحدث عنه الشركة تاريخه ٩٦/٦/٢٢ ، واعتقد انه بعد هذا عندما تتحدث الشركة عن تحمل نفقات إقامة سكان ستزال الشقق التى تاويهم ، ساعتها نكون قد حولنا القضية إلى نكتة .. (مش كده ولا إيه !؟)



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٣٠ - اكتوبر ١٩٩٦

صـــــرف أوراق المرحلة الثالثة للتنسيق اليوم

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للحاصلين على الثانوية الحديثة ولمدة ٦ أيام، وغدا للثانوية القديمة ولمدة ٥ أيام بحد أدنى ٥٠٪ من مجموع الدرجات، وتستوعب المرحلة ١٢٩ ألف طالب وطالبة. كما يبدأ المكتب بعد غد السبت قبول أوراق الطلاب من الثانويتين ولمدة ٤ أيام بالمكتب الرئيسي بالقاهرة والفروع بالمحافظات، وفقا للشرائح بالدرجات.





للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

مدارس جديدة للقضاء على كثافة الفصول بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه يجرى حاليا وضع خطة تهدف الي اختيار بعض المواقع علي مستوى العاصمة باقامة مدارس عليها لمواجهة الكثافة العالية بالفصول والقضاء على الفترات الدراسية المتعددة واحلال وتجديد المبانى القديمة وامكانية اخلاء المبانى الاثرية ذات الطابع المعمارى المميز. وطلب المحافظ ضرورة بدء أعمال الاحلال والتجديد لجميع المدارس فور انتهاء العام الدراسى ووضع خطة للاستفادة بأجازة نصف العام لترميم المدارس التى بها قصور فى مرافقها .

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة المؤقتة للمجلس المحلى بالقاهرة برئاسة السيد محمد ابو عيطة وكيل المجلس المحلى وحضور الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة .

وكلف المحافظ نائبه قدرى أبو حسين بسرعة الانتهاء من الأعمال الجارية فى ١٦ مدرسة بجنوب القاهرة لادخالها للعملية التعليمية والاستفادة بها فى النزول بكثافة الفصول.

وصرح محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بانه يجرى حاليا بحث زيادة اعداد المدارس التجريبية بالقاهرة مشيرا الى انه تم افتتاح ٣ مدارس تجريبية جديدة هذا العام، وأكد ضرورة التزام مديرى المدارس باتخاذ قرارات التحويل والنقل لتلاميذ وطلاب المدارس وفقا لكثافات الفصول وضرورة تكثيف المرور الدورى على المدارس لتحقيق الانضباط واستكمال التجهيزات اللازمة للمدارس.



مؤتمر التعليم بجنيف يناقش تنفيذ مبادرة الرئيس مبارك

تعميم تجربة مصر بادخال التكنولوجيا فى ١٠ آلاف مدرسة

كتب - يسرى موافى :

اجتمع امس فى جنيف وزراء تعليم الدول التسع الاكثر تعدادا للسكان فى العالم برياسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لبحث ومناقشة خطوات تنفيذ مبادرة الرئيس حسنى مبارك التى تقدم بها لمؤتمر قمة التعليم فى نيودلهى عام ٩٣ خاصة موضوع التعليم عن بعد الذى وافق عليه المؤتمر.

وصرح الدكتور بهاء الدين بانه تمت مناقشة التجربة المصرية الرائدة فى إدخال تكنولوجيا التعليم فى ١٠ الاف مدرسة، واستخدام الالياف الضوئية وشبكة «الانترنت» بالمدارس، ومشروع بث قناة تعليمية خلال العام القادم، وتدريب المعلمين والارتفاع بكفاءتهم، وقرر وزراء التعليم دراسة التجربة المصرية لتعميمها فى بقية الدول والاستفادة بها فى هذا المجال. واقر المؤتمر التوصيات التى تقدمت بها مصر حول ضرورة زيادة المبالغ المقررة من الدول الصناعية والمنظمات الدولية المانحة لدعم التعليم فى الدول التسع، كما اقر البرامج التنفيذى الذى اعدته منظمة اليونسكو الخاص بانشاء مراكز متخصصة لوضع البرامج والمناهج الدراسية فى عدة دول فى ضوء معطيات تجربة مصر التى يعتبرها المؤتمر النموذج المتكامل الشامل فى تطوير مناهج التعليم العام على مختلف المستويات.

وقد بدأ المؤتمر الدولى للتربية اعماله امس وشارك فيه وزراء التعليم فى مختلف دول العالم، كما عقد الدكتور بهاء الدين اجتماعا مع مدير عام اليونسكو لمناقشة المشروعات المشتركة بين مصر والمنظمة فى مجال التعليم وفى مقدمتها مشروع مكتبة الاسكندرية ومشروع دعم برنامج تدريب المعلم.



المصدر: الأخبار

للبحوث والتدريب والمعلومات — التاريخ: ٣ - أكتوبر ١٩٩٦

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم — د. حسن رجب

** من حق جامعة المنصورة تأمين احتياجاتها من الخبز.. ولكن هل سينشأ فى المستقبل بجوار المخبز الجامعى مجزر جامعى ايضا؟!**

الابواب الوهمية الفرعونية .. والجامعية!

الاحد:

مشكلتى مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين انه يعجبنى بشدة، واختلف معه بشدة.. اما الاعجاب فمبعثه انه يتمتع بحس ديمقراطى عال، ويعرف اهمية الحوار مع الصحافة.. مؤيدة ومعارضة. لذلك لم افاجا صبيحة نشر يومياتى السابقة بالسيد الوزير يطلبنى تليفونيا ويحاورنى مايقرب من الساعة فيما كتبته.. يعجبني فى الدكتور ايضا فروسيته.. فهو يتحمل فى صمت اخطاء ارتكبها غيره، واعنى بذلك فى المقام الاول الدفعة المزدوجة، او على الاصح الكارثة المزدوجة، والتي هي اصل اكثر المشاكل، التى واجهها الوزير هذا العام عندما وجد نفسه فى مواجهة نصف مليون حاصل على الثانوية العامة، يريدون الالتحاق بالجامعات.

ولكن اعجابى الشديد به لايقدم ولايؤخر شيئا فى خلافى معه.. خصوصا والقضية، هى مستقبل التعليم فى مصر، قضية مصير لشعب مصر.

الكم والكيف!

يقول السيد الوزير ان نسبة التعليم العالى فى مصر ١٩٪ بينما هى فى اسرائيل ٤٠٪ وفى امريكا ٦٣٪.. والارقام صحيحة بلاشك ولكنها فى رايى بلا دلالة.. فحتى لو وصلت النسبة عندنا الى النسبة الامريكية فلن يعنى هذا اننا اصبحنا دولة متقدمة.. ليس المهم هو عدد الخريجين بل نوعيتهم.. والسيد الوزير استاذ جامعى ويعلم مدى تدهور مستوى الخريجين عاما بعد عام بسبب التكدس الجنونى وتناقص الامكانات.. ويعلم السيد الوزير ان دولا كثيرة - بما فى ذلك بعض الدول الخليجية ! - لم تعد تعترف بشهاداتنا، حتى العالى منها..!

يقول السيد الوزير ان الاحصاءات المصرية تؤكد ان البطالة فى خريجى المعاهد الفنية اضعاف مثيلتها من خريجى الجامعات.. ولو صحت هذه الاحصاءات لكان معنى ذلك ان المعاهد الفنية تحولت بدورها ايضا الى عنابر لتفريخ الشهادات، دون اكتساب اية مهارات تقنية..

اما بطالة خريجى الجامعات فليست بحاجة الى اثبات . نقابة الاطباء تصرخ وتحذر من زيادة اعداد اعضائها من المتعطلين، ووزير الصحة يؤكد ان سوق العمل لم تعد تحتمل المزيد من الخريجين، ومع ذلك تقبل كليات الطب فى مصر هذا العام حوالى عشرة الاف طالب جديد !!

مأساة الاعلام

اجبرت كلية الاعلام هذا العام على قبول

الحب هو

ان تعتبرها اجمل هدية فى عمرك

اكثر من خمسة اضعاف العدد الذى ابدت استعدادها لقبوله، وهو مائة طالب.. وكان الدافع الى ذلك امرين: اولا: الامكانات.. مثلا اكبر مدرج بالكلية الجديدة لايتسع لاكثر من مائة وخمسين طالبا!!

ثانيا: بطالة اكثر الخريجين من الكلية، او عملهم فى غير تخصصهم.. مثلا لم يعين من خريجى كل كليات واقسام الاعلام فى مصر خلال السنوات العشر الاخيرة فى هيئة الاذاعة والتليفزيون سوى ١٤٧ فردا اى بمتوسط ١٥ سنويا!! اما خريجى الصحافة فوضعهم اسوأ.. إذ ان الصحافة القومية - نظرا لتكدس العاملين لديها - لاتعين الا بضعة افراد كل عام..

الاثنين:

الابواب الوهمية!

كان اجدادنا الفراعنة يبنون فى مقابرهم ابوابا وهمية ليضللوا اللصوص عن الباب الحقيقى المؤدى الى كنوز الفرعون الميت.. الفارق بيننا وبينهم اننا قد انشانا .جامعات كلها ابواب وهمية، دون ان يكون هناك باب واحد حقيقى يؤدى الى سوق العمل.. لافرق فى ذلك بين كليات القمة وكليات القاع.. فالبطالة بين المهندسين والاطباء والاعلاميين لاتقل عنها بين المحامين والتجاريين وغيرهم.

يبقى سؤال هام لابد من الاجابة عليه: هل هناك ضرورة لربط اعداد المقبولين باحتياجات سوق العمل؟

الاجابة عن هذا السؤال من شطرين.. الاول: هو ان الدولة اذا كانت قد رفعت يدها عن سوق العمل فإنها مازالت تتحمل وحدها عبء التعليم.. فالجامعات الخاصة مازالت فى علم الغيب.. وليس من المعقول ان تتكلف الدولة سبعة الاف جنيه لتخريج طالب.. الى الشارع!

اما الثانى: فهو ان قرار تحديد الاعداد التى تقبل بالجامعات قد اصبح قضية سياسية فى المقام الاول.. فلم يعد الامر بيد الجامعات نفسها حسب قدراتها وامكاناتها ولاحتى بيد الوزير المختص، والذى يتحمل المسئولية امام الناس، بل اصبح قرارا سياسيا فى المقام الاول يصدر لارضاء الجماهير المتعلقة باحلام الماضى وتصورات لم يعد لها وجود فى الواقع الفعلى..

إذا كنت قد طلبت فى يومياتى السابقة بان تكون البداية هى فض الاشتباك الوهمى بين المجموع الزائف (المضروب) للحاصلين على الثانوية العامة والقبول بالجامعات، فليكن مطلب اليوم هو فض الاشتباك بين الجامعات وبين القرار السياسى

وتبقى مشكلة التعليم ككل، ووزارة التعليم لديها دراسات عميقة فيها يجب ان تطرح فى حوار قومى واسع. فالتعليم هو قضيتنا جميعا!

لصالح من؟

انشىء مستشفى الهلال عام ١٩٢٧ كمستشفى للحوادث من اصابات وكسور واستمر على هذا الحال خمسين عاما اكتسب خلالها شهرة كبيرة فى الشرق الاوسط باعتباره اكبر مركز متخصص من نوعه فى المنطقة

فى عام ١٩٨٥ جرى تطويره بالخبرة الفرنسية والدعم الفرنسى بحيث اصبح مركزا لعلاج الحوادث على اعلى مستوى عالمى تكنولوجيا واداريا، فجاة منذ عامين صدر قرار بتحويله الى مستشفى عام بكل التخصصات من جلدية وتناسلية ومسالك بولية الى اخر هذه التخصصات، التي لايخلو منها مستشفى صغير او كبير بالقاهرة.. ومنذ صدر القرار والتنفيذ يجرى باقصى سرعة وسيضيع المشروع الذى تكلف ملايين الجنيهات والفرنكات، وافتتحه السيد الرئيس حسنى مبارك شخصيا.

اما المستشفى العام الجديد فسيصبح مسخا مشوها لان ماصمم ليكون مركزا للحوادث لايمكن بالترقيع تحويله الى مستشفى عام له قيمة. اى اننا سنخسر مركزا عالميا ونكسب مستشفى عشوائيا!

فقط نريد ان نعرف لماذا، ولمصلحة من؟

اما «مكاسير» هذا البلد.. فلهم الله..!

اولويات!

اجتمع مجلس جامعة المنصورة يوم الاثنين الماضى، لا ليبحث - بمناسبة بداية عام دراسى جديد - اسلوب تطوير مناهج الدراسة بالجامعة او طرق دعم الانشطة



الاجتماعية والرياضية التى كادت تنقرض، وانما ليدرس قضية عاجلة هى انشاء مخبز جامعى نصف الى!

فى البداية لم اصدق عينى.. ولكن الخبرمنشور بالصفحة الأولى للاخبار. ومراسلنا بالمنصورة حازم نصر صحفى محترم لم تعرف عنه قط «فبركة» الاخبار.. اتصلت بالزميل فايز بقطر، المشرف على قسم خارج القاهرة فاكد لى الخبر مرة اخرى وان المجلس قد اجتمع بالفعل برئاسة الدكتور احمد امين حمزة ووافق علي انشاء المخبز!

طبعا من حق مجلس الجامعة تامين احتياجات اساتذة وطلاب وموظفى الجامعة من الخبز.. ولكن الانسان لايعيش بالخبز وحده.. ماذا عن اللحوم مثلا؟ هل يقرر المجلس ايضا اقامة مجزر جامعى نصف الي؟ واذا توافر الغذاء فهل نتجه ايضا الي توفير الكساء من احذية وملابس.. الخ؟

منذ سنوات والخبراء يطالبون بأن تخرج الجامعات الي المجتمع وتتحول الى بيت خبرة يشارك فى حل مشاكل الناس.. ولكن يبدون ان مجلس جامعة المنصورة الموقر راى ان الاقربين اولي بالمعروف، وان الماء لايمر على عطشان، وان جحا اولى بلحم ثوره.. ولتذهب كل النظريات التربوية الجديدة الى الجحيم..!!

الثلاثاء :

السمان.. والخريف..

منذ تركت الاسكندرية فى الخمسينات وانا احرص علي العودة اليها فى الخريف.. تماما مثل طيور السمان.. اهرع اليها من اوروبا في الشمال او من القاهرة فى الجنوب.. لافرق .. امشى على الكورنيش الذى هجره المصيفون القاهريون فعاد نظيفا لامعا.. يصفعنى هواء الخريف المنعش فيغسل روحى وبدنى معا.

هذا العام ذهبت الى الاسكندرية فلم اجد الخريف ولم اجد الاسكندرية.. الصيف الممتد والعام الدراسى بدون نهاية تآمرا على خريف الاسكندرية.. الجو خانق بالحرارة والرطوبة وبكثافة البشر وعوادم سياراتهم.. اهرب من الكورنيش الي داخل المدينة.. يروعنى فى محطة الرمل منظر سينما ماجستيك ومعاول الهدم تاكل جدرانها.. قبلها ذهبت سينما الهمبرا.. هذه مراتع صباى.. وقبل ذلك هى من معالم الاسكندرية.. كيف طاوعتهم قلوبهم علي هدمها.. هل ستقوم مكانها محلات احذية جديدة، مثل اخوات لها من قبل احتلت مساحة شاسعة من شارع سعد زغلول وصفية زغلول.. ماهذا التدهور الحضارى السريع الذى يلم باسكندريتى؟

يغرينى منظر ترام بدورين فاقفز اليه قبل ان يتحرك .. صحيح ان الترام الحديث ليس به شيء من جمال الترام القديم ولكنه على الاقل بدورين.. اصعد الى الدور الثانى لاستمتع بالمنظر من فوق.. اهبط من الترام فى الشاطبى لامر على كليتى القديمة التى اصبحت الان مقرا لادارة الجامعة.. على الاقل بقى هذا المبنى الجميل ولم يلحق بامثاله ممن اغتالتهم يد الاهمال والجشع.

غير بعيد عن ادارة الجامعة اكتشف متحفا مفتوحا اسمه مقابر الشاطبى.. تسألنى احدى السيدتين المسئولتين عن المتحف: من اى وزارة انتم؟ واضح انها لم تتعود على زوار فضوليين مثلنا.. المساحة الشاسعة ليست بها «صريخ» ابن يومين. ندفع رسم الدخول فيتطوع خفير الجبانة ليقوم بدور المرشد السياحى!! المتحف خليط جغرافى وتاريخى.. بعض المقابر الرومانية منقولة من موقع اخر واعيد بناؤها فى هذا المكان.. ولكن لا المنقول ولا الاصيل يحمل اية اشارة الى تاريخه او مصدره.. التوابيت الحجرية تتاكل بفعل هواء البحر.. وخلال سنوات قليلة ستذوب هذه الاحجار، اذا لم تعالج كيمائيا للحفاظ عليها.. المكان حافل بالآثار ولكنه يقطع القلب من الاهمال والوحدة. هل اكتب على باب الاسكندرية، كما كنا نفعل ونحن صغار، حضرت ولم اجدك؟!!

٣٠١٦٤

بالعربى

اثبتت الايام الماضية ومنذ ظهور نتيجة المرحلة الاولى لمكتب تنسيق القبول بالجامعات ان القرار الذى أصدره المجلس الاعلى للجامعات بعدم نقل الطلبة بين الكليات المتناظرة .. رغم منطقيته الا انه غير واقعى.

فبمجرد ظهور نتيجة المرحلة الاولى لمكتب التنسيق تقدم الطلبة المقبولون المغتربون للسكن فى المدن الجامعية الموجودة فى المحافظات.. واتضح ان عدد هؤلاء الطلبة يزيد على طاقة المدن الجامعية فى الجامعات، فما بالنا لو اضفنا الى هؤلاء ما تمخضت عنه نتيجة المرحلة الثانية وما ستتمخض عنه المرحلة الثالثة..

لاشك إن الصورة توضح ان هناك إلافا من الطلبة المغتربين فى المحافظات لن يجدوا مكانا لهم لا فى المدن الجامعية ولا فى المساكن الاهلية.

ونحن نعلم جيدا ان سكن الطلبة فى المساكن الاهلية بالاقاليم شىء صعب.. ونادرا ما يوجد من يقبل تسكين الطلبة فى منازلهم بالاقاليم.. هذا بالاضافة الى ان المحافظات تعانى من ازمة طاحنة فى المساكن، ولا يوجد بها حجرة واحدة خالية.. وسكان العشش والعزب الصفيح مازالوا يحيطون بمختلف مدننا، ويسعى المحافظون جادين فى القضاء على هذه العشش.. فاين اذن سيقيم الطلبة الجدد المغتربون؟ وأين يجدون المأوى؟ وهل من المعقول أن طالبا مقيما فى القاهرة مثلا وقبل بإحدى الكليات فى كفر الشيخ يستطيع ان يسافر يوميا من القاهرة الى كفر الشيخ لحضور المحاضرات ثم يعود يوميا؟ هل من المعقول ان يسافر طالب من المنصورة الى بنى سويف او الفيوم ثم يعود الى المنصورة يوميا مثلا؟ شىء غير معقول.. ولا مقبول..

وستكون النتيجة هى تحويل الطلبة من كلياتهم التى قبلوا فيها الى كليات اخرى اقل مجموعا ولا تتناسب مع طموحهم لانها اقرب الى مساكنهم.. وهو ما حدث فعلا حيث تقدم بعض المقبولين فى كليات الهندسة بالاقاليم لنقلهم الى كليات التجارة لقربها من مقر اقامتهم.. وبذلك دمرنا بقرار غير مدروس من الناحية الواقعية طموح شبابنا ومستقبلهم. ان القرار لابد ان يكون واقعيا قبل ان يكون منطقيا.. فالمنطق ليس بالضرورة هو الحق.

الفلاح الفصيح.

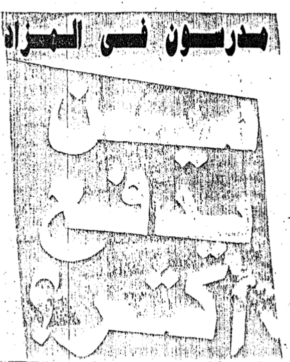


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

مدرسون فى المزاد



تحقيق : عبير صلاح الدين □ ريشة: جمعة

بدأ العام الدراسى .

كثير من الآباء ضحوا بالكثير واتجهوا إلى المدارس الخاصة ليضمنوا لأبنائهم رعاية معقولة ، ومستوى معينا من التعليم ، ومعلمين مضمونين .

لكن بالرغم من التضحيات .. والآمال المعلقة .. والحلم بالمستوى الرفيع فى التعليم ، سرعان ما تبدأ المفاجآت .. زيادة فى المصروفات ، اختفاء للمعلمين الذين اتى من اجلهم الأولاد من آخر الدنيا .. ومع توالى المفاجآت .. تتوالى المعلومات .. فالمدرس الفلانى جاءه عرض بمرتب اكبر ، ومدرس آخر اختطفته المدرسة الفلانية .. وآخر ترك التدريس ليعمل فى إحدى الشركات .

بدأنا البحث وراء تلك المعلومات .. وهؤلاء المدرسين .. وكانت الحكايات اغرب مما نتوقع ..!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣- اكتوبر ١٩٩٦

● البحث عن الآدمية :

● قال لى موجه بإدارة مصر الجديدة أنه درس لعدد كبير من السنوات فى المدارس الخاصة العريقة « اللغات » ، والتى لم تكن مرتباتها تختلف عن مرتب الحكومة ، لكنه كان يبحث فيها عن آدميته ، عن مقعد غير مكسور ، أو منضدة بدون مسامير تودى بحياة سترته ، عن مكتب أو دولاب لحفظ كراسات الطلاب ، عن دورة مياه نظيفة (هذه الأشياء البسيطة لا توجد بالمدارس الحكومية) ، بالإضافة إلى الطلاب الذين يرغبون فى العلم لا المشاكسة ، وأولياء أمور يحترمون المعلم .

● وعلى العكس تماماً يفضل خالد عبدالحميد مدرس الرياضيات العمل فى مدارس الحكومة مهما كانت الصورة قاتمة ، فيكفى أن يحصل المعلم على كافة حقوقه المادية ، والأهم أنه يمكنه الاحتجاج على تكليفه بالمزيد من الحصص التى تزيد على نصابه أو التى لا تتناسب مع سنه وخبرته ، وسوف يأخذ حقوقه فى الترقيات وغيرها .. وإن فاتك الميرى .

● حكايتى مع الزمان :

ويحكى آخر حكايته قائلاً : كنت أدرس الرياضيات باللغة الإنجليزية لمدة أربعة عشر عاماً فى المدارس الحكومية ، بعدها هاجرت إلى استراليا لمدة ثلاث سنوات ، وعندما عدت لم أستطع العودة إلى المدارس الحكومية مرة أخرى ، لأنهم فصلونى واحتمالات العودة تحتاج لإجراءات طويلة ، فلم أجد أمامى سوى المدارس الخاصة ، ولأنهم يعرفون قصتى أخذوا يستغلون الموقف ، مدرسة عرضت علىّ (١٥٠ جنيها) فى حين أن مرتبى فى أى مدرسة تجريبية حكومية يصل إلى ٢٥٠ جنيها بالإضافة إلى ١٤٠ جنيها حوافز شهرية ، وعرضت علىّ مدرسة أخرى بمدينة نصر ٢٥٠ جنيهاً بعد أن سألت عنى فى مدرستى القديمة وعرفت سمعتى وإمكاناتى ، بعدها اتصلوا بى فى مدرسة خاصة بمصر الجديدة بالقرب من منزلى بمرتب ٢٠٠ جنيه فقط ، فتركت مدرسة مدينة نصر لقرب الأخيرة من منزلى .

● الأستاذ خورشيد ملك الكيمياء - كما يطلقون عليه - وصل إلى سن المعاش فاتجه إلى المدارس الخاصة ، ورغم ما يسمعونه عن شهرته الواسعة فلم يعرض عليه أكثر من ٢٠٠ جنيه شهريا ، بالرغم من أن معاشه وصل إلى ٤٠٠ جنيه ، لكن العمل بالطبع أفضل من « قعدة » البيت ، ولولا أن صاحب المدرسة زميل قديم لأرهقه بالحصص والإشراف ولاشتمل جدوله على حصص احتياطى ، وهى مهانة كبيرة بالنسبة لمدرس كبير مثل خورشيد عمل لمدة ٣٦ عاماً بالحكومة .

● مدارس استثمارية :

تتذكر نجوى فريد مدرسة اللغة الإنجليزية حكاية صديقتها التى تركت التدريس لتلتحق بإحدى الشركات الكبيرة بعد أن عملت عشر سنوات فى تدريس الإنجليزية ، أما هى فقد استطاعت بعد عناء أن تلتحق بإحدى المدارس الخاصة الكبيرة جداً بالهرم بمرتب يصل إلى ١٠٠٠ جنيه ، وربما يزيد بعد ذلك ، فقط كان شرط المدرسة ألا تعطى دروسا خصوصية لأبناء المدرسة ، وهى تفضل الاستقرار الآن ، و١٠٠٠ جنيه ثابتة أفضل من رزق الدروس الخصوصية غير الثابت ، بالإضافة إلى البهدلة والوقت والمجهود ، وإن كان بعض زملائها لا يتورعون عن إعطاء دروس خصوصية خفية للطلاب خارج المدرسة أو داخلها .

●●

وإذا كانت بورصة المعلمين ترتفع إلى ٧٠٠ و١٠٠٠ و١٥٠٠ جنيه فى بعض مدارس الهرم ومدينة نصر والزمالك وطريق العبور وطريق مصر الإسماعيلية ، وخاصة أن بعضها يعمل بها أكثر من وكيل وزارة سابق ، وبالطبع هؤلاء لهم قيمتهم ، ولهم أيضاً فائدتهم عند الحاجة لمدرس بالذات من إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة الأخرى رغم أنف الإدارة التعليمية .

الأمر يختلف فى بعض المدارس ، ففى بعض مدارس العباسية ، ومصر الجديدة يتأخر صرف مكافآت الامتحانات حتى يأتى العام الجديد ، هذا غير المغالطة فى عدد الحصص التى درسها المعلم لمن يتعاملون بنظام الحصة أو الانتداب ، وضياع حقوق البعض ، والمعاملة السيئة للبعض الآخر ، الأمر الذى وصل إلى حد رفع القضايا ضد صاحب المدرسة من أكثر من معلم وشكاوى إلى إدارة التعليم الخاص بالوزارة ضد لائحة المدرسة التى لا تلتزم بقانون العمل والمساواة ، وفى أحيان كثيرة ينتصر المعلم بعد عناء كبير .

ويضيف أحد الموجهين قائلاً : بعض أصحاب المدارس الخاصة يطلبون من معلميهم التوقيع على أنهم قبضوا مكافآة الامتحانات لأنهم يعرفون أن هؤلاء يعطون دروساً خصوصية بأضعاف هذه المكافآة ، ولا يتكلم المدرس ، والبعض يتفقون مع المعلمين أصحاب المعاشات على عدم التزامهم بدفع مرتبات الصيف ، وهناك من المعلمين من يدرس للفصل مجاناً فى إحدى مدارس اللغات الكبيرة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٣١ - أكتوبر ١٩٩٦

بجانب مدرسته الحكومية أملاً فى الدروس الخصوصية فقط .

● النصب وروح العائلة :

فى شهرى يوليو وأغسطس من كل عام يمكنك أن تتابع إعلانات مدارس بعينها تطلب معلمين فى جميع التخصصات - نعم جميع التخصصات - وكأنها مدرسة حديثة الإنشاء ، ولأكثر من مرة ، وتعلن أيضاً عن تحديد موعد لاختبار هؤلاء واختيار الأفضل منهم ليقع فى الفخ !!

أولاً : هذا الإعلان سيصبح بمثابة دعاية مجانية للمدرسة ، ثم بعد أن يتم اختيار بعض المتقدمين الذين يكون أغلبهم من الخريجين الجدد وليست لهم أية وظيفة أخرى ، وبالطبع كلمة معلم أفضل بكثير من مندوب مبيعات ، المهم يرضى الواحد منهم بقليله ويتراوح المرتب من ١٢٠ جنيها إلى ١٥٠ جنيها ، أو أكثر قليلاً ، وهى مبالغ تكفى المواصلات بالكاد ، لكنهم يعدونهم بالمجموعات والدروس خيرا .

لكن الطلاب الراغبين فى أخذ الدروس الخصوصية سوف يتجهون بالطبع إلى معلمين بعينهم داخل المدرسة ترشحهم الإدارة من القدامى القليلين جداً ، ولا يكون من نصيب الجدد سوى المعاملة السيئة وتكليفهم بالكثير من الحصص والحصص الاحتياطية والإشراف والخصم عند التأخير ، ولم لا لقد أنقذهم صاحب المدرسة من الشارع بعد أن رفضت الحكومة أن تدخلهم فى جنتها الموعودة ، ولو «طفش» أحدهم فلدى المدرسة عناوين الكثيرين الذين يتوهمون الخير ، المهم تنتهى السنة الدراسية بحلوها ومرها ، ويفاجأ هؤلاء بقرار الاستغناء عنهم بعد ظهور النتائج مباشرة حتى لا يتكلف صاحب المدرسة مرتبات الصيف أو أية مطالب أو زيادة فى مرتبات هؤلاء . . لتعاد الكرة من جديد ، مع ذلك تبقى بعض المدارس تنعم بحالة معقولة من الاستقرار وبنتائج طيبة لطلابها ، والسبب كما ترى الدكتورة سميحة ظريف مديرة مدرستى رمسيس والمهد الجديد . . هو نظام الإعارات الداخلية أو التعاقدات ، أما الانتداب أو عمل المدرس لبعض الوقت داخل المدرسة فلا يحقق الاستقرار المطلوب .

وهناك عامل آخر لا يقل أهمية عن ذلك وهو أن يأخذ المعلم حقه كاملاً ، أى يأخذ مرتبا يوازى المرتب الذى يأخذه فى مدرسته الحكومية مضافاً إليه ما يسمى ببدل الإعارة ، ويصل إلى (٣٠ جنيهاً) ، بالإضافة إلى حوافزه العادية ومكافأة العمل المتميز للذين يحققون نتائج طيبة ، أيضاً لا نلحق بالمدرسة إلا من يتمتعون بسمعة طيبة ، ومشهود لهم بالخبرة والانتظام ، ومن الأفضل المدرسون القدامى ، أما بعض المواد التى بها عجز فيمكن أن نتعاقد مع المدرسين الجدد كالتربية الفنية والموسيقية والرياضية والاقتصاد المنزلى ، وعندنا تصل أجور المعلمين إلى ٧٨٪ من إيرادات المدرسة .

● وسألها : لكن هناك مدارس تدفع لمعلميها ١٥٠٠ جنيه شهريا .

وتعلق : المدرس هنا يمكنه زيادة دخله بالمجموعات الدراسية وغيرها ، أما هؤلاء فيشترطون على معلميهم عدم إعطاء دروس خصوصية لأبناء المدرسة ، لكن هذا لا يتحقق فى الغالب ، فأولياء الأمور أنفسهم هم الذين يسمون للمدرس خفية .

وتلتقط الحديث مديرة إحدى مدارس الراهبات الكبيرة ، وترى أن ما يضمن الاستقرار داخل أى مدرسة هو الجو العائلى ، وروح العائلة التى تجمع كل العاملين داخل المدرسة والطلاب أنفسهم ، صحيح أن أجور المعلمين هنا لا تزيد على مرتباتهم فى الحكومة ، لكن يكفى سمعة المدرسة ومستوى الطلاب الأخلاقى والحزم والانضباط لكى تجذب المعلمين للعمل داخل المدرسة ، أيضاً نحن نشجع المجموعات الدراسية .

وتضيف : لا تزيد مصروفات الطلاب إلا بنسبة ٥٪ سنويا كما تقرر ذلك الإدارة التعليمية ، حتى مكافأة الامتحانات يتحملها أولياء الأمور أيضاً بموافقة الإدارة التعليمية ، وحسب ميزانية كل عام وما تقرره الوزارة من قيمة هذه المكافأة .

●●

أخيراً انتهى بى المطاف مع مدير التعليم الخاص بإحدى الإدارات التعليمية .

● سألته : ماالذى يحكم بورصة المدرسين فى المدارس الخاصة ؟

- ارتفاع مصروفات الطلاب هو الذى يتحكم فى بورصة المدرسين ، فلا يمكن أن تتساوى المدرسة التى يدفع لها الطالب ١٥ ألف جنيه سنويا ، بتلك التى لا تتعدى مصروفاتها الخمسمائة جنيه ، وهناك لجنة خاصة من وزارة التربية والتعليم هى التى تحدد بالضبط قيمة المصروفات لكل مدرسة على أساس مايقدمه صاحبها من تكاليف إنشائها ، وأجور المعلمين ونسبة معينة من الربح - تماما كما يحدث فى قانون الإسكان والإيجارات - وعلى هذا فالمدرسة حديثة الإنشاء يمكن أن ترتفع مصروفاتها ، وبالتالى



أجور المعلمين فيها نظراً للمبالغ الخرافية التى تكلفها إنشاؤها ، فعندما تصل مصروفات الطالب مثلاً إلى خمسة عشر ألف جنيه فلا بأس إذن أن يتراوح أجر المعلمين من ١٠٠٠ جنيه إلى ١٥٠٠ جنيه أو أكثر ، أما المدارس القديمة فلا يمكن فيها زيادة المصروفات إلا فى حدود ٥٪ سنوياً فقط ، وهى مدارس عريقة لها سمعتها الواسعة كمدارس الراهبات وغيرها ، وهذه لا يتعدى أجر المعلم فيها مايحصل عليه فى الحكومة أو أكثر قليلاً ، وتكفيه سمعة المدرسة ومستوى الطلاب فيها ، ومايمكن أن يحصل عليه من الدروس ، فهو بالطبع لا ينظر للمرتب ، وهناك مدارس فقيرة يشترط فيها صاحب المدرسة أن يتنازل المعلم عن مرتب شهور الصيف ، وكثيراً ما تأتى شكاوى لإدارة التعليم الخاص ضد بعض مدراء المدارس ـ خاصة فى مناطق شبرا والشرابية ـ لأنهم يماطلون فى دفع مستحقات المعلمين .

● وأسأل : ألا يمكن أن تكفل قوانين التعليم الخاص الاستقرار للعملية التعليمية بمعنى آخر : أن تحد من تنقلات المعلمين المستمرة بين المدارس ؟!

ـ هناك أكثر من شكل أو نظام لالتحاق المدرس بمدرسة خاصة ، فهناك نظام الإعارات الداخلية ، أى أن توافق مدرسة المعلم الحكومية على إعارته لمدة عام دراسى ـ ويجدد سنويا ـ إلى إحدى المدارس الخاصة التى تتحمل كل ما تدفعه الوزارة لهذا المعلم من تأمينات وخلافه بالإضافة إلى مرتبه ، وهناك نظام الحصص أى أن ينتدب المدرس لبعض الوقت من مدرسته الحكومية إلى إحدى المدارس الخاصة ، وهناك نظام التعيين أو التعاقد وعادة مايكون مع المعلمين الصغار الذين لم يعينوا فى الحكومة بعد ، أو مع الذين وصلوا إلى سن المعاش أو العائدين من إعارات أو هجرة ، وحالت الظروف دون عودتهم إلى مدارسهم ، وفى كل هذه الحالات يمكن أن يترك المعلم المدرسة الخاصة فى أى وقت ، كما يمكن لصاحب المدرسة الاستغناء عنه أيضاً فى أى وقت وليس هناك سوى الجزاءات التى تضعها كل مدرسة على حدة .

وإن كان قانون التعليم الخاص يشترط عدم فسخ العقد بين المعلم والمدرسة الخاصة قبل شهرين من إخطار أحدهما للآخر بهذه الرغبة ، لكن أحدا لا يطبق ذلك .

فإذا وجد المعلم عرضا أفضل فى مدرسة أخرى سرعان ما يترك الأولى ، وكذا صاحب المدرسة .

ومع أن القوانين الوزارية تقضى بأن تتم تنقلات المعلمين قبل بداية العام الدراسى سواء بين المدارس الحكومية وبعضها أو بين الحكومية والخاصة ، لكن مايحدث غير ذلك .. والإدارات التعليمية هى المسئولة عن هذا .

●●

واخيراً يبقى نصيب الطلاب من معلم جيد خاضعاً للحظ والقسمة والنصيب .

.. وإعلان نتائج تنسيق القبول بجامعة الأزهر

كتب - محمد يونس وعبدالرحمن حسين:

اعلن الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر نتائج تنسيق القبول بكليات الجامعة هذا العام التي تضمنت تحديد ٥٥٤ درجة للقبول بكلية الطب بالقاهرة، و٥٤٦ لطب اسيوط، و٥٤٣ لطب الأسنان بالقاهرة، و٥٥٠ لصيدلة القاهرة، و٥٤٤ لصيدلة اسيوط، و٤٨٢ للعلوم بالقاهرة، و٤٧٥ للعلوم باسيوط، و٥٣٥ للهندسة بالقاهرة، و٣٣٢ للزراعة بالقاهرة، و٣١٥ للزراعة باسيوط.

وبلغ الحد الأدنى للقبول بكلية طب بنات بالقاهرة ٥٥٥ درجة، والصيدلة بنات بالقاهرة، ٥٥٢ درجة، والعلوم بنات بالقاهرة ٥٠٤ درجة.

وقال رئيس الجامعة - في مؤتمر صحفي - إن عدد المقبولين هذا العام بالمرحلتين بلغ ١٨ الفا و٧٩٠ طالبا من القسم الادبي، و١١ الفا و٩٢٤ علمي علوم، و٥٤٥ شعبة رياضة، وبالنسبة للبنات بلغ عدد المقبولات ٩ الاف و٨٩٨ من القسم الادبي، و٤ الاف و٦١٦ من القسم العلمي.

وبالنسبة لكليات البنين بلغ الحد الأدنى للقبول في كلية التجارة بالقاهرة ٣٤٨ للعلمي، و٣٣٢ للادبي، والتربية بالقاهرة ٥٠٤ العلمي، و٢٧٧ للادبي، وشعبة المكتبات بكلية التربية ٤٤٣ للعلمي، و٣٢٦ للادبي، وشعبة الخدمة الاجتماعية ٤٦٤ للعلمي، و٢٣٦ للادبي.

وفي كلية اللغات والترجمة بالقاهرة بلغ الحد الأدنى للقبول في الشعبة العامة ٥٢٥ للعلمي، و٣٧٥ للادبي، وفي شعبة الدراسات الإسلامية انجليزى ٥٢٨ للعلمي، و٤٠٨ للادبي، ودراسات إسلامية فرنسى ٤٩٤ للعلمي، و٣٩٧ للادبي، ودراسات إسلامية الماني ٥١٥ العلمي، و٣٨٥ للادبي، وترجمة فورية انجليزى ٥٢٩ للعلمي، و٤٣٤ للادبي، وكلية اصول الدين بالقاهرة ٣١٥ للعلمي و٢٧٥ للادبي، واللغة العربية ٣٣٧ للعلمي، و٢٨٧ للادبي، وشعبة الصحافة بكلية اللغة العربية ٥٢٢ العلمي، و٣٧٥ للادبي، وكلية الشريعة والقانون بالقاهرة ٣٣٨ للعلمي، و٣٠٠ للادبي، والدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة ٤٦٣ للعلمي، و٣٥٧ للادبي، واصول الدين بالمنوفية ٣١٥ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، واللغة العربية بالمنوفية ٣١٥ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، وشعبة الوثائق والمكتبات بكلبة اللغة العربية بالمنوفية ٤٣٠ للعلمي، و٣١٦ للادبي.

وبلغ الحد الأدنى للقبول بكلية اصول الدين بطنطا ٣٣٢ للعلمي، و٢٨٦ للادبي، والشريعة والقانون بطنطا ٤٠٥ للعلمي، و٣١٨ للادبي، واصول الدين بالمنصورة ٣١٥ للعلمي، و٢٨٤ للادبي، واللغة العربية بالمنصورة ٢٩٠ للعلمي، و٢٠٢ للادبي.

الشريعة والقانون بتفهنا الاشراف دقهلية ٤١٢ للعلمي، و٣٢٤ للادبي، والترجمة بتفهنا الأشراف ٤١١ للادبي فقط، واصول الدين بالزقازيق ٣١٥ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، واللغة العربية بالزقازيق ٢٨٠ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، واللغة العربية بايتاى البارود ٣٢٩ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، والشريعة والقانون بدمنهور ٣٧٨ للعلمي و٣٢٠ للادبي، والدراسات الإسلامية بدسوق ٤٠٢ للعلمي، و٣٣٩ للادبي، والدراسات الإسلامية بدمياط ٤٠٦ للعلمي، و٣٢٨ للادبي.

واصول الدين باسيوط ٤١٦ للعلمي، و٢٩٦ للادبي، وشعبة الخدمة الاجتماعية باصول الدين اسيوط ٣٧٢ للعلمي، و٣٠٧ للادبي، واللغة العربية باسيوط، ٤٢٩ للعلمي، و٢٨٢ للادبي، وشعبة التاريخ والحضارة باللغة العربية باسيوط ٤٠٥ للعلمي، و٣١٦ للادبي، وشعبة الوثائق والمكتبات باللغة العربية باسيوط ٣٨٦ للعلمي و٢٩٤ للادبي، والشريعة والقانون باسيوط ٤٦٠ للعلمي، و٣١٩ للادبي، واللغة العربية بجرجا ٣٦٧ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، والدراسات الإسلامية والعربية بقنا ٣٩٨ للعلمي، و٣٢٧ للادبي، والدراسات الإسلامية باسوان ٣٨٤ للعلمي، و٣١٥ للادبي.

وبالنسبة لكليات البنات بلغ الحد الادنى للقبول بكلية التجارة بالقاهرة ٣١٥ للعلمي، و٢٨١ للادبي، وكلية الاقتصاد المنزلي بطنطا ٤٩٤ علمي فقط، والتجارة بتفهنا الاشراف ٣١٥ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، والدراسات الإسلامية بالقاهرة ٤٢٣ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، والدراسات الإنسانية بالقاهرة الشعبة العامة ٤٨١ للعلمي، و٢٨٦ للادبي، وشعبة المكتبات ٤٨٦ للعلمي، و٢٨٦ للادبي، وشعبة التربية ٤١٦ للادبي فقط، وشعبة الترجمة الفورية انجليزى ٥٥٠ للعلمي، و٤٦٤ للادبي، وكلية الدراسات الإسلامية بالمنصورة ٤٦٢ للعلمي، و٢٨٧ للادبي، والدراسات الإسلامية بالإسكندرية ٤٤٥ للعلمي، و٢٧٨ للادبي، والدراسات الإسلامية بالزقازيق ٤٣٥ العلمي، و٣٠٨ للادبي، والبنات الإسلامية باسيوط الشعبة العامة ٣٥٣ للعلمي، و٢٧٩ للادبي، وشعبة التجارة ٣١٥ للعلمي، و٢٧٥ للادبي، والدراسات الإسلامية بسوهاج ٣١٥ للعلمي، و٣١٠ للادبي.

وبالنسبة لكليات العلمي رياضة بنين بلغ الحد الادنى للقبول بكلية الهندسة ٤٢٦، وكلية التجارة بالقاهرة ٣٨٠، والتربية بالقاهرة ٣٧٦، والعلوم بالقاهرة ٣٣٠، والعلوم باسيوط ٣٤٨.

قبول ٥٣٥٠٠ طالب وطالبة من الدبلومات بالجامعات والمعاهد

٦٧٪ الحد الأدنى لدبلوم التجارة وصرف الأوراق غدا

كتب - محمد حبيب:

اعلن مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد امس نتائج طلاب دبلوم المدارس الثانوية التجارية والزراعية والصناعية نظام السنوات الثلاث، وتم قبول ٥٣ الفا و٥٢٧ طالبا وطالبة، منهم ٢٤ الفا و٢٢٣ من الثانوية التجارية، و٢٤ الفا و٦٦٢ من الثانوية الصناعية، و٤ الاف و٢٠٥ من الزراعية، و٤٣٧ من الفنية بالتمريض، بالجامعات والمعاهد المختلفة.. وقد استنفد ٥٥١ طالبا رغباتهم وسيتم استدعاؤهم.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأن الكليات الجامعية قبلت ٦ الاف و٦٩٤ طالبا، والمعاهد العالية الخاصة ٩ الاف و٣٠٢، والمعاهد العالية والمتوسطة الحكومية ١٧ الفا و٢٦٨، والمعاهد الفنية الفندقية ٣٦٠ طالبا، والمعاهد الفنية الصحية ٩٨٣، والمعاهد المتوسطة الخاصة ٩٢٠ طالبا. واضاف أن الجامعات قبلت من الثانوية التجارية ٣٠٩٠ طالبا، والصناعية ٢٢٦٣، والزراعية ١٢٤١.. وبالمعاهد العالية الخاصة ٤٩٣٩ من الثانوية التجارية، ١٥٢٦ من الصناعية، و٢٨٣٧ من الزراعية.. وبالمعاهد العالية والمتوسطة الحكومية ١٤ الفا و٨٧٠ تجارية، و٢٠ الفا و٢٧١ صناعية، و١٢٧ زراعية، و٣٦٠ بالمعاهد الفنية الفندقية من التجارية.. وبالمعاهد الفنية الصحية ٣١٥، والصناعية ٢٣١، والتمريض ٤٣٧.. وبالمعاهد المتوسطة الصحية ٦٤٩ من التجارية، و٢٧١ صناعية.

وقال إن مكتب التنسيق سيبدأ غدا السبت ولمدة ٣ أيام صرف اوراق طلاب الثانوية التجارية ودبلوم الإدارة والخدمات الحاصلين على حد أدنى ٦٧٪ من مجموع المواد النظرية للقبول في بعض المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة لاستكمال الأعداد المقررة لها ويتم صرف وقبول الأوراق بالمكتب الرئيسى بالقاهرة فقط، ويتم قبول الأوراق غدا ايضا للحاصلين على ٦٩٪ فاكثر والأحد ٦٨٪ والاثنين ٦٧٪.

وقال السيد امين عبدالحميد مدير مكتب التنسيق إن الحد الأدنى لقبول طلاب الثانوية التجارية بالجامعات ٦٧, ٧٨٪ وكان لكلية التجارة وإدارة الأعمال بريد، و١٧, ٧٨٪ للمعهد العالى للكفاية الإنتاجية، و٧٠٪ للمعاهد الفنية التجارية، ومعهد التعاون ٣٣, ٧٤٪، والمعاهد الخاصة العالية بحد ادنى ٧٠٪ حتى ٣٣, ٧٤٪.

واضاف ان المعاهد الفنية الصحية بلغ الحد الأدنى بها مابين ١٧, ٧٩٪ و٩٢, ٧٧٪ وللثانوية الزراعية ٦١, ٧١ بكلية التربية، والمعاهد الفنية للتمريض بلغ الحد الأدنى بها مابين ٧٠, ٧٢٪ و٧٠, ٨٢٪ للقبول بالجامعات.

وبلغ الحد الأدنى لطلاب الثانوية الصناعية ٥٠, ٧٨٪ للقبول بكلية الآثار، و٣٦, ٧٣٪ بالتربية للمعمارى، و٣٩, ٨٢٪ للميكانيكا، و٤٦, ٧٩٪ للاقتصاد المنزلى، و١٧, ٧٧٪ لكلية التعليم الصناعى، و٥٧, ٧٩٪ للعالى وإدارة الحاسب الآلى ببورسعيد، و٧٠٪ للمعاهد الفنية الصناعية، ومابين ١٥, ٧٨٪ و٧٠٪ للقبول بالمعاهد العالية الخاصة.

وأشار إلى ان الأوراق المطلوبة من طلاب الثانوية التجارية لصرف الأوراق غدا هى استمارة النجاح و٦ صور وشهادة التفوق الرياضى للحاصلين عليها وشهادة الميلاد وثمن الدليل ٢٠ جنيها بما فيها الدمغة ورسم البريد.

اهتمام مبارك بالتعليم
يشيد به رئيس جامعة الأزهر

اشاد الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بدور الرئيس حسنى مبارك واهتمامه بالتعليم بصفة عامة وبالأزهر بصفة خاصة وقال إن الدولة لا تبخل علينا بأى امكانيات لبناء الكليات الجديدة وفروع الجامعات بالمحافظات تخفيفا على كاهل المواطنين ونشر التعليم الازهرى .

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٤ يونيه ١٩٩٦

اختبارات القبول بالمدارس.. هل هى مفيدة للتلاميذ؟!

لعلاقة الطفل بالمدرسة محددات مهمة تختلف من مجتمع لآخر وتتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والنفسية كما تتأثر برأى الأسرة. ومؤخرا بدأت اختبارات القبول المدرسية تحتل مكانة متميزة داخل المدارس الخاصة والنموذجية لتثير جدلا واسعا بين أولياء الأمور والمدرسة الأمر الذى يهدد بالقضاء على التكامل بين دورى الأسرة والمدرسة ويخشى أثاره على صورة المدرسة فى أذهان أطفالنا والسؤال: ما هو انطباع الأسرة المصرية عن هذه الاختبارات؛ وهل لها أهمية حقيقية أم صورية؟ وما هى الشروط التى تحكمها وهل لها أثر واضح على الطفل والعملية التعليمية على السواء؟

نبدأ بعرض آراء بعض أولياء الأمور فتقول: فيفيان هيبة والدة أحد الأطفال وصاحبة تجربة التقديم فى أكثر من ٥ مدارس تؤكد عدم جدوى هذه الاختبارات وعدم وجود سند قانونى بفرضها مستدلة على ذلك بامتناع بعض المدارس عن إجرائها رغم ارتفاع مستواها وأيضا عدم جدية نتائجها والالتزام بها بما يتيح تغيير النتائج عند استغلال العلاقات الشخصية مما يفرغها من محتواها وأهدافها ويجعلها بابا للتلاعب والكسب المادى فى بعض المدارس.

وتشير فاطمة عثمان إلى تجربة أكثر غرابة بمدرسة أخرى رفضت قبول ابنتها الوحيدة لعدم تمتع الابنة بقدر كاف من الجاذبية مما انعكس على طريقة إجراء المقابلة الشخصية ونتائجها وأدى إلى عدم تجاوب الطفلة مع المدرسة وبالتالى فشلها فى الاختبار.

● وصعوبة الاستعداد لهذه الاختبارات مشكلة أخرى تثيرها إيمان حسن خاصة مع عدم وجود نماذج واضحة أو أساليب تمهيدية تشير لطرق اعداد الطفل لها مما يعقد صورة الاستعداد داخل المنزل وتزيد صعوبة الأمر مع الاضطرار لتكرار الاختبار بأكثر من جهة .

وبين الثقة والرفض والتسليم تتباين آراء أولياء الأمور لتعكس عدة حقائق أولها: غياب التربويين القائمين على إجراء مثل هذه الاختبارات مما يفقدها مصداقيتها. وثانيها عدم وضوح الهدف منها. وثالثها: رغم الرفض إلا أن أحدا لم يجرؤ على توجيه شكوى رسمية لأى مدرسة أو جهة رسمية أو حكومية بسبب الخوف من الانتقام برفض طلبات التحاق الأبناء.

وتنفى المدرسة أميمة محمد شبية سوء التعامل مع الطفل أو تدخل الميول والأهواء الشخصية فى الحكم على المتقدم للاختبار مشيرة إلى تناسب الاختبار والمرحلة العمرية واقتصار هدفه على قياس القدرات العقلية البسيطة كالتمييز والإدراك.

لو عرف الوالدان ما يمنحه الاختبار من حماية لطالبوا بإجرائه وتمسكوا بنتائجه هكذا يبدأ المهندس أحمد علام المدير بإحدى المدارس الخاصة حديثه فيقول: إننا نعمل على تجنب تعريض الطفل للمشكلات النفسية الناتجة عن سوء التوجيه العمرى الذى يشكل غالبا الدافع الحقيقى لتنمر الوالدين فالآباء يرغبون فى تخطى الحدود القانونية ولا يثقون فى أطفالهم. فالطفل الطبيعى لا يخفق فى الاختبار خاصة ونحن نحرص على تبسيطه ويتكون الاختبار عادة من شقين أولهما يخاطب عقل الطفل وملكاته فى اختيار الألوان والأشكال والصور بطريقة مبسطة وباستخدام ألعاب تكوينية متخصصة نتعرف بها على قدرات الطفل ومهاراته وجوانب تميزه وكذلك الصعوبات والمشكلات البسيطة التى يعانيها فيتيسر لنا توجيهه وتوحيد المستوى الطلابى داخل الفصول فى إطار التنسيق المدرسى وإرشاد المدرسين لتنمية جوانب القصور التى تعوق العملية التعليمية فى وقت لاحق وثانيهما التعرف العادى بالطفل من خلال الأحاديث العامة لقياس قدرته على التوافق مع زملائه.

● كل تعامل متزن مع الطفل هو إعداد لنجاحه فى اختبارات القبول المدرسية بهذه الحقيقة تبدأ د.فؤادة هدية استاذ مساعد علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة مؤكدة أن علم النفس لا يرفض اختبارات قبول الطفل بالمدرسة بل يجدها ضرورة فى ظل محددات معينة تبدأ بتحديد أهداف تلك الاختبارات التى تتباين من قياس المستوى اللغوى والعلمى لقياس القدرات النفسية والعقلية، والمسافة بين القياسين شاسعة خاصة أن الاجراء الثانى يستلزم مشاركة أحد الاخصائيين فى التربية أو علم النفس فهى عملية فنية بحتة تتطلب تدريبا خاصا ويؤدى تجاهلها لإساءة تفسير النتائج وسوء استخدامها أيضا فتخرج المدرسة عن دورها فى تنمية وتكميل مهارات الطفل الى انتقاء الطفل.

ومن ناحية أخرى فقد يسىء الوالدان للطفل أثناء إعداده للاختبار فيحملانه ما يزيد على قدراته وقد يتأثران بنتائج الاختبار فتختلف طريقة تعاملهما مع الطفل مما يعوق العملية التعليمية والنمو النفسى الطبيعى للطفل والذى يبدأ بتقبل الطفل كما هو وقد يسقط الآباء فى دائرة الشك فى قدرات أبنائهم فيكون اللجوء للتوجيه المستمر الذى يقضى على استقلال الطفل وشعوره بالثقة والثبات وأنه محبوب لذاته فيؤدى للجوء الطفل لحيلة لاجتذاب حب الآخرين وتعاطفهم.

ونحن لا نطالب بالغاء هذه الاختبارات خاصة بعد أن أثبت البحث الذى أجراه د. مسعود حجازى تسرب نسبة من المصابين بالإعاقة العقلية بين طلاب المرحلة الابتدائية ببعض المدارس الرسمية وهى نسبة كان من الممكن تجنبها لو أخذت اختبارات الالتحاق مأخذ الجد، الا أننا نطالب بالبدء فى صياغة أسس ومحددات لاختبارات القبول ولا نقول نماذج تلتزم بالشروط والنتائج الواضحة الأهداف وتبعد عن التلاعب حفاظا على صورة التعليم ومستقبل الأبناء.

سوسن الجندى

العلم والحياة

أحبابى أصدقاء العلم والحياة .. أبنائى وبناتى .. خريجى التعليم المتوسط .. من أبناء وبنات محافظة قنا بالذات .. خطاباتكم التى مازالت تتوالى طلبا لتوفير وظيفة .. أكرر أسفى لاننى فعلا ليس فى وسعى تحقيق رغباتكم .. وكما سبق وقلت أيها الاحباب .. الوظيفة الميرى لم تعد موجودة .. حاولوا شق طريقكم بعيدا عن الحكومة .. صدقونى ان الكثيرات من خريجات التعليم المتوسط .. يعملن فى القاهرة شغالات .. دادات .. طباخات .. اما الذكور فيعملون سعاه فى الكثير من الشركات .. وكله عمل من اجل لقمة العيش .. ولا عيب ابدا طالما العمل شريفا .

●● الابناء محمد عبدالهادى نجع دنقل .. النوبى سيد حسان ارمنت الحيط .. عبدالرازق محمد حفنى ارمنت الحيط سكة حديد .. نحن خريجى التعليم المتوسط لم نجد فرصة عمل .. توجهنا للصندوق الاجتماعى .. لتمويل مشروعات صغيرة .. تحولت القروض المطلوبة للتمويل الى بنوك يتعامل معها صندوق الخدمة .. بنك الاسكندرية وبنك التنمية والائتمان الزراعى .. وجدنا العراقيل والمغالاة فى الضمانات .. وانتهينا بأغلاق الابواب فى وجهنا .. ماتت امالنا وتحطمت احلامنا تلمتس من المسئولين مساعدتنا

●● رجاء الى السيد مدير صندوق التنمية .. صاحب القلب الكبير .. رجاء ان يمد يد العون لابناء وبنات الصعيد .. وبالذات أبناء وبنات ارمنت ان عدد العاطلين منهم ضخم .. وكلهم فى امس الحاجة للعمل والكسب الحلال :.

●● الابن احمد احمد كردوشة .. كفر الترعة القديم - شربين - دقهلية يقول : امى العزيزة .. انا شاب من شباب ريف مصر .. يحزننى اهمال القرية .. قريتى التى يتبعها ست قرى كبيرة .. تصل تعدادها الى ١٣٠ الف نسمة .. تخلو من مكتبة ثقافية واحدة .. كل شباب تلك القرى متعطش الى الثقافة والفكر ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين ..

●● لماذا يا ابنى لايتحرك هذا الشباب الواعى .. ويطالب محافظ الدقهلية بمكتبة خاصة بكفر الترعة .. جرب محاولة اقامة مكتبة فى بلدك .. واتجه الى الجهود الذاتية .. وسوف تحقق ما تريد بأذن الله ..

●● الاخوة حسن خضرى احمد - ابو المجد متولى .. عبدالحميد جاد - احمد عبدالعال - محمد خضرى احمد - محمد خليل عبد - على احمد حسين - النجار على احمد - محمد احمد رضوان .. نحن اهالى نجع العبابدة - رزيقات بحرى أرمنت .. المتضررين من السيول .. كنا قريبين من عيون الحكومة وقلبها .. الان بعيدون عن عينها وعن قلبها .. بعد انتهاء النكبة أصبحنا الابن غير الشرعى بعد ان كنا الابن المدلل .. ترك المستثمرون منازلنا - منازل الايواء الجديدة - التى وعدوا ببنائها .. وأصبحت غير كاملة رغم اتمام المرافق من صرف صحى ومياه وكهرباء .. ونحن مشردون نكاد نموت من حرارة الشمس صيفا .. أو برودة الجو تظلمنا للمسئولين .. وعدونا بالتهجير من خيامنا وارضنا الى مناطق تبعد عشرين كيلو متر من اقامتنا .. بعيدا عن ارضنا .. نستغيث بالمسئولين لألغاء التهجير واستكمال المبانى الخاصة بنا القريبة من ارضنا .. أرحمونا يرحمكم الله ..

●● اعتقد ان السيد محافظ قنا .. لابد وان يجد حلا لمشكلتكم خاصة ان الشتاء بات على الابواب .

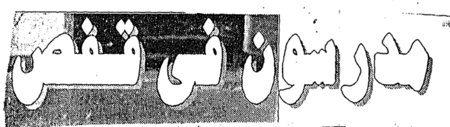
د. عواطف عبدالجليل



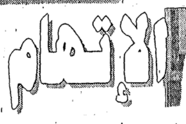
المصدر: الأحرار

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

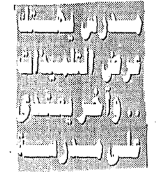


مدرسون فى قفص



الإتهام

انحرافات مالية للكبار.. وأخلاقية للصغار



مدرس يكشف عورات التلميذات.. وآخر يعتدي على مدرسة

علماء الاجتماع:

انحرافات المدرسين تهدد كيان المجتمع

صورة المدرس اهتزت.. ولم تعد لها شفافيتها التى كانت فى الماضى.. فبعض المدرسين انتحوا بالرسالة التى يحملونها جانبا فى سبيل اللحاق بركب الثراء عن طريق اجبار الطلبة على الدروس الخصوصية .. ولم يقتصر بعضهم عند هذا الحد بل سقط فى مستنقع الانحراف .. وارتكاب جرائم يندى لها الجبين مثل هتك عرض الطالبات وخدش حياء المدرسات .. وجمع التبرعات لحسابهم والسطو على المال العام.

تحقيق :
عاطف فاروق

واذا كان للجريمة ما يبررها عند بعض الشباب خاصة الذين تفترسهم البطالة.. فان جرائم المدرسين نذير خطر يهدد بانهيار المجتمع فالمدرس صاحب رسالة وانحرافه يترتب عليه انحراف المجتمع كله.. ومسئولية انحراف بعض المدرسين تقع على الجهة التى اختارتهم لتربية وتعليم ابنائنا وهى وزارة التربية والتعليم.. خاصة ان عددا كبيرا من المدرسين غير تربويين... كما ان اهتمامات الوزارة تنصب اساسا على المحاولات الفاشلة لتحسين المستوى المادى للمدرس وليس على تطوير ادائه.

وملف انحرافات المدرسين يزخر بالعديد من القضايا

انحرافات اخلاقية

ففى ادارة شمال القاهرة داب ناظر إحدى المدارس الاعدادية على الاعتداء على المدرسات بالفاظ تخدش الحياء.

وفى نفس الادارة قضت المحكمة التاديبية بايقاف مدرس وسكرتيرة عن العمل بعد اكتشاف وجود علاقة غير مشروعة بينهما.

كما قضت المحكمة التاديبية بايقاف مدرس بمدرسة ناصر الثانوية الصناعية لارتكابه فعلا فاضحا امام الطالبات ومحاولته تقبيل أحذاهن.

وفى احدى مدارس مصر القديمة استغل ناظر المدرسة سلطاته وحاول اقامة علاقات غير مشروعة مع بعض المدارسات.

وفى ادارة الشرابية قام مدرس مراهق بارسال خطاب لطالبة بالمدرسة به عبارات تخدش الحياء.

وفى ادارة مصر الجديدة قضت المحكمة التاديبية بفصل مدرس لقيامه بهتك عرض تلميذاته بعد تهديدهن بالرسوب فى مادته.

وفى ملفات النيابة الادارية ملف لاحد كبار موظفى التعليم تزوج عرفيا من موظفة تعمل بمكتبه رغم انها زوجة لرجل اخر.

كما احالت النيابة الادارية بلاغا من مدرسة بادارة شمال القاهرة اتهمت فيه زميلها بالاعتداء عليها فى شقته بعد ان غرر بها.. وفى روض الفرج قام مدرس بهتك عرض ٥ تلميذات وقضت المحكمة بفصله.

كما قضت المحكمة بفصل مدرس بادارة بركة السبع التعليمية لاقامة علاقة غير مشروعة مع تلميذة بالصف الثالث الاعدادى وحملت منه سفاحا.

وفى الاسماعيلية فصلت المحكمة مدرستين من الخدمة لسوء سلوكهما.

ولم يقتصر الامر على المدرسين بل امتد الى فراشى المدارس حيث قام فراش باحدى مدارس بنها بهتك عرض تلميذة بالصف الخامس الابتدائى.

الى جانب الجرائم الخلقية لجا بعض المدرسين الى استخدام القوة واستغلال النفوذ سواء فى علاقة المدرس بالطالب او فى علاقة المدرسين ببعضهم البعض. حيث قامت احدى المدرسات بادارة المعادى التعليمية باستغلال احد التلاميذ وحولته الى خادم عندها وعندما رفض اعتدت عليه بالضرب واتهمته بالسرقة كما قضت المحكمة التاديبية بفصل مدرس بالفيوم لتعدية بالضرب المبرح على التلاميذ وقام مدرس بادارة الساحل التعليمية بسب الطلبة بالفاظ غير لائقة لاجبارهم على الدروس الخصوصية.

انحرافات الكبار

والانحرافات داخل التعليم لا تقتصر على المدرسين فقط وانما امتدت الى الكبار سواء مديرو الادارات او وكلاء الوزارة. حيث كشفت تحقيقات النيابة الادارية عن قيام طلعت الليثى مستشار بوزارة التعليم باغتصاب سلطات لا تجوز له وارتكابه مخالفات مالية وادارية

خلال فترة الاستعانة به كخبير لمدة اربع سنوات .. وحصوله على مبلغ ٣٢ الف جنيه الى جانب ما تقاضاه من مـــشـــروع راس المال الدائم ومشروعات محو الامية كل ذلك تم بعد خروجه إلى المعاش بتاريخ ٢٦ أبريل ١٩٩٢.. وبعـــد علم رئيس الوزارة بتلك المخالفات رفض تجديد عقده.. وقضت محكمة جنح الدقى بحبس طلعت الليثى لانتحاله صفة وكيل اول الوزارة ورغم علم الوزير بذلك إلا انه قام بتعيينه مستشاراً له. كمـا قـام مدير ادارة الوايلى التعليمية السابق بانهاء خدمة موجه اول اللغة العربية دون سند قـانونى ونقل احـد المدرســين تعسفيا.

وفى الغربية اعتدى مدير عام التعليم التجارى باللفظ على موجه اول صيانة الآلة الكاتبة.

وقضت المحكمة التاديبية العليا بفصل مسئولين كبيرين بـالتعليم العالى لقيامهما بالتوقيع على خطاب يفـيـد بمعـادلة درجـة البكالوريوس من جامعة سيتى بامريكا بنفس الدرجة من الجامعات المصرية مغتصبين بذلك سلطات الوزير والمجلس الأعلى للجامعات.

وعاقب عمر عبد الآخر محافظ القـاهرة مـدير ادارة الزيتــون التعليمية مرتين بعد ان اتهمته النيابة الادارية باضطهاد وتشريد ٣ مدرسات واهماله.

تبرعات وإهدار المال العام

وكشف تقرير للرقابة الادارية عن تورط مـديرة مـدرسـة فى جـمـع تبرعات اجبارية من اولياء الامور بلغت ١٤٨ الف جنيه حيث استغلت المديرة ظروف الزلزال وقامت بهدم جزء من المدرسة دون داع. كما ان المديرة كانت تقوم بجمع التبرعات بدون ايصالات رسمية وانفقت التبرعات فى اماكن غير معروفة.

وكشفت تحقيقات النيابة الادارية عن قـيـام ٧ من مسئولى ادارتى الوايلى ومنشاة ناصر بالاستيلاء على ٦٦ الف جنيه دون وجه حق.

وبين ملفات النيابة الادارية ايضا ملف لمدير مدرسة الطبرى بمصر الجديدة حسنى عبد الوهاب اتهم فيه بالاستيلاء على مبالغ مالية تبرع بها فاعل خير للطلبة الايتام وذلك عندما كان مديرا لمدرسة محمد عبده الاعدادية بعين شمس. وفى القليوبية اختلست احدى المدرسات مبلغ ٢٢ الف جنيه من المصروفات الدراسية.

وقام سكرتير مدرسة الباجور الصناعية باختلاس ٢١ الف جنيه.

حالات فردية

وكل هذه الانحـرافـات تدفـعنا للتساؤل كيف يمكن ان نحمل هؤلاء وبينهم بعض المنحرفين امانة اعداد جـيل قـادر على العطاء؟!... ومن المسئول عن هذه الانحرافات؟ وهل هناك حلول لردع هؤلاء قــبل ان يتحول الأمر الى ظاهرة؟

د. عـزة كـريم بالمركـز القـومى للبـحـوث تطالب بضرورة ان يكون المدرس من حـــملة المؤهلات التربوية.. ويشترط فى المدرس الذى يعـمل فى مدارس البنات ان يكون على خلق..

ورعاية المدرسين ورفع اجورهم خاصة أن مهنة التدريس صعبة .. مشيرة الى ان الانحرافات فردية ولم تصل بعد لمرحلة الظاهرة.

خطر على المجتمع

ويقول د. احمد المجدوب بالمركز القومى للبحوث ان المدرس المنحرف خطر على المجتمع .. والمفروض ان نعهد بابنائنا الى مدرسين اسوياء يتمتعون بحسن الخلق ويتمسكون بـالفـضـيلة لان المدرس قـدوة.. والتلميذ يقلد المدرس فى كل شىء لانه المثل الأعلى .. واختيار المدرس الســوى يقع على عـاتق وزارة التربية والتعليم ويجب ان يخضع المدرس قبل تعيينه لاختـبـارات نفسية حتى تضمن استبعاد غير الاسوياء..

ويطالب د. المجـدوب باجـراء تحريات عن كل من يتقدم للتعيين فى التدريس للوقوف على اوضاعهم الاجتماعية والنفسية.

لكن للأسف فان الدولة تعهد لمن لا عمل لهم بالتدريس باعتبار ان ذلك حل لمشكلة البطالة وهذا الحل يخلق وراءه عشرات المشاكل منها انحراف اولادنا.

ويسخر د. المجدوب من استبعاد المدرسين المتدينين فى الوقت الذى يتم فيه الابقاء على المنحرفين أخلاقيا وغير القادرين على العطاء .. مـشـيـرا الى ضرورة فـصل السياسة عن التعليم.. لان مهمة ...



الطالب فى مراحل ما قبل الجامعة هى التحصيل العلمى.. وضرورة الابقاء على المدرسين الملتزمين دينيا طالما انهم لا يمارسون نشاطا سياسيا داخل المدرسة.

غير ناضج

ويؤكد الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى ان السلوكيات الشاذة للمدرس موجودة فى كل الوظائف مثل المحامى والمهندس والطبيب كما ان هناك انسانا ناضجا واخر غير ناضج ويوجد انسان متوازن فى شخصيته واخر مضطرب الشخصية.

وهذه النماذج لمدرسين غير ناضجين ومضطربى الشخصية ولهذا تصدر عنهم تلك السلوكيات الشاذة.

والمشكلة ان المدرس ينظر اليه على انه اب او اخ اكبر ولهذا فالطالب والطالبة الصغيرة لا يتصور ان يصدر عن المدرس مثل هذه الأفعال الشاذة.

إتاوة

ويرى عادل عبد العزيز موجه بالتعليم ان هناك مدرسين على خلق نسبتهم اكبر من المدرسين المراهقين كما ان عقوبة الفصل من الخدمة وهى اقصى سلطة للمحكمة التاديبية غير كافية ويجب ان يحاكم المدرس المخطىء بموجب القانون الجنائى هذا من ناحية السلوك الشاذ اما عن استخدام بعض المدرسين للقسوة مع التلاميذ فهذا سببه ان بعض النظار ومديرى المراحل وبعض مديرى الادارات التعليمية يفرضون اتاوات على المدرسين الذين لا يجدون امامهم غير الضغط على التلاميذ وضربهم من اجل الدروس الخصوصية والمجموعات.



المصدر: الأهــالــى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦

نظام اليوم الكامل فى المدارس: تطوير أم عذاب؟!

«اليوم الكامل» نظام بدأت به وزارة التعليم موسمها الدراسى هذا العام حيث يخرج التلاميذ من منازلهم فى السابعة صباحاً ليرجعوا إليها فى حدود الرابعة بعد الظهر.. ومابين الموعدين هناك الكثير من التفاصيل عند أولياء الأمور والتلاميذ بل والقائمين على العملية التعليمية أنفسهم.

ونظام اليوم الكامل لم يطبق على كل المدارس وإنما شهدته بعض المدارس فقط، أما مدارس "الفترات" فهى أسيرة لليوم "الطائر".

تحقيق: خالد حريب - ياسر راشد

اشرف أبو المجد مدرس لغة إنجليزية بمدرسة عمر بن الخطاب يؤكد ان اليوم الكامل لا ياتى بالنتائج الإيجابية المنتظرة من ورائه سواء للتلميذ او المدرس وذلك لإلتهامه ساعات النهار كلها والنتيجة الوحيدة هى إصابة الجميع بالإحباط وبقاء التلاميذ فى المدارس بدون فائدة.. ويقترح لمعالجة ذلك ارتباط برنامج اليوم الكامل بالإمكانيات اللازمة مثل الأنشطة المدرسية والأثاثات الجيدة والأجهزة والأدوات الرياضية.

وعلى جانب اخر ذكرت «نعمات محمد كامل» والدة إحدى التلميذات بان نظام اليوم الكامل تنعكس آثاره السلبية على أولياء الأمور فى المنزل حيث تفشل كل خطط المساعدة فى المذاكرة بالمنزل وذلك لحالة الإجهاد الواضحة التى يعود بها الأبناء من المدرسة فلايستطيع التلميذ سوى النوم وتناول طعامه بصعوبة

إيمان إبراهيم رجب بالصف الثانى الإعدادى تقول الحصة مدتها ٤٥ دقيقة والفسحة ٢٠ دقيقة وفعلاً اليوم طويل ومرهق وهناك صعوبة فى الاستيعاب مع اقتراب نهاية اليوم.. اما عن الانشطة فتذكر ايضاً بانها عادية، نفس الراى وعلى تنويعة أخرى يذكره تلاميذ مدرسة حسنى مبارك الابتدائية بمركز الصف سهام على وريهام محمد ويضيفون على ماسبق حرمانهم من الوجبة المدرسية التى يرونها مهمة ومفيدة.. وفى سياق حديثهم ايضاً ردد البعض منهم بان ساعات الدراسة طالت وبقيت المعلومات كما هي.. وذكر احدهم بانه مع نهاية اليوم الدراسى يكون قد كره المدرسة وفى مدرسة مصطفى كامل الإعدادية الصورة اكثر عتامة حيث ذكر التلاميذ بانهم إلى جانب طول اليوم الدراسى فإنهم محرومون من الفسحة وذلك لإصرار إدارة المدرسة على شغلها بمجموعات التقوية الامر الذى يضاعف من إرهاقهم.

إبراهيم ابو حرب مدير إحدى المدارس الإعدادية بجنوب الجيزة يرى ان نظام اليوم الكامل يحمل اهدافا نبيلة بينما الواقع صعب جدا حيث تنعدم الأدوات المساعدة على شغل مساحة الوقت وإذا توفرت الإمكانيات سوف يكون لنظام اليوم الكامل شان عظيم.. يرى كمال على إسماعيل رئيس قسم التعليم الإبتدائى بإدارة اطفيح التعليمية مشيراً إلى جدول متخم بـ ٣٦ حصة اسبوعية يحمله تلميذ له عقلية فى طور النمو واستيعاب هذا الكم الهائل من الساعات والمعلومات لابد له من شروط خاصة ويرى ايضاً فى مجمل الأمر عدم فائدة من نظام اليوم الكامل..

ومن مدرسة كفر الواصلين الإعدادية يذهب التلاميذ صادق على وإسلام حمادة إلى ان الدراسة يصبح.. دمها تقيل .. على حد تعبيرهم إذا زادت عن المعقول ويختصرون حديثهم بقولهم «مابنفهمش» وذلك رداً على درجة استيعابهم للدروس مع نظام اليوم الكامل.وتؤكد هذا المعنى زينب عبد الهادى والدة إحدى التلميذات اللاتى ينطبق عليهن اليوم الكامل وتذكر ان اليوم الكامل فى مدارس الحكومة يحرق اليوم وان ابنتها بعد عودتها إلى المنزل تنشغل بإعداد الواجبات المدرسية مما يشكل هدراً كاملاً لوقت التلميذ على حساب نفسيته واعصابه ونقترح فى هذا المجال إمكانية مراجعة المدرسة للتلاميذ وإشرافها عليهم فى إعداد الواجبات ضمن وقت اليوم الكامل.. .. كما اشارت ايضاً إلى عدم اتساع وقت الانشطة والهوايات الأمر الذى يتناقض مع مفهوم تربية الطفل واستمتاعه بطفولته.وتشير ماجدة الشافعى والدة عصمت محمد صادق إلى وجه آخر للمشكلة بالتهام اليوم الكامل للوقت الذى كان مخصصاً لمجموعات التقوية مما يؤدى إلى إجبار أولياء الأمور على الدروس الخصوصية.. فالمدرس الخصوصى هو المستفيد من القرار.

القاهرة تستضيف مؤتمرين لمحو الأمية ووزراء التعليم العرب فى ديسمبر

بهاء الدين يركز فى كلمة مصر بجنيف على علاقة ثقافة السلام بالتعليم الجيد والارتقاء بالمعلم

كتب - يسرى موافى:

عقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اجتماعا مع وزراء التعليم بالدول العربية فى جنيف لبحث ترتيبات عقد المؤتمر الاول لمحو الامية وتعليم الكبار المقرر عقده بالقاهرة يوم ١٢ ديسمبر القادم ويستمر ٣ ايام وكذلك الاجتماع القادم لوزراء التعليم العرب الذى تستضيفه مصر فى نهاية ديسمبر.

وصرح الوزير بان وزراء التعليم بحثوا تنفيذ توصيات مؤتمرهم الذى عقد بالقاهرة منذ سنتين والخاصة بتدريب المعلمين، وما اتفق عليه من انشاء مراكز متميزة للتدريب، وعرض الوزير تجربة مصر فى هذا المجال والتى يرعاها الرئيس حسنى مبارك، وادخال التكنولوجيا الحديثة فى اساليب التعليم، واعرب الوزراء عن تقديرهم لهذه التجربة وابدوا رغبتهم فى الاستفادة منها فى تدريب ممثلين للمعلمين العرب مع زملائهم المصريين، وتم انتخاب الدكتور بهاء الدين نائبا لرئيس المؤتمر الدولى للتعليم الذى عقدت جلساته بجنيف، والذى قدم فيه السيد جاك ديلور رئيس وزراء فرنسا الاسبق ورقة عمل حول تدريب المعلمين.

والقى الدكتور بهاء الدين كلمة مصر فى الجلسة الافتتاحية حول ثقافة السلام اكد فيها إن السلام أصبح ضرورة لحياة الانسان تفرض نفسها على جميع الدول والمجتمعات، ولم تعد الحروب وسيلة لحل مختلف مشاكلها، واصبحت حقائق المعلومات واستخدام قدرات الفهم والتحليل والاقناع فى إطار المناهج العلمية الموضوعية هى السبيل الى شرح ابعاد اى قضية.

وقال الوزير فى كلمته ، ان توافر فرص التعليم الجيد يؤدى الى زيادة فرص العمل، ويتيح لاى فرد القدرة على فهم متغيرات العصر والتكنولوجيا ، واكتساب القدرة على اختيار العمل دون تدخل الدولة.

مع توفير راس المال ونقل التكنولوجيا الى الدول النامية، ومن ثم لا يبقى مكان للصراع بين الافراد والمجتمعات من اجل حياة افضل وصولا الى التفرغ للتنمية، واكد ان تحقيق التعليم الجيد يكون مستحيلا بدون إعداد المعلم الجيد الذى تم تدريبه جيدا، والقادر على إقناع الطلاب بحل المشكلات عن طريق المناقشات والمفاوضات بعيدا عن اساليب العنف والتعصب، ومن هنا كان الاهتمام باختيار من يعمل بمهنة التعليم للقيام بمهمة نشر ثقافة السلام وغرسها فى عقول البشر.

حسين بهاء الدين

وقال وزير التعليم - إنه لتحقيق ذلك يلزم ان تقوم الدول المتقدمة بتنفيذ تعهداتها المنبثقة من الاستراتيجية الدولية للتنمية تقديم الحد الادنى من المساعدات الحكومية للتنمية، وهى ٠.٧٪ من ناتجها القومى وتخفيف عبء ديون الدول النامية، وقد حيا الوزير قرار تلك الدول بالغاء ديون عدد كبير من الدول الاقل نموا وذلك لتحقيق السلام الحقيقى للدول الغنية.

وفى ختام كلمته اكد الوزير ان مصر طبقت ثقافة السلام على نفسها ، فاهتمت بتعليم مبادئ السلام وركزت على اكتساب مهارات الفهم والتحليل وتطوير المناهج لمواجهة العنف والارهاب والتعصب والتطرف، والدعوة الى التعايش السلمى مع الاخرين، واحترام الاديان، والوحدة الوطنية ويتم ذلك فى إطار سياسى عام قائم على السلام، واذا كانت مصر اول دولة وقعت على معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ فانها تسعى جاهدة الى التعاون مع جميع الاطراف للتوصل الى سلام عادل فى منطقة الشرق الاوسط.



بصمة مضيئة.. لجامعة سيتى الأمريكية فى مصر

تخريج أول دفعة من الطلاب المصريين والعرب.. ٣٧ بكالوريوس و١٣ ماجستير

الامتحانات تأتى من أمريكا.. وتصحح هناك

مصروفات الجامعة للمصريين أقل ٥٠٪ عن الجامعة الأم..



شهد هذا العام تخريج اول دفعة من الطلاب المصريين والعرب الذين درسوا بجامعة سيتى الامريكيا City university تمشيا مع نظام الجامعة بامريكا وفروعها بدول الخليج.

هذه الجامعة اصبح لها الآن السبق والمباداة فى تطبيق صيحة «التعليم عن بعد» ومنهجية الانترنيت - وهى مؤجة تطوير التعليم فى القرن الواحد والعشرين.

وجامعة سيتى جامعة فيدرالية أمريكية عريقة بدات نشاطها عام ١٩٧٣ وتخرجت فيها اعداد ضخمة فى كافة أنحاء العالم من بينها أجيال عربية عديدة.. وهى جامعة معتمدة ومعترف بها من كافة الهيئات التعليمية الامريكية، ومجالس التعليم الأوربية والدولية.. واصبح ترتيبها الخامس بين الجامعات الأمريكية جميعها فى مجال دراسات التسويق وادارة الاعمال فى مرحلة الدراسات العليا..

كل هذه الحقائق اكد عليها د. جفرى ميدلر - العميد الاكاديمى للجامعة.

الدراسية.. وكيف تتم الدراسة فيها؟

كل هذه الأسئلة طرحناها على المسئولين بهذه الجامعة سواء من هم فى امريكا.. أو القائمين عليها فى مصر ومنطقة الشرق الاوسط..

الوضع الحالى فى مصر

ولكن ماهو الوضع الحالى لجامعة سيتى فى جمهورية مصر العربية وكيف يتم القبول بها؟ وما هى مصروفاتها

يقول د. محمد حسين مدير الجامعة بالشرق الأوسط.. أن نشاط جامعة سيتى فى جمهورية مصر العربية هو احدى ثمار التعاون العلمى والثقافى الموقعة بينها وبين الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وتعمل جامعة سيتى الأمريكية فى مصر من خلال هذا التعاون حيث يتلقى الطلاب الآن الارشاد الاكاديمى لدراساتهم المختلفة فى مقر الجامعة بمبنى الأكاديمية بالقاهرة الكائن فى ٢٣ شارع السبكى بالدقى.. ومبنى الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بميامى بالاسكندرية..

ويضيف د. محمد حسين انه تمشيا مع قوانين التعليم العالى فى مصر - فقد تقدمت الجامعة بمجموعة البرامج الدراسية والمقررات ونظام التعليم والتدريس للقطاع المختص بالمجلس الأعلى للجامعات.. حيث ترمى جامعة سيتى دائما إلى اتباع كافة القواعد والضوابط التى اتخذتها وزارة التعليم فى مصر فى معادلة الشهادات والدرجات العلمية الممنوحة من الجامعات الخاصة - وترى جامعة سيتى ان اشراف المجلس الاعلى للجامعات على مختلف النواحى الاكاديمية ومراقبة المستوى العلمى والتقدم فى العملية التعليمية بصفة دورية للجامعات الخاصة - هو امر حيوى فيه ضمان لمستوى تلك الجامعات.. وحفاظا على السمعة العلمية للشهادات والدرجات العلمية الصادرة منها.. وهذا هو نفس النظام الامريكى فى الاعتراف بالشهادات والدرجات العلمية للجامعات المختلفة.

جامعة سيتى فى مصر

ويضيف د. محمد حسين مدير جامعة سيتى فى الشرق الاوسط.. ان جامعة سيتى تقدمت فى ظل هذا الاطار بطلب الحصول على ترخيص لانشاء جامعة سيتى كجامعة خاصة فى جمهورية مصر العربية وذلك فى ظل القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢.. وقدمت انا شخصيا ملفا كاملا بذلك للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم..

اول دفعة

وفى نفس الوقت وفى اطار البروتوكول الثقافى والعلمى الموقع بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية.. والذى يسمح بفتح فروع للمؤسسات التعليمة فى كلا البلدين تقدمت جامعة سيتى الأمريكية أيضا بطلب انشاء فرع لها العامل الآن فى جمهورية مصر العربية.. ومن هنا تتضح الأسباب الحقيقية وراء حرص الطلاب المصريين والعرب على الالتحاق بركب الجامعة للمزايا العديدة التى تقدمها ومن اهمها حصولهم على شهادة جامعية.. ودرجة علمية من جامعة امريكية معترف بها دوليا.. بجانب اكتساب الخبرات المتبادلة والثنائية التى يعتبر الخريج فى العصر الحديث فى اشد الحاجة اليها.. بالاضافة الى تمكن الطالب من اللغة الانجليزية والحاسب الآلى. وقد احتفلت جامعة سيتى فى يوليو ١٩٩٦ بتخريج أول دفعة من الطلاب المصريين والعرب بعد أن أكملوا دراسة المقررات الجامعية اللازمة للتخرج.. وقد بلغ عدد الخريجين فى الدفعة الأولى ٣٧ خريجا من بينهم ٢٤ خريجا حصلوا على درجة البكالوريوس فى ادارة الأعمال وعلوم الحاسب.. و١٣ خريجا منحوا درجة الماجستير فى الحاسب الآلى والتسويق.

وقد أقيم حفل التخرج فى قاعة المؤتمرات الرئيسية بمدينة نصر بالقاهرة وحضره د. جيفرى ميدلر نائب رئيس جامعة سيتى.. وبعض عمداء الكليات المناظرة.. ود. رافت سركيس نائب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى - ووليام كافنت المستشار الثقافى الامريكى ممثلا للسفير الامريكى بالقاهرة الذى اشاد بالمستوى العالمى لخريجى جامعة سيتى - وتمنى للجامعة فى جمهورية مصر العربية مزيدا من الازدهار فى مصر والشرق الاوسط - كما حضر حفل توزيع الشهادات والدرجات العلمية بعض رؤساء الجامعات المصرية ونوابهم وعمداء الكليات والصحفيون والكتاب وكبار الشخصيات

وقد سبق هذا الحفل حفل تكريم اخر بمدينة زيورخ بسويسرا مع بقية الخريجين من فروع جامعة سيتى بالدول الاوربية..

وتحرص جامعة سيتى على تبادل الخبرات واتاحة الفرص العالمية أمام خريجيها.. ومن هنا كانت دعوة ادارة الجامعة لبعض الخريجين المصريين من حضور الحفل السنوى للخريجين الذى اقيم فى المقر الرئيسى للجامعة فى مدينة سياتل بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية فى صيف هذا العام

نظام الدراسة والتعليم

ولكن كيف تتم الدراسة فى جامعة سيتى؟ وكيف يدرس الطلاب المصريون بها؟ وما هو شكل هذه الدراسة؟

هذه الأسئلة يجيب عليها د رافت سركيس نائب الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والتى ترتبط مع جامعة سيتى باتفاقية تعاون علمى وثقافى.. وتتم الدراسة لطلاب جامعة سيتى فى مصر فى مبانى الأكاديمية

يقول د. رافت سركيس ان الدراسة بجامعة سيتى تتم على مدار ٣ فصول «تيرم» دراسية فى السنة بجانب فصل دراسى صيفى. ومدة الدراسة الفصلية ١٠ اسابيع ثم يعقد الامتحان وللحصول على درجة البكالوريوس يدرس الطالب ٣٦ مادة دراسية تعادل ١٨٠ ساعة دراسية معتمدة اى بمعدل ٥ ساعات معتمدة للمقرر الجامعى على مدى اربع سنوات تتوقف على معدل اداء الطالب فى اجتياز الامتحانات وتقديم الأوراق الدراسية والبحوث . وغيرها.

وتتم الدراسة كلها فى جامعة سيتى باللغة الانجليزية . ويدرس الطالب فى



العامين الأولين المتطلبات الدراسية لمواد التخصص التى يخصص لها العامان الاخيران من الدراسة.

وتعقد امتحانات نصف فصلية بمعدل ٤٠٪ من الدرجة الكلية. ويعقد الامتحان النهائى مع نهاية كل فصل دراسى «تيرم» بمعدل ٦٠٪ من الدرجة النهائية.. وتتراوح التقديرات بين D الى A ويلزم للاجتياز تحقيق ٥٨٪ من الدرجة الكلية.

التصحيح فى أمريكا

ويضيف د. رافت سركيس أن جميع الامتحانات والاختبارات ترسل من الولايات المتحدة ثم ترسل الاجابات للتصحيح هناك.. ويتم رصد الدرجات بالحاسب الآلى.. وتبلغ به ادارة الجامعة فى القاهرة.

ويعين لكل طالب - والحديث مازال على لسان د. رافت سركيس - مشرف اكاديمي واخر مصرى من حملة الدكتوراة فى مجالات التخصص الدقيق من الجامعات الأمريكية والبريطانية والكندية والفرنسية والالمانية الشهيرة.. ويتم الاتصال بين الطرفين مراعاة لمصلحة الطالب من خلال الانترنيت والفاكسات والاتصالات الهاتفية.

ويعين لكل امتحان لجنة ممتحنين لادارة واشراف ورقابة الامتحانات بجانب تحديد عدد من الساعات المكتبية للقاء الطلاب وتقديم المساعدات العلمية والفنية، التى تعينهم فى تحصيل الدروس ويتراوح عدد طلاب كل سكشن ما بين ٢٠ - ٢٥ طالبا وطالبة.

تخصصات الدراسة

قلت: وما هى التخصصات التى يتم تدريسها للطلاب المصريين الملتحقين بجامعة سيتى؟ وكيف يتم الحصول فيها على درجة الماجستير؟

قال د. رافت سركيس: هناك العديد من التخصصات الحديثة التى يتم تدريسها للطلاب المصريين والعرب الملتحقين بجامعة سيتى وهى: التسويق.. ادارة الأعمال.. نظم الاتصالات.. الحاسب الآلى.. الاعلام.. الصحافة.. العلوم السياسية وذلك من بين ٧٥ تخصصا يتم تدريسها فى الجامعة الام بولاية واشنطن.

أما للحصول على درجة الماجستير فى التخصصات المتعددة التى يشير اليها دليل الجامعة تفصيلا فيدرس الطالب ١٥ مادة دراسية متقدمة تعادل ٤٥ ساعة دراسية وبحثية معتمدة بمعدل ٣ ساعات معتمدة للمقرر على مدى عامين وفى حالة تسجيل ٥ طلاب فاكثر لمقرر واحد تنظم الجامعة لهم محاضرات منتظمة - وفى حالة ما اذا نقص العدد المذكور يتم اتصال طالب البحث مع المشرف الاكاديمى ٣ مرات خلال العام الدراسى الواحد.

نظام القبول

ولكن كيف يتم القبول بجامعة سيتى من الطلاب المصريين والعرب؟ وما هى الاوراق المطلوبة؟

يقول د. عبدالناصر الشيخ - مدير مركز التعليم عن بعد بجامعة سيتى انه للحصول على درجة البكالوريوس فى مجال التخصص تقبل جامعة سيتى الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة المصرية او ما يعادلها من الشهادات العربية والانجليزية والامريكية بمتوسط (C).

أما طريقة التقديم فيمكن للطالب ان يتقدم لمكتب القبول والارشاد بمقر الجامعة سواء بالقاهرة او الاسكندرية ومعه شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها «الشهادات الأصلية ضرورية للاطلاع عليها» ثم تقديم صورة منها».. ويملأ الطالب استمارة التحاق ويسدد رسوم التسجيل وقدرها ١٠٠ دولار امريكى او ما يعادلها بالجنيه المصرى - وعدد أربع صور شخصية حديثة مكتوب الاسم عليها من الخلف.. وتملا الاستمارات وتدفع الرسوم.. ويحصل الطالب على ايصال ايداع ورقم تسجيل.. وترسل الطلبات الى الولايات المتحدة الأمريكية للفحص والقبول والحصول على رقم التسجيل الأمريكى النهائى ويتم الاتصال بالطالب خلال اسبوعين لابلاغه الحصول على الموافقة من اسرة الجامعة.. ثم تصدر ادارة الجامعة بالقاهرة بطاقة شخصية جامعية معتمدة للطالب المتقدم..

ويشترط مستوى اداء فى اللغة الانجليزية.. وتقبل الجامعة الطلاب الحاصلين على Toufel بمعدل ٥٤٠ وفى حالة تعذر الطالب يعقد للطلاب الجدد الراغبين فى الالتحاق امتحان قياس قدرة فى اللغة الانجليزية «ميتشجان» وعلى ضوء نتيجة الأداء يحدد مستوى الطالب ثم تقدم الجامعة للطالب دورات متخصصة ومكثفة فى اللغة الانجليزية ولكنها غير محسوبة فى الساعة المعتمدة ويقوم بالتدريس اعضاء هيئة تدريس متخصصون فى اللغة - وهذا النظام يعتمد على نسبة الحضور وتقديم الواجبات الدراسية المطلوبة.

الرسوم الدراسية

اما عن الرسوم الدراسية فيؤكد د. عبدالناصر الشيخ مدير مركز التعليم عن بعد بالجامعة انه بالنسبة لطلاب مرحلة البكالوريوس يسدد الطالب ٤ الاف دولار او ما يعادله بالجنيه المصرى وتسدد الرسوم على ثلاثة اقساط مع بداية الدراسة فى كل فصل دراسى.

اما بالنسبة لمرحلة الماجستير فيسدد الطالب ٥٢٥ دولارا فقط أو مايعادل بالجنيه المصرى وذلك لكل مقرر دراسى (٣ ساعات معتمدة) من المواد التى يدرسها للحصول على درجة الماجستير وهذه الرسوم كلها تمثل ٥٠٪ فقط من اجمالى الرسوم المدفوعة فى جامعة سيتى الأم بولاية واشنطن بامريكا او فى احد فروع الجامعة فى الدول الأوروبية وقد جاء هذا التخفيض فى مصر حرصا من ادارة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية المتميزة بالكامل لأكبر عدد ممكن من الطلاب المصريين والأشقاء العرب من جانب وكنتاج للتعاون العلمى المستمر بين جامعة سيتى والاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦



قررت الوزارة تخفيض مصروفاتها.. فبدأ أصحابها يفكرون فى تحويلها إلى كليات

وزير التعليم: لا يجوز ولن أسمح بوقوع الطلبة فى الفخ

بعد ان هدأ صداع الثانوية العامة.. اشتعل صداع المعاهد الخاصة بمدينة ٦ اكتوبر.

هناك شائعات بأن هذه المعاهد سيتم ضمها الى الجامعات الخاصة للاستفادة من فرق المصاريف.

جاءت هذه الشائعات عقب قيام وزارة التعليم بتخفيض رسوم هذه المعاهد بصورة كبيرة.. قبلها اصحاب المعاهد على مضض وان اشاروا الى انها لا تكفى مصاريف التشغيل. ولأن أصحاب الجامعات الخاصة هم انفسهم أصحاب المعاهد الخاصة ثارت عدة تساؤلات: هل سيتم تحويل هذه المعاهد الى كليات برسوم اعلى؟ وما هو حجم المصروفات فى كليات رفعت وزارة التعليم يدها عنها؟ وكيف يتمكن طالب كان يدفع مصروفات ٤٥٠٠ جنيه فى المعهد من دفع ٢٥ الف جنيه كمصروفات للكلية. ثم وصلنا الى السؤال الأهم: كيف ينجو طلبة المعاهد الخاصة من هذا الفخ إذا وقعوا فيه بالفعل؟

هذه الاسئلة نطرحها من الآن بعد أن تقدم بعض القائمين على امر هذه الجامعات الخاصة سرا الى عدد من المسئولين بوزارة التعليم يطالبون الموافقة على تصفية هذه المعاهد.. وتحويلها الى كليات وضمها الى الجامعة الخاصة حتى تخرج من تحت عباءة وزارة التعليم وتكون حرة فى تحديد المصروفات التي تريدها..

عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على هذه المعاهد ينفى أن احدا تقدم اليه ليطلب ذلك لكن د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قال إنه لا يجوز تحويل هذه المعاهد الى كليات إلا بعد تعديل قانونها.. ولابد وأن تكون هناك مرحلة انتقالية لتصفية الطلاب الذين التحقوا بهذه المعاهد بنفس الرسوم التى قررتها لهم الوزارة.

واتفق د.رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق والمستشار القانونى لوزير التعليم مع ماذكره وزير التعليم واكد انه من العدالة ان يستمر طلاب هذه المعاهد فى الدراسة بها بنفس المصروفات التى قررتها لهم الوزارة فى حالة ما اذا لجأ القائمون على هذه المعاهد بضمها الى الجامعة الخاصة لان هؤلاء الطلاب التحقوا بهذه المعاهد فى ظل عقد معلن بينها وبين الوزارة برسوم محددة.. أما اذا تغير الوضع فلا يجوز ان وينطبق على الطلاب القدامى بهذه المعاهد.

تهرب من الرد

ومع ان د.سعاد كفافى رئيس مجلس أمناء جامعة مصر العلوم والتكنولوجيا.. وهى القائمة ايضا على ٥ معاهد عالية خاصة بمدينة ٦ اكتوبر.. قد تهربت على مدى يومين من الرد على استفسارات «أخبار اليوم» عن مصير هذه المعاهد. تحدث د.مختار الشهاوى الأمين العام لجامعة ٦ اكتوبر بصراحة ووضوح وقال:

ان المعاهد العالية الخاصة القائمة بمدينة ٦ اكتوبر قامت تحت اشراف وزارة التعليم العالى.. واقامتها جمعيات اهلية ولا يجوز الغاء هذه المعاهد إلا بقرار من وزير التعليم ويحكم هذا القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٧٢

كما ان هذه المعاهد لها مجالس ادارات تشكل بقرار من وزير التعليم.. وعميد المعهد يعين بقرار من وزير التعليم.. وحتى انشاء المعهد يتم بقرار من وزير التعليم.

اما الجامعات الخاصة فيتم انشاؤها بقرار جمهورى.. ورئيس الجامعة يعينه مجلس الامناء بالجامعة ويصدق عليه وزير التعليم.. وأى كلية بالجامعة الخاصة لها مجلس كلية طبقا للقانون ٤٩ لتنظيم الجامعات وتشكيله معروف.. وسلطة الجامعة نابعة من سلطة مجلس الجامعة وسلطة رئيسها.. كما أن نظام الدراسة بالجامعة الخاصة مختلف عن نظام الدراسة بالمعاهد العالية الخاصة. فالأخيرة الدراسة بها قائمة على نظام الفصلين الدراسيين اما نظام الدراسة بكليات الجامعة الخاصة فقائم على نظام الساعات المعتمدة ويعطى للطالب حرية اختيار المواد التى يدرسها.. ومصروفات المعاهد الخاصة تحددها الوزارة.. ولكن الكليات بالجامعات الخاصة هى التى تحدد رسوم الدراسة بها بناء على جدوى اقتصادية ولا تهدف للربح ولكن الى هامش ربح بسيط ويضيف ان ملكية الجامعة الخاصة ترجع الى المساهمين والمؤسسين لها.. اما ملكية المعاهد فهى لجمعية أهلية مهمتها تنمية المجتمع.. ورأسمال الجامعة الخاصة ليس ملكا لأفراد معينين ولكن لمجموعة من المساهمين قد يصل عددهم الى المئات.. ولكن ملكية المعاهد لجمعية اهلية قد يكون قائما عليها عدد بسيط من الأشخاص.. ومن هنا لا يجوز تحويل المعاهد الى



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق :

رفعت فياض

هيئات تابعة للجامعة الخاصة إلا بعد تعديل القانون وصدور قرار جمهورى بذلك..

تساؤلات حائرة

انتهى كلام المسئولين.. ولكن تبقى عدة تساؤلات حائرة نطرحها من الآن بعد أن تهرب من الاجابة عليها الكثيرون.. وهى:

اذا كان الأمر كذلك.. فلماذا يتم الآن دراسة ضم هذه المعاهد الى الجامعات الخاصة.. وهل سيتركها القائمون عليها وهم القائمون فى نفس الوقت على الجامعات الخاصة تحت رحمة وزارة التعليم فى تحديد المصروفات التى يرون فيها انها قليلة جدا.. وهل تعديل لافتة اسم المعهد وضمه على الورق فقط الى الجامعة الخاصة سيعطى مشروعية لرفع الرسوم الدراسية بها الى مستوى الرسوم التى قرروها بأمزجتهم ودون تدخل من أحد للجامعات الخاصة؟ أسئلة نطرحها الآن وسننتظر الأيام لنرى ماذا سيحدث.

الرسوم التى حددتها الوزارة للمعاهد العالية الخاصة بـ ٦ أكتوبر

- المعهد العالى للهندسة كانت رسومه ٦٥٠٠ جنيه.. خفضتها الوزارة الى ٤٥٠٠ جنيه.
- المعهد العالى للاعلام كانت رسومه ٦ الاف جنيه.. خفضتها الوزارة الى ٤ آلاف جنيه.
- المعهد العالى للاقتصاد.. كانت رسومه ٤٢٠٠ جنيه خفضتها الوزارة الى ٢٢٠٠ جنيه.
- المعهد العالى للغات كانت رسومه ٣٥٠٠ جنيه خفضتها الوزارة الى ٢٧٥٠ جنيها.
- المعهد العالى لعلوم الحاسب ونظم المعلومات: كانت رسومه ٣٧٥٠ جنيها خفضتها الوزارة الى ٢٧٥٠ جنيها.
- معهد الخدمة الاجتماعية كانت رسومه ١٠٠٠ جنيه زادتها الوزارة الى ١٧٥٠ جنيها.
- معهد الادارة كانت رسومه ٣٢٠٠ جنيه خفضتها الوزارة الى ٢٢٠٠ جنيه.
- المعهد العالى للفنون التطبيقية أصبح ٣٢٧٥ جنيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالى

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

عجائب الثانوية العامة وتخبط السياسة التعليمية

د. حسام محمود فهمى**

أستاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس

غرس الانتماء للوطن وللمجتمع وقيمه يعتبر من المهام المقدسة التى يجب على أى نظام تعليمى توفيرها، وبدونها يهترئ نسيج المجتمع ويتمزق عند المحن إن لم يكن فى الحاضر فمن المؤكد أنه لن يكون هناك مهرب فى المستقبل. فلا فائدة ترجى من وطن يعيش على أرضه مجموعة من الساخطين والناقمين المتحينين لفرصة الانتقام. وإذا نظرنا إلى أوضاعنا التعليمية المتراكمة عبر سنوات طويلة لوجدنا أن عناصر هدم الانتماء والمجتمع ككل تبرز صارخة ولنركز الآن على معطيات الثانوية العامة لهذا العام وهى الأقرب للذاكرة:

اولا: فى العالم المتقدم يعتبر الطالب الحاصل على ٩٠٪ فما فوق ثروة لابد من مراعاتها وفتح كل الأبواب المغلقة امامها، ومن اهمها باب اختيار نوعية الدراسة. اما عندنا فنتيجة لظاهرة تضخم المجاميع فإن ٩٠٪ لا تساوى فعلياً اكثر من ٧٥٪ وذلك باى مقياس صحيح (جريدة الأخبار: الراى للشعب ١٩٩٦/٩/١٨).

ولكن ما ذنب الطالب ما دام يسر له الحصول على تلك النسبة المرتفعة التى لم يثبت ان اينشتين حصل عليها؟ لا يوجد امام الدولة كممثل للمجتمع سوى خيارين:

إما إعادة المجاميع إلى قيمتها الحقيقية وذلك بوضع امتحان دقيق يحدد المستوى الحقيقى للطالب، بغض النظر عن المراعاة المبالغ فيها لمشاعر السخط الهستيرى من صعوبة الامتحانات والتى عادة مايكون مصدرها من لايفهمون الغرض من الامتحان ونسبية الدرجات وليس الدرجة نفسها.

إذا تعذر وضع امتحان يرتب الطلبة بدون ان يرفعهم وهماً إلى عنان السماء فلابد من فتح الابواب المغلقة امام رغباتهم لأن البديل سوف يكون اسرة ناقمة وطالباً ساخطاً على المجتمع وقيمه ورموزه وما من بديل امامه سوى الانتقام عند أول فرصة من النظام الذى وأد احلامه وآماله.

ولو دققنا النظر والتفكير وقبلنا الامتحان ونتيجته لما وجدنا فوارق ذهنية تذكر بين الطلبة الحاصلين على ٩٠٪ فما فوق، فهى تكاد تنحصر فى مدى التوفيق الذى لازم كل منهم اثناء فترة الامتحان. ولكن على الرغم من ضآلة هذه الفوارق الذهنية شتت الطلبة على كليات لا تمثل رغباتهم وطموحاتهم، وهو ما يقضى مبكراً على الأمل عند شباب فى مقتبل العمر ويدفعهم للتكاسل فى تحصيل مقررات يكرهونها وللسعى وراء انشطة اخرى تنسيهم مؤقتاً خطأ مجتمعهم فى حقهم. ولو تركت لهم حرية الاختيار لكان من الممكن ان يتراجعوا إذا اكتشفوا عدم مطابقة الدراسة لما



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

ظنوا وهماً انه سيرضيهم ، ولكن مادام حرمهم النظام التعليمى من اختيارهم فلا نسيان ولا تسامح مع المجتمع كله. لقد خسرهم المجتمع مبكراً ولن تستفيد منهم المهنة التى اكرهوا عليها ، ولا يمكن ان يكون فقدان الحافز الفردى وانخفاض ساعات العمل وتنير المجتمع بسرعة السلحفاة.إلا نتيجة حتمية لنظام تعليمى لم يتمكن لسنوات طوال من ذرع الإنتماء فى ابناء وطنه.

تساؤلات مشروعة

ثانيا: فقدان الثقة فى السياسة التعليمية وذلك لتغيرها باستمرار لاسباب تفتقد المصداقية والإقناع ، بحيث اصبحت سياسة شخص وليست سياسة نظام عام. لقد اصبحت الاحاديث فى المنازل والشوارع والاندية تساؤلات بدون اجوبة؛ كم مرة تغير نظام الثانوية العامة؟ وماهى مبررات التغيير؟ وهل صحيح تم لاسباب سياسية؟ وهل سيطول التغيير المرحلة الابتدائية ام المرحلة الإعدادية؟ وما جدوى فتح المعاهد الخاصة للدراسات المتطلبة قدرات متميزة كالهندسة والحاسبات بهذا القدر المبالغ فيه ونحن دولة نامية لا توجد بها مشاريع صناعية كبري؟ لقد اصبح الطالب واسرته وبالتالى المجتمع كله حقل تجارب لسياسات لم تستطع الصمود طويلاً مما افقد النظام التعليمى الاستقرار والمصداقية . لقد زيدت أعداد الطلبة هذا العام فى بعض التخصصات العملية بالجامعات، فهل نجحت تلك الزيادة فى امتصاص الشعور بالظلم والقلق من المستقبل؟ الإجابة لا، فالجامعات الخاصة تعبر عن رد فعل الطبقة الغنية المسموعة، فهى تستطيع ان توفر تعليماً كما تشاء لابنائها فى مصر او خارجها وهى الآن تحاول فى مصر. اما الطبقة الفقيرة فلن يكون امامها إلا السخط والنقمة على المجتمع.

ثالثا: اسلوب إعلان نتيجة الثانوية هذا العام جاء مخيباً لآمال عديدة وموحياً بوجود تحيز دعائي لكليات الطب، وإلا فبم يفسر منطقيا إهمال اسماء اوائل مجموعات الرياضيات والآداب؟

إن تخلى الوزارة عن ابنائها المتفوقين وإنكارهم يزكى الشعور بالظلم لدى الطلبة واسرهم ومن الممكن أن يحمل الأمور باكثر مما تحتمل.

امتصاص التوتر

رابعا: لماذا يكون امتصاص التوتر العام المتولد من ارتفاع وكثرة المجاميع فى الثانوية العامة على حساب كليات الهندسة التى فاقت زيادة الطلبة فيها نسبة ٦٣٪ بينما بلغت فى المجموعة الطبية ككل ٨٠٪ تحملت معظمها كليتا الصيدلة وطب الأسنان؟ إن هذا الأسلوب فى التضحية بالدراسات الهندسية وحماية كليات الطب نوعاً ما يرجع للوبى طبي قوى نسبياً. إن الدراسات الهندسية لا تصلح أن تكون مصداً او ماصاً للصدمات الناتجة عن التوتر العام، فهى مكلفة مادياً وشاقة ولاتصلح إلا لطالب يرغبها ، والخاسر فى النهاية الكليات التى بددت طاقاتها المحدودة اصلاً والمهنة التى لن تستفيد من مكره عليها ثم المجتمع ككل. إذ كانت دراسة الهندسة غير مرغوب فيها حالياً نتيجة لوضع الدولة الاقتصادى فلنقلل أعداد المقبولين حفاظاً على مستوى التعليم والطاقات الجامعية المستنزفة وتوفيراً لنفقات تعليم باهظ التكاليف.

ولنتساءل بتجرد هل يمكن اعتبار نسبة النجاح التى بلغت اكثر من ٨٦٪ دليلاً على نجاح نظام الثانوية العامة الجديد؟ وهل ترسم الدرجات الكلية التى حصل عليها الطلبة هرمين متلاصقى القاعدة، بحيث يمثل الهرم الأعلى الدرجات العليا والهرم الأسفل الدرجات الدنيا؟ الواقع يقول ان الهرم الأعلى كسر من منتصفه واصبح بدون قمة. إن خبراء الامتحانات يتعذر عليهم ان يقبلوا النتيجة العامة للامتحان ومايستخلص منها.

وفى إطار الاجتهادات التى ترمى إلى إزالة التوتر العام الناتج من عدم ثبات السياسات التعليمية اعرض مايلى:

التعليم والسياسة

اولاً: فصل السياسة التعليمية عن الاتجاهات السياسية للدولة، وهو مايتحقق من خلال هيئة عليا تضم خبراء التربية والتعليم والمفكرين والمثقفين ورجال الصناعة والنقابات المهنية والشخصيات العامة بحيث يكون اعضاؤها من المشهود لهم بالنزاهة والتجرد، وتختص تلك الهيئة ببحث كل مايتعلق بالتعليم وعلى الوزير تنفيذ السياسة التى تضعها تلك الهيئة؛ وبذلك فإن تغيير شخص الوزير لن يؤثر على استقرار السياسة التعليمية للدولة.

ثانيا: إنشاء وزارة للتعليم المدرسى او مادون العالى واخرى للتعليم العالي، كما كان الحال من قبل، فعبء الوزارتين اكبر من ان يتحمله فكر ومجهود شخص واحد.

ثالثا: إتاحة الفرصة للتعليم العالى لحملة الشهادات الجامعية فى اية دراسة يختارونها علمية كانت او ادبية، على الا تكون بالمجان وبتكلفتها الفعلية وهو مايوفر مصدر تمويل للكليات ويحقق طموحات كثيرة دفينة. وقد كانت لى شخصياً تجربة دراسية اكن لها كل الإعزاز والتقدير ، الا وهى حصولى على ليسانس الحقوق بعد حصولى على الدكتوراة وهو ما كان له مذاق خاص، فالتعليم مع نضج الحياة يعتبر من اثمن التجارب. واريد ان اصارحكم القول انه مع الهيستيريا التى اصابت البيت المصرى تولدت لدى الرغبة فى دراسة الطب لمعرفة الشعور الذى سينتابنى وهل سانضم إلى اللوبى الطبى أم انه سيرفض اصلاً رغبتى. النصح واجب والاستجابة اختيار، وقد قمت بواجبى مستهدفاً الصواب والصالح العام؛ فالرؤية من موقع الجماهير قد تغيب مع ضغوط المسئولية السياسية والتنفيذية ولابد من نقلها بصورة ما.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم والنفق المظلم

كنا نتصور ان التيار المتاسلم وحده هو الذى يلعب لعبة خطيرة تقود المجتمع إلى نفق مظلم او مصير مجهول.. ونقصد بها الإفتاء في كل شىء وإخضاع كل الامور الحياتية لفتاوى ما انزل الله بها من سلطان خلافا للقاعدة الفقهية التى ارساها الرسول «انتم اعلم بامور دنياكم».

كنا نتصور ذلك ولكن يبدو ان نفس هذه اللعبة يمارسها اقطاب في الحكم ومن المحسوبين على العقل والاستنارة . لقد كان مخيبا لآزمال ان تطالعنا الصحف بخبر يفيد ان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ارسل خطابا إلى فضيلة الإمام الاكبر يطلب فيه راى الدين الحنيف فى الدروس الخصوصية!!

ماهذا الذى يحدث؟ وإلى اين يقودنا هذا المنهج ولماذا نقحم الدين فى قضية دنيوية بحتة وهل يعقل أن الذى يفعل ذلك هو وزير التعليم الذى يخوض "معركة" فى وزارته ضد قوى الإرهاب والتطرف؟

محمود حامد

وهل يعتقد السيد الوزير ان ضميره ارتاح بفتوى الإمام الاكبر التى قالت إن المروج للدروس الخصوصية خائن للامانة؟ وهل يعتقد ايضاً انه بذلك ادى دوره وقام بمهمته كوزير وكسياسى وكمسئول؟

ومع تسليمنا باستفحال ظاهرة الدروس الخصوصية فإن الحل لا يمكن ان يكون بمجرد إصدار فتوى والانسياق وراء منهج يفتح الطريق إلى المجهول. وقد يأتى اخر ويفتى بان مجموعات التقوية حرام، ويرد عليه ثالث لا إنها حلال بشرط الا تزيد المجموعة على خمسة تلاميذ وينبرى رابع ويحدد المواد التى يجوز تقوية التلاميذ فيها والمواد التى لايجوز لها إنشاء مجموعات للتقوية!! وهكذا..

والسيد الوزير يعلم ان الظاهرة الاخطر والتى قادتنا إلى الدروس الخصوصية هى ظاهرة تكدس التلاميذ فى الفصول حتى وصلت الكثافة إلى نسب غير ادمية بالمرة. ولا ندرى لماذا لم يطلب الفتوى - مادام اعتمد هذا المنهج - فى امر حكومة لم تخطط جيداً لبناء المدارس فتكدس الابناء فى الفصول رغم ان اباءهم يسددون الضرائب ويؤدون ما عليهم للمجتمع (باستثناء اولئك الذين انعمت عليهم الحكومة باعفاءات لا حصر لها) ولماذا لم يطلب الفتوى فى امر حكومة تعطى ابناءها المخلصين مرتبات لا تسمن ولا تغنى من جوع فيضطر معظم العاملين إلى البحث عن ابواب اخرى للرزق كل فى مجاله؟

الامر جد خطير ولم يعد ينقص سوى ان نسمع مدير مرور القاهرة يطلب الفتوى فى امر من يركن سيارته فى الممنوع مثلا ، ووزير الإعلام يطلب الفتوى فى امر من لا يتابعون البرامج المملة وينصرفون إلى القنوات الفضائية، وهكذا نجد انفسنا فى دوامة.

سيدى الوزير ابحث مع الوزارات الاخرى المختصة واطلب من حكومتك مجتمعة وضع خطة زمنية يشعر فيها الاباء بان ابناءهم عادوا يتعلمون فى فصول ادمية بدلاً من طلبك الفتوى فى امور دنيوية وبدلاً من إقحام الدين فى كل قضية كما يفعل المتطرفون.

هل يمكن - سيدى الوزير - ان يخصص مجلس الوزراء جلسة من جلساته الدورية لهذه القضية مثلما خصص جلسات وجلسات لبحث مطالب الاستثمار والمستثمرين؟ نامل ذلك ونامل ان تعيد التفكير ملياً فى المنهج الذى اتبعته وظننت انك كسبت نقطة ثمينة بينما هى فى الأساس ردة إلى الخلف ونحن على ابواب القرن الحادى والعشرين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

بعد إلغاء أجازة السبت صحيح ...مدارس تجريبية

طلبة يبكون - آباء ثائرون - الوزير: لا رجعة

كتبت داليا موريس: القرار الذى اصدره وزير التعليم بإلغاء اجازة السبت فى المدارس التجريبية لا يزال يثير اصداء واسعة فى اوساط القائمين على العملية التعليمية والطلبة واولياء الامور. فى الوزارة دافع المسئولون عن القرار باعتباره يستهدف مصلحة الطالب ورفع قدراته والتخفيف من اعباء نظام اليوم الكامل والمساواة بين المدارس والتلاميذ.

ومعظم أولياء الامور والتلاميذ اعترضوا لان اليوم الدراسي فى المدارس التجريبية من الاصل طويل، فهى مدارس لغات، فترة واحدة، ولان المساواة ليست متوافرة من الاصل لان القرار لم يشمل المدارس الخاصة، ولانه من الصعب المساواة بين مدرسة الفترة الواحدة ومدارس الفترات..

ولنبدأ بمدرسة الزهرات بالكربه؟ حيث واجهت تجمعاً كبيراً من اولياء الامور الغاضبين فتقول "السيدة إيمان جبر والدة ثلاثة طلبة بالمدرسة لقد نظمنا حياتنا على اجازة السبت فاولادى لديهم كم رهيب من المواد لا يكفيها الجمعة لانهم طوال الاسبوع لا يمكنهم المذاكرة لعودتهم بعد مجاميع المدرسة متاخرين ومجهدين فلا يجدون امامهم سوى النوم.

وتعترض السيدة "فيولا" والدة مينا وبيشوي امجد قائلة: لا اعرف لمصلحة من صدر هذا القرار كل ما حدث اننى حرمت الطالب من يوم راحته لانه سيضطر للمذاكرة يوم الجمعة.

ويضيف عبد الرحمن عبد العال ثالثة إعدادى نحن مدرسة لغات وعلينا عبء اكبر من المدارس العربى فطول الأسبوع بنعمل الواجب فمتى نراجع ونذاكر وتقول السيدة "إيمان عز الدين حتى لو خرجوا مبكرا فهم مشتركون فى اتوبيسات بمواعيد ثابتة.

وتضيف الأولاد لديهم امتحانات شهرية ثلاث مرات فى الاسبوع مما يجعلهم فى حاجة إلى وقت طويل للمراجعة المنزلية وتقول السيدة "منى

جبر" إن ما يقال عن انحراف الاولاد فى هذا اليوم خاطئ فانا لدى ثلاثة شباب ولا اخاف عليهم فلو كان لديهم استعداد لشيء سيىء لن ينتظروا يوم الاجازة وتضيف السيدة "منى عز الدين" إن معظم أولاد المدارس التجريبية فى نواد ولا يحتاجون لانشطة المدارس ولكن الآن لن يجدوا الوقت او الجهد لممارسة اى نشاط وخصوصا أن النوادى نفسها كانت قد خصصت يوم السبت - الاجازة - للتدريبات وينطق اخيرا احد المدرسين ويقول بحذر كيف ازود الانشطة وانا اساسا لدى عجز فى مدرسين كافة الانشطة وكيف اعطيه التدريبات وهو لا يجد وقتا لراحته البدنية فللاسف لم ياخذ الوزير راى المدرس مع انه عصب العملية التعليمية.

ويضيف مدرس كيمياء إذا ارادت الوزارة تكافؤ الفرص كان من الواجب إلغاء يوم الاجازة ايضا من المدارس الخاصة والمساواة بين المدارس فى عدد الفترات وفى مدرسة السعود

التجريبية كانت المديرة مشغولة بلجنة لدراسة أوضاع المدرسة ولا تقابل احداً ولكن الطالبة حنان بالمرحلة الإعدادية قالت وهى تبكى طول عمرى فخورة بتفوقى وانا متاكدة الآن ان هذا القرار سيؤثر على مذاكرتى فمتى اراجع".

ولكن الحالة كانت مختلفة بمدرسة عمر بن الخطاب حيث ذكر المسئولون بها ان العملية التعليمية مستقرة والطلبة منتظمون ولا توجد مشاكل ولكن عند سؤال إحدى المدرسات لديها اولاد فى مدرسة خاصة عما ستفعله إذا الغيت يوم الاجازة فى مدرسة اولادها قالت على الفور لن اسكت هذا مستقبل ابني وتضيف والدة طالب إن المدرسة تخرج فيها ٤٠ طالبا حصلوا على مجموع ٩٥٪ فى الثانوية فى ظل اجازة السبت وما حدث سيتسبب فى هبوط مستواهم الدراسى وبالتبعية سيؤثر على سمعة المدرسة.

والتزم مديرو المدارس والمدرسون الصمت قائلين نحن مجرد جهات تنفيذية حتى افصحت مديرة إحدى

المدارس التجريبية عن رايها وطلبت عدم ذكر اسمها خوفا من العقاب فتقول: قبل إلغاء الاجازة كانت عدد الحصص تسع حصص زمن الحصة ٤٥ دقيقة وينتهى اليوم الثالثة والنصف وبعد إلغاء الاجازة اصبحت عدد الحصص ثمانى واليوم ينتهى فى الثالثة إلا ربع فماذا فعلنا سوى التضحية بيوم اجازة كامل فالقرار عقد العملية التعليمية واثر على استيعاب الطلبة وتشير إلى ان القرار ضد جميع الأطراف فنحن المسئولين فوجئنا بالقرار مما احدث ارتباكا فى الجداول ولم تكلف الوزارة نفسها فى معرفة راى مستشارى المدارس التجريبية.



المصدر: الأهالي

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

واضر القرار ايضاً بالمدرسين الذين رفضوا التاخر بعد اليوم الدراسى مما ادى إلى توقف معظم المجموعات المدرسية واتجاه الطلبة للمدرسين خارج المدرسة وبالطبع لن يجدوا الوقت الكافى للمذاكرة.



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٥ - اكتوبر ١٩٩٦

آخر عمود

برافو د. الجنزورى

توقفت طويلا امام الخبر المثير الذى نشرته الزميلة «الأخبار» فى صفحتها الأولى يوم الاثنين الماضى. يقول الخبر بالحرف الواحد: «علمت الأخبار أن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قد اصدر قرارا بعودة الدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق من سويسرا إلى القاهرة.

كان الدكتور الشاعر قد سافر صباح امس ضمن الوفد المرافق للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تم اتخاذ القرار بسبب الاستعدادات للعام الدراسى الجديد للجامعات وضرورة وجود رؤساء الجامعات فى مواقع عملهم وقد عاد الدكتور رمزى الشاعر على نفس الطائرة التى اقلته إلى سويسرا».

لقد اسعدنى هذا القرار الحاسم الذى اصدره الدكتور كمال الجنزورى. وسر سعادتى لا يرجع إلى التشفى فى مصائب الغير مثل قاسم السماوى - الشخصية الكاريكاتورية التى ابتكرها احمد رجب ورسمها مصطفى حسين ولكن يرجع إلى ان رئيس الحكومة اراد بهذا القرار غير المسبوق أن يلقن درسا عنيفا لسيادة رئيس جامعة الزقازيق ومئات او الآف مثله لم يعد تقدير المسئولية واحترامها يشكل ادنى اهمية بالنسبة لهم !

كيف يعقل أن ينتهز رئيس الجامعة فرصة السفر المجانية فيسارع بقبولها والقفز على متن اول طائرة على الرغم من أن بدء الدراسة فى جامعته لم يمض عليه اكثر من سبعة ايام فقط!!

إن ما فعله رئيس جامعة الزقازيق يستحيل حدوثه من ناظر مدرسة ابتدائية وليس من رئيس جامعة! لقد اظهر هذا التصرف الدكتور رمزى الشاعر - رئيس جامعة الزقازيق - كأنه لا يهتم بشىء، ولا يحترم المسئولية التى أختارته الدولة من اجل القيام بها! فانتظام الدراسة فى الكليات المتعددة، لا يعنيه! التأكد من حسن سير العمل داخل اسوار الجامعة لا يهمه! حل مشاكل الطلاب، - وما اكثرها - هو أخر مايشغل باله!

لقد كان قرار الدكتور كمال الجنزورى حاسما ورادعا - فى نفس الوقت - لعل وعسى يعيد للمنصب الجامعى المهيب كرامته والمواقف الكبير والمرموق احترامه للمسئولية.

اما فيما يتعلق بالسيد رئيس جامعة الزقازيق فقد سمعت أن الرجل يهوى السفر والترحال وقبول الدعوات وإلقاء المحاضرات فى معاهد وكليات الأشقاء العرب خارج الحدود! فليست هذه هى المرة الأولى التى تحرم فيها جامعة الزقازيق من جهود ووجود رئيسها الدكتور رمزى الشاعر بسبب «اضطراره» للسفر إلى هذه الدولة او تلك - من الدول القريبة منا او البعيدة عنا - تلبية للدعوات التى ادمن البحث عنها وانتظارها والترحيب بها!

إن الدكتور رئيس جامعة الزقازيق اصبح فى موقف لا يُحسد عليه. فالقرار بإعادته إلى القاهرة على نفس الطائرة التى اقلته إلى جنيف لم يسبق - كما اعتقد - أن تعرض له اى موظف كبير ومسئول من قبل. ومن المؤكد ان صدور مثل هذا القرار سوف يؤثر كثيرا على صورة رئيس الجامعة امام نفسه قبل أن يؤثر على صورته أمام الاخرين. ولو كنت مكان الدكتور رمزى الشاعر لبادرت - من جانبى - وتقدمت باستقالتى من الوظيفة المرموقة التى اشغلها. فلا معنى لاستمرار مزاولة عملى رئيسا لجامعة الزقازيق فى الوقت الذى عرفت الدنيا كلها انه تمت إعادتى إلى القاهرة على نفس الطائرة التى اقلعت بها إلى سويسرا! لقد اخطأ رئيس الجامعة فى حق نفسه وحق المنصب الذى يشغله وبالتالى فعليه ان يتحمل نتيجة هذا الخطأ ويتقدم باستقالته حفاظا على كرامته، وحفاظا اكثر على هيبة المنصب الجامعى الكبير والمرموق.

وحتى لا يتحمل الدكتور رمزى الشاعر وحده مسئولية هذا الخطأ الذى اغضب رئيس مجلس الوزراء واضطره إلى اصدار مثل هذا القرار الحاسم والعنيف، أرى ان تتم مساءلة الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التربية والتعليم - فى واقعتين محددتين:

الأولى: لماذا وافق السيد الوزير على سفر رئيس جامعة الزقازيق لحضور مؤتمر - لا يودى ولا يجيب - يعقد فى جنيف بسويسرا على الرغم من ضرورة وجود رئيس الجامعة فى مكتبه مع بداية العام الدراسى الجديد؟!

الثانية: إذا كان الدكتور حسين كامل بهاء الدين هو الذى اختار رئيس جامعة الزقازيق ضمن الوفد المصرى - برئاسة السيد الوزير - لحضور مؤتمر جنيف فلماذا لم يدافع عن اختياره ولماذا لم يحاول الاتصال بالدكتور الجنزورى لاقناعه بمبررات وأهمية مشاركة الدكتور الشاعر فى عضوية الوفد، لعل وعسى يوافق رئيس الوزراء على إلغاء قراره بإعادة رئيس جامعة الزقازيق إلى القاهرة على نفس الطائرة فور هبوطها فى مطار جنيف؟!

إن د. الشاعر لم يفرض نفسه على الوفد المشارك فى المؤتمر ولم يسافر إلى سويسرا سرا وبدون علم رئيسه المباشر وبالتالى فالمسئولية لا تقع عليه وحده وإنما يشاركه فيها الذى سمح له بالسفر معه!!

إبراهيم سعده

المصدر: الأهـالـي
التاريخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦

ملتقى علمى حول قضايا الريف
فى الذكرى الأولى للدكتور أبو مندور

قرر مركز الدراسات الاقتصادية- بكلية زراعة القاهرة إقامة ندوة سنوية فى ٢٧ اكتوبر من كل عام- تخليداً لذكرى مؤسس المركز د. محمد ابو مندور . وقد اقام المركز الندوة الاولى هذا الاسبوع بعنوان الملتقى السنوى حول قضايا الزراعة والريف المصري- تخليدا لذكراه الاولى حضره نخبة من اساتذة كلية الزراعة بالجامعات المصرية. والمهتمون بقضايا الريف والزراعة. وقد ادار الحوار د. إسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط الاسبق الذى اوضح ان د. ابو مندور - وضع قضية تنمية الريف على راس اهتماماته- قبل وبعد تاسيس المركز. وكانت لفتة طيبة عندما قرر القائمون على المركز ان تخلد ذكراه بملتقى علمى حول قضايا الزراعة والريف . واضاف د. جمال صيام مدير المركز - ضرورة الاهتمام بالريف فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى . وقد قام مركز المحروسة للدراسات - بإعداد كتيب عن د. ابو مندور بالإضافة إلى طبع وتوزيع ثلاثة كتب من مؤلفاته .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦

معلمو السويس يستنجدون بوزير التعليم

ارسل ١٥٠٠ معلم بالتعليم الابتدائي من ابناء محافظة السويس مذكرة للدكتور حسين كامل بهاء الدين يشكون انتقالهم يوميا من السويس للإسماعيلية بعد ان التحقوا بمشروع التأهيل الجامعى بينما توجد كلية للتربية فى السويس فان المشروع نقل إلى الإسماعيلية!! مما يكلفهم خسائر مالية فادحة للسفر ومتابعة المحاضرات.



المصدر : الأهــــــرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٦

المجلس القومي للتعليم يطلب

إدخال فئات جديدة لدائرة اهتمام البرامج التعليمية بجميع المراحل

كتب - محمود دياب :

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا بادخال فئات جديدة لدائرة اهتمام البرامج التعليمية فى جميع مراحل التعليم كالمتفوقين والموهوبين مع توجيه المزيد من العناية بذوى الاعاقات البدنية وغيرها من المجالات ، وتطبيق احدث الطرق والاساليب المناسبة لها، وتوفير الاعتمادات الكافية التى تتيح لها التجهيزات والمعدات.

واوصى المجلس - فى دراسة اعدها وناقشها فى جلساته برياسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على ألمجالس القومية المتخصصة - بتعزيز محتوى المقررات الدراسية بالمفاهيم البيئية والعلاقة المتبادلة بين الانسان والبيئة بابعادها البشرية والمادية مع ادخال الاساليب والاحصاءات والمعلومات البيانية التى تساعد فى التعرف على مشكلات البيئة.

واكد المجلس ضرورة مراعاة الربط بين تقدير الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة وبين خطط التعليم الجامعى والعالى للقضاء على البطالة وتشجيع مساهمة المؤسسات الانتاجية فى توفير فرص التدريب والعمل.

اليوم بدء المرحلة الأخيرة لتنسيق الجامعات:

استيعاب ١٢٩ ألفا من طلاب الثانويتين

قبول أوراق الثانوية التجارية اليوم بحد أدنى ٦٧٪

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد اليوم قبول اوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة لطلاب الثانوية العامة من الثانويتين القديمة والحديثة بحد ادنى ٥٠٪، وستستوعب هذه المرحلة ١٢٩ الف طالب وطالبة، ويستمر القبول بها ٤ ايام بالمكتب الرئيسي وفروعه بالمحافظات.

كما يبدأ المكتب اليوم صرف وقبول أوراق طلاب الثانوية التجارية نظام ٣ سنوات، بحد ادنى ٦٧٪ من مجموع المواد النظرية، وإلى اقل من ٧٠٪ للقبول في بعض المعاهد الخاصة العالية والمتوسطة ذات المصروفات لاستكمال الاعداد المقررة لها. ويستمر صرف وقبول الأوراق حتى الاثنين القادم.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكتب التنسيق، بان قبول الأوراق اليوم سيكون لطلاب الثانوية الحديثة شعبة علوم بحد أدنى ٢٧٣,٥ درجة إلى اقل من ٢٩١,٥ درجة، وللآداب بحد أدنى ٢٣٩ درجة إلى اقل من ٢٤٩,٥ درجة، وللثانوية القديمة شعبة علوم بحد أدنى ٢٨٦,٥ إلى اقل من ٣٠٢ درجات، وللآداب ٢٢٠,٥ إلى اقل من ٢٢٩ درجة، وغدا «الأحد» للحديثة علوم، بحد أدنى ٢٥٤,٥ درجة إلى اقل من ٢٧٣,٥، وللآداب ٢٢٧,٥ إلى اقل من ٢٣٩ وللقديمة علوم بحد أدنى ٢٦٩ درجة إلى اقل من ٢٨٦,٥، وللآداب من ٢١١,٥ إلى ٢٢٠,٥، وبعد غد «الاثنين» للحديثة علوم من ٢٣٢,٥ إلى ٢٥٤,٥ وللآداب من ٢١٥ إلى ٢٢٧,٥ وللقديمة علوم من ٢٤٧,٥ إلى ٢٦٩، وللآداب من ٢٠٠,٥ إلى ٢١١,٥، والثلاثاء القادم للحديثة علوم من ٢٠٠ إلى ٢٣٢,٥، وللآداب من ٢٠٠ إلى ٢١٥، والقديمة علوم من ٢٠٠ إلى ٢٤٧,٥ وللآداب من ١٨٥ إلى ٢٠٠,٥.

وقال إنه مازالت هناك أماكن كافية لقبول طلاب المرحلة الثالثة لشعبة العلوم من الثانويتين في كليات الزراعة والتمريض والتجارة - والتجارة انتساب - والآداب - والآداب انتساب - والحقوق - والحقوق انتساب - والتربية - تعليم ابتدائي - والبنات شعبة طفولة - والتربية الرياضية والفنية والموسيقية، بالإضافة إلى ٥٨ مكانا بالفنون التطبيقية لطلاب الثانوية الحديثة علوم.

أما بالنسبة لشعبة الآداب من الثانويتين فمازالت هناك اماكن بالحقوق - والحقوق انتساب - والخدمة الاجتماعية، وبعض كليات التجارة انتساب والتربية الرياضية والموسيقية والفنية، وبعض كليات التربية، بالإضافة إلى عدد كبير من الأماكن بالمعاهد الخاصة والمعاهد الفنية الصناعية والتجارية والفندقية والصحية والآثار.



بسبب اخطاء كمبيوتر

مصر: استكمال النتائج المعادلة اليوم

القاهرة - القبس:

يعلن مكتب تنسيق الشهادات المعادلة اسماء الحاصلين على تلك الشهادات من الذين يقل مجموع درجاتهم عن ٦٠٪ اليوم بعد تاجيل لـ ٢٤ ساعة.

وقالت مصادر تعليمية في القاهرة ان هذا الارجاء راجع الى اخطاء وقع فيها الحاسب الآلي لمكتب التنسيق الرئيسي.

لكن ابراهيم عليوه مدير المكتب اكد ان الاسماء ستعلن عصر اليوم.

واشارت المصادر الى ان الحد الادنى للقبول بالجامعات المصرية لحملة الثانوية الكويتية لن يقل عن ٥٨٪ وسيلحق الحاصلون على نسب اقل من ذلك بالمعاهد والجامعات والكليات الخاصة.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

عالماشى!

فى حوار بين اثنين من ناجحى الثانوية العامة:

— رحت فين السنة دى: جامعة «حكومى» واللا «أهلى»؟

— لأ.. «زمالك»!!

عبدالنبى عبدالبارى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٦ - اكتوبر ١٩٩٦

التعليم الطبى بالجامعات الخاصة يناقشه مؤتمر علمى الأربعاء القادم

يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الأربعاء القادم المؤتمر العلمى الخامس الذى تنظمه كلية طب بنها لتكريم الخريجين من عام ٩٠ وحتى ٩٥، وتعقد على هامشه ندوة حول التعليم الطبى فى الجامعات الخاصة والحكومية، ويشارك فى المؤتمر والندوة الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الصحة بالشورى وعمداء كليات الطب ونواب رؤساء الجامعات وعدد من الشخصيات الطبية المهتمة بالتعليم الطبى صرح بذلك الدكتور حسنى عبدالرحمن عميد كلية طب بنها.

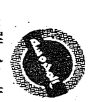
السبت القادم بمكتب التنسيق

قبول طلبات تعديل ترشيح طلاب الشهادات المعادلة

كتب - محمد حبيب:

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات

ترشيح طلاب الشهادات المعادلة والمعاهد السبت القادم قبول طلبات تعديل
المراد القبول بها والاعداد المقدرة لمدة اسبوع بشروط استيفاء الطالب للحد الأدنى للكلية
الطلاب المتخلفين عن تقديم الطلبات من لكل كلية لنفس الشهادة كما يبدا المكتب اليوم قبول
اليمنية لمدة ٥ ايام بالمكتب الرئيسي الشهادات المعادلة وطلاب الدور الثاني والثانوية
طالب وطالبة باوراقهم من فقط بالقاهرة. وقد تقدم في اليوم الاول امس ٣٠ الف
والقديمة ويستمر المكتب المرحلة الثالثة والاخيرة بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين الحديثة
النهائية لاوراق الطلاب في قبول الاوراق حتى بعد غد الثلاثاء، وتبدا بعدها المراجعة
وصرح السيد عادل من الأخطاء التي وقعوا فيها في اثناء تدوين الرغبات
التنسيق بانه يلزم عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف العام على مكاتب
يدونوا ٤٨ رغبة في على جميع الطلاب المتقدمين باوراقهم للمرحلة الثالثة والاخيرة ان
الى الكليات والمعاهد بطاقة الرغبات حتى لايتعرضوا لاستنفاد الرغبات ولايتم ترشيحهم
رغبات جديدة مما وسيتم استدعاؤهم عن طريق البريد بعد اعلان نتيجة المرحلة لكتابة
يترتب عليه تاخير الطالب في التقدم للكلية والانتظام فيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٦

مشـــكلات تـــواجه التعليم الجـــامعى

زحام المدرجات والكتاب وإعلان نتائج الفصل الدراسى الأول

■ وزير التعليم: ٢٥٠٪ زيادة فى أعداد المقبولين خلال ٥ سنوات والدراسة يجب أن تعتمد على البحث والمعرفة

■ رؤساء الجامعات: حلول عاجلة لحل مشكلة الكتاب وإعلان النتائج وممارسة الأنشطة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ أكتوبر ١٩٩٦

- مع بداية العام الدراسي بالجامعات من كل عام تطرح على مائدة الحوار مناقشات عديدة ومستفيضة عن المشكلات الجامعية التى تواجه الطلاب واعضاء هيئات التدريس وايضا الادارة بالجامعة.. وليس سرا أن هذه المشكلات تكاد تكون متشابهة ومستمرة خلال السنوات العشرين الماضية.. وهى كما هى لا تجد الحل بل تاخذ المسكنات التى يكاد مفعولها ينتهى خلال شهر..

وهذه المشكلات تتلخص فى مشكلة الكتاب الجامعى وعدم تسليمه للطلاب مبكرا والكثير منه يقدم للطلاب قبل الامتحانات باسابيع قليلة وبالإضافة الى ارتفاع ثمنه وعدم استفادة الطلاب المستحقين لدعم الكتاب حيث يذهب الى من لا يستحق بسبب عدم التاكد من المتقدم والطالب له.. والمشكلة الثانية التى تتعلق بازدحام المدرجات بالطلاب وعدم قدرة استاذ المادة على توصيل المعلومات بشكلها السليم الى معظم الطلاب.. والمشكلة الثالثة والمستحدثة بسبب تطبيق نظام الفصلين الدراسيين وهى عدم إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول للطلاب وتاجيله الى نهاية العام.. وتظهر هنا الازدواجية بين النظام المطبق للدراسة ونظام الامتحانات.. وعدم احترام حقوق الطلاب الذين نطالبهم بالواجبات فقط دون احترام لحقوقهم.. خاصة ان جميع الحجج التى تقال لتدبير هذا الخطا جميعها يتسبب فيها الاساتذة وإدارة الكليات والجامعة وليس الطلاب وهى غير مقبولة تحت اى مسمى.. والمشكلة الرابعة المتعلقة بالأنشطة داخل الجامعات التى هى حبر على ورق وليست بشكل جدى.. بل يمارسها عدد قليل من الطلاب.. ومع هذه القضايا الأربع إلا ان هناك مشكلات عديدة يحتاج الحديث عنها إلى الكثير والكثير.. فماذا قال المسئولون عن التعليم الجامعى؟.

عن هذه القضايا الجامعية يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الدولة ايمانا منها بالتوسع فى فرص التعليم الجامعى رات أن تتخذ سياسة تعليمة تقوم على اتاحة الفرصة للطلاب الراغبين فى التعليم الجامعى والعالى وحتى يمكننا ان نلحق بالمعدلات العالمية للطلاب وبالفعل ارتفع عدد الكليات الى ٢٣٠ كلية ومعهدا مقابل ١٤٤ كلية ومعهدا عام ١٩٨١ بالإضافة الى انشاء جامعة جنوب الوادى.. وبذلك تم ايضا زيادة اعداد المقبولين بالجامعات بزيادة قدرها ٢٥٠٪ عن عام ٩٢/٩١ خاصة فى العامين الأخيرين لمواجهة الدفعة المزدوجة وقبول جميع الناجحين فى الجامعات والمعاهد ولم يكن هناك اى حل اخر حتى يمكن تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص واصبحت الجامعات بعد هذا العام تستوعب اقصى ما يمكن استيعابه والذى جعل المجلس الاعلى للجامعات يلغى التحويلات نهائيا بين الكليات المتناظرة.. ومع كل هذه الزيادة مازالت نسبة التعليم الجامعى اقل من الدول المجاورة لنا..

ويقول الوزير ان نظام الفصلين الدراسيين جاء للارتفاع بمستوى العملية التعليمية فى الجامعات، وقد حقق العديد من المزايا حيث خفف العبء على الطلاب فى الامتحانات بتقسيم المواد الى جزءين والذى يظهر قدراتهم واثبتت التجربة ارتفاع نسبة النجاح بين الطلاب عن النسب فى ظل نظام الفصل الواحد.. وهنا نؤكد ضرورة اعلان نتائج كل فصل منفردة حتى يستطيع الطلاب متابعة الدراسة ومعرفة موقفهم وهو ما يؤكده ايضا هذا النظام.

وعن مشكلة الكتاب والانشطة يقول ان التعليم الجامعى يجب الا يعتمد على الكتاب الواحد بل على البحث والمعرفة واستخدام المكتبات وقياس قدرات الطلاب الحقيقية وليس الحفظ والتلقين وان الانشطة الطلابية لامفر منها وهى السبيل لتطوير التعليم لصقل ملكات الشباب فكريا وتنمية مواهبهم الثقافية لاعداد جيل قادر على ان يقول ويفكر ويبدع ويتحمل المسئولية. وقد ارتفعت ميزانيات الجامعات حتى يمكن ان يتاح للطلاب ممارسة الانشطة المختلفة.

وعن مشكلة الكتاب الجامعى قال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة إن مجلس الجامعة ناقش هذه المشكلة فى اجتماعه الاسبوع الماضى - تم التركيز على ضرورة أن تكون فى يد الطلاب خلال الشهر الاول من الدراسة وقد حددت الجامعة اسعار هذا الكتاب والملازم وعدم توزيعها إجباريا على الطلاب، تحت اى مسمى وحظر جمع مبالغ نقدية من الطلاب بغرض حجز او بيع الكتاب وعدم استخدام اعتمادات دعم الكتاب الجامعى المخصصة لكل كلية فى اى بند اخر وتحديد الطلاب المستحقين من خلال بحث اجتماعى.

وعن المشكلة نفسها قال الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس إنه تقرر ان تخوض الجامعة تجربة جديدة للقضاء على هذه المشكلة التى تتكرر كل عام ووصول الدعم لمستحقيه من الطلاب المستحقين ومواجهة ارتفاع سعر الكتاب فقد تقرر شراء حق التاليف من الاساتذة على ان تقوم الجامعة بطبع تلك المؤلفات داخل مطبعة الجامعة، وستبدأ التجربة بالكليات النظرية نظرا لان نسب الطلاب بها قليل وبعد ذلك تعمم التجربة على الكليات النظرية ذات الاعداد الكبيرة وهنا يمكن الاستعانة من خلال الجامعة بالمطابع الكبيرة وان هذا سيتم من خلال مخصصات دعم الكتاب وصندوق التكافل الاجتماعى وجزء من صندوق الخدمة الطلابية.

واكد الدكتور مفيد ان نتائج الفصل الدراسى الأول ستعلن للطلاب لأنه حقهم فى معرفة نتائج كل فصل على حدة خاصة ان كل فصل دراسة منتهية فى معظم الكليات وهو حق للطلاب لا يمكن ان نلغيه اما عن الانشطة فقال: ان الجامعة اعطت يوما إجازة من الدراسة بخلاف الجمع حتى يمكن للطلاب ممارسة جميع الانشطة التى تتابعها ادارة رعاية الشباب من خلال برامج واضحة ومحددة. واكد ان الزحام داخل المدرجات جاء بسبب الدفعة المزدوجة ولم يكن هناك حل اخر غير ان تتحمل الجامعة وكلياتها هذه الظروف وان كانت تؤثر بالفعل على العملية التعليمية من مختلف جوانبها.

محمد حبيب

التعليم و الجامعات



لبيب السباعى

مشكلات الجامعات

ويكشف واقع التعليم العالى والجامعى عن عدد من المشكلات من اهمها :

- عدم كفاية الامكانات البشرية والمادية اللازمة لمواجهة تزايد اعداد الطلاب بصورة كبيرة، بالاضافة الى مسئولية توفير جانب من حاجة الدول العربية الشقيقة والصديقة من الخريجين المصريين.
- ضعف التنسيق بين الاعداد المقبولة والتخصصات المختلفة وبين احتياجات سوق العمل
- اقتصار الجامعات فى اختيار اعضاء هيئات التدريس والادارة العليا بها على اساس الاختيار الداخلى، بدلا من اسلوب الاختيار من الجامعات الاخرى، والانصراف عن «الاعلان المفتوح» عن الوظائف الشاغرة
- اتجاه الجامعات، كلها تقريبا، إلى ان تصبح «جامعات ذات اعداد كبيرة» ومايمثله ذلك من خطورة على مستقبل العمل الجامعى فى جملته، وفى قدرته بصفة خاصة على إتقان هذا العمل وتجويده، وهو مايقتضى الاكثار من عدد الجامعات «الصغيرة» التى لايزيد عدد الطلاب فى كل منها عن حوالى ٢٠ الفا، وان يكون لكل جامعة طابعها الخاص المميز المرتبط بمطالب البيئة واحتياجاتها، وبعبارة أخرى أن تكون هناك جامعة لكل ٢,٥ مليون تقريبا من السكان، الأمر الذى يعنى حاجتنا الى اضافة ست جامعات أخرى الى جامعاتنا وفروعها القائمة، حتى نصل الى حد الكفاية، وذلك بتشجيع قيام الجامعات الخاصة تخفيفا للأعباء التى تتحملها الدولة.
- يضاف الى ذلك لجوء الجامعات الى اقامة فروع لها تحت ادارتها المركزية، بدلا مما تتطلبه الإجادة فى التعليم العالى من استقلال تلك الفروع ليصبح كل منها جامعة صغيرة، أو متوسطة ، تؤدى دورها فى خدمة : البيئة المحلية والنهوض الثقافى والعلمى والفكرى فيها .
- وفيما يتصل بالكليات والمعاهد التى تعد لمهنة التعليم، جاء انشاء الكليات

الجديدة جميعا على استعجال، ولم يستكمل الكثير منها مقومات العمل الجامعي بالقدر الواجب من حيث: اعضاء هيئات التدريس، او المباني والمرافق والمعامل وغيرها، ويندر منها ما الحقت به مدارس تجريبية، وهي تعتبر من مستلزمات الاعداد والتدريب في هذه الكليات.

- تضاؤل الإيفاد في البعثات الدراسية النظرية والعملية، والتي كانت مصدرا هاما لتزويد الجامعات بحاجتها من الاساتذة المتميزين المطلعين على التقدم العلمي والتعليمي في الخارج، كما كانت عاملا من عوامل تشجيع التفوق والإجادة في ممارسة المهنة.

- ان المنطلق هنا هو: ان التنمية وتقدم المجتمع، وملاحظة التطورات العالمية، والافادة من التكنولوجيات الاساسية والمتقدمة - كل ذلك يتطلب كوادر مؤهلة قادرة على الابتكار والمبادأة والابداع والاستيعاب المستنير، وهي كوادر تعد في مؤسسات التعليم الجامعي والمعاهد العليا المناسبة. وهذا يعني ضرورة التوسع في هذا المستوى من التعليم والتدريب. مع الاهتمام بإصلاح القائم من مؤسساته إصلاحا جذريا، لتمكينه من الوفاء بحاجات هذا الإعداد.

- وفيما يتعلق باحدى السلبيات التي طرأت على التعليم الجامعي في مصر (وبعض البلدان الاخرى)، وهي «جامعة الاعداد الكبيرة»، فقد اخذت هذه الظاهرة تطغى على شخصية الجامعة وسماتها الاصيلة التي بدأت «تتميع» وتذوب في كتلتها المتضخمة، وحدث ذلك على حساب «اتقان» العمل الجامعي وضياع جمهور الطلاب - فضعف ارتباط الطالب بالاستاذ، وفترت فكرة «المدرسة الجامعية» التي يلتف فيها الطلاب والباحثون حول «الاستاذ» ورئيس الفريق العلمي وصعب على اية جامعة ان تحتفظ بسمعتها التي تتسم «بالعالمية» وتتخطى حدود الدولة الى الاتصالات العلمية والشهرة الواسعة، وقد احست بعض الجامعات الكبيرة والعريقة - في بلاد الغرب المتقدم - بخطورة النمو الزائد والسريع، على حساب الإجادة والتجويد في العمل والبحث الجامعي المركز، فعمدت الى تقسيم نفيها الى «احرام» جامعية متخصصة، ومنها على سبيل المثال: بعض جامعات بريطانيا العريقة مثل اكسفورد وكامبردج، حيث انقسمت كل منها - ومنذ بدايتها الاولى - الى «كليات» لها استقلالها الذاتي وتخصصاتها المحددة، وشخصيتها المميزة بين كليات جامعتها، وبين كليات الجامعات الاخرى التي قد تكون مناظرة او غير مناظرة، ومن امثلتها كذلك: جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية، التي انقسمت منذ بدايتها الى نحو تسعة «احرام» جامعية مميزة، ومنها ايضا جامعة باريس في فرنسا التي اصبحت جامعة باريس ١ وجامعة باريس ٢، وهكذا الى جامعة باريس رقم ١٣.

اما في مصر، فتوجد ثلاث جامعات حديثة، بلغت كل منها اكثر من مائة الف من الطلاب، وبلغت كلياتها العشرات، ولكنها بقيت جامعة واحدة ذات إدارة وميزانية ونظام موحد، اعجزها حتى أن تنشىء كل منها كلية واحدة او اكثر للدراسات العليا (كما حدث في بعض الجامعات الأجنبية) ولم يعد هناك مناص من ان تقسم كل من جامعة القاهرة وجامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس الى حرمين او اكثر، وتكون مستقلة ذات شخصية قائمة بذاتها، وميزانية منفصلة وشخصية مميزة، بدلا من ان تستمر على حالها المتضخم، والذي اثبتت تجارب العالم كله انه ليس في صالح التقدم

- وهناك ظاهرة اخرى سارت على دربها الجامعات في العالم كله، وهي ان تقوم كل منها في منطقة او اقليم محدد، تركز نفسها فيه وتتصل ببيئته ومشكلاته اشد الارتباط، وتكون لها سائر الخدمات العلمية والوطنية المحلية في هذا الاقليم الذي تكون الجامعة نواة النهوض به، وهكذا يزداد الترابط والانتماء المحلي الذي هو اساس كل انتماء وطني وقومي، وتكون الجامعة مركز القيادة والريادة الفكرية والعلمية والروحية في الاقليم، ثم في البلاد كلها، كما تكون منار التعريف به، والربط بينه وبين سائر اقاليم الوطن من جهة، وسائر العالم الخارجي من جهة اخرى، فهي محط الارتباط الانساني بين الناس والأرض، وبين الناس والانسانية، وتكون الجامعة بذلك محور بناء السلام والتعاون الانساني، ومن مجموع عمل الجامعات تأتلف وشائج الامن والسلام والتعاون الإنساني.

من هنا فقد اصطلح الجامعيون - في البلاد المتقدمة والنامية على السواء - على أن تكون الجامعة عنوان الاقليم ودليل شخصيته، وعلى ان تكون لكل جماعة من السكان يتراوح عددهم بين مليون ونصف ومليونين «جامعة» قائمة بذاتها، واصبح عدد الجامعات في البلاد المتقدمة الكبرى يتجاوز المائتين او المئات الثلاث، واصبح عدد الجامعات في البلاد ذات الجماعات المتوسطة من السكان يبلغ عشرات من الجامعات، ومن هذه البلاد مصر التي سيربو عدد سكانها مع بداية القرن الحادي والعشرين على تسعة وستين مليونا (بحسب التقديرالديمغرافي المتوسط): وينبغي على اساس الحسابات الدولية والعالمية ان تكون لمصر ثلاثون جامعة على الأقل (كبيرة وصغيرة) في حين لا يوجد بها الآن الا احدى عشرة جامعة حديثة،

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

والازهر الشريف، ثم جامعة اجنبية هى الجامعة الامريكية (فيما عدا الجامعة الفرنسية الجديدة بالاسكندرية) اى اقل من نصف المطلوب عددا ونوعا من الجامعات «المتكاملة». وقد سبق للمجلس ان اثار هذا الموضوع منذ عام ١٩٧٥، ولكن التقرير الذى قدم إثر ذلك لم يلق صداه الواجب لدى المختصين، بل ظهرت موجة مضادة تدعو الى تثبيت عدد الجامعات المتكاملة والمستقلة عند الحد الذى وصل اليه، والعمل على ارتقاء العمل بالجامعات القائمة وإصلاح نظامها الادارى. مع ان التوسع فى انشاء الجامعات الجديدة والمتنافسة فيما بينها مع اهم اسباب تحقيقه، بدلا من النظام الذى فرضناه على انفسنا، وهو انشاء فروع وكليات متفرقة للجامعات الحالية، إذ لا يتصور ان يقوم اى تنافس فاعل بينها وبين الجامعات «الأم» كما لا يتصور ان تستطيع اية جامعة «ام» مهما بلغت من حسن الادارة (وهو أمر لا يسلم به الكثير من رجال الجامعات لدينا) ان تستطيع ادارة «فرع» او «فروع» لها، عن طريق مايسميه «الفنيون» بالتحكم عن بعد "Remote Control". ذلك أمر قد يجوز فى حالة ادارة الالات. اما ادارة البشر، فامر يتعذر ان يتم بهذه الطريقة.

ومانظن اننا بحاجة الى ان نتصور ان جامعة كاسيوط تستطيع ان تشرف اشرافا حقيقيا على ادارة العمل فى فرع مثل اسوان يقع على بعد خمسمائة كليو متر من مقر الجامعة فى اسيوط.. ومما يلفت النظر - فى الوقت نفسه - ان بعض البلدان العربية الشقيقة، التى سارت بعدنا على طريق انشاء الجامعات، قد اكملت انشاء عدد من الجامعات يقرب من المعدلات العالمية، ومنها : العراق، السعودية، الجزائر، المغرب (ثمان جامعات او تسع لكل منهما)، بل ان بلدا كلبنان سبق ان استكمل اربع جامعات رغم عدد سكانه المحدود.



دراسة مهمة لقضية مطروحة

الجامعة الدولية المشتركة بين الحكومة ورجال الأعمال

بعد ان ظهرت على سطح الحياة الجامعية في مصر اول ٤ جامعات خاصة فإن الخطوة القادمة هي إنشاء تلك الجامعة التى اشار اليها مجلس الوزراء وهى الجامعة الدولية المشتركة بين الحكومة ورجال الاعمال..

وهذه الخطوة يتناولها الدكتور محمود درويش نائب رئيس جامعة القاهرة وعميد كلية الصيدلة الأسبق وله تجربة طويلة فى دراسة هذه القضية.

يقول فى سطور الدراسة التى تعرضها الصفحة ان المقولة التى سجلها التاريخ، وقائلها يعرفه كل من نطق اولم ينطق بالضاد فى الشرق والغرب، والمقولة هى «العلم كالماء والهواء»، وقائلها هو خالد الذكر عميد الأدب العربى طه حسين.

ولو كان - طيب الله ثراه - على قيد الحياة لاستاذنته ان اخص التعليم الجامعى بتشبيه ثالث وهو انه - اى التعليم الجامعى - كالماء والهواء والدواء ايضا وكأنى به - رحمه الله - يكرمنى ويبارك هذه الإضافة فالدواء كى يكون فعالا وامنا يجب أن يخضع لثوابت معينة ومواصفات اساسية، ويعطى بجرع تختلف نوعاً وكماً من حالة إلى حالة، ومن فرد إلى فرد، وكذلك التعليم الجامعى، فهو تعليم متميز ومتخصص يتوقف استيعابه والاستفادة منه والنبوغ فيه على طبيعة الدارس واستعداده الشخصى، والحكم والقول الفيصل فى هذا كله يكون دائماً لمن يعرف وليس لمن يملك.

وللتعليم الجامعى اهداف كثيرة لعل اهمها هو إعداد القيادات من بين الشباب، ثم البحث العلمى الذى هو فى عصرنا هذا بمثابة عنق الزجاجة بل والسبيل الأوحد للتقدم فى اى مجال وحل اى مشكلة من اى نوع وفى اى دولة، وتحت مظلة المقارنة بين الماضى والحاضر اقول : كيف كنا؟ واين نحن ؟ وما يجب علينا او نستطيع ان نقدمه من علاج، سواء باسلوب طويل الأمد يؤتى ثماره بعد حين، او بحقنة فى الوريد فى هيكل التعليم الجامعى يكون أثرها إنقاذياً وفورياً.

وساقول وبامانه: إن اى سبيل لإصلاح التعليم الجامعى سيكون له قدر محدود جداً من النجاح، ولا اقول سيبوء بالفشل، فى ظل جامعات الاعداد الكبيرة. ولا اعنى بذلك نداء لحجب التعليم الجامعى عن بعض ابنائنا وفلذات اكبادنا وإنما قصدت به تقديما مسبقاً لعنوان المقال وهو: نعم للجامعة الأهلية... ولكن بشروط وهى فى حقيقة الأمر شروط يخص بعضها اهداف الجامعةويخص البعض الآخر الدارسين فيها.

ويحدد الدكتور محمود درويش اهداف الجامعة فى عدة نقاط :

● يستبعد من الذهن تماماً ان تأتى الجامعة الأهلية (الدولية) صورة مصغرة او مكبرة لأى من جامعاتنا الحالية، ولكن يجب ان تشمل كليات او معاهد لاتعنينا مسمياتها بقدر مايعنينا اهدافها، والتى هى ببساطة العبارة: ان تلتحم الدراسات المقررة والأبحاث التى تجرى فيها التحاماً مباشراً ومركزا يتفق وطبيعة مجتمعنا، ويهدف لحل مشاكلنا الإنتاجية ويحقق لنا الاكتفاء الذاتى كلما امكن ذلك.

ولا اقول هذا من فراغ وإنما تحضرنى زيارتى لليابان التى قمت بها منذ بضع سنين واستغرقت حوالى اسبوعين، شاهدت خلالها ما اذهلنى وعرفت عن كثب كيف ان دولة من مجموعة جزر لايوجد فى احشاء ارضها بترول ولافحم ولاخامة تذكر، استطاعت ان تغزو العالم كله بإنتاجها، ولم يتحقق لها ذلك إلا بخاماتها البشرية ممثلة فى عقول علمائها والبحث العلمى الموجه وكذلك الجامعات المتحررة... شاهدت كليات ومعاهد انشئت فى قلب كبرى المصانع تقوم فيها الدراسة وتجرى فيها الأبحاث لهدف واحد هو تطوير هذه الصناعة وزيادة إنتاجها لتكون دائما الأجود والأقل تكلفة، وبذلك استطاعت ان تغزو العالم الأول والثانى والثالث إن صح هذا التعبير

وفى الولايات المتحدة الأمريكية توجد جامعات اهلية اطلق عليها «الجامعات غير الحكومية» وقد أتيح لى فرصة زيارة بعضها اثناء عملى فى سفارة جمهورية مصر العربية كمسئول عن الدارسين المصريين فى امريكا وكندا، وشد انتباهى أن الكثير من هذه الجامعات الأهلية تفوق الجامعات الحكومية فى كل شئ، ولهذه الجامعات اتحاد مستقل تموله الجهود الذاتية وكبرى شركات الإنتاج ويخطط البحث العلمى فى هذه الجامعات لحل مشاكل الصناعة بجميع أنواعها، وتخصص لكل مشكلة منح يتناسب حجمها ومدتها مع قدر المشكلة، وبهذه المناسبة اسجل وللتاريخ ان بعض ابنائنا المصريين قد فازوا بالكثير من هذه المنح وهم الآن يتبرعون فى منصب الاستاذية ورواد للبحث العلمى فى جامعتنا المصرية.

● فيما يختص بالدراسين ليست الجامعة الأهلية (الدولية) المنشودة، ولا يجب ان تكون ولن تكون، سوقاً للقادرين على شراء العلم او مجالا للمستثمرين كما قد يتصور البعض ، وإنما يجب ان يختار الدارسون فيها من بين الممتازين الحاصلين على الثانوية العامة (جيد على الأقل) ويتم قبولهم بعد اجتياز اختبار قبول يبين ويظهر ويترجم قدرة الطالب واستعداده الشخصى للتخصص الذى يرغب فيه، ويستبعد من ذلك حلم البقلة عند الشباب او رغبة الأسرة.

وكأنى أعيش على ظهر الأرض - إن قدر لى ذلك الحق تبارك وتعالى لأرى الجامعة الأهلية المنشودة يتقدم لها أكثر من ثلث المتقدمين للجامعات الحكومية ... وهنا يحضرنى تصور ، وهو ان الجامعة الأهلية ستكون بمثابة تقليم للجامعات المصرية (وهذا تعبير يعرفه ويمارسه الزراعيون)، اعنى به ان يخفف العبء عن جامعتنا ويتحول عنها الممتازون القادرون من ابنائنا، اما الممتازون غير القادرين فهم - كما سبق ان قلته فى مناسبات سابقة - فى اعيننا وعلى راسنا، نقدم لهم المنح باشكالها المختلفة وبهذا يمهد لهم الطريق، وتصفق لهم الأيدى وتنبض لهم القلوب ليمضوا قدماً فى امتيازهم وليصبحوا مواطنين صالحين. مرة أخرى وليست اخيرة. الجامعة الأهلية (تحت اى اسم يختار لها او يطلق عليها) هى بمثابة الدواء لإصلاح المسار الجامعى بل ولإنقاذه فى وطننا العزيز، وصانعو هذا الدواء هنا ليسوا صيادلة وإنما هم علماء من جميع التخصصات الذين وهبهم الله صدق القول وعمق التفكير وامانة التبليغ وبعد النظر، وارض الكنانة مليئة بهم والحمد لله.

واخيراً لايفوتنى ان انوه، ولأمانة التاريخ، ان جامعة القاهرة - الجامعة الأم - فى السبعينات كانت اول من نادى وخطط لإنشاء «الجامعة الأهلية» واجريت لها ولأهدافها دراسات مستفيضة اشترك فيها وقام بها صفوة من علماء مصر والخارج.



المصدر: الأهـــرام

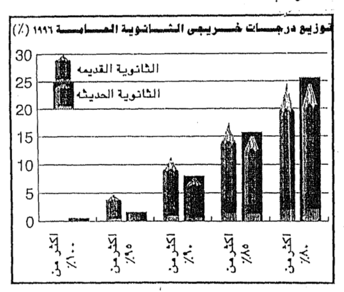
للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريـخ: ٧ اكتوبر ١٩٩٦

أى نوع من المتفوقين تخرجهم مدارسنا؟

كالدروس المقررة تنقل الصحف فى صيف كل عام وعلى مدى ثلث القرن المنصرم اخبار مجموع الدرجات الخرافى لكثرة من الناجحين فى شهادة الثانوية العامة، وزاد على ذلك مالم تسمع به اذن ومالم تره عين، وهو مانقلته الصحف فى صيف العام الحالى من تضخم اعداد المتفوقين الحاصلين على مجموع درجات ٨٠٪ إلى اكثر من ١٠٠٪، حيث قفز عددهم إلى ٨٩٣٥٨ طالبا وطالبة بنسبة ٢٣٪ من جملة المتقدمين للامتحان، وهم متفوقون بحكم حصولهم على منحة تفوق من الكليات التى يلتحقون بها.

نواصل «قضايا استراتيجية» اليوم اهتمامها بقضية التعليم فى مصر، فننشر مقالين يناقش اولهما ظاهرة لافتة للنظر وهى ارتفاع نسبة الطلاب الحاصلين على درجات عالية ـ فوق ٨٠٪ ـ و الذين يجب اعتبارهم متفوقين طبقا للمعايير الدولية للتفوق. ويلاحظ الكاتب أن النسب العالية للطلاب المتفوقين فى مصر تتجاوز بكثير النسب المتعارف عليها والسائدة فى العالم، ولأنه ليس هناك من الدلائل مايشير إلى أن خريجى الثانوية العامة عندنا من الأفذاذ النابهين، فإن هذا التناقض يشير إلى ان هناك شيئا ماغير صحيح، وهو مايحاول الكاتب أن يفسره. أما المقال الثانى فيعود بنا مرة أخرى إلى قضية الجامعات الخاصة، عارضا مجموعة من الحجج المتحفظة على إنشاء هذا النوع من الجامعات.





حليم فريد تادرس

وحين وجدت الدولة نفسها لاول مرة وعلى نحو غير مسبوق ان الفرزة الاولى من هؤلاء المتفوقين الحاصلين على مجموع درجات ٩٠٪ إلى اكثر من ١٠٠٪ قد بلغ عددهم ١١٣٤١ طالبا وطالبة من شعبة العلوم فقط اضطرت تجنبا لكثرة من الاحراجات، او ارضاء لجماهير الطلاب واسرهم إلى النزول بالحد الادنى لمجموع الدرجات بمضاعفة اعداد المقبولين بكليات الطب إلى مايقرب من عشرة الاف طالب وطالبة، رغم عجز هذه الكليات عن استيعاب هذه الاعداد الكبيرة، وهو مايشكل خطرا داهما على مستوى التعليم الطبى وتوابعه من مخاطر، واستنفر فى نفس نفسه وزير الصحة ونقيب الاطباء وعارضاه بشدة لاسباب جوهرية (اهرام ١٩٩٦/٩/٢٢)، ومع ذلك قفز الحد الادنى لمجموع الدرجات المؤهل للالتحاق بكليات الطب إلى ٩٥.١٪ بالنسبة للثانوية الجديدة، وإلى ٩٦.٢٪ بالنسبة للثانوية القديمة، وانسحب ذات الاجراء على كليات الجامعات على حساب كيف التعليم المتدهور اصلا، وامر هذا شانه يشيع الرعب والفزع بين جماهير الطلاب واسرهم، وتحليج بكل الفرص التى اتاحتها الثانوية الحديثة، ويحيلها شكلا وموضوعا، حسا ومعنى، إلى سباق عذاب وتعذيب، ينتهى بفرصة وهمية ومؤقتة بالمجموع الكبير.

وإذا كنا فى بلد اللامعقول او المضحكات المبكيات على راى «المتنبى» فما يثير المزيد من الضحك والاسى معا هو ارتفاع نسبة المتفوقين بمختلف شرائحهم إلى ٢٣٪ من جملة المتقدمين للامتحان فى الثانويتين القديمة والجديدة، وعلى نحو يؤذن بخلل كبير فى النظام الكونى، ذلك انها نسبة لامثيل لها فى المعدلات الاحصائية العالمية فى تصنيف البشر على اى مستوى كان هذا التصنيف، حيث يمثل المتوسطون الرهط الاكبر، وقلة لاتتجاوز ١٠٪ تتطرف نحو التفوق، وقلة اخرى بنفس النسبة تتطرف نحو التاخر، وهو مايعرف بالمنحنى الجرسى فى تصنيف البشر، وخلل هذا شانه يثير عدة فروض هى من قبيل الحدس بالعلة والسبب فى هذا الخلل، وهى:

١ ـ سهولة الامتحان وبالتالى لم يميز بين مختلف مستويات التحصيل الدراسى والمعرفى.

٢ ـ التساهل المفرط فى تقدير الدرجات فى اوراق الاجابة.

٣ ـ الدروس الخصوصية عند امهر المدرسين واكثرهم خبرة باساليب الامتحانات ومزاج واضعيها، يدربون ادمغة الطلاب واجهزتهم العصبية على استجابات متعلمة مشروطة، على طريقة التعليم بالاشتراط الاستجابى التى اكتشفها العالم الفسيولوجى الروسى «بافلوف» فى تجاربه على الكلاب، ببغاوات عقولهم فى اذانهم!! .

وإذا كانت الظاهرة برمتها تثير ماسلفناه من فروض فى حاجة إلى تحقيق، وتستحق ان نتوقف امامها طويلا، ونتاملها بقدر عال من الجدية والمسئولية لما قدمناه من اسباب، فثمة سؤال محورى ومهم يفرض نفسه هنا هو: هل هؤلاء المتفوقون الذين بلغ عددهم ٨٩٣٥٨ طالبا وطالبة بنسبة ٢٣٪ من جملة المتقدمين للامتحان مقابل ١٠٪ على الاكثر فى المعدلات الاحصائية العالمية، هل هم متفوقون حقا؟ وهل الفرزة الاولى منهم وعددهم ٣٦٩٢٩ طالبا وطالبة بنسبة ٩٪ من جملة المتقدمين للامتحان مقابل ٣٪ فى المعدلات الاحصائية العالمية، هل هم جهابذة المتفوقين فعلا؟! وفى اى شىء تفوق هؤلاء؟ واقع الحال يفيد انهم تفوقوا فى ثقافة الذاكرة ليس إلا، شانهم شان ذلك الذى افتخر فى مجلس للامام محمد عبده بانه يحفظ صحيح البخارى كحفظه للفاتحة، فقال له الامام ساخرا «لقد زاد صحيح البخارى نسخة»، وإذا كان هؤلاء تفوقوا فى ثقافة الذاكرة لاالابداع على ايدى امهر المدرسين الخصوصيين، يصبح السؤال هو: هل مجموع الدرجات الخرافى فى ثقافة الذاكرة هو العلامة العبقرية، وبالتالى فهو دون سواه الموصل الجيد إلى الكليات ذات المكانة العالية، وبكلام اخر هل يؤهل مجموع الدرجات الخرافى فى ثقافة الذاكرة صاحبه لان يكون مبدعا او على الاقل متميزا وواعدا بخير؟ وإذا كان ذلك كذلك فى مصر المحروسة، فبماذا نفسر عبقرية «اديسون» الذى عرف بين مدرسية بانه «صاحب الراى العفن»، وعبقرية «دارون» الذى عرف فى مدرسته بالتخلف

، وعبقرية «باستير» الذى لازمته الخيبة فى مدرسته ، وعبقرية «نيوتن» الذى كان دائما بليد الفصل ، وقل مثل ذلك فى هيوم اعظم فلاسفة الانجليز وابنشتين انبغ علماء الفيزياء فى عصرنا ، وبيكاسو فنان القرن العشرين وتشرشل داهية السياسة الانجليزى وامثالهم مئات اضافوا جديدا الى العلم والانسانية ، وكانت سجلاتهم المدرسية تدل على انه لا امل فيهم، ولو كان هؤلاء قد مروا بمكتب تنسيق القبول بجامعاتنا، لكان قد قذف بهم فى المعهد التجارى الفنى نظام العامين.

وواقع الحال يفيد ان كثرة من مشاهير امتنا فى شتى المعارف والمهن لم يكونوا متفوقين فى مدارسهم ، ففى الذاكرة منهم المازنى احسن كاتب مقال فى الثلاثينات والاربعينات، ومحمد مندور شيخ النقاد والأدب المعاصرين ، وويصا واصف السياسى المشهور ، ومحمد التابعى الكاتب الصحفى اللامع ، ويحيى حقى صاحب «قنديل ام هاشم» والحائز على جائزة الدولة التقديرية ، وكان مجموع درجاتهم فى شهادة البكالوريا او التوجيهية (الثانوية العامة حاليا) على التوالى هو : ٤٧، ٤٨٪، ٥٩.٥٪، ٦١٪ ٦٧٪ ، ووزير التعليم الحالى الدكتور بهاء الدين وهو استاذ عالمى فى طب الأطفال التحق بكلية الطب بمجموع درجات ٧٧٪ وقل مثل ذلك فى مجدى يعقوب وذهنى فراج ويس عبد الغفار وامثالهم من اطباء مصر العالميين ومشرفة باشا واحمد زويل وفاروق الباز، وهم من علماء الطبيعيات فى القمة لم يمكنهم مجموع درجاتهم فى شهادة المرحلة الثانوية من الالتحاق بكلية الطب فالتحقوا بكلية العلوم بمجموع درجات يتجاوز ٦٠٪ بقليل.

هذا وإذا كانت جامعاتنا ترى ان مجموع الدرجات فى ثقافة الذاكرة الذى يخترق حاجز الصوت هو الموصل الجيد إلى الكليات ذات المكانة العالمية، تعين ان نسال : اين اوائل الثانوية العامة الذين احتفلنا بهم على شاشة التلفاز فى صيف كل عام خلال ثلث القرن الاخير وحصلوا على مجموع درجات ٩٨٪ إلى اكثر من ١٠٠ ٪ ؟ الجواب تقدمه دراسة اكاديمية ميدانية تتبعت العشرة الاوائل فى الثانوية العامة بقسميها العلمى والادبى الذين التحقوا بكليات الهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية والاداب ، خلال المدة من سنة ١٩٦٠ حتى ١٩٦٨ ، وقد كشفت هذه

الدراسة بالنسبة لشعبة العلوم عن الآتى:

- حصل الثالث فى الثانوية العام عام ١٩٦٠ على بكالوريوس الهندسة شعبة ميكانيكا قوى بتقدير «جيد» عام ١٩٦٥.
- حصل الرابع عام ١٩٦١ على بكالوريوس هندسة طيران بتقدير «مقبول» عام ١٩٦٦
- حصلت السادسة عام ١٩٦١ على بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء بتقدير «جيد» عام ١٩٦٦
- حصل السابع عام ١٩٦٢ على بكالوريوس هندسة شعبة كهرباء بتقدير «مقبول» عام ١٩٦٨ مع الرسوب سنة
- حصل السابع مكرر عام ١٩٦٣ على بكالوريوس هندسة مدنى بتقدير «جيد» عام ١٩٦٨

وبالنسبة لشعبة الاداب:

- حصلت الخامسة عام ١٩٦٠ على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية شعبة احصاء بتقدير «مقبول» عام ١٩٦٥
- حصلت الاولى عام ١٩٦١ على ليسانس اداب قسم انجليزى بتقدير «جيد» عام ١٩٦٥
- حصلت الثانية والثالثة والخامسة والعاشرة عام ١٩٦٢ على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية بتقدير «جيد» عام ١٩٦٦
- السابع عام ١٩٦٢ قضى بكلية التجارة جامعة القاهرة ست سنوات، نجح فى الفرقة الاولى بتقدير «جيد» وفى الفرقة الثانية تخلف فى مادتين، وبقى ثلاث سنوات بالغرفة الثالثة، ثم حصل على البكالريوس بتقدير «جيد» عام ١٩٦٨
- حصلت الثانية والرابعة مكرر والسادسة والسابعة والثامنة عام ١٩٦٣ على بكالريوس اقتصاد وعلوم سياسية بتقدير «جيد» عام ١٩٦٧.
- حصلت الاولى والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة عام ١٩٦٤ على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية بتقدير «جيد» عام ١٩٦٨
- الثالث عام ١٩٦٥ قاده الفشل فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لان يكون ممتحنا من الخارج فى الفرقة الثانية مع تعدد مرات رسوبه.

هذا وقد اشارت الدراسة الى توقف هؤلاء جميعا عن مواصلة الدراسات العليا بعد حصولهم على درجة البكالوريوس، وقد فسر الباحث عدم تفوق او تعثر هؤلاء الاوائل فى الكليات التى التحقوا بها بالاتى:

١ - ان التفوق فى ثقافة الذاكرة لايفيد التنبؤ بتفوق مماثل فى الجامعة، بل قد يفيد العكس

٢ - اختلاف نظم التعليم فى المرحلة الثانوية ومادونها من مراحل التعليم عنها فى الجامعات، حيث ان المدرسة الثانوية باوضاعها الحالية تنمى ثلاثية التلقين والتحفيظ والاستدعاء، ومن ثم يحقق الطالب ذو الذاكرة الحافظة افضل النتائج، ويستعين على ذلك بالدروس الخصوصية، فى حين ان التفوق فى الجامعة يعتمد على مقومات أخرى يفتقر اليها غالبية المتفوقين فى ثقافة الذاكرة، أهمها الاعتماد على الذات والصبر والمثابرة والقدرة على البحث والتفكير العلمى وادراك العلاقات وثقافة الابداع.

٣ - اختيار الطلاب المتفوقين للكليات ذات البريق والجاذبية بصرف النظر عن استعداداتهم وقدراتهم الفعلية.

وإذا كان ذلك كذلك بالنسبة لاوائل الثانوية العامة، فماذا عن الفرزة الأولى من متفوقيها اصحاب المجاميع التى تخترق حاجز الصوت من ٩٠ ٪ إلى اكثر من ١٠٠ ٪، ومنهم الاوائل الذين الحقهم كمبيوتر مكتب التنسيق بكليات الطب خلال ثلث القرن المقدم وهم الاف مؤلفة، هل ظهر فيهم طبيب او جراح من نوع مجدى يعقوب او احمد شفيق او شريف مختار او يحيى سعد او يس عبد الغفار، وامثالهم مئات وهم الخير الباقى، وكانوا قد التحقوا بكليات الطب بمجموع درجات يحوم حول ٧٥٪ ؟!!!!!

الاجابة - وحتى لايطول الجدل - قدمتها ندوة الأهرام بعنوان «التعليم الطبى فى مصر الغد» نشرت بملحق اهرام الجمعة بعدد الاهرام بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٩، حيث جاء على لسان احد أعضاء الندوة وهو من كبار اساتذة الطب فى مصر مانصه: جاء لوزير الصحة الدكتور ممدوح جبر فى ذلك الوقت خطاب من رئيس كلية الأطباء الملكية فى انجلترا يقول فيه انه لاحظ ظاهرة غريبة جدا، فبعد ان كان المصريون فى الخمسينات عندما يدخلون امتحان M.R.C.B لايرسب احد فإنه على مدى السنوات العشر السابقة لأرسال الخطاب سنة ١٩٧٩ لم ينجح احد».

■ وإذا انتهى الدرس، وانفجرت قنبلة الثانوية العامة فى صيف هذا العام على ابواب جامعاتنا، تعين علينا ان نستوعبه ونعيه ونعمل به، وذلك باعادة النظر بجدية ومسئولية فى نظامنا التعليمى الذى تعددت فيه الأمراض ومنها الوبائى والمزمن والمسبب للعاهات، بدءا من مضمون التربية واساليب الامتحانات والتقويم التربوى حتى نظم القبول بالجامعات.



الجامعات الخاصة: قضايا للتفكير

د. صلاح سالم زرنوقة

أثار موضوع الجامعات الخاصة الكثيرمن الجدل الذى تارجح مابين الرفض والتاييد، وكلاهما من المواقف التى تقع غالبا فى دائرة المشاعر او الحماس الايديولوجى وعلى حساب الرؤية الموضوعية او النظرة الواقعية . والحقيقة ان فكرة هذا النوع من الجامعات - من حيث المبدا - تعد جزءا من الاستجابة للتطورات العالمية من ناحية، وحلقة فى سلسلة التوجه العام نحو «الخصخصة». وإزاء هذا الوضع فإننا لم نعد نملك حق الرفض، خصوصا ان واقعنا يؤكد انها اصبحت ضرورة، فقد إنحصرت مشاكل التعليم فى مسالة التمويل، واضحت المجانية تحمل من السلبيات مالم يكن متوقعا ومالا يصح السكوت عليه، وتاكد ان هناك شريحة فى المجتمع المصرى ترغب فى حصول ابنائها - من محدودى القدرة التعليمية - على تعليم عال دون ان تلقى بالا الى التكلفة نظرا لقدراتها المالية المرتفعة، هذا وإن كان البعض يرى ان المجانية لم تعد الا مجرد شعار لا وجود له فى الواقع ،لكن عدم إمكانية اوعدم معقولية رفض الفكرة لا تعنى بحال من الاحوال قبول مايجرى الان على ارض الواقع فيما يتعلق بالجامعات الخاصة، خصوصا ان مايجرى فى الواقع يوحى بانها خطوة غير محسوبة، فهناك العديد من الامور التى بحاجة الى تدقيق.

فعلى سبيل المثال لا ينبغى اولا ان نفهم القضية على انها مجرد استجابة للتطورات العالمية، او مجرد تجاوب مع واقع محلى، او مسعى لاصلاح او علاج سلبيات النظام التعليمى القائم. ان كل ذلك صحيح، لكنها فى المقام الاول تمثل أداة - سواء كان ذلك بشكل واع او غير واع - لاعادة هيكلة البنيان الاجتماعى، او على الاقل هى تكريس لاوضاع جديدة قد يترتب عليها نتائج سلبية بالضرورة.

ولا ينبغى ثانيا ان يحملنا الشعور المتضخم بمساوئ التعليم على قبول اية صيغة بديلة دون حساب نتائجها، فاشد مايخشى فى هذه المرحلة هو الوقوع فى اسر نظام اخر ينطوى على كثير من السلبيات اسوا بالفعل من النظام القائم.

ولا ينبغى ثالثا ان نخلط بين «الجامعات الاهلية» و«الجامعات الخاصة» فالجامعات الاهلية تقوم على المنح ولا تستهدف الربح المادى، ومن ثم فهى لا تتخلى عن مسئوليتها الوطنية. بعكس الجامعات الخاصة والتى تعنى تحويل التعليم الى «مشروع خاص» كل همه الربح ليس اكثر.

كذلك لا ينبغى رابعا، ان نخلط بين التعليم قبل الجامعى والتعليم الجامعى فى القياس. فالاول يعد حقا اساسيا لكل مواطن فى حين يعتبر الثانى من قبيل الامتياز لذوى الجدارة. باختصار فإن التعليم قبل الجامعى يعد من قبيل التنشئة العامة التى يحق لكل مواطن ان ينالها، اما التعليم العالى فيعد شكلا من اشكال توزيع الفرص فى المجتمع او هو بدايتها والمفتاح.

وإذا نظرنا الى مايجرى فى الواقع وفى ضوء ماسبق فثمة العديد من المفارقات: اولاها يتمثل فى إستعجال التنفيذ بشكل غير معهود، فرغم أن الفكرة كانت مطروحة منذ فترة غير قصيرة دون ان يتم إتخاذ خطوات إيجابية فيها، يلاحظ انه فى غضون ايام قلائل يتحقق مالم يكن ممكنا فى سنوات لقد صدر القانون رقم ١٠١ لعام ١٩٩٢ بشان السماح بإنشاء جامعات خاصة دون أن يترجم على ارض الواقع. لكن الاهم فى هذا المقام هو ان ماتم بالفعل لم ياخذ فى الاعتبار توصيات اللجنة التى شكلت لبحث الموضوع ولم ياخذ ايضا بدراسة المجالس القومية المتخصصة والتى وضعت الكثير من الضوابط وحذرت من خطورة بدء الدراسة بهذه الجامعات دون توافر هذه الضوابط.

وثانيتها تلك المفارقة بين مايتم فى الواقع، وما يساق من حجج فى شان تبرير إنشاء هذه الجامعات ، فقد راى البعض ان الجامعات الخاصة ليست بدعا، وان اكبر جامعات العالم من هذا النوع والقياس هنا خاطىء لانه يتجاهل الظروف الموضوعية بين البلدان التى تضم هذه الجامعات وبلد كمصر. وهناك من يرى ان تجربة التعليم الخاص قد نجحت فى مصر وذلك فى إشارة واضحة الى «المدارس الخاصة» والقياس هنا خاطئ ايضا وذهب اخرون - خصوصا على المستوى الرسمى - الى ان الهدف من هذه الجامعات هو إقامة تخصصات جديدة لمواكبة التطور العالمى وهنا يمكن القول ان هذه التخصصات موجودة فى الجامعات الحكومية.

وللدهشة فإن اغلب هؤلاء الخريجين يجدون فرص عملهم خارج مصر . ورغم ذلك فلم تحتو الجامعات الخاصة التى صرح بإنشائها على هذه التخصصات وإنما إشتملت على نفس التخصصات التقليدية .

ثالثة هذه المفارقات هو التناقض بين السياسة التعليمية من ناحية والاتجاه نحو إنشاء الجامعات الخاصة من ناحية اخرى، فالسياسة التعليمية دابت على تطوير البحث العلمى وربط الجامعة بالمجتمع، كما انها باتت حريصة على التاكيد على مبدا تكافؤ الفرص، وعلى ربط نفسها بسوق العمل.. .. الخ. كذلك نلمس تناقضا بين طبيعة هذه الجامعات من جانب وتوجهات الدولة من جانب اخر، مثال ذلك ان الدولة اعلنت التعليم مشروعا قوميا فى السنوات القادمة ولايمكن ان يتحقق المشروع



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

القومى للتعليم مع نقل المسئولية للقطاع الخاص. كذلك فإن تخفيض اعداد المقبولين بالجامعات طرح كحل لمشكلة البطالة ، والواقع ان انشاء الجامعات الخاصة، لن يزيد المشكلة الا تعقيدا. كذلك من المفترض ان الدولة تضع قضية «التنمية البشرية» فى مقدمة اولوياتها، ولا يمكن ان تترك هذه المسالة للقطاع الخاص.

رغم ذلك لايمكن القول بان الموقف لايمكن تداركه، فهى تجربة قابلة للتقييم والمراجعة، وايا كانت الصيغة التى يمكن ان تاخذها هذه الجامعات فثمة خطوط حمراء لايجب تجاوزها .

ولعل اول هذه الخطوط هو مبدا تكافؤ الفرص الذى لا يجوز الاخلال به تحت اى مبرر، والحقيقة أن الجامعات الخاصة تطيح بهذا المبدا ففى حين ان المعيار فى الجامعات الحكومية هو الكفاءة، نجده فى الجامعات الخاصة القدرة المالية. ولن تعالج الجامعات الخاصة فى هذا المقام عيوب المجانية لان المستفيدين منها بدون وجه حق ليس من المتوقع أن يتحولوا الى الجامعات الخاصة وكان الاجدر ان تقتصر المجانية على الجادين ذوى الكفاءة وان يلزم الباقون بدفع مصاريف فى إطار التعليم الحكومى.

وثانيتها هو مبدا الجدارة او اللياقة من حيث المستوى التعليمى للخريج والذى لايمكن التضحية به.

والواقع انه يمكن القول بصفة عامة إنه إذا رفضت سوق العمل خريجى هذه الجامعات فقد هزمت الفكرة من اساسها، وإذا قبلتهم فسوف يكون ذلك على حساب خريجى الجامعات الحكومية . لكن المسالة اعقد من ذلك، فإذا كان خريج الجامعات الخاصة افضل نوعيا من نظيره فى الجامعات الحكومية فمعنى ذلك انه قد تهيا للمال أن يلعب دورا خطيرا فى تكريس الظلم الاجتماعى واذا كان العكس فقد فتح لان يتولى مقادير المجتمع عناصر دون مستوى الكفاءة المطلوبة. خصوصا وأن هناك من يرى أن سوق العمل يحتكرها رأس المال الذى يشارك فى هذه الجامعات أو يشجع عليها.

وثالثها هو السلام الاجتماعى، فإذا صح القول بان رأس المال هو الذى يحتكر سوق العمل فإن ذلك سوف يعنى تكريس سطوة المال. وبصفة عامة فإن الجامعات الخاصة بهذا الشكل تعد خطوة فى سبيل دعم التمايز الاجتماعى وتعميق الطبقية ، فقد أصبح هناك نوعان أو مستويان من الخدمة فى كثير من المجالات ، احدهما للأثرياء والآخر للفقراء، ولاشك ان تغزيز التفاوت الاجتماعى وتعاظم نفوذ المال من شانه ان يدمر السلام

ورابعتها هو بناء الشخصية الوطنية، فالتعليم هو أحدى الادوات الرئيسية فى بناء مثل هذه الشخصية عن طريق غرس مفردات الثقافة القومية. والجامعات الخاصة بهذا الشكل إنما تحمل الكثير من الاثار السلبية على التكامل القومى ولن يجدى كثيرا فى هذا المقام القول باننا إزاء نوع من «التعددية» فى كافة المجالات، فالتعددية لاتعنى غياب الحد الادنى المشترك أو الحد الأدنى من الاتفاق.

إن البحث عن صيغة افضل للجامعات الخاصة قد عاد من الاهمية بمكان أكثر من أى وقت مضى، والصيغة الافضل هى التى لاتمس الركائز الاساسية للمجتمع ، وإنما تتجاوز سلبياته وتستثمر إيجابياته قدر الامكان.

المصدر: الأهرام الاقتصادى
التاريخ: ٧ سو اكتوبر ١٩٩٦

حدث في مجلس الشعب

عبد الجواد على

الهروب من دوامة الثانوية

الصحة فى العشوائيات

اكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى رده على سؤال من ثريا لبنه عضو مجلس الشعب حول عدم إدخال الخدمة الطبية بالمناطق العشوائية انه يوجد ٦٨ منطقة عشوائية بالقاهرة غير ما يربو على هذا الرقم فى باقى المحافظات، وقد ادى عدم وجود خدمات فى البنية الاساسية الى تدنى الحالة الصحية فى هذه المناطق وهو ما انعكس بالتالى على الناحية الاجتماعية والتعليمية بين ابناء هذه المناطق العشوائية.

واشار وزير الصحة الى ان معدل وفيات الاطفال فى المناطق العشوائية بلغ ٣٥ فى الالف بينما هو على مستوى الجمهورية لايزيد على ٩ فى الالف. الامر الذى دعا الوزارة لان تطالب بتخصيص ١٠٪ من الاعتمادات المخصصة فى الموازنة العامة لادخال الخدمات الطبية الى هذه المناطق لرفع المستوى الصحى للمواطنين فيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

تحظى دائماً قضايا التعليم بكل انواعها بإهتمام كبير من نواب الشعب، ذلك لان التعليم هو الشغل الشاغل لأفراد الشعب والدولة إدراكا من الجميع باهمية التعليم لانه الاساس الحقيقى للنهضة والتطور وبناء الدولة الحديثة وتلبية إحتياجات التنمية المختلفة، وإذا كان التعاون القائم بين البرلمان والحكومة هو المدخل الحقيقى لصياغة نظام تعليمى جيد يتفق وحاجات المجتمع ويدفع بعملية التطوير لنظام تعليمى حديث يواكب متطلبات سوق العمل الداخلى او الخارجي، فإن هذا الأمر يقتضى وقفة فى ظل تداعيات ازمة نتائج الثانوية العامة هذا العام بشقيها القديم والحديث وخاصة ان نتائجها قد عبرت عن وجود تنافس محموم بين الطلبة، هذا التنافس يكاد يصل إلى حد الموت من اجل الحصول على اعلى مجموع يؤهل الطالب لدخول الكلية التى يريدها مما يسمى الآن بكليات القمة، وقد ادى هذا التنافس إلى ان الطالب الذى لم يحصل على نسبة ٩٦٪ فاكثر فإنه لن يستطيع دخول إحدى كليات القمة هذه!

إن هذه المشكلة تقتضى بحثا للخروج من دوامتها من اجل مصلحة الاجيال القادمة، وهى مصلحة الوطن فى نفس الوقت، فكثيرون من خبراء التعليم فى مجلس الشعب يرون ان الخروج من دوامة الثانوية العامة والتكالب الحاد عليها كنظام تعليمى متميز يقتضى الاهتمام اكثر بنظام التعليم الفنى ليكون اكثر تميزا يجذب إليه الطلاب، خاصة وان هذا النوع من التعليم تحتاج إليه اسواق العمل اكثر من غيره، وهذه فرصة، لسهولة حصول الشاب على عمل للحد من ازمة البطالة.

وحول هذه القضية يقول حسن رضوان - وكيل لجنة التعليم والبحث العلمى فى مجلس الشعب: إن إهتمام الدولة يجب ان يكون منصبا على دعم وتطوير التعليم الفنى لرفع مستواه ليكون محققا لهدف إستراتيجى وهو تنمية القدرات الإنتاجية للفرد وفق اساليب العلم والتكنولوجيا الحديثة، وذلك لتلبية إحتياجات سوق العمل داخليا وخارجيا،

خبـــز

اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول استمرار بيع الغاز الطبيعى بالسعر المدعم للمخابز التى تنتج الخبز البلدى وللمنازل ولمحطات الكهرباء لكى يستفيد منه المواطنون فى إنارة منازلهم. كما اكد عدم وجود نية لرفع سعر الغاز لهذه الجهات. واعلن الوزير رفضه بيع الغاز بالسعر المدعم للمشروعات الاستثمارية مشيرا الى انه قد بيع الغاز بالسعر المدعم للمصانع التى تقدم إنتاجها للسوق المحلية.

جاء هذا خلال الزيارة الميدانية التى قامت بها لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب برئاسة د. امين مبارك لمواقع البترول بالصحراء الغربية وقد افتتح الوزير بمرافقة اعضاء اللجنة مشروع توسعات محطة معالجة الزيت بحقول مليحة. واعلن الوزير انه سيتم إنشاء خط لنقل الغاز من منطقة الأبيض بمطروح الى سيدى كرير بتكلفة تصل الى ٢٧٠ مليون دولار.

واعلن الوزير ان حقول عجيبة للبترول تنتج حاليا ٥١ الف برميل يوميا وقد تضاعف حجم الاحتياطى بها خلال ١٠ سنوات. وقال المهندس حامد الاحمدى رئيس شركة عجيبة ان نصيب الفرد بحقول عجيبة تضاعف اكثر من ٣ مرات خلال تسع سنوات.

وتحقيق التجاوب مع حركة التطور الإجتماعي والإقتصادى، وأول ما يجب الإهتمام به في التعليم الفنى هو تحقيق معدل أعلى فى مستواه لتهيئة الطلاب وإعدادهم لإستيعاب التكنولوجيا الحديثة وتنمية قدراتهم الإبداعية فى هذا المجال، وهذا يحتاج إلى تحقيق ربط عضوى فعال بين هذا النوع من التعليم وخطة التنمية بالدولة وأن يكون توزيع الطلاب فى مجالات هذا النوع من التعليم وفق الميول والاستعدادات الخاصة لكل طالب وليس طبقا لمجموع الدرجات.

ويضيف رضوان قائلا: إن القوى البشرية المصرية يمكن أن تكون استثمارا جيدا فى سوق العمل داخليا وخارجيا، وهذا أمر يقتضى أن يكون التعليم الفنى فى كل بيئة متفقا مع طبيعة النشاط الإقتصادى والإجتماعى فيها حتى تكون الفائدة أكبر بالتبادل بين المدرسة أو المعهد أو الكلية، والمجتمع المحيط، وأعتقد أن نظام التعليم الفنى الذى تحقق بالتعاون مع ألمانيا من خلال إتفاقية (مبارك/ كول)، وقد صاغ نظاما مثاليا لتطوير التعليم الفنى يمكن اتخاذه منطلقا لتطوير التعليم الفنى الشامل على كافة مستوياته وبجميع المحافظات ولا يقتصر الامر على القاهرة او الاسكندرية وحدهما، وبهذا يمكن مساعدة الدولة فى توفير الكوادر العلمية والعملية لتنفيذ خطط التنمية المطروحة على مستوى الوطن كله.

وينبه رضوان الى ان مصر لا تزال تفتقر الى الكوادر الفنية فى مجال الالكترونيات والصناعات الدقيقة، مع أن هذه هى مجالات المنافسة الحقيقية فى الأسواق العالمية خلال الحقبة التكنولوجية القادمة وعلينا ان نهتم بهذا النوع من التعليم الفنى بصورة أكبر.

توازن

تحرص الدول التى تطبق برامج اللاصلاح الاقتصادى على أن يكون هذا الاصلاح مواكبا لاصلاح إجتماعى بحيث لا يطغى أى منهما على الآخر، فذلك لان التوازن بينهما يساعد على تقوية الولاء للوطن فى نفوس أبنائه ويشعرهم بأنهم أصحاب مصلحة فى هذا الاصلاح فيقفون بجانبه مؤيدين وداعمين خاصة إذا ماكان الاصلاح الاقتصادى محققا لمزيد من فرص العمل من أجل مواجهة أزمة البطالة أو مؤديا الى زيادة متوسط الدخل وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين.

هذه هى نتيجة الدراسة التى أعدها مجلس الشورى حول التحولات الاقتصادية فى دول جنوب شرق اسيا.

وطالب بأن يطلع أصحاب المشروعات الاستثمارية بدور هام فى هذا المجال بالمشاركة فى دعم وتطوير التعليم الفنى فى مصر لان هذه المشاركة سوف تعود



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

عليهم ايضا بالفائدة لانهم يستطيعون تحقيق وفرة فى الأيدى العاملة الفنية فى سوق العمل، وهذه الوفرة تساعد ايضا على خفض سعر اليد العاملة الفنية باسعار تناسب اصحاب هذه المشروعات الإنتاجية وبهذا لا تشكل الأيدى العاملة عبئا ماليا على هذه المشروعات.

ثم يقترح حسن رضوان اقامة نظام للتعليم التحويلى يتولى هذا النظام تحويل طلاب التعليم النظرى الذين لم يتمكنوا من إستكمال التعليم العالى، او الراغبون من هذا النظام فى ذلك، الى التعليم الفنى حسب الاستعداد والقدرات الخاصة لذلك، وهو امر سوف يساعد كثيرا على توفير الأيدى العاملة الفنية، وهذه تجربة نجحت فيها كثير من الدول مثل دول اوربا وامريكا واليابان، واعتقد ان مصر لو دخلت هذه التجربة فإنها تستطيع أن تحول إمكانياتها البشرية الى مصدر اساسى للعمل والانتاج داخليا وخارجيا، الامر الذى يسهم بايجابية فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحقيق هدف الدولة فى التنمية الشاملة.

....

......



حسن رضوان

وعلى صعيد اخر تبرز من خلال مناقشات البرلمان - مجلس الشعب ومجلس الشورى - عدة نقاط اساسية يمكن ايضا ان تساعد فى تطوير وتحديث التعليم الفنى ورفع مستواه ليكون بديلا جيدا للثانوية العامة للحد من ظاهرة الصراع المميت فيها، واخطر ما فيها انها تقتل المواهب الابداعية فى عقل الشباب وتحصر جهدهم فى الحصول على اعلى مجموع، وهذه النقاط البرلمانية تشير الى اهمية أن يؤدى التعليم الفنى الى زيادة قدرة الفرد على إدخال التكنولوجيا الحديثة وإستيعابه للمستحدث منها فى مختلف جوانب الحياة، وهذا يتطلب بالضرورة زيادة الإعتمادات المالية وتوفير كل إحتياجات التعليم الفنى منها لانه من غير المعقول ان يتم تحقيق هذا الهدف النبيل فى ظل إعتمادات مالية لا تجاوز اربعة جنيهات لكل طالب لشراء الخامات وممارسة التدريب العملى !

كما يجب الاهتمام بتكوين قيم التعليم والعمل الفنى والتكنولوجى لدى الطالب منذ بداية مرحلة التعليم الاساسى، ثم المساهمة فى تغيير النظرة الاجتماعية الى التعليم الفنى وخريجيه بحيث يتم ترسيخ القيمة الهامة للعمل الفنى واليدوى واثرها الايجابى فى حياة الأفراد وتقدم الشعوب والأمم، وان تكون الفرصة متاحة بشكل افضل امام خريجى التعليم الثانوى الفنى لمواصلة التعليم العالى والجامعى. وان يكون هناك تنسيق وربط بين التعليم الفنى ومواقع الإنتاج المختلفة حسب البيئة لمرونة إحتياجاتها من خريجى التعليم الصناعى ونوعياتهم وان يتم تطوير المناهج الدراسية وفقا لاحتياجات سوق العمل.

وبعد.. فهل تجد هذه الدعوة صداها لدى المسئولين عن التعليم كحل لمعضلة الثانوية العامة والحد من التكدس القائم فى الكليات، وهو تكدس اصبح يؤدى الى تدهور النظام التعليمى ويبدد المليارات التى ترصدها الدولة للإرتقاء بمستوى التعليم ؟ !



قــرار وزارى قــريبــا لحل مشكلة الراسبين بالثانوية الحديثة

يصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى وقت لاحق من الشهر الحالى قرار- وزاريا لحل مشكلة الطلاب الراسبين فى الثانوية العامة. الصف الثالث نظام حديث ويرغبون فى تغيير مسارهم الى التعليم الفنى سواء تجارى او صناعى او فندقى. وصرح مسئول بوزارة التعليم بان وزير التعليم كلف عددا من مستشارى ومسئولى الوزارة باعداد تصور لامكانية تلبية رغبات هؤلاء الطلاب حيث لا ينطبق عليهم نظام تحويل المسار الذى كان متبعا مع طلاب الثانوية العامة الراسبين نظام قديم.

افتتاح قسم الدراسات العليا بشريعة الأزهر للفقه المقارن

وافق مجلس جامعة الأزهر على فتح قسم للدراسات العليا بكلية الشريعة والقانون شعبة الفقه المقارن، مع السماح بتسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه للعام الجامعي ٩٦ - ٩٧، وبدأت الكلية في استقبال الراغبين في الالتحاق بها.



من أنشطة الشباب

طالبة جامعية تبتكر ماكينة جديدة للخبز

كتبت ـ نيفين شحاتة :

توصلت طالبة بكلية الفنون التطبيقية لابتكار ماكينة عجن الية (للخبز البلدى) وتتميز الماكينة الجديدة بوجود غطاء لحماية العجين من الأتربة والتلوث، ووجود غطاء للموتور والسيور والأجزاء الداخلية مما يوفر عملية الأمان للمستخدم بالإضافة إلى مناسبة تكلفتها مع الاقتصاد والانتاج المصرى.

وعن فكرة الماكينة تقول رحاب محمود الهبيرى: تقدمت بالفكرة لجهاز تنمية الابتكار والاختراع وتم الموافقة عليها، والابتكار عبارة عن ماكينة الية ذات سلاح يقوم بتقليب العجين ويمكن رفع الراس المشتمل على السلاح لسهولة عملية النظافة والصيانة وبه غطاء لتغطية الحلة الخاصة بالعجين اثناء عملية العجن ولإتمام عملية التخمر، والحلة مركبة على قاعدة متحركة على اربع عجلات لإمكان تغيير الحلة للعجائن المختلفة.

واضافت انه بعد الدراسات الميدانية التى قمت بها اكتشفت عيوب العجانة .

واشارت إلى أن هذا الابتكار كان مشروع تخرجها فى شعبة الاجهزة والمعدات بكلية الفنون التطبيقية وحصلت على درجات متقدمة فيه.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ - اكتوبر ١٩٩٦

الدراسة تبدأ اليوم في كلية الإدارة بأكاديمية السادات

تبدأ الدراسة اليوم بكلية الإدارة باكاديمية السادات للعلوم الإدارية فى كل من القاهرة وبورسعيد، كما تم إعلان نتيجة اختبارات القبول بالمعهد القومى للإدارة العليا، والذى تبدأ فيه الدراسة اليوم ايضا.



وكـــيـــلان جـــديدان لتربية حلوان وآداب سوهاج

اصدر الدكتور محمد الجوهرى رئيس جامعة حلون قراراً بتعيين الدكتور محمد عبدالحميد رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية وكيلا للكلية لشئون التعليم والطلاب. كما اصدر الدكتور عرفات محمد كامل رئيس جامعة جنوب الوادى قراراً بتعيين الدكتور عبدالمنعم سلطان استاذ التاريخ الإسلامى وكيلا لكلية اداب سوهاج..

المصدر: الشعب

التاريخ: ٨ اكتوبر ١٩٩٦

مظاهرات فى جامعة الأزهر احتجاجا على استبعاد الطلاب

كتب عبد الحى محمد

شهد مبنى جامعة الازهر الرئيسى بمدينة نصر ظهر أمس مظاهرات طلابية ضخمة احتجاجا على استبعاد إدارة الجامعة لـ ٨٣٠ طالبا وطالبة من الإقامة بالمدن الجامعية بسبب توجهاتهم الإسلامية. وقد طافت المظاهرات التى بدأت فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا أنحاء الجامعة تردد الهتافات المعادية لسيطرة الأمن على الجامعة واهدار حقوق الطلاب المتميزين الذين حصلوا على تقديرات مرتفعة، وتم استبعادهم لأسباب أمنية. وعقد الطلاب مؤتمرًا حاشدًا أمام مبنى إدارة الجامعة حيث طالبوا رئيس الجامعة بالتدخل لإعادة الطلاب المستبعدين إلى السكن الجامعى، كما شكل الطلاب وفدًا لمقابلة رئيس الجامعة، إلا أن مهمة الوفد قد باءت بالفشل، وقد اشتدت المظاهرات وظل الطلاب لأكثر من ٣ ساعات يرددون الهتافات المعادية لإدارة الجامعة وإدارة الأمن والحرس الجامعى، وأكدوا استمرار مظاهراتهم لحين عودة زملائهم الطلاب المستبعدين.

وأعلن الطلاب اتخاذهم إجراءات رفع دعاوى قضائية ضد إدارة الجامعة لمخالفتها للوائح الجامعية وأصدروا بيانا أشاروا فيه إلى قيام رئيس المدينة الجامعية الأستاذ عبد العزيز حشاد باستبعاد ٧٥٩ طالبا بالمدينة الجامعية بمدينة نصر جميعهم حصلوا على تقديرات مرتفعة فى العام الماضى تراوحت بين تقدير ممتاز وجيد على الأقل، بينما تم تسكين طلاب نجحوا بمواد وطلاب راسبين بالمدينة الجامعية رغم عدم أحقيتهم فى ذلك.

وجهة نظر

مكياج أكاديمية الشرطة

عبرت من قبل عن الزيارة السريعة أو الجولة السريعة التى رافقت فيها الدكتور فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون وشاهدت فيها ما يصنعه فوزى فهمى من قاعات وأروقة علمية يحتويها مبنى ضخم فى قلب ساحة الاكاديمية وقلت اننا ندخل القرن القادم بكل الوسائل التكنولوجية التى تخدم طلاب المعاهد الفنية .. وما شاهدته كنت قد تمنيت أن أراه فى بلدنا بعد زيارة لليابان .. وبحق يلاحق د. فوزى كل تطور فى الأسلوب العلمى أو التطور فى الأجهزة المستخدمة لأقسام المعاهد الفنية التابعة للأكاديمية (الفنون المسرحية - معهد السينما - النقد الفنى - الباليه) وهو من وقت لآخر يغذى الأقسام بأفكاره وأفكار معاونيه .

واليوم اكتب للدكتور فوزى عن : كيف يفوته وجود قسم للمكياج فى معهد السينما أو معهد الفنون المسرحية ؟

هل يعلم د. فوزى أن أكاديمية الشرطة أصبح لديها قسم للمكياج ويقوم الفنان محمد عشوب بالتدريس فى هذا القسم ؟

وطبعا لم تلجأ أكاديمية الشرطة إلى الاهتمام وايجاد مثل هذا النوع من الدراسة إلا بعد دراسة عميقة وإحساس بأهمية المكياج بكلية الشرطة وارسالة الشرطة عموما وخاصة بعد أن أصبحت وسائل ارتكاب الجريمة معقدة وتحتاج إلى مواجهة «ذكية» من رجل البوليس .. وكيف يتم القضاء على المجرمين أو القاء القبض عليهم .

أظن بل أعتقد أن معهد السينما أو معهد الفنون المسرحية أولى من أكاديمية الشرطة بإيجاد قسم المكياج فى كل معاهد الأكاديمية..

ونحن نعلم ويشاهد الجمهور أهمية المكياج فى السينما أو المسرح ، بل هو «عنصر عضوى» من عناصر العمل الفنى سواء كان فيلما أو مسرحية



بقلم :
صلاح البيطار

.. هل يتصور د.فوزى أو عمداء المعاهد الفنية عرض فيلم أو عرض مسرحية دون عمل مكياج للفنان ؟

لقد شاهدنا أفلاما أمريكية بطلها الماكيير وعلى سبيل المثال لا الحصر فيلم «توتسى» وما قام به الممثل العملاق «داتسون هوفمان» .. لقد حوله الماكيير إلى امرأة فى الفيلم ولم يشعر أو يكتشف المشاهد أن هوفمان «امرأة» فى الفيلم لدقة عمل الماكيير .. كذلك الممثل الكبير، «روبرت دى نيرو» فى فيلم عالمى مشهور شاهده الملايين هو فيلم «مصاص الدماء» .. كيف يصبح الفنان كائنا آخر .. كل هذا بفضل المكياج . هذا اللون من الفنون المهمة .

ولانذهب بعيدا، عندنا أفلام اسماعيل ياسين التى تحول فيها الى امرأة وكان شيئا غريبا وعجيبا أيامها ولكن الماكيير كفنان تشكيلى يستطع أن يصنع أو يخلق - والعياذ بالله - كائنا

أخر مقنعاً ..

وعندنا مجموعة من فنانى المكياج يصنعون المعجزات فى وجوه الفنانين وكم من وجه قبيح حوله الماكيير محمد عشوب وغيره إلى وجوه تحظى بالاعجاب والتقدير.. يقينى أن د.فوزى فهمى لم ينس التفكير فى ايجاد مثل هذا القسم فى معاهده الفنية، ولكن مشاغله الضخمة جعلته يؤجله أو لم يعطه الاهتمام ..

وانت نفسك يا دكتور فوزى تلعب دور الماكيير الفنان لأنك غيرت وجه الاكاديمية بانجازاتك التى يقف أمامها الانسان مبهورا..

مصر معاك

فقرة « مصر معاك» التى تقدمها صفاء قطب فى برنامج صباح الخير يا مصر تؤدى خدمة جيدة ، وهى مطلوبة للجماهير وللمواطنين المصريين داخل مصر وخارجها للاجابة عن أسئلة تعشش فى الرؤوس وتحتاج إلى إجابة أو تفسير وبذلك «مصر معاك» يزيل الحيرة والقلق عن الانسان المصرى الذى يحمل مئات الاسئلة فى نفسه والأهم هو أن كل مسئول يجيب بصراحة وبدون احراج لأننا نريد أن تكون مصر معانا دائما مهما تغربنا !!





المصدر: الأهــــرام

للبحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ: ٨ ـ أكتوبر ١٩٩٦

مجرد رأى

اسمه المفتاح المصرى

القـراء يكتـبـون.. يشـاركـون بالراى فى مجرد رأى..

.. عن أعداء الجمال من أولياء امـور ومـجلس الآباء بمدرسـة انصاف سرى الاعدادية للبنات شارع عبيد قسم الساحل: تبرعنا بأموالنا لتجميل المدرسة فزرعنا الأشـجـار والزهور واسـتـمـتـع ابناؤنا بالجـمـال حـولهم واعتادوه. ولكن للاسف لم يعجب هذا اعداء الجمال فاستغلوا ثغرة قوانين المبانى السريعة وازالوا الورد ليـزرعـوا مكانه مـبنى اسمنتـيا يسـتوعب المزيد من التلمـيـذات ويحـقق المزيد من الربح ولو على حساب الخضرة والملاعب وحوش المدرسة.

نرجـو ايقاف هذه المخالفات ومـعـاينة حـوش المدرسـة على الطبـيـعـة حرصـا على بناتنا ومواهبهن الرياضية.

... عن التـسمـيـة الحـقـيـقـيـة للمفتاح الانجليزى رسالة من د. الفريد الفى حبشى بشبرا: ما نطلق عليه «المفتاح الانجليزى» ونستخدمه فى استعمالاتنا ليس صحيحا على الاطلاق والصحيح ان نسمية «المفتاح المصرى» فإذا ذهبت إلى المتـحف المصـرى بميدان التـحرير ودخلت قاعة المعبودات رقم ١٩ ستجد العديد من التماثيل الخاصة بالاله بتاح اله الصناعـة فى منف وفى كل تمثال ستجد هذا المعبود يحمل فى يده اليـمنى هذا المفتاح الذى اخترعه المصريون القدماء قبل ان يكتشفه الانجليز وينقلوا فكرته إلى بلادهم ثم ننسبه إليهم!

.... وعن فـوضى الشـوارع واخـتـفـاء اسمـائها رسالة من احمد السيد المحامى بسوهاج: إذا كنتم باسكان القاهرة تشكون من اختفاء لوحة اسم شارع او عشرة شوارع ففى مدينة سوهاج وبالتحديد فى حى غرب لايوجد اسم لشارع واحد هناك وإن وجد فهو مكتوب فى الأذهان بما ادى إلى انتشار اسماء العائلات على جـدار البـيـوت.. احـمـدوا ربنا ياسكان القاهرة على وجود اكثر من اسم للشارع الواحد فعندنا لا اسماء على الاطلاق!

.. ومن الدكتور مهندس عثمان لطفى تلقيت ردا على ما سبق ان نشرته للقارئ خالد فؤاد حنا من طنطا (٨/١٠) بشـــأن عـــدم التساوى فى حساب مدة المكالمة المحلية فى القاهرة والاسكندرية وحساب مدتها فى مدن الاقاليم.

يقـــول رد رئيس هيــئـــة الاتصـــالات إن المدة الزمنيـــة لمكالمة المحليـــة فى كل من القـاهرة والاسكندرية ٦ دقـائق بينما نفس هذه المكالمة فى مدن الأقـاليم تترك مـفـتوحـة وغـير مـحـددة بزمن. كـمـا ان المدة الزمنية للمخـابرات الخـارجـية التى تتم بين القـــاهرة او الإسكندرية والمحافظات الاخرى هى نفس المدة الزمـنيـــة للمـخـابرات الخـارجـيـة بين المحافظات وبعضـهـا، اما فيـما يتـعلق بالاتصـال بين المدن وبعضها داخل المحافظة الواحدة فإن المحاسبة على المكالمة تتم طبـقـا للمسـافـة وبنظام العد المتكرر وهو مـا يجـرى تطبـيـقـه بالنسـبـة للاتصـال بين القـاهرة ومـدن العـاشـر من رمـضـان والسادس من اكتوبر والسادات ومن ثم فـلا اساس لما جـاء فى رسالة المواطن خالد فؤاد وشكرا للمـهندس عـثـمـان لطفى هذا التوضيح.

صلاح منتصر

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٩ - أكتوبر ١٩٩٦

تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله على مشروع قرار جمهوري بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات. يتضمن المشروع منح كل عضو من اعضاء اللجان العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمي للمرشحين لوظائف الأساتذة والأساتذة المساعدين او للحصول على لقبها العلمي، مكافأة ١٠٠ جنيه عن فحص الإنتاج العلمي لكل وظيفة ويمنح كل عضو من السادة المحكمين الذين يكلفون بكتابة التقارير العلمية مكافأة ٥٠ جنيها عن تحكيم بحث واحد و١٠٠ جنيه إذا قام المحكم بتحكيم بحثين او اكثر.

« السندات التعليمية » .. هى الانقاذ من الإتجار بالتعليم الجامعى

خبراء التعليم والمال والاقتصاد يؤكدون :

امتلاك أولياء الأمور والطلاب للجامعات الخاصة .. يجعل الاستثمار تربويا .. وليس ماديا

● هذا النظام مطبق بجميع الدول المتقدمة .. ويحقق الالتزام وحسن الأداء

● قانون إنشاء الجامعات الخاصة .. يقوم على النظام التعاونى الذى لا يستهدف الربح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

نظام « السندات » يعالج السلبيات الحالية .. ويواجه الجشع والانحراف لغياب المصالح الفردية

● « السندات التعليمية » تعيد التوازن المفقود لسوق التعليم الجامعي

القيمة الاسمية للسند ثابتة لا تتغير .. ويسترد الطالب قيمتها عند الانتهاء من الدراسة



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ - أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سندات التعليم والملكية الجماعية للمؤسسات التعليمية هل من الممكن ان تكون الحل لإحداث التوازن المفقود في سوق التعليم الجامعي.. فقد اثار قرار إنشاء جامعات خاصة الكثير من الجدل والنقاش حول سياسة التعليم الخاص الجامعي في مصر.. طالب البعض بالمزيد من الرقابة والضوابط للحد من استغلال التعليم كسلعة لتحقيق المكاسب والربح السريع.. وطرح البعض أشكالا ونظما أخرى للتعليم الخاص للارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية.. ولعل أهم الأشكال المطروحة للتعليم الخاص والتى تتناسب مع ظروف مصر الاقتصادية بعد أن تأكد نجاحها لسنوات طويلة في العديد من دول العالم المتقدم هو نظام الملكية الجماعية في الجامعات من خلال طرح سندات تعليمية يقوم بشرائها أولياء الأمور الذين يدرس أبناؤهم بنفس الجامعة.. وعند انتهاء الطالب من الدراسة بهذه المرحلة التعليمية يقوم ببيع السند التعليمي لطالب آخر سيبدأ الدراسة بنفس المرحلة..

و«آخر ساعة» هذا الأسبوع تضع فكرة «سندات التعليم» على مائدة الحوار أمام الخبراء والمتخصصين من رجال التعليم والمال والاقتصاد.. والذين اجمعوا انها فكرة جيدة تأكد نجاحها في الكثير من الدول المتقدمة.. وأن هذا النظام التعاوني له العديد من المزايا التى من الممكن أن تخدم الطلاب وتنعكس على تحسين مستوى الأداء بالعملية التعليمية بل وتحقق بالفعل الهدف المنشود من التعليم الخاص الجامعي بأن يصبح القائمون عليه من الملاك هم أصحاب المصلحة الحقيقية بالفعل وبذلك يصبح الاستثمار تربويا بعيدا عن التجارة والمكاسب والأرباح.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٩ - اكتوبر ١٩٩٦

ويبدا الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الأسبق والأستاذ الجامعي المخضرم حديثه عن فكرة سندات التعليم كاحد نماذج وصور إقامة المنشآت التعليمية الخاصة فيقول :

- بصفة عامة مصر فى حاجة إلى تعليم خاص منضبط بمعنى تعليم يخضع لضوابط محددة حتى لايتحول التعليم فى مصر إلى تجارة.. وفكرة سندات التعليم لاشك أنها فكرة جيدة وقانون التعليم الخاص قائم على النظام التعاونى الذى لا يهدف إلى الربح.. وقد يكون من المناسب أن نتجه الآن إلى هذا النوع من التعليم الخاص لمواجهة ما يحدث الآن فى التعليم الخاص الذى أصبح يقوم بتحصيل مصروفات كبيرة جدا.. بل ويعمل دائما على تعظيم مكاسبه المادية.. وهذا لايليق بالتعليم الذى يعد جزءا اساسيا فى بناء المجتمع .

ويضيف الدكتور عبدالعزيز حجازى :

- لذلك فمشروع سندات التعليم من حيث الفكرة عظيم جدا بل ومن الممكن أن يساعد الحكومة على تخفيف الدعم المخصص للتعليم الجامعى.. ولكن قبل ذلك نحن فى حاجة إلى دراسة وافية لهذه النوعية من التعليم الخاص بحيث نحدد الهدف منه.. ونوع المشاركة المطلوبة من أولياء الأمور الذين سيقومون بشراء سندات التعليم.. وقيمتها.. ومستوى العائد الذى يتحقق من رؤوس الأموال.. مع التاكيد على أنه من المفترض ان سندات التعليم ليس لها عائد مادى.. ومن حق ولى الامر أن يبيع السند التعليمى عندما ينتهى ابنه من الدراسة بهذه المرحلة.. وبذلك يصبح لدينا راسمال متداول، فعلى سبيل المثال إذا افترضنا ان المنشاة التعليمية تتكلف ٣٠٠الف جنيه وأن قيمة السند التعليمى ٣٠٠جنيه والمفروض أن عائد هذا المبلغ سنويا ١٠٪ أى حوالى ٣٠جنيها هنا ولى الامر سيخسر هذا العائد البسيط مقابل إتاحة فرصة تعليم جيدة لابنه.. بل ان الامر الهام فى النظام التعاونى وفكرة سندات التعليم انه من الممكن أن يقضى على الدروس الخصوصية التى وصلت حتى المرحلة الجامعية.. وذلك من خلال اعطاء أعضاء هيئة التدريس مرتبات مجزية بدلا من أن يدفع ولى الامر آلاف الجنيهات للدروس الخصوصية.. فكما سمعنا أن قيمة ما يدفعه اولياء الامور فى الدروس الخصوصية كل عام ٦مليارات جنيه.. بينما قيمة ما تنفقه الدولة على التعليم بالكامل سنويا ١٢مليار جنيه وهذا أمر غريب ويثير التساؤل !! وهذا أيضا إحدى الفوائد من تمويل اولياء الامور للعملية التعليمية من خلال سندات التعليم.. فهم لن يبخلوا فى الانفاق وسيكونون اكثر حرصا على الجامعة من اجل رفع مستوى العملية التعليمية والحصول على مستوى افضل من التعليم لابنائهم..

ويستطرد الدكتور حجازى : كذلك لابد ان نفرق بين أمرين: انشاء المبانى التعليمية.. والانفاق الجارى على العملية التعليمية.. وبذلك يصبح لدينا شقان. الشق الاول تمويل الانشاءات والمبانى التعليمية وهذا من الممكن ان يغطى من خلال قيمة سندات التعليم التى سيقوم بشرائها اولياء الامو.. ثم النفقات الجارية لتمويل العملية التعليمية من شراء معامل وكمبيوتر من مستحدثات العصر.. وكذلك دفع مرتبات المدرسين والعاملين بالمنشأة التعليمية.. وهذه العملية من الممكن تمويلها من المصروفات السنوية التى يدفعها الطالب .

- أيضا لابد أن يعلم الجميع أن قضية التعليم اصبحت هامة جدا وحيوية بالنسبة لمصر.. خاصة ونحن مقبلون على القرن ٢١عصر التكنولوجيا المتقدمة وهذا لن يتحقق من خلال التعليم الخاص التجارى الذى يتم الآن فى العديد من منشآتنا التعليمية التى تخرج الطالب غير القادر على كتابة لغة عربية صحيحة.. لذلك لابد من مراجعة نظام التعليم الجامعى الخاص بمصر.. وأعتقد أن الاتجاه لتطبيق نظام سندات التعليم.. إذا ماطبق وفقا لضوابط سليمة من الممكن أن يكون الحل للكثير من المشاكل التى يعانى منها التعليم الآن .

إصلاح الخلل

وينتقل اللقاء إلى الدكتور يحيى الجمل وزير شئون مجلس الوزراء الأسبق ليبدا حديثه عن سندات التعليم يقول : إذا ما قلنا أن التعليم حق وأن التعليم ليس سلعة ولا يجوز أن يكون تجارة تهدف إلى الربح.. فالتعليم فى بعض البلاد مثل، الهند أقرب إلى العبادة إلى الحد الذى يرث فيه المعلم طلابه ويرث الطلاب معلمهم.. وفى الاسلام طلب العلم نوع من الفريضة والعبادة، لذلك يجب الا نترك التعليم ليتحول إلى نوع من التجارة والكسب السريع وانتهاز الفرص.. فالوسيلة يجب أن تتفق مع الغاية .

ويضيف الدكتور يحيى الجمل : وفكرة السندات التعليمية تحقق فكرة التعاون الذى يعد فى تقديرى مستقبل النظام الاقتصادى بعد انتهاء الانظمة الماركسية والشمولية.. وبعد أن أصبح العالم كله يدرك عيوب وخلل الراسمالية.. وإصلاح هذا الخلل الاقتصادى من الممكن ان يتحقق فى ظل نظام التعاون المطبق فى شمال



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩- اكتوبر ١٩٩٦

● سهير الحسيني - ضياء عبد الحميد

أوربا.. وإذا ما طبقنا هذا النظام في التعليم الجامعي نجد أن سندات التعليم هي التي تحقق هذه الغاية تماما.. ولي الأمر يشترى سندا أو سهما باسم ابنه وبذلك أولا يساهم الطالب في نفقات الجامعة ويعود عليه هذا بالنفع في أمرين : الاول أن يتعلم الطالب بالجامعة التي ساهم فيها وثانيا : أن يصبح الطالب شريكا فيما يتحقق من أرباح.. فعلى سبيل المثال عندما اشترى سندا في جامعة خاصة أومدرسة قيمته ٢٠٠٠ جنيه مثلا.. سوف يعطيني هذا حق الملكية في الجامعة.. ومن الممكن هنا أن نضع حدا أدنى وحدا أقصى لعدد السندات المملوكة لكل ولي أمر.. ويؤدى هذا في النهاية إلى أن المستفيدين من الخدمة التعليمية بالجامعة هم أصحابها.. وبالتالي سيحرصون على الرفع من مستواها.. لذلك أنا أعتقد أن الحل في إصلاح التعليم بمصر في الأخذ بنظام سندات التعليم.. لهذا ادعو لنشر هذا النظام الذي من الممكن أن يجنبنا مساوىء الاتجار والجرى وراء الربح السريع.. هذا إلى جانب أن هذا النظام يتفق مع قانون الجامعات الخاصة.. فعندما صدر هذا القانون نص على أن الجامعات الخاصة يجب الاتكون شركات تستهدف الربح.. لذلك إذا ما ساهم كل طالب في الجامعة التي يدرس بها وشعر أنه مالك لها سيحرص على توفير مستوى تعليم عال وان تؤدى الخدمة التعليمية اداء جيدا وأن تكون الإدارة سليمة .

استثمار غير مربح

ويعلق الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الأسبق ورئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشورى على مشروع سندات التعليم والنظام التعاوني فيقول : إن التعليم الخاص في مصر كان له دائما دور أساسي في تنظيم الحياة المصرية وقد كانت تقوم عليه مجموعة من الجمعيات الأهلية والخيرية وجمعية المساعي المشكورة، وذلك عندما بدأ المحتل الأجنبي يفرض رسوما باهظة على التعليم تحول دون تعليم الكثير من المصريين..

لكن الآن هذه الصورة تغيرت بعد أن أصبح لدينا تعليم خاص في جميع المراحل التعليمية وبرؤوس أموال خاصة من حقها أن تربح، ونفس الأمر إذا ماتحدثنا عن الجامعات الخاصة برؤوس أموال بعض الأفراد، ثم يأتي المشروع الذي نتحدث عنه الآن والخاص بالسندات التعليمية، وهو نظام آخر من نظم استثمار المال في مجال التعليم، ولكن قبل أن نبدأ فيه يجب أن نضع في الاعتبار أن الاستثمار في مجال التعليم على المستوى الاقتصادي ليس مربحا، إلا إذا تمت إدارة المنشأة التعليمية على وجه غير سليم وهذا يعني أن تكون الربحية الخاصة بأموال الجامعات ربحية محدودة جدا، تتفق مع نسبة الربح التي تعطيها البنوك.

ويضيف الدكتور عبدالسلام عبدالغفار وزير التعليم الأسبق : ان نظام سندات التعليم لاشك أنه أسلوب جيد لإدارة المال في المجتمع بصورة عملية تطبيقية في مجال التعليم الجامعي الذي يحتاج إليه المجتمع لذلك فهو أسلوب اقتصادي مقبول.. هذا من ناحية. أما بالنسبة للناحية التعليمية فالنظام المقترح الجديد يفرض على الدولة بأجهزتها التعليمية ان تقوم بدور رقابي على هذه المؤسسات التعليمية، لكي تطمئن على أن مايقدم للطلاب يكون بالصورة المناسبة بعيدا عن أي إساءة لأي جانب علمي او ثقافي في المجتمع..

ويقول الدكتور عبدالسلام عبدالغفار أن التعليم في الجامعات ليس مجرد كتاب ومدرس، إنما لابد أن يكون هناك مناخ مهيأ ومناسب يتفق مع مجتمعنا وهو مجتمع قديم وله أصول وقواعد لا ينبغي العبث بها مطلقا.. اذن الدور الرقابي للوزارة أساسي ومهم حتى نطمئن إلى نوع ومستوى ما يقدم من خدمات تعليمية وتربوية، وعلى المناخ التعليمي العام الذي يربى فيه التلاميذ.

صاحب المصلحة

وعندما ينتقل اللقاء إلى ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد وصاحب مدرسة خاصة ليتحدث عن نظام السندات التعليمية يقول :

الفكرة ممتازة وعظيمة وتشجع على تنمية وتقدم واستقرار العملية التعليمية وأيضا تحسين الأداء في المنشآت التعليمية سواء بالنسبة للمباني الجامعية.. أوتقديم الخدمة التعليمية فذلك وضع طبيعي وبديهي لأن صاحب الجامعة ومالكها هو صاحب المصلحة في أن يرتقي بمستوى التعليم بها لتعود بالنفع على أولادهم لذلك فإن أولياء الأمور المساهمين في إنشاء الجامعة أو المعهد لن يبخلوا أو يهملوا أو يقصروا في تقديم أفضل مستوى من التعليم لأن المستفيد في النهاية هم أبناؤهم.. أيضا لاشك أن نظام سندات التعليم من الممكن أن يساهم في وجود نوعية جيدة من المدرسين الذين سيحرص أولياء الأمور على اختيارهم من أفضل العناصر وإعطائهم مقابلا مجزيا ومتابعة عملهم ليضمنوا الجدية في العملية التعليمية .

● ويقترح ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد: تنفيذ عملية السندات التعليمية في إقامة الجامعة الأهلية أيضا - فيقول: ان مميزات هذه العملية تكمن في إنه يمكن إقامة الجامعة بدون



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأس مال خارجي أو تبرعات، أو المنح الخارجية التي يمكن أن تؤثر على الجامعة.. بحيث يمكن فتح باب السندات في الجامعة لألف طالب مثلا ويدفع خلالها كل طالب ١٠ آلاف جنيه تحت بند المصروفات التاسيسية ـ بخلاف المصروفات السنوية الخاصة بالجامعة ـ فتكون المحصلة في النهاية ١٠ ملايين جنيه، وبالتالي يمكن بهذه القيمة إقامة جامعة أهلية بإمكانيات جيدة.. وعند التخرج يمكن لكل طالب أن ياخذ قيمة ما دفعه، ومن يلتحق في الجامعة من جديد يدفع نفس قيمة المصروفات التاسيسية ـ وهكذا تدور العجلة.

ويقول ياسين سراج الدين : انه يجب ألا تترك إدارة المنشآت التعليمية الخاضعة لنظام السندات التعليمية لأولياء الأمور فقط والإشراف عليها، لأن أولياء الأمور لايكونون دائما على مستوى واحد وقد تحدث خلافات بينهم خاصة في الاجتماعات التي يشتركون فيها لوضع الايجابيات وعلاج السلبيات، فنجدهم يختلفون في الرأى كثيرا لولا تدخل الإدارة.. لذا لابد أن يكون النظام المقترح تحت إشراف مستمر من مجلس الإدارة المنتخب بالكامل من أولياء الأمور المساهمين في الجامعة .

اقتصاديات التعليم

ويبدأ الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ونائب رئيس جامعة الزقازيق الحديث عن سندات التعليم قائلا :

ـ النظام التعاوني نظام صحيح وسليم إذا ما احسن استخدامه وفي مصر اتحادات تعاونية عديدة من الممكن أن تمتد لقطاع التعليم.. فالنظام التعاوني يؤمن بالعضوية المفتوحة.. بمعنى أن يشترى شخص عدة أسهم أو سندات يحصل من خلالها على نسبة معينة من الربح.. ايضا يستطيع أن يبيع هذه الأسهم في أى وقت.

وأنا كرجل اقتصادى أؤمن بأن التعليم الجامعي في مصر أصبح في حاجة إلى إعادة نظر خاصة بالنسبة لاقتصاديات التعليم.. وذلك إذا ما نظرنا إلى التعليم كوحدة اقتصادية من حيث مردود التعليم وقدرته على خلق كوادر قادرة على التنمية والابتكار.. أما بالنسبة للتمويل فهناك صور عديدة ومنها النظام التعاوني المتمثل في أسهم أو سندات التعليم.. المهم كفاءة المنشأة التي تقوم بالعملية التعليمية ومناهج التعليم.. والأهم من ذلك استجابة هذه المنشآت التعليمية لحاجة المجتمع وتنمية الكوادر البشرية.. ولا بأس أن يكون التعليم منشأة تعاونية يقوم بها أفراد.. فاليوم إذا أنشأنا جامعة أهلية قطاعا خاصا فالمفروض أن تقوم لتلبية إحتياجات المجتمع.. أيضا لابد أن يعلم المستثمرون في مجال التعليم أن هناك فرقا كبيرا بين إنشاء مدرسة وإنشاء جامعة هذا تخصص وهذا تخصص آخر.. لذلك لابد من وضع ضوابط وإعمال هذه الضوابط بواسطة المتخصصين وأساتذة التعليم الجامعي ..

ويستطرد الدكتور سمير طوبار :

ولاشك أن صورة النظام التعاوني في التمويل جيدة جدا وبها قدر من الأمانة والإخلاص.. وفي الدول الاسكندنافية تاكد نجاح تجربة التعاونيات على نحو كبير.. وأصبح لديهم اتحاد تعاوني انتاجي يضم صغار المنتجين..

مطبق في الدول المتقدمة

وفي المعهد التعاون عندما يتحدث عميد المعهد الدكتور كمال أبو الخير عن السندات التعليمية والنظام التعاوني في التعليم يقول :

ـ لقد طالبت بتطبيق النظام التعاوني في قطاع التعليم من منتصف الخمسينيات وهو مطبق الآن في الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا وكثير من دول العالم المتقدمة فهو ليس بدعة.. وهذا النظام يعتبر على جانب كبير من الاهمية في التعليم لانه يجعل المواطن يشعر بمسئولية المالك عندما يساهم مع غيره من أولياء الامور في بناء الصروح والمنشآت مما يؤكد انتماءهم للوطن وهذا أمر هام جدا وفي جميع دول العالم لابد أن يسهم المواطنون مع الدولة في إقامة ورعاية كافة مؤسسات الخدمات العامة التي تعود بالنفع العام على البلد وفي مقدمة هذه المؤسسات مراحل التعليم المختلفة حتى الجامعة.. وهنا نؤكد معنى كلمة النفع العام فهى لاتستهدف اتخاذ مراكز التعليم كوسيلة للربح والتجارة.. ولذلك فالفكر التعاوني وهو مطبق كما ذكرت في كثير من دول العالم المتقدم يحقق ما يطلق عليه اسهام المواطنين في مؤسسات النفع العام فيما يسمى برأس المال الدائر فعلى سبيل المثال المواطن يشترك بشراء سند أو عدد من السندات وعند انتهاء ابنه من هذه المرحلة التعليمية من الممكن أن يسترد قيمة السند الذى دفعه من ولى أمر آخر ابنه سيدخل هذه المرحلة فالتدفق مستمر في المؤسسات التعليمية .

ويضيف الدكتور كمال ابو الخير : ايضا السند أو السهم التعليمي يختلف عن السهم في الشركات الذى ترتفع وتنخفض قيمته وفقا للمركز المالي للمؤسسة.. ولكن في التعليم راس المال ثابت بمعنى أن ولى الامر ياخذ قيمته المالية التي اشترك بها.. فالقيمة الراسمالية للسند ثابتة لاتتغير بمعنى أن ولى الامر لاياخذ أرباحا على هذه السندات .

● **وما تعليقكم على تخوف البعض من صعوبة إدارة هذه المنشآت التعليمية في ظل الملكية الجماعية لأولياء الأمور لهذه الجامعات؟**

ـ **أجاب عميد معهد التعاون:** في الحقيقة إننا في مصر رفعنا شعار الإصلاح الإدارى والثورة الإدارية ولكن للاسف ظلت شعارات ولم تطبق



حتى وصلنا إلى عصر «إدارة الثقة» فهناك جمود فى اللوائح.. ولكن فى تقديرى أنه من منطلق الشعور بمسئولية المالك وحرص أولياء الامور على نجاح هذه المنشآت التعليمية حرصا على مستقبل أبنائهم وهذا سبب كاف لنجاح التجربة من الناحية العلمية والأخلاقية على نحو أفضل مما يحدث الآن فى المنشآت التعليمية الخاصة.. والمعهد العالى للدراسات التعاونية يطبق هذه الفكرة بنجاح.. المهم حسن اختيار الإدارة ووجود المصلحة لدى أولياء الامور سيعمل على نجاح الإدارة.

● **يقال أيضا إن النظام التعاونى قد فشل فى جمعيات الاسكان والجمعيات الزراعية فهل من الممكن ان يتكرر هذا الفشل فى قطاع التعليم ؟**

ـ لم نبدأ فى مصر دراسة علوم التعاون إلا بعد الثورة.. وعندما نضع بذرة يجب أن ننتظر فترة حتى تنمو.. ومع ذلك هناك فرق فى الشكل القانونى بين شركات الاسكان والزراعة والجامعات.. أيضا لايجب ان نكون متشائمين.. وفشل شركات الزراعة لايعنى أن الفكرة خاطئة ولكن يعنى أن نحسن اختيار من يقوم بالعمل وأن نحرص على أن تتوافر فيه المقومات العلمية والاخلاقية معا.. فالفشل لشركات الاسكان والزراعة التعاونية نتيجة للضعف الخلقى والعلمى.

ويضيف الدكتور كمال أبو الخير : لقد دعا الرئيس مبارك فى أحاديثه للمواطنين إلى ضرورة المشاركة الشعبية مؤكدا على عدم قدرة الحكومة على القيام بمفردها ببناء الوطن.. فإذا كان نظام التعاونيات حقيقة ونؤمن به.. فإن الإيمان مع العلم سيحقق المعجزات المهم اختيار الإدارة المتخصصة.. أيضا من مزايا هذا النظام التعاونى انه لن يكون هناك مبالغة فى المصروفات وستكون فى حدود إمكانيات وقدرات المواطن المصرى العادى دون المبالغة فى البحث عن الارباح والفوائد كما يحدث الآن.

استغلال التعليم

اما الدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى والاستاذ الجامعى فقد تحدث عن نظام سندات التعليم فقال :

ـ من الممكن بالفعل إنشاء جامعات خاصة من خلال تكوين جمعيات تعاونية ينشئها أفراد طبقا للقانون وبالشروط التى تحكم نظام التعاون فى مصر.. لذلك من الممكن أن تنجح هذه المنشآت التعليمية إذا ما تمت فى إطار ضوابط تنفذ بصرامة.. هنا ستكون فرصة نجاحها كبيرة.. خاصة وان ولى الامر له مصلحة مباشرة فى نجاحها وهى مصلحة ابنه بشرط أن يكون فى الذاكرة دائما التجارب المريرة للتعاونيات فى القطاعات الأخرى حتى يمكن أن نتجنبها فعلى سبيل المثال النظام التعاونى اثبت فشلا ذريعا فى قطاعى الزراعة والاسكان.. بمعنى أن النظام التعاونى فى هذه القطاعات فشل فى أداء الرسالة المنوطة به.. بعد أن استغل بعض ضعاف النفوس هذه الجمعيات التعاونية فى تحقيق مصالح ذاتية لبعض الاعضاء الذين يسيطرون عادة على اى جمعية تعاونية مثال ذلك الانحرافات الخطيرة التى حدثت فى الجمعيات الزراعية خلال أزمة الاسمدة فى العام الماضى. وكان من الممكن لهذا النظام أن ينجح بالفعل إذا لم يتعرض لشتى مظاهر الانحراف من بعض الاعضاء.. الأمر الذى ابعده تماما عن تحقيق الهدف المنشود.

ويضيف الدكتور أحمد رشاد موسى : ولكن فى تقديرى ان هذا الانحراف من الصعب أن يحدث فى قطاع التعليم.. وذلك لعدم وجود مصالح فردية فالخدمة التعليمية الجامعة إذا لم تكن على مستوى جيد سوف يعود الضرر على الجميع.. وطالما أن الاعضاء المؤسسين والمساهمين فى المنشأة التعليمية مؤمنون بجدوى الرسالة فمن الممكن أن يقدم النظام التعاونى الكثير فى قطاع التعليم.. خاصة بعد أن تحول التعليم فى الفترة الاخيرة إلى تجارة وليس تعليما من خلال المبالغ الرهيبة والتبرعات التى يطلبها أصحاب المنشآت التعليمية الخاصة من أولياء الامور فهل هذا تعليم؟ لقد اختلطت المفاهيم.. لذلك فالنظام التعاونى من الممكن أن يحد بالفعل من استغلال التعليم كوسيلة للربح والتجارة.

سندات التنمية

وعندما يتحدث الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس عن السندات التعليمية والنظام التعاونى يقول : إن الدولة لاتستطيع أن تتحمل وحدها كل أعباء الخدمات وفى الآونة الاخيرة اصبح لرأس المال الخاص مهمة وطنية وقومية فى المشاركة فى تنمية الانسان المصرى عن طريق بناء المدارس الخاصة والمستشفيات وغيرها.. وبناء الجامعات الخاصة بمجهودات أولياء أمور من خلال السندات التعليمية يعتبر صيغة غير تقليدية قومية، أو صيغة انتماء تساعد على صناعة الانسان المصرى وبناء مستقبل أبنائنا، فهى تعبر عن تضافر الجهود الشعبية وتنظيمها، ووضعها فى مسارات تحقق الهدف منها بعيدا عن الإهدار والتسيب والانحراف ودعنى أطلق عليها سندات التنمية بدلا من السندات التعليمية.

ويضيف الدكتور حسن شحاتة :

جامعة القاهرة بدأت كجامعة أهلية عن طريق اكتتاب ابناء الشعب، لذا نتمنى أن ينسحب مشروع السندات التعليمية المقترح تنفيذه فى الجامعات الخاصة أيضا لتصبح ملكا للشعب وأولياء الامور وليست ملكا لأفراد محدودين، ويديرها أبناء الشعب، ليس بقصد الاستثمار المادى، إنما بقصد الاستثمار التربوى، وأعتقد أن المصريين قادرون على إنجاح هذا المشروع الوطنى من أجل خدمة تعليمية أفضل..

مزايا عديدة

وعندما يتحدث الدكتور محمد نبيل صالح عميد كلية هندسة عين شمس عن النظام التعاوني في التعليم والسندات التعليمية يقول: لاشك أن النظام التعاوني في التعليم الجامعي له العديد من المزايا.. وأهم هذه المزايا في تقديري أنه سيساوي بين جميع الطلاب في الكلية الواحدة فجميع الطلاب سيصبحون أصحاب سندات تعليمية.. أيضا من الممكن لهذا النظام التعاوني أن يحد من الاتجاه التجاري الذي بدأ ينتشر في قطاع التعليم بمختلف مراحله.. حيث أصبح الهدف الاول للقائمين على التعليم الخاص الآن هو تحقيق أكبر قدر من المكاسب والارباح.. وهذا أمر خطير يدعو بالفعل إلى القلق.. ولكن في ظل التعاون سيتولى مجلس الإدارة المنتخب من أولياء الامور بالتعاون مع الجمعية التي تتكون أيضا من المساهمين إدارة العملية التعليمية.. لذلك سيصبح العمل في هذه المنشآت التعليمية من أجل المصلحة العامة لجميع الطلاب بالجامعة ..

— هذا بالإضافة إلى أن الطالب في ظل النظام التعاوني للتعليم لن يتحمل المصروفات الجامعية المبالغ فيها من جانب الجامعات الخاصة كما يحدث الآن.. وذلك لان أصحاب الجامعة من المساهمين لايهدفون الربح أو التجارة ولذلك من الممكن ان تحدد المصروفات في إطار مقبول وفي متناول مستوى دخل المواطن المصري .

ويضيف الدكتور نبيل صالح : لذلك نتمنى أن يجد هذا النظام الاهتمام من أولياء الأمور والمسئولين عن التعليم خاصة أن نظام التعليم الحالي في الجامعات الحكومية كما يعلم الجميع لم يعد بالمجان كما هو متصور فالطالب يدفع قيمة الكتب والدروس الخصوصية.. فإذا ما واجهنا انفسنا ووضعنا الموضوع في القالب السليم سنجد أن على كل طالب حتى في الجامعات الحكومية أن يسهم بدفع مبلغ بسيط مقابل بما يحصل عليه من خدمات.. وهذا لايتعارض مع أن هناك فئة من الطلاب غير القادرين على دفع هذه المبالغ أو حتى دفع المصروفات الاساسية للجامعة.. وهؤلاء الطلاب تتم مساعدتهم من خلال صندوق التكافل الاجتماعي ونظام دعم الكتاب الجامعي .

لم يتم المشروع

وينتقل اللقاء إلى الدكتور صديق عفيفي رئيس مجلس إدارة مدارس طيبة الخاصة ليتحدث عن سندات التعليم والملكية الجماعية فيقول :

ـ لقد صدر قانون منذ سبع سنوات يجيز نظام السندات والنظام التعاوني في التعليم بالمدارس. ورغم صدور القانون لسبب أو لآخر لم يقبل أولياء الامور على المشروع.. والواقع أن ولي الامر لايكتسب صفة ولي الامر إلا عندما يدخل ابنه بالفعل جامعة أو مدرسة قائمة.. ولكن نحن نتحدث عن فكرة أن يجتمع عدد من أولياء الامور لإقامة مدرسة أو جامعة وفي تقديري الشخصي الصعوبة ربما تكون من الذي يقود هذه المجموعة خاصة أن عدد أولياء الامور من الممكن أن يصل إلى مئات أو آلاف وهذا أمر صعب.. وربما لهذا السبب لم يتم المشروع ولم يقبل أحد على تنفيذه حتى الآن.. هذا إلى جانب أن أي استثمار يتكلف الملايين لذلك فهو يحتاج لمستثمرين متخصصين ورجال أعمال على خبرة عالية بهذا النوع من النشاط .

ويضيف الدكتور صديق عفيفي رئيس مجلس إدارة مدارس طيبة :

كذلك فإن إنشاء المشاريع الضخمة ذات المردود الاجتماعي الواسع يحتاج إلى دراسة جدوى جيدة وهذه عملية مجهدة وليست سهلة وفي رأيي لن يتحمل القيام بها إلا إذا كان المشروع ملكا خاصا له هو وعدد محدود معه.. والعائد المادي سيعود عليهم مباشرة ولكن أن يصبح عدد المالكين ٢٠٠٠ ولي أمر أو طالب فهذا أمر صعب .. وستصبح الملكية غائبة ويتحول الأمر في النهاية إلى أن تصبح المنشأة التعليمية بلا صاحب.. خاصة أن مجلس الإدارة من الممكن أن يتحكم في المشروع وبذلك يصبح باقي المساهمين من المالكين غير مسيطرين على الأمر.. وربما يساعد في ذلك أن قيمة السند أو السهم بسيطة ولاتشكل قيمة مالية كبيرة..

ويستطرد الدكتور صديق عفيفي :

ـ ومع ذلك ففكرة الملكية التعاونية فكرة طيبة ومطبقة في كافة الانشطة.. المهم أن نجد السبيل لتنفيذها في قطاع التعليم.. وأكيد حلول ذلك لدى خبراء التعاونيات .

و«آخر ساعة» في نهاية هذا التحقيق لا تملك سوى أن تتمنى أن يجد هذا الفكر التعاوني في التعليم الصدى والاهتمام من أولياء الأمور والقائمين على التعليم في مصر من أجل الوصول إلى مستوى جيد من التعليم يليق بمكانة مصر الثقافية والحضارية بعيدا عن الأرباح والمكاسب.. خاصة وقد علمنا من رجال المال والبنوك أن مشروع إقامة منشأة تعليمية من أكبر المشروعات المضمونة والتي تحقق عائدا ماديا ضخما في أسرع وقت.. وضرب لنا مثل بأن المستثمرين في مجال التعليم من الممكن أن يسددوا قيمة القرض الذي أنشئت به المنشأة التعليمية الاستثمارية والذي يصل إلى أربعة ملايين جنيه في أقل من عامين.



مجرد رأى

ميكروفونات المدارس

عندما كانت مصر ٢٠ مليونا كان عدد المدارس محدودا بالاضافة الى ان المدرسة نفسها ، كانت شبه قلعة كبيرة فى عدد الفصول والخدمات التى تقدمها للتلاميذ من مطعم وحديقة وملاعب وصالات العاب جمباز ومحاضرات وموسيقى وتمثيل ومكتبة وهوايات، لأن كلمة المدرسة لم تكن تعنى فقط الفصل والمدرس والتختة، وانما اهم من ذلك الحب والانتماء وتعليم القيم والأخلاق والذوق والجمال.. وبسببا ضخامة المدارس كانت غالبا ما تقع فى مناطق بعيدة نسبيا عن المساكن والبيوت، وكان من الممكن فى ذلك الوقت العثور على مثل هذه الاراضى البعيدة..

تغير الحال مع القفزات فى عدد السكان وعدد المدارس وندرة اراضى البناء، واصبحت المدارس تقام فى الأحياء السكنية بين البيوت.. ولم تعد هذه المناطق السكنية تعانى فقط من اختناقات ومشاكل المرور التى تنتج عن وجود هذه المدارس داخلها، وانما ظهرت ايضا ظاهرة او لعنة الميكروفونات التى يستخدمها كثير من المدارس اغلبها للاسف مدارس حكومية لأن المدارس الخاصة تراعى الذوق وتراعى الجيران وتحاول تعليم الاولاد فيها هذه القيمة فى مراعاة الجيران والسكان حول المدرسة، فلا يزعجونهم باستخدام الميكروفونات..

المدارس الحكومية على العكس.. لا تنفرج أسارير المسئولين عن معظمها ولا يشعرون بالرضا والانبساط الا اذا بداوا صباحهم باستعراض مختلف انواع الضوضاء والملوثات السمعية التى يعاقبون بها كل السكان حولهم وكانه برنامج مقرر على كل الجيران والسكان ضرورة سماعه.

وهذا البرنامج يبدا عادة ومن ميكروفونات مضبوطة على اعلى درجة باغان وموسيقى كثيرا ما تكون نشازا ومجرد صراخ فى الهواء لا غرض منه الا تلويثه.. ثم بعد فاصل الموسيقى والغناء تبدا فواصل اخرى تختلف من مدرسة الى مدرسة.. فهناك مدارس يقوم مدرسوها باثبات انهم من قادة الضبط والربط فيوجهون اوامرهم السنية الى التلاميذ، وفيها من الشتائم الموجهة الى بعض هؤلاء التلاميذ ما يفقا عين اى وجه تربوى.. وفى مدارس اخرى يحدث ان تقوم التلميذات باجراء الاحاديث والحوارات مع المدرسات، وقد روت لى احدى القارئات نص حوار دار بين تلميذة ومدرسة فى منطقة حى بين السرايات قامت فيه التلميذة بعد سؤال المدرسة عن اسمها وهواياتها بسؤالها: بتحبى الاكل يا ابله.. وكانت اجابة المدرسة: كلنا بنحب الاكل.. عادت التلميذة تسال ببراءة: وايه يا ترى الآكلة اللى بتحبيها اكتر؟. قالت المدرسة بصراحة: المحشى طبعا.. ما انت اللى بتجيبهولى...!

ويا سيادة وزير التعليم.. لماذا الميكروفونات.. واقلاق جيران المدارس ساعة صباح كل يوم بما يليق، ولا يليق سماعه؟

صلاح منتصر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ اكتوبر ١٩٩٦



باب التوبة دائما مفتوح

ان السماء تفتح لك ذراعيها تريد منك أن تتوب عن ارتكاب الأخطاء.. والسير في ركب السلطان وأصحاب المناصب. السماء تريد منك أن ترجع عن غيك وهي تتمني أن تفيق من الغيبوبة التي جعلتك أسيرا لرغبة شديدة في ارضاء المسئول!! وهاهي السماء قد أتاحت الفرصة لرئيس الجامعة الذي أرسل الدكتور الجنزوري في استدعائه من سويسرا علي عجل.. وعلي نفس المقعد الذي كان جالسا عليه في رحلة الذهاب!! الدكتور الجنزوري أرسل في استدعاء رئيس الجامعة الذي ترك موقعه في ظروف غير عادية.. الجامعة علي ابواب عام دراسي.. ونحن قد تعودنا في مصر المحروسة علي المركزية الشديدة.. ويمكن لكل أمور الجامعة أن تتعطل اذا غاب المسئول عنها.. معلش بقي.. ده سلو بلدنا.. كنت أتصور أن يعتذر رئيس الجامعة لوزير التعليم.. الذي سوف يرحب باعتذاره احتراما لظروف انتظام الدراسة.. خصوصا وان الدفعة المزدوجة.. ذلك الاختراع الرهيب الذي ابتكره أحد الخبراء في افساد التعليم قد جعل مدرجات الكليات أكثر ازدحاما من مدرجات الدرجة الثالثة في استاد القاهرة أثناء مباراة مصر والمغرب!!

●●●

● كنت أتصور أن يقدم رئيس الجامعة علي موقف تاريخي يحسب له.. ويخلد اسمه.. أن يتقدم باستقالته لأنه قيل من أزمان بعيدة إنه اذل الحرص أعناق الرجال.. لكن ياولداه لا يستطيع الرجل أن يستقيل ولا يستطيع وزيره أن يستقيل.. لأن كلمة استقالة في مجتمعنا المصري تعني الرفض.. ومين ياولداه مستعد يرفض.. طب ويرفض ليه.. المنصب أهم من الكرامة وأهم من المواقف.. وأهم من الاحساس بالكرامة..

الاستقالة في مصر المحروسة ترف لا يقدر عليه كل من هب ودب.. ورئيس الجامعة ليس لديه أي استعداد أن يستقيل لأن هذا يعني ببساطة أن يخرج من جنة الحزب الوطني وهيلمان الحزب الوطني وزفة الحزب الوطني.. هل تتصورون ياسادة أن يقدم الرجل استقالته ويخسر رضا الحزب الوطني.. ويقبع في ظلام التجاهل.. هل تتوقعون أن يترك المنصب الذي يتيح له الاشتراك في أكثر من لجنة وهيئة وسفريات ياكل منها الشهد!!

● الاستقالة في مصر ياسادة رجس من عمل الشيطان!!

فؤاد فواز

٣٠٣٢١٤

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

في لقاء وزيري التعليم المصري والسوري

د. بهاء الدين: كل الامكانات والخبرات تحت تصرف الاشقاء في سوريا

د. صالحة سنقر: ٣٠٠ منحة دراسية للطلاب السوريين بالجامعات المصرية

د. حسين بهاء الدين

كتب مصطفى بلال:

اعلن الدكتورحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر وضع كل الامكانات والخبرات والتجارب المصرية في مجالات التعليم الجامعي والعالي والتعليم ماقبل الجامعي تحت تصرف الاشقاء في سوريا في اطار التعاون الوثيق بين البلدين.. وتاكيدا للعلاقات التاريخية الممتدة والصلات العميقة التي تربط بين الزعيمين الكبيرين حسني مبارك وحافظ الاسد.

جاء ذلك خلال اسقبال الدكتور حسين كامل بهاء الدين امس الدكتورة صالحه سنقر وزيرة التعليم السورية والوفد المرافق لها.. التي وصلت الى القاهرة في زيادة لمدة اربعة ايام.. واضاف الدكتور بهاء الدين: ان هذه الزيارة تاتي في اطار التعاون المشترك ولاجراء المزيد من المباحثات لدعم هذا التعاون في مجال التعليم الذي يعد استثمارا للمستقبل ودعما للامن القومي العربي ولمواجهة تحديات القرن القادم.

واعلنت الدكتورة صالحة سنقر ان مصر الشقيقة قدمت منحا دراسية لـ ٣٠٠ طالب سوري للدارسة بالجامعات المصرية في مختلف التخصصات واكدت ان زيارتها لمصر تأتي تعميقا للعلاقات الثقافية بصفة عامة والتعليم العالي والجامعي خاصة وامتدادا للبرنامج الثقافي والتعليمي ولمتابعة تنفيذ البرنامج التنفيذي المشترك وقالت: لقد آن الاوان لاعداد الانسان العربي في وقت نعيش فيه في ظل متغيرات علمية ومستجدات ثقافية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٩ اكتوبر ١٩٩٦

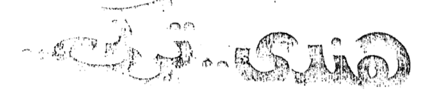
وبدأ

كرنفال

الأزياء

فى

الجامعة



أمريكانى

محتارة ألبس إيه



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاتن الحديدى ريشة : وليد طاهر

● الآداب .. كلية الكعب العالى

● فى الموسكى لهم رأى:

فستان بوستة .. موديل صيدلة
بنطلون بليسيه .. موديل علوم !

● والأساتذة يعلقون:

أذواق بشعة .. ومزعجة !!

التخلص من الزى المدرسى .. هو اهم اسباب فرحة الشباب بدخولهم الجامعة ..

وهكذا تحولت قاعات المحاضرات إلى كرنفال ازياء .. ليس المهم ارتداء المناسب والبسيط .. ولكن الاهم هو التجديد ، وكل يوم طقم .

ولان الموضة الآن هى الكاجوال اصبح من المالوف ان تشاهد كل غريب وعجيب فى ازياء طلبة الجامعة .

والحكاية تبدأ من اللف على المحلات التى نشطت هذه الايام استعداداً لاستقبال الطلبة الملهوفين على الظهور اخر شياكة .

●●

منطقة روكسى تجمع شديد الكثافة .. نموذج مكرر نسخة بالكربون للمعروضات .. الزحام يدل على الرواج الشديد لكنه فى النهاية زواج إجبارى !!!

« نهى حسين » أولى سياسة واقتصاد تقول فرحة أهلى بالمجموع خلياهم عاوزين يشتروا اللى أطلبه ، الجامعة زى النادى بغض النظر إنها مكان علم .. لكنها فى النهاية تجمع شبابى كل واحد عاوز يقول أنا أهه .. !! رحت مع أختى كلية الحقوق لقيت بلاوى .. اللى شعرها زى « الكنافة البايتة » .. واللى « مضروب فى الخلاط » كانيش يمشى .. ولبس مالوش دعوة ببعض ، قال إيه موضه ..

●●

ولكن طلبة الجامعة ليسوا كلهم من الأغنياء الذين يستطيعون الشراء من الأماكن « الغالى » .. فى منطقة الموسكى - كالعادة - لا مكان لموضع قدم محلات متراصة متلاصقة .. تعرض نماذج مكررة تعد على أصابع اليد ، جونلات ذات اكسسوارات صاخبة بلوزات « بادى » بألوان الطيف .. فساتين وتاييرات ذات قصات غربية لكنها تتميز كلها بأسعار معقولة .. !!

على أنغام نداءات الباعة أقترب أكثر .. ملمس القماش يبدو غريبا مجهول الهوية شديد الكرمشة !!!

فى أسلوب دعاية مبتكر .. لكل فستان اسم .. أغنيات أم كلثوم ، أفلام الأكشن ، والجديد أسماء



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكليات كلية الآداب «تحولت إلى فستان أسود استرتش منقط بكرانيشن ، الصيدلة أزرق بسوستة من الوسط ، «تجارة» جونلة فسكوز بألوان كثيرة ، وبنطلون بليسيه كلية العلوم . . !!

ابتسم بلمحي صاحب المحل قائلاً : «ولزوم الدعاية دي فكرة بنتي أصلها في كلية الفنون التطبيقية . . لولا الحمار كانت دوختني في اللبس هي الأخرى - يقول الحاج «طاهر» . . الشباب اليومين دول بيلبس أي حاجة - لكن البيع والبقي موضة . . يعني مطلوب عندي السنة دي . . الجيبات الهندي والفساتين البقى التركي كمان . . !!

●●

كان يتابع حديثنا باهتمام مجموعة من الشابات بعضهن محجبات . . في محاولة لاختيار ما هو مناسب لهن . .

«ريهام منير» تجارة تقول : نصحتني ماما في سنة أولى بالبساطة في لبسي . . يعني بنطلونات ، على شوية تي شيرتات والحكاية تمشي . . من أول يوم صدمني المنظر البنات عاملة في نفسها فرح !! واحدة لابسة اللي على الحبل كله !! والماكياج في وشها زي البلياتشو . . الغريبة أن الشابات يعتبرن هذه البوبه ، اهتماما بالمظهر . . بدليل خطوبة معظمهن في زمن قياسي !! توافقها زميلتها قائلة : «كلية الآداب» اسمها الكودى كلية الكعب العالى تعالى في ممر جيمي الشعر الأخضر والموف والأشقر والبنطلونات الجينز ملبوسة «بلييسة» !! فساتين بألوان الفسفور الصاخبة !!

وتتدخل والدة إحداهن بابتسامة رقيقة قائلة : طبعا يابنتي وكله على دماغنا إحنا . . تصوري معايا ٣٠٠ جنيه مش عارفة «أولق» كام طقم على بعض . . بنتي نفسها تشتري فساتين وأنا باقولها يابنتي اشتري جيب سوداء على كام بلوزة والخلص . . مفيش فايدة !! وتتنهد قائلة . . عصبية البنات . . بتبص لبعضها . . لأ ده موضة - لأ ده فلانه لابساه . . !!!

الوحيدة التي لم تشاركنا الحديث - من قريب أو بعيد ، واكتفت بالفرجة العابرة . . فتاة من كلية التربية الموسيقية تضحك قائلة : إحنا مرتاحين من دوشة الدماغ دي . . لينا زي موحد زي المدرسة . . كحلي برضه . . هي حكاية مملة شوية . . لكن الصبح مثلا مفيش قدامي اختيارات «أخطفه من على الشماعة وأجرى» !! أنا مش فاهمة ليه لازم يكون كحلي كئيب كده ليه مايبقاش بمبي منقط مثلا . . فوشيا . . مش عارفة !!

●●

في الشارع المقابل للموسكى المح بالفطة سوق «ليبيا وغزة» أمام موقف الأتوبيس الدولي . . على مسامير في الحائط يتراص كم من الـ «تي شيرت» .

يقول عم «علي» اللبس الرجالي عموما . . مريح لأن الراجل بطبعه مايهموش لابس شكل إيه لكن يهمه يكون متين وخامته كويسه ، ويضيف : شباب الجامعة كلها تيجي تاخد من عندي . . يشير إلى أشكال الـ «تي شيرت» الغريبة . أرقام . . صور من أفلام أجنبية ، بنات حلوه ، علامات استفهام -

يقول . . آه ياخد من عندي بـ٧ جنيه ويقول مستورد . . !!

●●

حي الزمالك . . شارع ٢٦ يوليو . . أشعر بنقلة سريعة : بعيداً عن كل مارأيت . . اختفت الجونيلات الهندي ، الفساتين التركي . . والتايورات العجيبة . . أتابع من خلال الفاترينات الدقيقة والمانيكانات الشفراوات الفساتين الحريرية . . ذات الألوان الهادئة . . القماش الجينز الخفيف المطعم بالجيبير والدانتيل صناعة فرنسية . . الجونيلات الوردية المفهالة . . السالوبيت الكريب . . والبنطلونات الشيفون بليسيه الناعمة . . !!

مدام «سالي جمجوم» صاحبة بوتيك . . تجيب عن أسئلتي بهدوء وحذر شديد . . !!

معظم المحلات الكبيرة بره تفضل عرض موديلات محدودة لا تزيد على ١٢ قطعة . . !!

ولأن القطع هنا غالية . . بالفضل أو بمعنى أصح الزباين بتفضل أنها تنفرد بالموديل . . وده حقها طبعاً . . فالقطعة الواحدة تتراوح بين ٧٥٠ إلى ٣ آلاف جنيه بخلاف السواريهات . . !!

وأسألها عن فتيات الجامعة . . تجيب : طبعاً البنت في الجامعة تحب تظهر ، في موسم الجامعة باجيب موديلات جينز تجنن وفساتين واسعة مريحة . . وكل إكسسواراتها . . شنط . . أحذية . . وخلافه . . فيه بنات بتطلب موديل شافوه في مجلة . . باحاول أجيبه لها . . وطبعاً ده أهلي عشان بالطلب !!!

●●

بحث طريف قامت به مجموعة من طلبة كلية الخدمة الاجتماعية العام الماضي تحت إشراف د . إقبال الأمير ونشرته مجلة أسرة الجوالة . . عن «أزياء الطلبة في الجامعات !!» ، مقسمين الكليات إلى نظرية وعملية على ٣٠٠ طالب وطالبة ، أثبتت أن ٣٩٪ من طلبة الكليات العملية يفضلون ارتداء الجينز معظم الأيام دون غيره ، فهو في نظرهم الشيء الوحيد المريح . . !! و٢٩٪ فساتين . . ١٩٪

تايرات .. والباقى متنوعات !!

أما الكليات النظرية خاصة الآداب ، الألسن ، التجارة .. كانت النسب المئوية مفتتة إلى حد كبير نظراً لتعدد الموديلات !! وجاء فى البحث أن الكافيتريا والممرات الرئيسية فى كل كلية كشارع الشباب ، ممرچيمى بكليتى الآداب والتجارة يحظى بوجود أكبر نسبة من الأنيقات ..!!

●●

اليوم الأول بالجامعة .. مقياس شديد الصدق للأناقة .. معظم الطلبة والطالبات يحرصون على ارتداء لبس جديد وخاص جداً .. من السابعة صباحاً .. حرصت على التواجد .. أتابع من بعد مراسم الدخول وعرض الأزياء بعد فترة قصيرة .. اكتشفت ـ بأنى لست وحدى من تتابع تفاصيل موضة وأزياء الشباب .. لكن أساتذة الجامعة وخاصة السيدات منهن .. يتمتعن .. بهذه الهواية لكن فى الخفاء من خلف نوافذ حجراتهن ....!!

د . « فايزة جرجس » أستاذة بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية تقول بحنان شديد : شفق زى يوم العيد ..!! طبعاً الأذواق بشعة ومزعجة لكن .. الذنب ليس ذنبهن .. كنا فى المدارس نتعلم اتيكيت ..!! كيف نتكلم ، نمشى .. نلبس .. ماذا يليق على السمراء أو الشقراء الممتلئة أو النحيفة .. تحت إشراف مدرسة التدبير .. كنا نتعلم وضع ماكياج صح .. علشان ما نبقاش زى العفاريت لما نكبر .. فى الثانوية العامة . كان مسموح لنا نحط كحل ..!! الآن البنت .. ماتصدق .. تدخل الجامعة .. تعمل اللى هى عاوزاه دون رابط ..!!

ويهاجم دكتورة « علا السيد » أستاذة بكلية الألسن قسم إنجليزى أذواق الشباب عموماً .. تقول : أنا مش عارفة إيه آخرة الموضة اللى مجننة الشباب .. أنا واثقة لو طلع موضة « بنطلون برجل واحدة !! » ، لن يتأخروا فى لبسه أبداً .. أشولة وجلاليب ترتر وورد .. وفل على الجنبين .. توك .. حلقان .. ساعات بأسأل نفسى إحنا فين .. فانلات « الكات » بدون أكمام للشباب بتصبينى بالغثيان .. البنطلون المحزق والشارلستون !! أجارك الله .

وتضيف : بصراحة .. أنا باعشق البنت اللى لو لبسها فكرة .. عارفة هى عايزة تلبس ده ليه .. ليه طالبات عندى لبسهن راقٍ ورائع .. وأهم شيء بسيط جداً .. وتشير لإحداهن بالمجيء .

ميرهان يسرى .. ثالثة السن .. تبتسم بخجل شديد .. ونحن نتأمل .. فستانها البسيط .. تقول : اتعلمت أفصل من المجلات مع ماما .. الباترون بيساعد كتير .. الموديل .. والمقاسات مضبوطة جداً .. وطبعاً .. انتشاره محدود جداً ..!!

أما الدكتورة « وفاء نظمى » أستاذة بكلية العلوم عين شمس فلديها مشكلة خاصة مع طالباتها .. تقول :

ـ ياريت يلبسوا ويتشيكوا .. دى البنات شكلها يسد النفس !! فاكرين أن العقلية العلمية يعنى مبهدلة .. وكئيبة .. ساعات .. بالحايل والحح ، ده منظر والنبى .. بنطلون جينز جربان وتى شيرت فانلة . حاجة تكسف .. لدرجة بافكر .. أعمل أسرة للشياكة .. عشان أغير من مثلهم الأعلى فى الأناقة .. « نفيسة » فردوس عبدالحميد فى حكايات « ميزو » !!

يعلق الدكتور « أسعد حليم » أستاذ بكلية الفنون الجميلة قائلاً : أنتم مستغربين على العيال .. وتقاليعهم ليه .. ده جنون الشباب الجميل .. اللبس حرية شخصية .. طريقة تعبير حرة .. ممكن يكون مظاهرة .. أو أسلوب حياة .. بالإضافة طبعا لجيش من المقلدين .. أذكر زمان .. كانت البنات .. فى الكلية وأنا طالب يرتدين جونيلات بكسرات وبلوزات بكولة !! لازم بكولة ليه مااعرفش !! كان هو السائد فى لبس البنات ، وبالتالى هو الموضة .. طبعاً كان عيب تروح عند الكوافير .. الشعر على طبيعته .. يادوب بنسة شعر وماكياج خفيف يكاد لا يظهر ..!! اطالب بعرض أزياء للبس الجامعات .. ياحبذا يكون مستوحى من تراثنا الحضارى .. معقول الأسعار ، وفى نفس الوقت شديد الرقى والأناقة ..!!

●●

من باب الأمانة .. كان علىّ سماع دفاع الطلبة والطالبات .. عن مظهرهن الخارجى .. اخترت نماذج مختلفة لأعرف منهن .. كل الأسرار ..!!

بدأت « سمر جودة » ثالثة حقوق كلامها قائلة : كل بنت فى أول حياتها بتقلد أمها .. بعد الثانوية العامة .. حرصت أن أختار لبس الجامعة .. مقاربا لفساتين أمى .. وتايبراتها .. كلاسيكية وبسيطة .. وتوقعت أن أكون فى قمة الأناقة .. وأنا أرتدى تاير أزرق .. وبلوزة بيضاء بكرانيش كنبلاء القرن السابع عشر .. وأول يوم جامعة كان فضيحة .. اخدت لريقة بعمرى « ست الحاجة » ، أبوه باعالى لون التريكو !! اضطررت أن أساير الجو العام .. الكاچوال .. رغم ماتقوله أمى أنه لبس أراجوزات !!

«تغريد حسين» ثالثة تربية عربي تقول : أنا بالفعل انزل مع أصحابي أشترى المدوم .. خصوصاً وقت الجامعة .. لأنهم لو أعجبوا باللى حاشتريه .. كل الشباب بالضرورة حايعجبهم !! مشكلة الجامعة .. أن اللبس بيتكرر .. يعنى الفساتين البى .. اللى بيقولوا عليها تركى كل ماأمشى الاقى واحدة لابساه .. حاجة تغيظ !!

يعلق «باسم سعيد» كلية تجارة قائلاً : إحنا ماعندناش مشكلة .. هو بنطلون وتى شيرت .. وخلاص لكن فيه شباب لبسهم يغيظ .. تصورى واحد جاى الجامعة ببدلة كاملة .. طبعاً «بيتسلخ» تريقة .. لكن فى النهاية القمصان الكلاسيك تطورت وبقت ألوانها «روشة» .. وده المطلوب .. !!

«هايدى سمير» كلية آداب تقول : مش مهم اللبس .. المهم الإكسسوار .. يعنى بلوزة بسيطة ممكن تتحول .. مع بعض التعديلات .. لشىء رائع .. فى حصة التربية الفنية بالمدرسة .. عرفت شغل الإبرة ، صنع عقود ، حلقان ، توك .. ممكن اشترى إكسسوار من أى مكان .. وللصقه بمسدس الشمع .

أما «شادن سليم» تجارة خارجية فتعلق قائلة : بصراحة .. أنا أهتم بالكم قبل الكيف .. يعنى أفضل أشترى لبس كتير عن لبس قليل وغالى وشيك .. طبعاً فى البيت محددين ميزانية .. وأنا بطبعى محبة للتغيير .. كان علىّ التوفيق وشراء أكبر كم ممكن .. بأقل سعر .. ودى معادلة تجارية صعبة فعلاً ..

«سها عامر» كلية ألسن ثانى .. حقيقة أنا بأثق جداً فى اللبس المعروض على واجهات محلات لبس الكاجوال المستوردة الشهيرة ، لأنى بأحس أنها فيها روح الشباب ، الانطلاق ، ألوان حرة .. لذيذة .. مشجرات وردية رقيقة .. حتى التفصيلات فيها بساطة وأنوثة .. لو لقيت حاجة جديدة عندهم لا اتردد لحظة إنى أشتريه وفعلاً بيطلع ذوقهم مية المية !! ..

همس لى «كريم عزت» الشهير «بكيمو» ثالثة تجارة إدارة أعمال .. قررت أنا وأصدقائى .. عمل بحث موسع .. السنة اللى فاتت عن أشيك بنت فى الدفعة .. !! عملنا مهلة أسبوع للبحث والتقصى .. وعملنا شروط «روشة» يعنى يكون لبسها شبابى بس شيك .. وكمان ألوان إكسسواراتها متناسقة .. والله كان فيه بنات كتير لذيذة .. بس احنا اخترنا «أميرة» !! زميلتنا وجبنا لها هدية شريط فيديو فرحت به جدا .. تصورى !!

أما آراء البنات فى لبس الشباب فقد اتفقن أن معظمهم مبهدلين .. وخنافس بقصات الشعر الغريبة والإكسسوارات الفضية والذهبية .. وتحسر معظمهن على شباب الخمسينيات شكرى سرحان ، أنور وجدى ، إيهاب نافع .. فلم يعد له وجود وسط الطلبة هذه الأيام .

تمنت «نهى سمير عيد» ـ معهد طفولة ـ أن يرجع لبس سعاد حسنى ونادية لطفى .. بالجيبونات الواسعة .. والأقمشة الرقيقة البسيطة !!

وأجمع معظم الشباب .. أنهم محتاجون لمن يهتم بطريقة لبسهم .. ويحقق المعادلة الصعبة .. لبس عملى .. لكن شديد الأناقة دون بهرجة أو بهدلة .

ويبدو أن وزارة الشباب بالتعاون مع محافظة الجيزة بدأت تنتبه بشكل جدى .. لهذه المطالب العادلة .. فقد أقيمت بمنطقة المنيب بالجيزة مشروعات للشباب .. معظمها أفكار مبتكرة .. الملابس الجاهزة تحتل المساحة الأكبر .. فى هذا التجمع الفريد .. الموديلات رقيقة وبسيطة .

التفوا حولى بود شديد .. يحكون تفاصيل مشروعاتهم «أميمة عبد العليم» بكالوريوس فنون تطبيقية تقول : بدأت المشروع مع نهاية ٩٥ بقرض قدره ٣آلاف جنيه ، وحاولت تطبيق ما درسته فى مجال الملابس الجاهزة .. ورغم أن سوق الأقمشة متاحة .. إلا أنى أفضل الشراء من أقمشة مصادرة الجمارك .. فى الغالب مستوردة ، ثمنها عال لأنها اختيار أشخاص وليست محلات .. فى أغلب الأحوال .. أصمم الموديلات بنفسى .. التسويق كان مشكلة .. لكن مع وجود المقر الجديد واشتراكنا .. فى معارض الدولة كان فرصة كبيرة .

ويوافقها «شريف السيد» بكالوريوس تجارة .. قائلاً : كان المشروع حلما تحقق .. بمعجزة .. نتمنى أن يكون لنا معرض دائم فى الجامعات المصرية .. لأننا أولاً وأخيراً .. أقرب الناس بحكم السن لأذواق الشباب وميولهم واهتماماتهم .. أما الأسعار فهى شديدة الرمزية ، تبدأ من ٧ جنيهات للقطعة .. أجمل ما فى المعرض الدائم .. هو تفرد القطع .. ورقتها .

●●

شعرت بسعادة غامرة .. وتمنيت معهم تحقيق حلمهم الكبير .. بمعرض داخل الجامعة .. ليسعد الشباب به .. ويفخروا أيضاً !!



فالطالب الذى لا خلق له لا أخلاق له .. فمهمة الأستاذ الجامعى ليست مجرد تلقين الطالب المعارف المختلفة ، بل شحذ همته ودعوته إلى التفكير .

كانت هذه كلمات الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة الأسبق ورئيس المجمع العلمى المصرى (والملقب بأبوالجامعات) :

ــ فى ندوة من أفضل ندوات الموسم الثقافى الماضى بعنوان : « الثقافة وبناء الإنسان » .

وأضاف فيها أيضاً أن دور المثقف أخطر من دور العالم .. لأن العالم يبحث من الحقائق المتغيرة النسبية ، أما المثقف فهو يبحث عن القيم والأحكام والمعانى ، أى أنه يبحث عن الحق .. وفرق بين ثقافة الحق وثقافة الباطل ، فالمثقف إذا حاد عن الحق فإنه ينتج ثقافة باطلة مدمرة لقيم المجتمع .. من هنا ينبغى أن يتسم المثقف بالصدق وضبط النفس والتسامح وعدم التعصب الفكرى الذى يؤدى أحياناً إلى الإرهاب الفكرى ، الذى هو أخطر من الإرهاب المادى .

وفى ندوة أخرى من ندوات الموسم عن « الفن والحياة » أعلن د . ثروت عكاشة وزير الثقافة السابق أنه لا سبيل للارتقاء بالوجدان الجماعى فى مصر ، إلا من خلال مشاهدة الأعمال الفنية الرفيعة .. وأنه بدون ذلك ستظل جماهيرنا على حالتها المعهودة من أمية فنية وتشكيلية طالما حجبنا عنها الفن الرفيع ، وأغرقناها بالفنون غير الرفيعة .

ومن أكثر الندوات التى تلقى إقبالاً الندوات التى يحاضر فيها كبار الشخصيات الدينية ، مثل لقائهم مع فضيلة الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر ، ود . أحمد عمر هاشم اللذين أجابا عن أسئلتها بداية من السلام مع إسرائيل حتى مسائل الحب .

الندوات تتطرق إلى القضايا الحيوية التى تهم كل فرد فى المجتمع .. فقد وجد بعض المسئولين من الوزراء أنفسهم فى مواجهة ساخنة مع الشباب .. ففى ندوة عن « مستقبل الزراعة فى مصر » ، وجد د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة نفسه محاصراً بأسئلة كثيرة بداية من مستقبل زراعة مصر فى ضوء اتفاقية الجات والشراكة الأوروبية .. إلى السؤال عن التطبيع الزراعى مع إسرائيل .. حيث طمأن الوزير الشباب بأن مايشاع من أن التطبيع الزراعى مع إسرائيل قد نقل إلى مصر أشياء ضارة .. حيث قال بأن مصر استفادت أكثر من استفادة إسرائيل نفسها من التعاون الزراعى بينهما .

وبطبيعة الحال تشهد الحفلات الفنية والموسيقية إقبالاً أكبر من طلبة الجامعة خاصة حفلات المايسترو سليم سحاب .. وفرقة الموسيقى العربية وفرقة أم كلثوم وأوركسترا القاهرة السيمفونى ، بالإضافة إلى حفلات منتخب طلاب الجامعة للمنوعات ـ الذى يقدم العديد من المواهب ـ لتعود بذلك الجامعة إلى سابق عهدها ، كحلقة تفريخ لنجوم المستقبل فى الغناء والتمثيل .

● محطة

انتشرت الفكرة (المواسم الثقافية) فى باقى كليات الجامعة ، حيث تقيم كل كلية موسماً ثقافياً فنياً خاصاً بها .. مثل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

وكان اللقاء مع د . كمال المنوفى وكيل الكلية لتحدث قائلاً :

ــ بالفعل تعد الجامعة أهم مراكز تشكيل العقول فى كل بلاد الدنيا .. لأن الشباب فى المرحلة الجامعية .. عقله أكثر قدرة على الاستيعاب ، فى نفس الوقت لديه ميل للرفض أكثر لكل ماهو قائم ، ولأن قدرته على المحاورة والجدل والنقاش أكثر ، لذلك يصعب إقناعه بسهولة .. والجامعة هنا تؤدى وظيفتها من خلال عدة قنوات منها :

أولاً : البرامج الدراسية ومنها المقررات الدراسية ، والسؤال : هل المقررات فى الجامعات المصرية ملائمة لتشكيل عقل الشباب ، بحيث يصبح قادرا على مواجهة القرن القادم .

الإجابة بالنفى طبعا .. إلا فى بعض الحالات القليلة ، لذلك نفهم مايقرره وزير التعليم من أن عام ١٩٩٧ هو عام تطوير المقررات الجامعية لتصبح مواكبة لروح العصر .

أما القناة الثانية لأداء الجامعة لدورها فهى الكوادر البشرية فيها من أساتذة ومدرسين ، فهؤلاء دورهم هام جداً ، لأن الأستاذ هو النموذج والقدوة ، لذلك لابد أن تكون لديه رؤية للحياة والسياسة لينقلها لأبنائه .

أما القناة الثالثة فهى النشاط الطلابى نفسه فى الجامعة من خلال الاتحادات والجمعيات العلمية والنشاط الثقافى والفنى .

ــ إن كلية الاقتصاد بحكم طبيعة الدراسة بها تشكل عقل الطلاب على الوجه المنشود سواء من ناحية مقرراتها أو نوعية الأساتذة أنفسهم ، حيث لديهم مايعطونه للطلاب ويساعدهم على ذلك قلة عدد الطلبة ، فالنسبة ١ : ١٠ أى أستاذ لكل عشرة طلاب .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

● عمرو موسى والشيخ طنطاوى أكثر الشخصيات جاذبية للحوار.
● فرحة يوم الثلاثاء .. فى كلية الاقتصاد
● جامعة عين شمس .. أخيرا تعقد اتفاقا مع فاروق حسنى
● مفيد شهاب يعترف: تألمت كثيرا لحالة الوفاة فى النشاط الجامعى
● فرق الموسيقى والمسرح .. لها حضور أكبر.

وبالإضافة إلى ذلك فالنشاط الفكرى والفنى موجود بالكلية .. فهناك موسم ثقافى فنى بدأناه منذ عامين، حيث تتوقف الدراسة لمدة ساعة ونصف الساعة كل يوم ثلاثاء، إما لعقد ندوة مع مسئول أو شخصية فكرية أو لإقامة حفلة تقدمها مواهب الكلية نفسها، ولا نستعين فيها بفرق من الخارج.

ومن الشخصيات التى يتكرر حضورها إلى الكلية فى لقاءات وحوارات مفتوحة مع الطلبة ويزدحم المدرج عن آخره بشكل ملحوظ شخصية عمرو موسى وزير الخارجية ـ لأنه بالتأكيد يتمتع بحضور خاص ويعبر عن الكبرياء المصرى.

وعلى النقيض من هذه الصورة المشرقة فى كلية الاقتصاد نجد صورة قاتمة فى كلية دار العلوم التى يسيطر على أنشطتها التيار المتشدد .. وخرجت الآراء لتقول أن ما يتم فى الجامعة هو بديل لمنع الطلاب من ممارسة السياسة، وهنا أتوجه بالسؤال للدكتور حامد طاهر عميد الكلية فأجاب قائلا:

ـ البعض يتهم الجامعة بحرمان الطلاب من ممارسة الأنشطة السياسية، وهنا أريد أن أفرق بين الاشتغال بالسياسة والاهتمام بها داخل الجامعة، وبين العمل الحزبى، وهو المرفوض.

وفى الكلية هنا نحاول جاهدين منع الطلاب الجدد من الاتصال بالاتجاهات المتطرفة .. لكن المشكلة فى أن الطلاب يعيشون مع بعضهم البعض داخل المدن الجامعية، ويقضون فيها وقتاً أطول من وقت الكلية نفسها، لذلك أطالب بتغيير نظام المدن الجامعية بتوزيعها على أماكن مختلفة.

أما عن الأنشطة داخل الكلية فيقول د. حامد طاهر:

ـ ندوات الشعر تلقى إقبالاً شديداً من الطلبة .. ومن هذه الندوات يخرج المتميزون.

ومنذ عامين أنشأنا أربع جمعيات علمية، تلقى أسماؤها إقبالا من الطلبة المهتمين بمجالاتها المختلفة.

وهناك مهرجان الأنشودة الذى يتكرر أكثر من مرة فى العام، ويقدمه عدد من مطربى الكلية.

● تميز

قد يظن البعض أن هناك تميزاً لجامعة القاهرة .. لكن الحق أنها تميزت عن باقى الجامعات التى بدأ بعضها من الآن أن يخطو نفس خطاها.

فعلى الرغم من أن جامعة عين شمس هى ثانى أكبر جامعات القاهرة، إلا أن الأنشطة فيها قاصرة.

وسألت د. عبدالوهاب عبدالحافظ رئيس الجامعة .. فقال:

ـ هناك معسكرات للشباب تقام فى حلوان، والإسكندرية منذ سنوات .. بالإضافة إلى أسبوع شباب الجامعات الذى يقام كل عام، وتستضيفه إحدى الجامعات.

وهذا العام سنقيم موسماً ثقافياً فنياً نحضر فيه أرقى الفرق الفنية بتعاون كبير من د. فاروق حسنى معنا.

بالإضافة لموسم ثقافى لأعضاء هيئة التدريس أنفسهم يقام فى نادى هيئة التدريس بعيداً عن الأحزاب، ومن منطلق أكاديمى نناقش القضايا القومية بحضور أحد المسئولين فى الدولة وهى بالتأكيد مفيدة جداً!!

انتقلت بين الطلبة لأسمع آراءهم فى هذه الأنشطة، فالأغلبية عبرت عن استحسانها وفائدة هذه المواسم بالنسبة لهم، والبعض الآخر وقف عند بعض السلبيات ومنها الآن:

تقول نهى سمير ـ الفرقة الثانية علوم:

سمعت هذه الندوات وحضرتها وأعترف أنه لم يكن عندى أى مستوى ثقافى، ولكن بعدها وجدت نفسى أسعى للقراءة والاطلاع فى موضوعات مختلفة.

أما أحمد كريم ـ ليسانس دار علوم فيقول:



ــ المشكلة أن حضور المسئولين الكبار فى الندوات أحياناً يحجم الحوار بيننا وبينهم ، حيث يتم استبعاد ـ بالطبع ـ كل الأسئلة التى قد تكون فيها شبهة اتهام أو استفزاز للمسئول !!

● صورة قديمة

وكان اللقاء مع د . مفيد شهاب لنتعرف على تفاصيل هذه الصورة المشرقة بالجامعة . . فقال :

ــ عودة الليالى الثقافية والفنية بالجامعة هى عودة لصورة قديمة عشتها كطالب ، وقرأت عنها كثيراً فى تقارير ودراسات قور إدارى للجامعة .

فالجامعة عام ١٩٣٥ ، مثلاً كانت تعقد ندوات ومحاضرات مفتوحة للجماهير وليس للطلبة فقط ، حيث كانت الجامعة مزاراً ومناراً لكل المواطنين ليستمعوا لمختلف الآراء فى كثير من القضايا .

لذلك تألمت لحالة الوفاة التى أصابت النشاط الجامعى لفترة طويلة ، فحاولت إحياءه لاستعادته ،

وكان الموسم الثقافى الفنى هو الوعاء لكل هذا ، والذى حرصت عليه من السنة الأولى لى فى الجامعة . . وكل عام تتحسن الصورة من حيث حضور الطلاب والاهتمام والحرص على المناقشات مع ضيوف الندوات .

بالفعل أثبتت المواسم الثقافية الفنية نجاحاً كبديل للطلبة عن الأنشطة الراكدة فى كليات كثيرة يسيطر عليها اتحادات طلابية متشددة !!

أما عن الميزانية الخاصة بهذه الأنشطة فيجيب د . مفيد قائلاً :

ــ ميزانية الموسم الثقافى الفنى جزء من الموازنة العامة للأنشطة الجامعية ـ حوالى (٢٠٠) ألف جنيه سنوياً ـ تتوزع على المكافآت والأدوات وبعض الأجور الرمزية كبدل انتقال ،

هناك إقبال أكبر من الطلبة على الحفلات والمسرح أكثر من الندوات !!

وكان رد د . مفيد صريحاً فيقول :

بالفعل الإقبال من جانب الطلبة على المسرح والحفلات أكثر بكثير من الندوات . . وهذا بطبيعة الحال لأن الندوة أو المحاضرة يغلب عليها الطابع العلمى الأكاديمى . . والطالب بعد يوم دراسى فى حاجة للترويح أو الترفيه عن نفسه .

لذلك نحاول إضافة عوامل جذب ومرطبات فى الندوات عن طريق تطوير الأداء التقليدى بحيث تتحول الندوة إلى حوارات مباشرة بالأسئلة بين الطلبة والضيوف بدلاً من إلقاء محاضرة عليهم ، وعرض بعض الأفلام الخاصة بموضوع الندوة محل النقاش ، وأيضاً اختيار الشخصيات التى تعرض وجهات نظر مختلفة .

فمثلاً شخصية الوزراء والمسئولين . . لها رهبة ورهبة وتطلع من الطالب إلى رؤيتها ومحاورتها . . وهذه أهم عوامل التشويق .

بالإضافة إلى حضور أساتذة الجامعة بجوار المسئولين فى نفس الندوة لتجتمع الآراء الاكاديمية مع التطبيقية . . وتسعى أيضاً إلى الاستماع إلى جهات المعارضة ، ولأول مرة هذا العام سنستضيف بعض الشخصيات الحزبية فى مناظرات ليستمع الطالب منهم إلى وجهات النظر المختلفة ليصل إلى الحقيقة .

وينتقل د . مفيد للحديث عن باقى الأنشطة قائلاً :

ــ أما الأنشطة الفنية والمسرحية فنحن نحرص فيها على التنوع والتجديد . . فمثلاً هناك عدد من المسرحيات الهادفة والمحترمة ، تم عرضها على مسرح الجامعة مثل مسرحية « بالعربى الفصيح » التى أداها الطلبة بمستوى راق فى الأداء .

كذلك تم الاتفاق مع السيدة هدى وصفى على تخصيص حفلات لطلبة الجامعة بأسعار زهيدة جداً .

وتأتى فرق المنوعات من فرعى بنى سويف والفيوم لتعرض هنا على مسرح الجامعة ، وهى فى الحقيقة لا تقل فى المستوى عن أية فرقة محترفة .

أما عن النشاط الرياضى . . فقد بدأنا أولاً بتطوير الاستاد والملاعب ، وخاصة ملاعب الاسكواش المجهزة على أعلى مستوى ، ويقام الكثير من المهرجانات الرياضية ومنها . . أسبوع رياضى بين جامعة القاهرة والأمن المركزى . . وسداسيات كرة القدم بكلية الزراعة . . ومهرجان كليات الصيدلة بين الجامعات المصرية كلها . . ودورة الاتحادات الطلابية فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . . وهذا العام بدأنا فى أنشطة رياضية مشتركة مع باقى جامعات القاهرة الكبرى .



تجارة وأسواق زبائنها الطلبة فقط

من جيوب الآباء إلى أرصفة الجامعة!

حول كل كلية وجامعة الآن فى مصر دائرة انتعاش اقتصادى واسعة لايقل قطرها غالبا عن عشرات الكيلو مترات .

فدائماً هناك اكثر من محل ومكتبة ومطعم وقهوة وبائع متجول يعيشون داخل هذه الدائرة ، وكلهم يتوقف دخلهم على مصروف الطلبة .

● «الفول اللوز» :

● «ممدوح» .. أشهر بائع فول متجول (على عربة) فى العباسية .. شهرته : «صديق الطلبة» ، وزبائنه : أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة من طلبة هندسة عين شمس - شارع عبده باشا -

● «عمرو عبدالسميع» من طلبة الكلية ومن زبائن عربته المستديمين .. يقول : اعتدت أنا ومجموعة كبيرة من أصدقائى أن يكون فطارنا اليومى عند عربة ممدوح .. أكلة فول «متينة» .. وهى اللى بتسد معانا طول اليوم .

وأحياناً كثيرة ما يتحفنا «ممدوح» العظيم بشىء من السلاطات أو البصل المجانى ، إلا إذا كانت هناك محاضرة قريبة .. ساعتها يفهم «ممدوح» وحده ويقول لى : الباشمهندس مش عايز بصل ؟! لازم عندك الأولى النهاردة(!!!)

ويكمل عمرو : بالمناسبة ممدوح لم يعد يتكسب من بيع الفول والسندوتشات فقط - ولو أن مكسبها كبير ومضمون جداً طوال أيام الدراسة - لكن أيضاً صارت له تسعيرة فى النشاط التمثيلى على مسرح الجامعة(!) لقد طلبنا منه فى العام الماضى أن يظهر



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

هو وعربته فى إحدى مسرحيات الجامعة ينادى على الفول ويقول جملتين وأعطيناه ٣٠ جنيهاً فى المقابل(!!!)

● «مين يشترى الورد؟!»:

أما «داليا محمود» ـ كلية تجارة ـ فترى أن أهم المنتفعين من موسم الجامعة هم أصحاب الشقق المفروشة التى تجاور منطقة الجامعة ، ويقيم فيها عادة الطلبة الوافدون من بعض القرى أو المدن الصغيرة المجاورة .. وبدورها تتحول منطقة المساكن المفروشة لمنطقة عمرانية نشيطة اقتصاديا تستهلك بضائع السوبر ماركت وبعض المطاعم والصيدليات ومحلات الملابس القريبة .

وفى نفس القائمة تأتى أكشاك الورد التى يشترى منها الطلبة بشكل شبه يومى عشرات «البوكيهات» الصغيرة أو الورد الفرادى الملفولة «بالسلوفان» .. وهى إما هدايا للحبيبة أو شكل من أشكال الدعاية فى موسم انتخابات اتحاد الطلبة أو ليتبادلها الكثيرون فى أعياد الميلاد وحفلات الأسر وندوات الشعر .

● «حكاوى القهاوى»:

ونصل لشارع «بين السرايات» بالجيزة .. الذى انقلب لشارع تجارى جامعى شهير بسبب موقعه المواجه لعدد كبير جداً من كليات جامعة القاهرة .

الشارع يبدأ نشاطه اليومى من السابعة صباحاً ويمتد إلى مابعد التاسعة مساء . وتبلغ مبيعاته أعلى معدل لها فى ساعات الظهيرة ـ من الثانية للرابعة ـ فهو وقت الذروة والطوابير الطويلة أمام مطاعم السجق والهامبورجر ، وفى محلات العصير ومكاتب تصوير الورق ومكتبات الهدايا ولعب «السولت تويز» .. وحتى فى محلات اللب والفول والطعمية !!

أيضاً أمام ثلاجات «الآيس كريم» المعلب .. أو أفران الفينو القريبة .. حتما سوف تجد تجمعات وطوابير من الطلبة تتجدد ولا تنتهى ، وتتغير فيها الوجوه ، بينما يبقى الزحام على ماهو عليه .

الأحاديث الجانبية كثيرة عن المحاضرات و«السكاشن» والامتحانات القريبة .. وأحاديث أخرى أكثر وداً عن الحب والسفر وظروف البيت ، وآخر فيلم فى سينما التحرير وأسعار «البلوزات» فى وسط البلد ..

مع كل حوار أو «دردشة» جديدة تتجدد وتمتد ساعات البيع والشراء داخل محلات تحتل كلمة «الجامعة» غالبا النصف الثانى من اسمها مثل : «عصير الجامعة» و«كشرى الجامعة» و«هدايا الجامعة» إلى آخره ....

فى الشارع نفسه ـ بالمناسبة ـ قهوة كبيرة يطلق عليها الكثيرون لقب «قهوة الجامعة» ، دون أن يلقوا بالا لاسمها الحقيقى أو الأصلى ، فكل زبائنها شتاء من الطلبة ومن كليات التجارة والإعلام والسياسة على وجه الخصوص(!!!)

وفى القهوة تدور مع «كركرة» الشيشة أحاديث أكثر حميمية معظمها من التجارب «الخاصة جداً» مع البنات ، وبعضها عن ندوات المركز الثقافى الألمانى وجلسات المثقفين على «قهوة البستان» ، وربما امتد الحديث ليصل إلى آخر إصدارات هيئة الكتاب أو التخطيط التفصيلى لانتخابات الاتحاد القريبة القادمة !

معظم العاملين بالقهوة يعرفون زبائنهم الطلبة بالاسم .. لدرجة أنك قد تسأل فى القهوة عن أحدهم ليجيبك القهوجى الصديق : راح يحضر التالتة وراجع(!!!)

● «للايجار» !!

● فى كلية الهندسة يذهب تفكير البعض لأبعد من ذلك ليقوم بعض الفراشين بتأجير معطف الورشة الأبيض (مقابل جنيه) للطالب الذى ينساه ، أو الذى لايريد اقتناءه من الأصل !!

وأكثر من هذا يؤجرون المساطر الهندسية الطويلة وكتب الرسم !!

ويضيف محمد إسماعيل عمر ـ بكالوريوس اتصالات ـ أن بعض المكاتب المتخصصة تقوم «بتحبير المشاريع الهندسية على ورق «الكلك» الشفاف ـ نيابة عن بعض الطلبة ـ مقابل رسوم محددة مسبقاً يدفعها الطلبة لهذه المكاتب عادة تجنبا لمخاطرات ضيق الوقت أو توفيرا لأكبر قدر من الجهد مع ضمان عدم وجود الأخطاء الدقيقة(!!)

كذلك ـ والحديث مازال لمحمد ـ تستغل بعض شركات الكمبيوتر الفرصة لتقيم بالاتفاق مع اتحاد الطلبة أو إحدى الأسر معرضاً كبيراً لأجهزتها فى الكلية .. ومن خلال هذه المعارض الإعلانية أو الدعائية تستفيد الشركة المنتجة بتحقيق معدل أعلى لمبيعاتها أو حتى بتعديل سياستها التسويقية بناء على نتائج الأبحاث التى تجريها بين الطلبة مدة إقامة هذه المعارض !!!

● «حزب المنتفعين»:

● على الجانب الآخر هناك حالة رواج اقتصادى ملحوظ مع تزايد النشاط الجامعى الذى يستأجر مثلا عشرات الأتوبيسات أسبوعياً من شركات السياحة للرحلات(!!)



المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويأتى الدور بعد ذلك على « الخطاطين » الذين يكتبون لافتات الإعلان ولوحات المسابقات وعناوين صحف الحائط ، ولافتات التنافس فى الانتخابات إلى آخره .. فهم أيضاً أحد أهم أعضاء « حزب المنتفعين » .. ومعهم بائعو الضفادع والفيران البيضاء والهياكل العظمية الذين يحتفظون بعلاقات ومصالح وثيقة مع كليات وطلبة الطب على وجه الخصوص .

● أما « حنان ضياء » - كلية علوم - فتشير إلى أن ضعف الإمكانات وكثرة أعداد الطلبة فى بعض الكليات خلق نوعاً جديداً من التجارة .. فبغض النظر عن الدروس الخصوصية وبيع كتب الأساتذة .. هناك مثلاً محلات بيع أدوات المعمل .. من أنابيب اختبار وسحاحات وخلافه - هذا غير دور نشر الكتب المزورة التى تبيع الكتاب أو المرجع الأجنبى المنقول بأقل من نصف ثمنه لتفيد وتستفيد(!!)

● وقد يدهش البعض من نوع المنتفعين من دراسة كلية الفنون الجميلة مثلاً .. فأغلبهم من الخفراء أو من زوجات البوابين ، وأطفالهن وبعض البنات الصغيرات اللائى يعملن فى بيوت الحى الراقى الذى تقع فيه الكلية (الزمالك) !!

كل مهم يستطيع أن يحمل لقب « موديل » بسهولة بالغة لمجرد تواجده لساعات طويلة بنفس ملابسه وتعبيرات وجهه أمام المثالين أو الرسامين من طلبة الكلية .. ويتقاضون عن ذلك مقابلا ماديا قد يصل إلى ١٠ جنيهات فى الساعة(!!)

● « اللعب مع الكبار » !

فى المقابل هناك كثير من الطلبة رفضوا أن يلتزموا بدور الممول فقط فى لعبة التجارة والبيزنس اليومى - التى تدور داخل أو حول أسوار الجامعة .. فقرروا أن ينقلوا أسماءهم لقائمة المنتفعين أصحاب المال والأعمال .. عن طريق أنشطة طريفة جداً - لكنها على أية حال قد تكون الأنسب لظروفهم وإمكاناتهم - فلجأ بعض الطلبة من المتفوقين وأصحاب الخطوط الواضحة الجميلة إلى القيام ببيع محاضراتهم - مسلسلة - لأصحاب مكاتب التصوير .. التى تقوم فيما بعد بإعادة تصويرها وبيعها بثمن أعلى طبعاً للطلبة الذين يفضلون النوم فى العسل والبحث عن محاضرات المادة فى أشهر الامتحانات(!!!) .

طلبة آخرون لجأوا لطباعة مئات « التى شيرتات » ببعض الجمل الإنجليزية المرحة .. التى تسخر من نوعية الدراسة التى يدرسونها .. مع شعار الكلية الخاص .. ثم بيعها للزملاء - وخاصة فى الرحلات وحفلات التخرج - مقابل ٢٠ جنيهاً « للتى شيرت »(!!) وهى بالمناسبة فكرة تلقى حتى الآن رواجاً شديداً فى معظم الجامعات ،

● وأخيراً تقول « نرمين عبدالجليل » - رابعة عمارة .. جامعة القاهرة - أن نسبة غير قليلة من مصروفها الآن صارت تنفقه على شراء بعض الحلى المعدنية ، أو التمائم الغريبة التى يصنعها ويبيعها أحد زملائها بالكلية !!

بينما يؤكد - على الجانب الآخر - معظم طالبات وطلبة الجامعة الأمريكية أن أكثر من نصف المصروف أحياناً يضيع داخل محلات الوجبات السريعة الموجودة حول الجامعة ، وتعيش على ميزانية طلبتها وعدد كبير من هيئة التدريس بها .. لدرجة أن طلبة « النادى اللبنانى » بالجامعة فكروا فى استغلال هذه الظاهرة أيام مذبحة قانا وعناقيد الغضب ونادى بعضهم بمقاطعة هذه المحلات كنوع من المقاطعة الاقتصادية لكل ماهو أمريكى(!!!)

إلى هذه الدرجة صارت الجامعات مؤسسات اقتصادية قوية شبه مستقلة ؟!! البعض يؤكد أنها بالفعل منطقة نشاط استثمارى نموذجية !

هذا ما تذكره حركة الأموال من جيوب الآباء إلى جيوب المستثمرين حول الجامعة .. !!

□ تحقيق:
جيهان الغرباوى



المصدر : صباح الخير

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

المسموح والممنوع في صحف الجامعة!

● في الجامعة الامريكية

من الشذوذ إلى المخدرات .. وعملية «شالوم»

● في «صوت الجامعة»

مهاجمة الأحزاب والصندوق الاجتماعي و«عمارة»

● في جامعة الازهر

الشريعة أولا وأخيرا!

● في صالة تحرير جريدة «كرفان» او «القافلة» ـ الجريدة الرسمية للجامعة الامريكية ـ جلست انتظر «داليا النمر» رئيسة التحرير، التي اثارت الزوابع حولها، وحول الجامعة مؤخرا، بعد ان سمحت بنشر عدد من المواضيع المثيرة جدا ـ او الجريئة جدا على اقل تقدير ـ مثل المخدرات، ومدمني الخمور، والشذوذ الجنسي في الجامعة .. إلى اخر هذه المواضيع التي تصدم من يقراها في جريدة المفترض انها جريدة طلابية جامعية تصدر في مصر.

ويراس تحريرها طالبة إعلام مصرية !!!

كان حولي أكثر من ١٣ جهاز كومبيوتر، وأمام بعض تلك الأجهزة مجموعة من الطالبات يقمن بالتحرير، والجمع، والتوضيب، وهن يتحدثن الإنجليزية، كما يرتشفن الشاى، و«النيس كافيه»!!

بعض هؤلاء البنات كن شقراوات، وبعضهن الآخر سمروات من هواة الشعر «الكانيش» والجميع تقريبا يرتدين «الجينز».

في هذا الجو تصورت أن «داليا» التي أنتظرها سوف تدخل علىّ بعد قليل ترتدي «شورت»، و«بادي توك» قصيراً فوق البطن، وترفع خصلات شعرها الكانيش الأصفر بنظارة شمس، ثم تلوح لي بيدها في الهواء وهي تقول: «هاااي» !!!

وبالفعل دخلت بعد قليل رئيسة التحرير الثائرة الجريئة .. التي جعلت مواضيع جريدتها الأخيرة محل انتقاد بعض المجلات والصحف القومية، ومجال تعليق «الميدل إيست تايمز» ـ فإذا بي أجدها فتاة صغيرة، ذات مظهر بسيط جدا، ووجه برئ لا يعرف الماكياج، بل ترتدي الحجاب.

● «الحالة» خطيرة!

باستنكار ودهشة شديدين تعمدت عدم إخفائهما سألتها: أنتي بقى رئيسة التحرير؟ بتاعة تحقيق الشذوذ الجنسي ؟!!

أجابت وهي مازالت تبتسم: الموضوع ده .. جاب لي «وجع الدماغ» .. روزاليوسف شتمتنا، و«الميدل إيست تايمز» علقت عليه .. أنا شخصيا مقتنعة به تماما .. ولو أنه لم يكن فكرتي، إلا أنه عندما عرضته على زميلة تعمل معنا تحمست جدا لنشره، على أساس أنها ظاهرة والمهة وحقيقة نلمسها هنا في الجامعة، وأعتقد أنها موجودة أيضا، ولو بنسب أقل في بعض الجامعات الأخرى .. لكن



المصدر : صوت الجامعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

الفرق أن الجميع تعود أن يلتصق ما لا يعجبه بالغرب ، دون أن ينتبه لخطورة تجاهل الظاهرة

وتكمل « داليا » حديثها بحماس : الشذوذ الجنسي قضية ، القرآن لمسه ناقشها وتعرض لمن

يمارسها .. فما العيب في أن نناقشها مع بعض الطلبة أي نطرح القضية بتوازن وموضوعية .. القضية خطيرة جدا ، وعرضها في « كرفان » قد يكون خطوة نحو الحل ، أما التجاهل بمنطق « الحاجات دي بتاعة الغرب بس » فهو في رأيي تعتيم يضر أكثر مما يفيد .

والحقيقة أن موضوع « الشذوذ » لم يكن هو الموضوع الوحيد الغريب أو « الشاذ » في جريدة الجامعة الأمريكية الرسمية « كرفان » .

لقد تعرضت الصحيفة نفسها لعدة مواضيع أخرى تثير دهشة ، وأحيانا ذهول كل من يتصور أن جرائد الجامعة ماهي إلا صحف حائط أو نشرات رسمية مسالمة عن شئون الطلاب والأنشطة والرحلات ، وآخر قرارات رئيس الجامعة .

فمن بين تحقيقات ومواضيع الجريدة مثلا : موضوع بعنوان : « الموت على النيل » .. لكن ليس بقلم « آجاثا كريستى » .

يتناول الموضوع حالات الموت أو العمى التي أصيب بها البعض في مصر بسبب شرب الخمور المغشوشة !!

وعلى امتداد أكثر من ٤ صفحات من العدد - كلها عن مدمني الخمور في مصر - وخاصة من طلبة الجامعة الأمريكية طبعا - وأهم وأشهر محلات وأماكن بيع تلك الخمور ، وحوادث السيارات الناتجة عن إدمان الكحوليات ، ورأي الدين ، وآيات القرآن المحرمة للسُكْر

في نفس الوقت لم تخل « كرفان » أو « القافلة »

الموقرة .. من بعض المواد الإخبارية التي تشير لخصوصية وأرستقراطية مجتمع الجامعة الأمريكية لدرجة مثيرة للانتباه ، مثل خبر عنوانه « الطلبة يشكون تعطل المصاعد الكهربائية بالجامعة » .

● أو « الصيف في كاليفورنيا دراسة ومرح » .

● « عودة بطلة التنس بالجامعة ياسمين عبد الله لممارسة نشاطها بعد توقف دام أكثر من عام ونصف العام بسبب التواء في قدمها اليسرى » .

● « مؤتمر للطلبة يناقش مشاكل عصبة الأمم ليتجنبها أعضاء الأمم المتحدة مستقبلا » !!

أما المواضيع الاقتصادية الهادفة ، فمنها ما كتب تحت هذا العنوان « لا تدفع الضعف لأنك في

الجامعة الأمريكية » ، والموضوع يناقش ارتفاع أسعار تصوير الورق داخل الجامعة إلى ضعف ثمنها في أقرب مكتب تصوير في الشارع .

وموضوع آخر أغرب وأكثر جنونا واستفزازاً بعنوان : « ورق التواليت مثل الوقت .. يتسرب سريعا !! » .

الموضوع يناقش فكرة خلو حمامات الجامعة من ورق التواليت علما بأن هناك ميزانية ثابتة قدرها ١٨٩٠ جنيهاً مصرياً تنفق أسبوعيا على شراء ٢٧٠٠ بكرة تواليت للحمامات دون أن يظهر لها أي أثر !!!

الموضوع يناقش « الظاهرة » مع الطلبة والمشرفات ، وعمال النظافة ، ويتوصل أخيرا إلى حقيقة مذهلة ، وهي أن عدداً كبيراً من الطلبة اعتاد « اقتباس » البكر ، وإخفاءه في حقيبته الخاصة « لا من شاف ولا من درى » !!!

في المقابل لم تخل الصحيفة من بعض مقالات الرأي الطلابية الحماسية ذات النزعة القومية الواضحة عن خطورة تراجع اللغة العربية ، أو عن سلبيات الحصار الاقتصادي للعراق ، أو حتى مغالطات السياسة الأمريكية في المنطقة ، مثل مقال الطالب كريم فرحات - ٣ علوم كومبيوتر - الذي هاجم فيه دولة « إسرائيكا » ، وعملية « الشالوم » في الشرق « الأعبط » - على حد تعبيراته - وأطلق عليه عنوانا مقتبسا من القرآن الكريم : « توشك أن تداعى عليكم الأمم » .. المتحدة (!!!) .

● « هنا القاهرة »

● في جامعة القاهرة .. تختلف الصورة تماما ، أو كما يقول د. فاروق أبو زيد ، رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير « صوت الجامعة » : كل شيء مسموح ، ويمكن نشره فيها عدا ما يخل بالتقاليد الجامعية ، أو ما يتعارض مع أن تكون « صوت الجامعة » - التي تصدر عن إعلام القاهرة - جريدة تعبر عن مجتمع الصفوة ، وتخاطب طلبة أو أساتذة جامعيين مفترض أنهم نخبة المجتمع .

وقد توحي لك الكلمات السابقة بأنك سوف تجد في « صوت الجامعة » نموذجا للصحافة التقليدية شديدة التحفظ لدرجة الرتابة .. أو شديدة الوقار لدرجة الجمود ، وثقل الظل ، لكن الحقيقة غير ذلك تماما .

« فصوت الجامعة » نموذج مصغر لصحيفة شباب مصرية أسبوعية « ساخنة » لدرجة تجعلها تقترب أحيانا من صحف المعارضة .

و « منوعة » ، لا تتورع عن مناقشة تفاصيل



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

حفلات الفنانين ، ولا عدد معجبات هشام سليم ، ولا نصوص وثيقة الزواج الجديدة ، أو الاستربتيش في الجامعة ، وأسعار بيع وشراء نجوم الكرة في الأندية الكبرى (!!!) .

● الصحيفة بالمناسبة ٣٢ صفحة .. ملونة تطبع في مطابع الكلية ، ويوزعها الطلبة بيعا داخل الجامعة وخارجها مقابل ٥٠ قرشا للعدد - بعكس جميع الصحف الجامعية الأخرى .. التي توزع مجانا كالنشرات الدعائية - لعملية البيع هذه جزء من تدريب الطلبة على العمل الصحفي ، والذي هو الهدف الأول ، والرئيسي لصدور الصحيفة نفسها .

وللسبب ذاته تجد أن لصوت الجامعة مواضيع متنوعة يمكن أن يهتم بها أي قارىء عادي في الشارع دون أن تكون مقصورة فقط على قضايا الجامعة أو اهتمامات ومشاكل الطلبة .

أما ميزانية « صوت الجامعة » فتعتمد بشكل كلي على ميزانية كلية الإعلام مع الإعلانات .. وأي دعم مادي يعرض عليها من ميزانية الجامعة أو المجلس الأعلى للشباب والرياضة يكون دائما عرضا مرفوضا ضمانا لأكبر قدر من حرية واستقلال الصحيفة !!!

وقد يدل على ذلك أحيانا كثيرة عدد غير قليل من الموضوعات التي تنشرها صوت الجامعة لمهاجمة سياسة « عبد المنعم عمارة » إما لدعم الأندية الكبرى بالملايين ، والاحتفاظ بالملاليم لمراكز الشباب والساحات العامة .. أو لأسباب أخرى كثيرة غيرها !!

وفي نفس قائمة مواضيع « المعارضة » الساخنة بالصحيفة يمكن أن تقرأ مثل هذه العناوين :

● زعماء الأحزاب يغلقون الطريق أمام الشباب

● محاكم تفتيش آخر زمن : المصححون وعمال الطباعة يشاركون محفوظ وإحسان في إبداعهم !!

● الصندوق الاجتماعي يسرق الأحلام .. بفوائد فلكية ودراسات جدوى وهمية ومافيا تدير القروض لحسابها !!

● من يستطيع إغلاق صالة بلياردو « فاروق جعفر » و « مدحت صالح » ؟

قرارات الإغلاق حبر على ورق

الصالات تحقق ملايين والضرائب نائمة في العسل

● صوفي أبو طالب : نعم عهد السادات .. عهد ترزية القوانين !!!

● « ركن المرأة »

ولسبب أو لآخر تجد للنصف الحلو - من بنات الكلية - تأثيراً واضحاً على السياسة التحريرية لصوت الجامعة .. ففي معظم الأعداد صفحات وموضوعات شبه ثابتة عن التميز والانتصارات النسائية في مختلف المجالات .. مثل مواضيع « البنات هواة القفز بالمظلات » ، أو السيدات اللائي يحملن لقب « كابتن طيار » في مصر ، مع مواضيع أخرى عن فريق كرة القدم الحريمي .. ومسابقات ملكة جمال مصر ، والبنات وعروض الموضة ، ومراكز التجميل ، وماكياج الجامعة ، وأعمال المطبخ .. إلى آخره ، المهم أن ينجح « اللوبي » النسائي كل مرة في كسب صفحات ومساحات أكبر في كل عدد جديد (!!) .

أما عن التوجه السياسي « لصوت الجامعة » فقد تناولته بالدراسة رسالة علمية عن « صحف الشباب والطلبة في مصر » للدكتورة « إيناس أبو يوسف » .

وجاء فيها أن « صوت الجامعة » على مدى تاريخها لم تعمد لإتخاذ موقف محدد من الأحداث السياسية أيا كانت !! فهي تعتمد على الأشكال الخبرية أكثر من مادة الرأي .

وغالبا ما تتعرض للقضايا والأحداث السياسية على طريقة عرض الرأي والرأي الآخر بتوازن كامل لا يظهر منه موقف واضح أو محدد « مع » أو « ضد » !!

● « الاسلام هو الحل »

وأخيرا نصل إلى جامعة الأزهر .. حيث تصدر « صوت جامعة الأزهر » عن قسم الإعلام بكلية اللغة العربية .

وقبل أن الحدث عن أي شيء يخص تلك الصحيفة الجامعية يدهوني د. سعد عبد المقصود - عميد الكلية ورئيس مجلس إدارة الصحيفة التي تصدرها - لأن لا أكون منحازة ضد كل ماهو أزهري بشكل مسبق ، وخاصة أن الإسلام والإعلام شيء واحد - في رأيه - فكلاهما رسالة أساسها مخاطبة الجماهير .

أما عن القواعد الأساسية التي تسير وفقها



المصدر : صوت الخير

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة التحريرية «لصوت جامعة الأزهر»، لتتلخص كما يقول د. سعد فى : الحفاظ على القواعد الاجتماعية والأخلاقية للمجتمع ، وهو أمر منطقى جدا - كما يرى السيد العميد - لماذا كانت الحكومة تفكر فى البعد والمردود الاجتماعى لكل قرار سياسى قبل أن تصدره .. فما بالك بسياسة صحيفة جامعية أزهرية ، أليس الأولى بها هى الأخرى مراعاة البعد الاجتماعى والأخلاقى لكل ما ينشر بها .

والمسؤولية والمصداقية أيضا قاعدة ملزمة لكل ما تتعرض له الصحيفة بالنشر والتعليق انطلاقا من قوله تعالى : ﴿ لكل نبأ مستقر ﴾ .

أما عن ارتباط كل ما ينشر تقريبا فى الصحيفة بأمور الشريعة وقواعد الدين ، فيعلق على ذلك رئيس مجلس إدارة «صوت الأزهر» بقوله : ولِمَ لا ؟ ومن قال لك أن الشريعة لا تتعرض لكل قضايا الحياة اليومية ، وكل ما يهم الإنسان ؟!!

يبقى أن نعرف الآن بعض الأفكار الموضوعية ، أو التحقيقات التقدمية التى تفخر «صوت جامعة الأزهر» بمناقشتها أو طرحها مثل : «أثر الجات على الفكر والحضارة .. وسعر الورق وعادة القراءة عند الشباب» .

أو مثل : «قضية القدس .. ومتى ومن أين يبدأ المسلمون العرب» .

أو : «التطبيع الثقافى .. وإمكانيات نجاحه واحتمالات فشله» .

ويصر د. سعد عبد المقصود ، على أن صحيفته الواعدة تعد خروجا على أساسيات العمل الإعلامى التقليدى ، مثل الكذب والتهويل والاتهامات جزافا بلا دليل ، والمانشيتات المضللة (وكلها فى رأيه أساسيات للعمل الإعلامى فى معظم الصحف والمجلات الآن) .

● ملحوظة أخيرة : كل محررى صحيفة جامعة الأزهر من الطلبة الرجال فقط (!!) حيث لا يُدرس الإعلام حتى الآن لبنات الجامعة .. تماما كدراسة الهندسة التى مازالت إدارة جامعة الأزهر ترى أنها أكثر ملاءمة للطلبة الذكور (مع ملاحظة عدم التحيز المسبق يادكتور سعد) !!!

جيهان الغرباوى



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«طعم الحب فى الجامعة»



أوله حلو.. وآخره مُر!

بسنت الزيتونى - ريشة : تماد

● علم النفس

متشبعا كنت بكل الحالات التى قابلتها وصدمت من الحياة الجامعية وذهبت للدكتور عصام عبد الجواد أستاذ علم النفس وسألته عن صدمة الجامعة ، فقال : صدمة الجامعة شىء طبيعى جداً . وصحى . فالتعليم فى مصر فى المراحل قبل الجامعية هو المسئول كلية عن هذه الصدمات لأن جميع المدارس لا تطبق نظام الاختلاط وأنا أتكلم عن المدارس العادية لأن المدارس الخاصة لا تمثل نسبتها ٢٠٪ من طلاب الجامعة وعدم نظام الاختلاط بالطبع يعطى إحساسا للطلاب بنوع من الغربة والخوف من الجنس الآخر . وبالتالى تحدث الصدمات عند الالتقاء فى الجامعة .

فعلى سبيل المثال . الطلبة فى الجامعة وخصوصا النازحين من الصعيد . طبيعة البلاد عندهم والكبت الموجود بشكل كبير يعطيهم إحساسا بأن الحياة هى كما يعرفونها فى بلدهم ، لكنهم عندما يدخلون الجامعة تحدث خلخلة نفسية بداخلهم ويصاب بعضهم بالاحباط والاكتئاب لأنه لا يعرف الاختلاط والتكيف مع هذا المجتمع الجديد بعد ما تكونت شخصيته ، وعدم الاختلاط والتكيف يحدث نوعا من الانعزال ، والانعزال بالطبع يحدث شعوراً بالوحدة التى تؤدى فى النهاية إلى السلوك العدوانى فى رد الفعل . وهذا مانجده منتشراً فى الشباب أكثر .

أما عن البنات فيقول الدكتور عصام عبد الجواد : الأمر متشابه بعض الشىء عند الفتيات لكنه فى رد الفعل يكون أعنف لأن سلوك الفتاة عندما تشعر بصدمة فى حياتها يكون مؤثراً بشكل كبير فى تكوين سلوكها ويكون أساسها طريقان أما عدم التكيف والانعزال أو الانحراف الكامل ، بالتمام بأن الكل هنا منحرف ولكى تتآلف مع الحياة تنحرف . وسلوك الفتاة يتغير بشكل كبير بعد شهر أو شهرين من الحياة الجامعية لأنها تتعود بعض الشىء على الحياة وبعضهن تصاب بحالة من الصدمة . وتراها تكره جامعتها وتريد أن تتركها وتذهب لأهلها مثلا . وهذا بالطبع موجود ورد فعله عنيف جداً .

لكن كل ذلك يختفى تدريجيا مع مرور السنين ، وتجدهم فى السنة النهائية أصدقاء وأكثر من الأخوات بل بعضهم يتزاور فى البيوت ونرى العكس تماما الفتاة فى السنة الأولى تبكى لدخولها الجامعة ، وفى السنة النهائية تبكى لأنها ستتخرج وتترك أصدقاءها من الشباب والبنات فهو كما قلت لك أمر طبيعى جداً ويحدث فى جميع الأجيال التى عانت من عدم الاختلاط فى سنى التعليم قبل الجامعة !!!

● وبعد ما انتهيت من هذه الحالات . تذكرت نفسى وأول يوم فى الجامعة . عندما قابلتنى فتاة ، وطلبت منى أجندة المحاضرات أعطيتها الأجندة لأنها جميلة جداً ، وأحببتها فى سرى لأيام !!! ضحكت من نفسى ساخراً وصمت .

هكذا عرفنا نحن طالبات الجامعة الغنية فايزة احمد وفق هوانا وغنيناها ،

اخذ زميلى انا ياما

اخذ زميلى يابلاش ..



المصدر : صوت الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٦

أعلناها ورددناها في كل رحلات الجامعة ، بل شاركنا في الغناء زملاؤنا الطلبة .

ولكن بقدر ماكانت قصص الحب في الجامعة وردية وندية ، بقدر ماكانت معظم النهايات مأسوية وتنافس نهايات أفلام عمنا حسن الإمام .

حبنا ليس كلاما فارغا أوتسلية ، بل حقيقى ومن القلب . . لكن ماذا سنفعل أمام الظروف ، هكذا بدأ حسام على رشوان بكالوريوس خدمة اجتماعية ، وأكمل : ارتبطت بقصة حب جميلة جداً ورومانسية وأنا أعيد سنة أولى ، وهى كانت طالبة مستجدة ، وكانت رقيقة كالنسمة ، وفعلاً تحدثت مع أمى لكى ارتبط بها بعد نجاحنا ، وعرفتها على أفراد أسرتى ، وكنا سعداء بحبنا جداً ، إلى أن تقدم لها عريس جاهز وأنا مازلت طالبا فى السنة الثانية ، وطبعاً المقارنة بينى وبينه كانت صعبة ، وأمام ضغط والدها عليها وافقت وتمت خطبتها ، ولم أزعل منها لأنى فكرت لو حدث نفس الموقف لأختى ماذا كنت سأفعل ، وتمنيت لها كل توفيق ، وسافرت مع خطيبها بعد شهرين ولم تكمل دراستها ، ورغم ذلك فمازلت أتذكرها لأن المشاعر التى كانت بيننا كانت نقية وحقيقية .

أما أشرف خليل فقد ألقى على عاتق الأهل مسئوليات الفشل قائلاً : ارتبطت فى السنة الثانية بزميلة فى سنة أولى ، وبعد سنة دراسية كاملة تعرفنا فيها جيداً ، فاتحت والدى الذى حدثنى عن أن للارتباط التزامات ، فأخبرته أنى قررت السفر مع زميل لى للعمل فى شرم الشيخ خلال أشهر الصيف ، وفعلاً سافرت واستمررت فى الشغل حتى مع بداية شهرين من الدراسة ، واستطعت أن أجمع مبلغا من المال وضعته فى دفتر توفير ، وفى العام التالى سافرت وجمعت مبلغا أكبر ووضعته على المبلغ السابق ، وكان يكفى لشراء شبكة صغيرة فى حدود إمكانيات شاب مبتدىء ، ومازال فى مرحلة الدراسة ، وتظاهر أهل حبيبتى بالموافقة على زواجنا ، ولكنهم بدأوا فى وضع العراقيل أمام إتمام هذه الخطوة ، فاعترضوا على أن نعيش مع أمى وأبى ، واعترضوا أيضاً على الزواج فى شقة جدى التى هى حجرتان وصالة فى حى شعبى ، وحاولت أن أشرح لهم أن الدنيا خلقت فى ستة أيام ، وأن الحياة لها طعم آخر حين تكون خطوة خطوة ، لكنهم رفضوا ، والمشكلة أنهم استطاعوا أن يجبروا خطيبتى على فسخ الخطوبة ، وأعادت الدبلة واحتفظت بها ، فابتعدت عن الكلية ، وبعد فترة تنبهت وعدت للحياة ، ولكن الجرح كان عميقاً ، وفي الوقت الذي فكرت فيه في
غسيل مخ لحبيبتى التى خيبت ظنى ، وانسحبت بهدوء وبدلاً من شراء شبكة ذهبية ، قررت أن أشترى « موتوسيكل » أذهب به إلى الكلية كل يوم ، والمدهش حقاً أنها لم تحاول مرة فتح كلام معى بعد ذلك ، والسبب طبعاً أهلها ربنا يسامحهم .

● لن أنسى لأمى أنها وقفت فى طريق سعادتى ، هذا الكلام على مسئولية طارق على سعد ، ويضيف أكمل : هى التى ضيعت حبيبتى من يدى ، فلقد ارتبطت بها بعد زمالة سنة ووجدت فيها مثالا للأخلاق والتفاهم والعقل والحب والعطاء ، ورغم أنها من عائلة كبيرة إلا أنها انتظرت بعد تخرجى أن أقدم لها دبلة بعد أن ارتبطنا فى الجامعة سنتين ، وقد فاتحت أخى الكبير وزوجته فى هذا الأمر حيث إنه ولى أمرى بعد وفاة والدنا ، ورحب ، ولكن حين فاتحت أمى عيرتنى بشدة وقالت : بدلاً من أن تفكر فى نفسك كان عليك أن تفكر كيف ستساعدنا أو على الأقل تخفف عبء مصروفك ، وعندما أخبرتها أن أخى على استعداد لمساعدتى والوقوف بجانبى هددتنا أنها لن تتدخل ولن تذهب لخطبتها ، ولم أستطع تحقيق وعدى لمن أحببت ، وبحثت عن فرصة عمل فى إحدى الدول وعدت بعد سنتين ، لكنها قد ارتبطت .

● أمانى مصطفى - ٢٥ سنة - قالت لى : لقد ارتبطت بأستاذى من سنة أولى جامعة ، أخذت درسا مع أحد المعيدين فى المحاسبة وكان معنا بعض الزملاء والزميلات ، وكان أستاذى يتمتع بسمعة طيبة وينال إعجاب أغلب الطالبات ، إلا أنه اختارنى أنا ، ومرة مع مرة بدأ يفتح الكلام ويحاول التقرب لى ، ورغم حبى لحياة الجامعة والانطلاق وللروح المرحة للزملاء إلا أنى كنت سعيدة حين كان يأخذنى من كل هذا ، ورحبت أسرتى بخطوة الخطوبة وكتب الكتاب ، واشترطت أن يكون الزواج بعد انتهائى من الدراسة .

وبعيداً عن الخلافات العادية التى حدثت أثناء فترة الخطبة وجدتنى بعد سنتين وكأن مازلت طفلة قادمة من المدرسة الثانوية ، فى حين أن زميلاتى أصبح لكل واحدة آراء واتجاهات واستقلت بشخصيتها فى الوقت الذى أغلق فيه خطيبى كل أبواب الاحتكاك بزملائى وزميلاتى ومنعنى من الاشتراك فى أى نشاط ، وبنى حولى ألف جدار ، ولم يترك لى إلا شباكا واحدا يلقننى من خلاله تعليماته وأفكاره والشكل الذى ينبغى أكون عليه حتى أنول رضاه ، فشعرت بضآلتى وتفاهتى وطلبت الانفصال عنه ، واعترض أهلى وكذلك هو ولم يوافقوا إلا بعد



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

أن أصابتني نوبة اكتئاب شديدة ونصحهم الطبيب المعالج بحل مشكلتي ، وشعرت بعد الانفصال بأنني كنت كالزهرة التي تم حجب الماء والهواء عنها لاختنقت وكادت أن تموت .

● اغتيال الأحلام :

● التغاضي عن الأحلام الشخصية هو أول ضريبة يدفعها من يحب ويرتبط منذ أيام الجامعة .. هكذا بدأت سيدة عبده القاضي حديثها وأكملت قائلة : كان حلمي أن أكمل دراستي العليا ، والتخصص في علم الاجتماع الصناعي ، لكن ارتباطي بخطوبة مع زميلي من نفس دفعتي جعل أحلامي تتقلص إلى حلم بمنزل صغير يضمنا وعبور الأزمات التي واجهتنا في بداية حياتنا العملية ، بل إن الأخطر من ذلك أن العمل كقيمة تناقص بالنسبة لي ولزميلاتي اللاتي ارتبطن مع زملاء في الجامعة ، ولأننا ارتبطنا قبل الحصول على فرصة عمل .

● أما طارق سليمان - ٢٩ سنة - بكالوريوس تجارة فقد شارك سيدة في رأيها ، ولكنه أكد أن المشكلة بالنسبة للشاب تكون مضاعفة لأنه مطالب بتوفير الماديات اللازمة للحياة ، ومع ضغوط الحياة لا يجد وقتا لكي يفكر في حلم خاص به ، بل يشعر أن أحلامه كلها أصبحت تقليدية وتدخل في دائرة البحث عن فرصة عمل توفر راتبا أعلى أكثر من كونها ترضى طموحه .

● وقصة حب محمود ونعمة التي نشأت داخل أسوار جامعة القاهرة كانت قصة يتراهن عليها كل زملائها ، أسرة محمود كانت تعرف نعمة جيداً ، وعلى مدار أربع سنوات أصبحت نعمة فردا من الأسرة ، وبعد إعلان نتيجة السنة النهائية فوجئت نعمة بمحمود يخبرها أن أمامه سنوات طويلة لكي يستطيع أن يقدم على خطوة الارتباط العمل ، وكان هذا الموقف صدمة حتى لأسرة محمود نفسها ، وبعد أن أنهى فترة التجنيد سافر إلى إحدى الدول العربية وعاد بعد أن كون نفسه ليرتبط ويتزوج ، وكانوا يعلمون أن نعمة لم ترتبط بعد فذكروه بها ، لكنه قال لهم : « ياه ده أنا نسيت الحكاية دي من زمان » .. !! ويبدو أن أهل محمود أنفسهم نسوا أنه كان حب جامعة يعني : تيك أواي !!

● احتياج عاطفي .. أحيانا :

حب في الجامعة لمدة أربع سنوات وخطوبة وكتب كتاب بعد التخرج ، ثم انفصال وعدم اكتمال الزيجة والسبب عدم التفاهم .. (!!)

د . ماجدة سعد الأستاذ المساعد والمستشار لشئون المدن الجامعية لجامعة حلوان شرحت لي قائلة : هذه مسئولية التليفزيون وأجهزة الإعلام حيث تظهر من خلالها فترات الارتباط داخل الجامعة بأنها فترات رومانسية حالمة ، ولكن الحقيقة أن من ينجح في هذه العلاقات قليل جداً حتى إذا اكتمل بزواج ، فهو في غالبيته غير ناجح ، حيث يتم الارتباط في سن مبكرة ، ولهذا يكون الاختيار غير ناضج والعواطف مازالت غير مكتملة ، وعادة ما يشعر الشاب أنه لم يعش فترة الحرية والشباب لأنه كان في هذه الفترة مرتبطا بهذه الحبيبة ، وأعتقد أن قصص الحب في الجامعة تكون مرحلية ، وبعد فترة تتغير أفكارهما واتجاهاتهما .. وقد نجد في الجامعة من يحب اثنتين ومن ترتبط بثلاثة في نفس الوقت ، وهذا لا شك ليس حبا ، لكنها مشاعر عاطفية يكون الشباب محروما منها ومن ممارستها .. وغالباً تحدث لمن يتركون أهلهم فيكون لديهم احتياج عاطفي .

طرحت الموضوع على الدكتورة ثريا عبدالرءوف جبريل أستاذ خدمة الفرد المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان فعلقت قائلة : الحب بين الشباب في الجامعة ظاهرة منتشرة بشكل كبير لأن المرحلة السنية للدراسة الجامعية يكون فيها الشباب في مرحلة نهاية المراهقة وبداية الشباب وهي مرحلة تتصف بنقص النضج النفسي والانفعالي والعاطفي ، فالذي يحدث ليست له علاقة بالحب ، لكنه ثورة عاطفية .

ولكن هذه التجارب في أحيان كثيرة يكتسب منها الشباب خبرات تصقل تجاربهم في الحياة .

● عـبء !!

ذهبت في نقاش مع الكاتبة فوزية مهران عن العلاقة بين فشل حب الجامعة وبين المجتمع المملوء بالمتغيرات من حولنا فقالت : في الجامعة تنشأ زمالات قوية وصداقات جيدة ، وأحياناً تحدث بعض قصص الحب لرغبة الشاب والفتاة في كسر دائرة الأسرة ، وفي الشعور بالاستقلال ، وفي الغالب تكون هذه القصص نوعا من الاعتياد ، لكن بعد فترة يتمنى كل طرف أن يشق طريقا مختلفا ليكتشف الحياة من زوايا أخرى ، ويشعر في ذلك الوقت أن هذا الارتباط عبء فتفشل القصة ، ورغم ذلك ترى الأستاذة فوزية أن نوعية الارتباط هي التي تكتب النجاح أو الفشل للتجربة .. فإذا كان الطرفان بينهما حلم مشترك وأهداف وطموحات واحدة .

وهو ما يولد قصة حلوة ومبهجة لأن أساسها



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

وآخرون يؤكدون

كله على بعضه حلو.. ونحن شهود على ذلك!

سليم ، لكن هذه قصص نادرة ، وأشارت إلى نقطة هامة قائلة : عندما يبتعد الشاب عن جو الجامعة ويحتك بالمجتمع الأكبر بعيداً عن زمالة وصداقة الجامعة يتحفظ أكثر ويتعامل مع فتاته بأسلوب مختلف ، وهذا يسبب لها نوعا من الصدمة .

••

حتى وإن فشل هذا الحب وهذه القصص فهى لا شك أثقلت هذه القلوب الصغيرة وأشعرتها بالدفء ولو لسنوات قصيرة .

الجامعة ليست مجرد مكان لتلقى العلم .. ولكنها عالم متكامل .. فيه يتربى الشباب من جديد .. تتشكل الشخصية ، وتنمو المشاعر .

وإذا كانت معظم قصص الحب فى الجامعة تفشل فى وقتنا الحالى ، فإنها لم تكن كذلك منذ فترة قريبة ، فما أكثر وأجمل قصص الحب التى شهدتها ساحات الجامعة وقاعات المحاضرات .

ومن هذه القصص الجميلة نقدم بعض النماذج لنعرف لماذا نجحت .

● الحب يتحدى الصعاب !

بصوته المميز الذى يمتزج فيه التفاؤل .. بالمرح ، وبكلمات نابعة من وجدان شاعر رقيق ، حدثنى الأستاذ عمر بطيشة ، رئيس الشبكة الرئيسية بالإذاعة عن تجربة الحب فى حياته الجامعية ، والتى ربطت بينه وبين زوجته السيدة ثناء مأمون ، وكيلة وزارة الشئون الاجتماعية ، ومديرة مكتب وزيرة الشئون الاجتماعية قائلا : « فترة الجامعة فى حياة أى

□ تحقيق : مها عمران

إنسان فترة رائعة وخصبة ، حتى ولو مرت بدون علاقة حب ، واكتفى خلالها بالصداقات البريئة ، فالإنسان فى تلك المرحلة يكون شخصا مثاليا .. أخضر .. يملك آمالا وأحلاما كثيرة ، ووجدانه متفتح للحياة .

فإذا ما ارتبط بعلاقة حب خلال المرحلة الجامعية ، تصبح أحلى فترة فى حياته .

فاللقاءات المختلسة فى ردهات الكلية .. وكلمات الحب المخبأة فى كشكول المحاضرات .. كل هذا من شأنه أن يوقظ المشاعر ويشعل الخيال .

ولقد كنت أنا وثناء من طلاب كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ولكننى كنت أدرس اللغة الإنجليزية ، بينما كانت هى تدرس الفلسفة .. وكنت أسبقها بدفعة .

أعجبت بها جدا .. بشخصيتها وسلوكها .. وكنت متعجلا للارتباط بها أثناء الدراسة ، لكنها كانت متحفظة ، واشترطت التخرج أولا قبل أى إرتباط رسمى ، وكان هذا دافعى للتفوق فى دراستى ، ولتحقيق أعلى الدرجات ، مما أهلنى للعمل مبكرا ، وفى نفس شهر تخرجى ، حيث تقدمت



● يحيى الفخرانى ● فرخندة حسن ● عمر بطيشة ● د. أحمد شفيق

● ليلى عبدالمجيد ● وقصص حب عاشق يحكون تفاصيلها :

هكذا ينجح حبك فى الجامعة

للعمل فى الإذاعة ، وبالفعل نجحت فى اختبار المذيعين ، وتسلمت عملى ، وبعدها سافرت فورا إليها لإعلان الارتباط الرسمى .

قد تعتقدين أن ظروفى الاقتصادية كانت تيسر لى فرصة الاقتران والزواج المبكر .. على العكس .. فلقد أقمت فى الفترة الأولى فى سكن مشترك مع زملائى .

وعندما اعتمدنا على أنفسنا وتزوجنا أقمنا فى شقة متواضعة للغاية يأنف أن يسكن بها أى من أولادنا الآن ، ومرت علينا ظروف اقتصادية صعبة للغاية ، كنا ندخر من قروشنا القليلة لندفع أجرة مستشفى الولادة .. ولنواجه مطالب الحياة الضرورية .. ثم تمكنا من السكن بعد ذلك فى إحدى شقق المحافظة ، وبعدها بسنوات طويلة تمكنا من السكن فى شقتنا الحالية .

الظروف الاقتصادية الصعبة لا تحول أبدا دون الحب والزواج ، بل تخلق نوعا من التحدى نابعا من الايمان بالحب وبالصبر والرضا مادمت مقتنعا بالشريك الآخر .

والجامعة تمنح الإنسان فرصة ذهبية ثمينة لدراسة شخصية شريكه .. إذا لم يستفد منها قد لا تسمح له ظروف عمله بعد التخرج بفرصة أخرى تمكنه من لقاء نماذج عديدة ومتنوعة من الجنس الآخر ، وحتى إذا أتيح له ذلك لن تكون سوى لقاءات عابرة لا تمكنه من التعرف على الشخصية بعمق كاف .

● الحب فى الجامعة بشرط !!

فى إحدى حفلات الجامعة تصادف أن جاء مقعد طالبة بالسنة الثالثة بكلية العلوم ، بجانب مقعد أستاذها المعروف عنه جديته وذكاؤه .. وتجاذبا أطراف الحديث لمدة ساعتين .. شعرت بعدها بألفة شديدة تربطها بأستاذها .

فى اليوم التالى مباشرة أرسل الأستاذ لها رسالة على لسان زميلة لها يسألها فيها التقدم لأسرتها ، فسعدت بهذا العرض ورحبت به ، وفعلا تقدم الدكتور لطفى عبد الخالق لأسرة تلميذته فرخندة حسن، طالبا يدها .

الغريب أنه رغم ترحيب الأسرة بالعريس إلا أنهم اشترطوا عدم إعلان الخطبة إلا بعد أن تنهى ابنتهم دراستها تماما ، ليضمنوا تفرغها الكامل لدراستها .

وفعلا لم تعلن الخطبة إلا بعد البكالوريوس ، أى بعد عامين تقريبا .. وتسترجع الدكتورة فرخندة حسن صفحة أخرى من ذكرياتها فى الجامعة قائلة :

« الحقيقة كنت شديدة الاعجاب والانبهار بشخصية أستاذى ، وكان يداخلنى شعور بالفرح والاعتزاز باختياره لى ، وذلك لأن الجامعة باعتبارها مكانا للعلم تفرض نوعا من الاحترام على جميع العلاقات التى تدور بها ، وبالتالى تفرض سموا على العلاقة العاطفية ، لذا فاننى عندما انتقدتنى الجريدة الصادرة عن الجامعة الأمريكية باعتبارى « أستاذة » تعارض الحب بين أبناء الجامعة ، نفيت ذلك بشدة .. فأنا مع الحب فى الجامعة وأشجعه بشدة ،

ولكن بشرط أن يكون الشاب نيته سليمة والفتاة محترمة .

ولا يمكن أن اسمح او أرحب بالشباب الذى يستغل الزمالة والتقارب فى إقامة علاقات متعددة غير جادة ، وبهدف واحد فقط ، وهو التسلية ، إننى عندما ارى مثل هذه النماذج أشعر بلا مبالغة (بالنار تشتعل بى) بينما أسعد جدا جدا بالحب النظيف الشريف ، فهذه العلاقة أحترمها وأحبها وأرعاها .. وكم من تلاميذى يزوروننى بعد التخرج هن وأزواجهن وابنائهن .

وتسوق الدكتورة فرخندة حسن مثلا يؤكد كلامها ، ودليلا آخر على تأييدها لحب الجامعة ، فتقول : « إن ابنتها قد صارحتها ذات يوم وهى طالبة بالجامعة برغبة زميلها فى الجامعة الاقتران بها ، ورغم إعجابها باختيار ابنتها .. فهو شخص جاد وعلى خلق ، إلا أنها أشارت على ابنتها بضرورة اتخاذ فترة كافية لاختبار مشاعرها تجاه زميلها ، وعندما أكد لها الطرفان بعد ٦ أشهر حقيقة مشاعرهما أعلنت خطبتهما ، وتم الزواج بعد التخرج مباشرة ، وذلك حتى تجنبهما أية مشاعر



بالقلق أو الحرج » .

والحمد لله أن حياة ابنتها الأسرية ناجحة وسعيدة ، وهذا يرجع إلى أن الاختيار كان مبنيا على وعى ونضج عقل بجانب العاطفة .

● حب .. سنة رابعة !!

الزواج بين شاب وفتاة سبق أن ارتبطا بعلاقة حب فى الجامعة كله ميزات ، وليس به أية سلبيات .

هكذا بادرنى الفنان يحيى الفخرانى ، وأنا أسأله عن رأيه باعتبار أنه ارتبط بزوجته الدكتورة لميس وتزوجا بعد أن جمعتهما علاقة زمالة فى كلية طب عين شمس ، كان الطالب يحيى الفخرانى يسبق زميلته لميس بعام دراسى واحد .

ثم يضيف الفنان يحيى الفخرانى قائلا بكل حماس : « الاختيار فى الجامعة مبنى على شىء هام جدا ، وهو المعرفة والقرب الحقيقى من الشخصية التى تختارها ، فأنت تراها كل يوم ، ولساعات طويلة ، وفى مواقف عديدة ، تكشف لك معظم ملامحها بوضوح تام ، فتسمح لك بالاختيار عن وعى وصدق .. ولكلية الطب ميزة أخرى أن سنوات الدراسة بها أطول ، وبالتالى عدد ساعات التقارب تكون أكبر عن مثيلاتها فى الكليات الجامعية الأخرى .. كذلك فإنه فى فترة الستينيات كان النشاط الجامعى متنوعا ومتعددا ، وهذا كان يعطى بعدا إنسانيا لدراستنا العلمية ويسمح بمساحة من التعارف .

وهذا ما حدث معى والدكتورة لميس ، فقد كنت معى فى فريق التمثيل بالجامعة ، وهى كانت تنتقد وتناقش هذا النشاط فى مجلة الجامعة ، وكان بيننا أكثر من لقاء ، سمح لعلاقة الحب أن تنشأ بيننا .. ولم تكن حالة خاصة بين زملائنا ، على العكس ، فمعظم دفعتنا والدفعات السابقة واللاحقة متزوجين بعد علاقة حب فى الجامعة .

وتفسر الدكتورة لميس هذه الظاهرة بقولها ... الجامعة عالم متكامل لم يكن قاصرا على المحاضرات فقط ، بل كانت هناك أنشطة فنية ورياضية ورحلات ودورات ومعسكرات ، كل هذا من شأنه أن يعمق العلاقات بين الزملاء ، ويخلق نوعا من التقارب بينهم وتكوين صداقات ظريفة وعميقة تؤدى بالتالى إلى زيجات ناجحة .

لكن حاليا وفى ظل الأعداد الكبيرة للطلبة وتزايد المد السلفى وتحجيم النشاط بشكل كبير ووجود تفاوت كبير وصارخ فى المستوى الاجتماعى للطلبة كل هذا أدى إلى حدوث تشتت فى المجتمع الجامعى ووجود مجتمع متنافر وليس متجانسا مثلما عشناه أثناء دراستنا الجامعية .

لقد كانت هناك علاقات حب كثيرة تجمع بين الطلبة والطالبات خاصة فى السنة الأولى و السنة الثانية ثم ماتلبث أن تنتهى أثناء الدراسة ، ومعظم العلاقات الجادة كانت تبدأ فى السنة الرابعة و السنة الخامسة ، وهكذا بدأت علاقتى بيحيى ، لقد بدأ التقارب فى السنة الثالثة بصداقة طلابية رقيقة وعميقة أيضا ، إذ كان يجمعنا النشاط الفنى بالجامعة باعتباره أحسن ممثل فى فريق التمثيل بالكلية ، وباعتبارى أهوى الكتابة والنقد فى مجلات وصحف الجامعة .. واستمررنا لفترة نعيش هذه الصداقة إلى أواخر العام الدراسى التالى لتعارفنا ، عندما أخذت العلاقة شكلا أكثر خصوصية ، وتم الزواج بعد التخرج .

● النصيب ..

لم أكن أخطط أو أفكر مسبقا أننى لكونى أستاذا جامعيا لابد أن تكون إحدى تلميذاتى زوجة لى .. ولكنه النصيب ، هكذا بادرنى بمنطق العقل الدكتور الجراح أحمد شفيق قائلا : الدكتورة ألفت السباعى كانت تلميذتى فى « السكشن » الذى أدرس له ، وقد أعجبت بها لأنها تتميز بخلق عال وطبيعتها محافظة وقد راقبت سلوكها وتصرفاتها وعلاقاتها فوجدت فيها مواصفات العروس التى تناسبنى .

وقد كان من المألوف فى الستينيات ارتباط الأستاذ بتلميذته ، أما الآن فقد قلت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ ، وحل محلها الارتباط بين الطلبة والطالبات ، وتبدو هذه الظاهرة بوضوح خاصة فى السنوات الأولى من الدراسة الجامعية ، حيث أصبح من المألوف أن تجد معظم الطلبة اثنين .. اثنين .

وأنا أتحفظ على هذا النوع من الارتباط ، فمثلما انتشر فى السنوات الأخيرة الزواج المبكر ، فقد انتشرت أيضا ظاهرة الطلاق فى سن مبكرة ، وهذا فى رأيى يرجع إلى أن مستوى « منحنى العاطفة لديهم غير مستقر » ، فمثلما يحبون بسرعة يزهدون بسرعة ، لذا فإننى أنصح أى إنسان يقدم على خطوة الزواج أن يسبقها تفكير طويل وعميق حتى يضمن لهذه العاطفة الاستمرار .

● الدكتوراة .. أولا !

كان الطابق الأخير من مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث المقر المؤقت - عدة سنوات - لكلية الإعلام شاهدا على أول لقاء يجمعهما كطالبين بالكلية ، ومباركا لتطور هذه الزمالة إلى صداقة عميقة ثم قصة حب .. وزواج .

المبنى الجديد للكلية حاليا يضمهما كأستاذين



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

للصحالة ويودعها بعد انتهاء اليوم الدراسى كزوجين سعيدين ، هما الدكتورة ليلى عبد المجيد .. والدكتور محمود علم الدين ، السطور الأولى من هذه القصة الجميلة ترويها د. ليلى قائلة : وكان محمود يسبقنى بدفعة ، ولكنه كان معروفا على مستوى كل الدفعات ، لقد كان الأول على دفعته ، ومشاركا تقريبا فى جميع أنشطة الكلية سواء كان باتحاد الطلاب أو جريدة صوت الجامعة ، وبدأت علاقتى به كإعجاب بشخصيته المتكاملة فهو ليس فقط طالبا متفوقا لكنه شخصية اجتماعية ومثقف ومشارك بشكل فعال فى الحياة الجامعية .

ورغم هذا الاعجاب إلا أن علاقتنا لم تتعد حدود الصداقة طوال دراستنا الجامعية .. وبعد تخرجنا تزاملنا مرة أخرى كمعيدين بالجامعة ، وبدأت مرحلة جديدة من علاقتنا حيث شعر كل منا بتقارب وجهات نظره مع الآخر ، وبوجود اهتمامات مشتركة وأحلام مشتركة ، كل هذا جعلنا ندرك أنه من الجميل والمناسب أن نكمل حياتنا سويا ، لكن فكرة إعلان هذا الارتباط رسميا كانت مؤجلة ، لقد كان طموحنا العلمى نحن الاثنين كبيرا جدا ، وكنا ندرك أن البداية الحقيقية لهذا الطموح لا تنتهى بالدكتوراة بل تبدأ بها ، فهى بداية الطريق الصحيح ، لذا فقد اتفقنا على تأجيل الارتباط الرسمى لحين حصولنا على الدكتوراه .

فالزواج لم يكن هدفا فى حد ذاته ، بل هو وسيلة لحياة سعيدة تحياها مع إنسان يفهمك ، ويقدر طموحك ، ويدفعك للأمام ، ويشعرك بأنك تتكامل معه ، وبمساندة كل طرف للآخر يمكن تجاوز أية مشاكل أو معوقات .

وفعلا كان هذا دافعنا للانتهاء من إعداد رسالة الدكتوراة فى فترة وجيزة ، ثم توجنا هذا الانتصار بالزواج منذ ما يقرب من ١٢ سنة .

وتستطرد د. ليلى عبد المجيد قائلة : والحب فى الجامعة له صفات وملامح خاصة .. فالجامعة ليست مجرد مكان لتلقى العلم ، بل هو مكان لتكوين الشخصية وتنمية المهارات والتعرف على قدراتك ، والعلاقات داخل الجامعة متشعبة ومتنوعة ومتعددة أيضا ، وفى إطار هذا المجتمع يمكن أن تتطور علاقة الزمالة التقليدية التى تربط بين إثنين إلى صداقة ، ثم إلى علاقة حب ، فزواج ، واللقاء اليومى فى الجامعة يمنح الفرد الفرصة الحقيقية للتعرف على الطرف الآخر بلا زيف .

وأنا وزملائى كأساتذة بالجامعة يمكن أن نرصد العديد من تلك الحالات الصادقة ،، أما فى حالة عدم اكتمال وتطور هذه العلاقة الإنسانية الجميلة إلى الزواج ، فإنى أنصح تلاميذى دائما بألا يصدموا فى معنى الحب ، بل ينظرون إلى هذه العلاقة غير المكتملة باعتبارها تجربة تصقله وتزيد خبراته ووعيه ولا تحطمه .

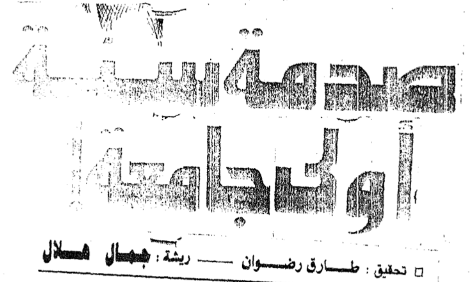
وتبقى لحظات الحب فى الجامعة .. من اجمل وارق ما مر بالإنسان فى حياته .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٦

اغتراب..
وعزلة..
وفجأة اكتشاف
دنيا جديدة



□ تحقيق : طارق رضوان ـــ ريشة : جمال هلال

● بنات وأولاد يهزروا مع بعض.. يانهار أسود !

● أول بنت أكلمها فى حياتى.. بعد أمى وأختى !

أستاذ علم نفس يحلل :

● صدمة التغيير تؤدى إلى السلوك العدوانى عند الشباب

● فتاة سنة أولى تبكى لدخولها الجامعة.. وفى السنة النهاية تبكى لخروجها منها!



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٦

كم هى جميلة ذكريات الجامعة . كلما تذكرتها . برقت فى ذاكرتى انوار خافتة بعيدة ، واروح اجذب خيوط ذكرياتى

من منا ليست له ذكريات فى الجامعة ، ولم تحدث له صدمة اول يوم جامعة ، وعندما قابلت هؤلاء وتحدثوا بصدق عن صدمة الجامعة . وعن صدمة القاهرة بالذات . فماذا يقولون بعدما اعطونى شعورابانى اصبحت رجلا عجوزاً ..

● أهالى الجنوب

أسمر بلون الشمس ، ونحيف كعود القصب .. ومنتصب ومشدود مبهور العينين . كأنه آت لتوه من كوكب آخر . أو يمكنك أن تقول إنه آت من تاريخ قديم . طالب من الجنوب يشبه جميع طلاب الصعيد فى جامعة القاهرة (المرعبة) اسمه « نادى جبر » بكلية الطب بقصر العينى . عندما حدثته عن صدمة الجامعة والقاهرة قال بلكنته الجنوبية ، والتى لم أرصد منها سوى القليل . قال :

واه . الجامعة دوكها حاجة تانية خالص . أنا كنت باسمع عن جامعة القاهرة من أخويا . كان برضك فى كلية الطب (جبل) منى - يقصد (قبل) - وكان يقعد معانا ويحكى لنا ولأبويا وللناس فى البلد . أصل أنا من (ملوى) مركز المنيا . وكنت كل يوم أقعد معاه ويحكى عن الجامعة ومصر وبنات الجامعة والطلبة والعربيات وحاجات كثيرة (جوى) كنت فاكره « بينخع » معايا و « بيجول » كلام من عنده . وأول مانجحت فى الثانوية . كتبت أول رغبة طب القاهرة ، وأول ما جانى كارت التنسيق جريت وأخدت أول « جطر » يقصد « قطر » ونزلت مصر . أول مرة أشوفها فى حياتى . الدنيا هنا حاجة تانية خالص « الحبج » - يقصد الحق - أجولك يا أستاذ كنت مبسوط جوى فى الأول ، وجلت أدى مصر ياولاد وأولاد مصر أهه والله العظيم زى ما باحكيلك كده ، وأول ما دخلت الجامعة . وشفت البنات والولاد فيها جالى ذهر البت تقف ولا همها زيها زى الواد ، ولابسة بنطلون جينز ومحزق وماسك فيها ، وواقفة وسط العيال وبتهزر وتضحك وياهم . وتضرب كفها بكفهم ، وبنت تانية ماشية مع واد فى الجامعة وإيدها فى إيده . لا هى مراته ولا خطيبته . لو عندنا هناك بت فى البلد زى دى تعمل كده .

والله العظيم تنطخ على طول . بنات إيه اللى تعمل كده . مرة رحت جامعة أسيوط . لا عمرى شفت بنات تعمل كده ولا حتى فيه بت بتكلم واد هناك . فى المحاضرة وبس .

أما هنا . عادى خالص . ولبسهم عريان وتيجى الكلية كأنها رايحة فرح . « حاطة » « احمر » و « اخضر » و « كولونيا » !!! تجيب آخر الشارع

الصراحة هتقول عليا صعيدى .. الصراحة أنا اتخدت كده وكنت عاوز أروح وأحول من الكلية .. كل الناس هنا حاجة تانية .. عربيات رايحة وجاية والدراسة كلها . كلها بالإنجليزى . أول محاضرة دخلتها . كنت « جاعد » مش فاهم حاجة قلت خلاص أنا هاسقط .. الدكتور يتكلم انجليزى وأنا وراه باكتب يمكن الحق حاجة وأترجمها وهما « جاعدين » جنبى بيجولوا معاه ووراه ، وهات وخد معاه فى الكلام . وأنا باكتب وأصحح « الجرامر » ورا الدكتور - ابتسم سخرية من نفسه - أنا عاوز أحول طب أسيوط وأرجع بلدنا تانى . مصر ياعم كبيرة وواسعة وناسها ماتعرفش بعض . ده أنا عمرى ماشفت حد بيقول للتانى هنا السلام عليكم فى الشارع ، ماحدش يعرف حد .. تركته وهو مازال مشدوها ومنبهراً لا يزال .

● النصب بخمسة جنيهات

أما أحمد حمدى عبد الحليم طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومن أبناء أسيوط ليقول عن انطباعه عن الجامعة : أنت هنا تمشى ماتعرفش البت من الواد . تبص « تلاجى » البت لابسة بنطلون و « حالقه » شعرها ومسرحاه زيها زى الواد بالضبط ، والواد ماشى جنبها لابس هو كمان بنطلون محزق ومزنوق على جسمه ، ومطول شعره من ورا ومسرحه زى البنات بالضبط وتتكلم معاه . يتمايع ويتمايص أجولك الحق . ده لو عندنا فى البلد . كانوا « جتلوه » ، والبنات هنا بتشرب سجاير وتضحك بصوت عال . والله العظيم ، وتحضن الواد ولا حاجة أبداً ، عادى قدام الناس . وأول مادخلش المحاضرة « تلاجى » كل ماذاكرته فى ثانوى سنتين ثانوية عامة ولا حاجة أبداً . الدراسة هنا حاجة تانية خالص . أول مرة أسمع عن حاجات فى الرياضة وفى الميكانيكا يعنى كل سنين المذاكرة راحت كده هدر . وصمت بعض الشىء ثم عاد



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يقول « أجولك » حاجة حصلت لى إمبارح بس بيني وبينك « جمدت » أضحك من نفسى « جبل » المحاضرة جاتنى بت حلوة جوى « وجالت » إيه رأيك تدخل الأسرة معايا . جلت أسرة إيه وأنا كنت واجف مكسوف منها . آه والله العظيم كده « جالت » « أسرةالفراعنة » الاشتراك خمسة جنيه بس اتحرجت « جوى » طلعت الخمسة جنيه كل اللى معايا . وعطيتها الفلوس . عطتنى وصل مكتوب عليه اسم الأسرة . فرحت جوى وجالت بكره هاديلك الكارنيه هات صورة وأنا أعملك كارنيه الأسرة ومشيت ووشك ولا وش الضيف .. لا عمرى شفتها تانى ، وحكيت الحكاية للعيال صحابى فى المدينة الجامعية وأكبر منى . ضحكوا عليا وعرفت البت كانت بتنصب عليا - ضحك هنا من نفسه وجال جال .. إيه جالت لى أنت بتلبس شيك أوى . وسألتنى أنا منين وجايب كام فى الثانوية العامة . الله العظيم أول بت أكلمها فى حياتى بعد أمى وأختى . دى بنت عمى وخالى عمرى ماكلمتها ودى جت هات وخد معايا . وقعدت تتغزل فيا . ولطشت الخمسة جنيه . فكرك ممكن أصدق حد تانى فى البلد دى - ثم أخرج الوصل من جيبه وقال - أهوه الوصل ، أهوه بتاع البت النصابة والخمسة جنيه .

● البس النظيف فقط

ونوفل البدرى طالب بكلية دار العلوم جامعة القاهرة . وهو من أسيوط أيضا . يقول . أنا كان من زمان نفسى أدخل الجامعة فى مصر . وأول ماجيت كنت عاوز أرجع تانى وأسافر بلدنا ، الحق الجامعة هنا الواحد شاف ناس تانية . عيال صغيرة راكبه عربيات كبيرة . ويهزروا مع بعض . الواحد منهم بيجرى يشترى قزازة حاجة صاقعة عشان يرجها وتفور ويرشها على بت واقفة معاه ويقول بيهزروا والبت هى كمان واقفة من غير خشا تهزر معاه وترشه هى كمان بالبتاع ده . اسمه « البيست » ويجروا ورا بعض ويضربوا بعض . دول جايين الجامعة عشان يهزروا وبس . طب هاحكيلك حاجةبينى وبينك حصلت لى اتعلمت منها كثير . أنا كنت لابس عادى . احنا عندنا فى المدينة الجامعية النضيف يتلبس مع بعضه وخلاص ، احنا كل يوم هنغسل ، وكنت لابس قميص بنى أهوه هو ده . وأشارعلى قميصه . ولابس بنطلون تانى لونه أخضر كنت شاريه جديد ورحت الجامعة . مشيت لقيت شويةعيال بتضحك زى مابقول لك كده . لقيت بت جايه . قصيرة كده ولابسه بنطلون ده اسمه جينز وفانلة بيضا عليه ، وسايبة شعرها ، وحلوة جوى . وقالت انت فى كلية إيه وفى سنة كام وأنا بأجاوب معاها عادى خالص قالت أنا كمان فى دار العلوم ، وفى نفس سنة أولى ، وسألتنى أنا منين والعيال وراها بيضحكوا وهى أنا شفت فى عينيها بتضحك وكانت عاوزة تاخد منى الأجندة تنقل المحاضرة وأنا زى العبيط كنت هاعطيها الأجندة لقيتها بتضحك وتقول أنا آسفة ، وقالت على فكرة القميص مش ماشى مع البنطلون كنت لازم تلبس بنطلون « بيج » أجمل . ومشيت . أنا كنت هاضربها هى مالها هى . ألبس أخضر على بنى ولا حتى على أحمر حتى . هم مالهم هم . أنا خلاص تعبت قوى . الأكل هنا ياعم بطابور وعندنا فى البلد لو عديت على أى أرض زراعية تاخد منها وتأكل زى ما أنت عاوز . هنا ماحدش شايف التانى .

● حكايات البنات

أما فى المعسكر الآخر أى معسكر البنات ، فلهن حكايات أخرى كثيرة . فتقول « مروة أحمد أبو الحسن » طالبة بطب قصر العينى ومن أبناء دمياط فتقول أنا دخلتُ قصر العينى عشان أحسن كلية طب فى مصر . وأنا عمرى ما اتغربت عن أبويا وأمى ولا عمرى سافرت لوحدى .. وأول ماجيت الكلية وقعدت فى المدينة الجامعية كنت كل يوم أعيط وعاوزة أروح على طول وأسافر ، الكلية صعبة قوى والدراسة فيها عاوزة تركيز . وأنا ساكنة فى المدينة الجامعية ، والله زى ما أكون ساكنة فى جهنم ، أول ماسكنت . لقيت كل البنات فى المبنى ، مبنى طب . كلهم بيجوا ويقعدوا معايا فى الأوضة . الأوضة هنا شركة مع واحدة ثانية . وكل واحدة يعجبها حاجة تستلفها منى يفتحوا الدولاب وياخدوا أى هدوم ، ويستلفوها . وأنا مكسوفة مش عارفة أقول لهم لا . أول مرة أعرفهم فى حياتى ، ويستلفوا منى الهدوم والملاحق والشوك والمكواه ، وكل حاجة يخشوا ويستلفوها منى ، وأنا بانكسف منهم . بقيت كل يومين أسافر دمياط . وأعيط لماما هناك وأندم على دخولى قصر العينى ، وفى الكلية ماليش كسوف إحنا عددنا يمكن ألف وأكثر وندخل المدرج . نقف .. لكن فيه بنات بتكتب على ضهر واحد تانى . أنا نفسى أحول المنصورة هنا حاجة صعبة قوى وتلجلجت فى الكلام ثم صمتت .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

● الحجاب الزينة

أما سوزان بلال كلية الاقتصاد ومن المنيا ، وهى واثقة من نفسها جداً وجريئة فى الحديث ومنظمة لتقول : البنت أول ما تدخل الجامعة تلاقى الدنيا فى الجامعة حاجة تانية خالص لأن هنا العلاقات مفتوحة . كنا الأول فى ثانوى . البنات فى مدرسة والولاد فى مدرسة وفى الجامعة مافيش الكلام ده . الاختلاط هنا عادى . وأول ماتدخل البنت الجامعة تصاب بحالة عدم توازن . لأن الجامعةزى ما أنت عارف . فيها الغنى قوى والفقير قوى . وأكيد البنات بتبص لبعض . والبنت لو كانت مش مظبوطة قوى يحصلها عدم التوازن ده . وتلاقيها إما تاخد موقف وتتعقد من دخول الكلية أو تلاقيها حاجة تانية تمشى فى سكة تانية وأنت عارف السكةدى .

اللبس هنا مفتوح . البنات بتلبس أى حاجة هى عاوزاها . واحنا بنات الصعيد ماعندناش الكلام ده أبداً ، وأنا أعرف واحدة كده كانت محجبة وإحنا فى ثانوى . ودخلنا الكلية ولابسة الحجاب وأول ما دخلنا الكلية . أتغيرت تماما . بدأت تغير من لبسها وأصبح قصير بعض الشىء لكنها لم تخلع الايشارب عن شعرها ثم لبست القصير وبدلت فى البناطيل القماش . ومرة واحدة قلعت الحجاب ، ولبست بنطلون جينز ومشيت مع ولاد كثير قوى وننصحها مابتسمعش الكلام . وفجأة صبغت شعرها ولبست الضيق والقصير واتغيرت خالص . وبطلت تسافر ، وأنا كنت أعرفها وأعرف أسرتها . كانوا مشددين عليها شوية عشان كده انقلب حالها . . فى الجامعة لو البنت ما كانتش حاطه عينيها فى وسط راسها تضيع لأن الشباب هنا كل همه يمشى ويتسلى مع أى واحدة ، وأهم حاجة فى البنت سمعتها وغير كده هتضيع البنت فى الغربة لأنه لا يوجد رقيب عليها أبداً . البنت هى رقيبة نفسها .

ورانيا محمود سالم طالب بكلية الآثار ومن أبناء بنى سويف تقول : الجامعة كابوس كل يوم أنا باحلم بيه وأروحه برجليا . العلاقات هنا مفتوحة والمناظر تشوفها يجيلك قرف من كل الجامعة البنت هنا تقف وتهزر وتضحك بصوت عال مع شباب ولابسة ضيق وقصير وتركب العربيات معاهم وتروح معاهم ويوصلوها ، ويقولوا الجامعة كدة وكلنا إخوات هنا . . إخوات إيه . وأى شاب عاوز يلعب مع أى واحدة يقعد معاها ويتكلم ويتسلى . وفيه بنات بتصدق الكلام ده طبعا . أنا أعرف واحدة محجبة بره الجامعة ولابسة « خمار » كمان وأول ما تخش الكلية ، وهى كمان معانا فى الكلية . تدخل دورة المياه وتقلع الحجاب وتلبس قصير وتمشى عادى وتحط ماكياج ، ولا حد شايف حاجة وقبل ماتروح تلبس تانى الحجاب ، وواحدة تانية تدخل لابسه جيبه واسعة وتحتها بنطلون استريتش وأول ماتدخل الكلية . تقلع الجيبة وتمشى بالاستريتش عادى جدا . وتهزر مع الشباب واسمها وسمعتها على كل لسان . وحاجات تانية كثير قوى . أنا نفسى كنت مرة . . مرة واحدة كان نفسى ألبس بنطلون جينز . ولبسته ووقفت فى المرايا ، وخفت أنزل بيه فى الشارع كله . انكسفت حسيت أن كل الناس هتبص عليا . قلعته على طول البنات فى الجامعة لازم تاخد بالها من كل كلمة وكل حركة وكل ضحكة لأن الشباب بياخد باله من أى حاجة صغيرة ويمكن أى كلمة تتقال تتفهم غلط . عشان كده تلاقى فى سنة أولى جامعة الخصام بين الطلبة والكليات كثير إلى أن تتعود البنت على الحياة الجامعية !!!



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٥ ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى كلية التجارة بجامعة القاهرة:

اليوم نتائج القبول بشعبة اللغة الإنجليزية والدراسة بعد غد

يعتمد الدكتور محمود صادق بازرعة عميد كلية التجارة جامعة القاهرة اليوم نتائج قبول طلاب الثانوية العامة بشعبة اللغة الإنجليزية بالكلية الذين سيبداون الدراسة بعد غد. وصرح عميد الكلية بأن الحدود الدنيا لقبول الطلاب تقررت على ضوء مجموع اعتبارى تم تحديده على أساس المجموع الكلى للطالب بعد استبعاد درجات المستوى الخاص عدا اللغة الإنجليزية ثم يضاف إلى المجموع الكلى درجة اللغة الإنجليزية.

وعلى ضوء ذلك بلغ الحد الأدنى للقبول لطلاب القسم العلمى حديث لغة إنجليزية أولى مجموع ٣٨٣ درجة ولغة إنجليزية ثانية ٣٨٧ درجة ولطلاب القسم العلمى قديم لغة إنجليزية أولى ٢٧٩,٥ درجة وعلمى قديم لغة إنجليزية ثانية ٢٥١,٥ درجة.

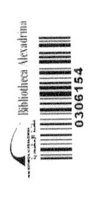
وبالنسبة لطلاب القسم الأدبى بلغ الحد الأدنى للقبول للغة الإنجليزية الأولى ٢٧٠,٥ درجة ولغة إنجليزية ثانية ٣٦٨,٥ ولطلاب الأدبى قديم لغة إنجليزية أولى ٣٢١ درجة ولم يتقدم أى طالب من الحاصلين على الإنجليزية كمادة ثانية.

وتم قبول جميع المتقدمين من الحاصلين على الثانوية الإنجليزية.

وأضاف عميد الكلية أنه تقرر بدء الدراسة لطلاب الشعبة الإنجليزية بالمبنى الجديد السبت القادم حيث تكلف ٨ ملايين جنيه وهو مبنى مكيف بالكامل وتتوافر به جميع الوسائل التعليمية الحديثة.

بدء الدراسة بكليات الهندسة لطلاب الكفاية الانتاجية بعد غد

صرح الدكتور على الدين هلال امين المجلس الاعلى للجامعات بالانابة بان الدراسة ستبدأ بعد غد لطلاب الدراسات التكميلية لخريجي معهد الكفاية الانتاجية بكليات الهندسة بالجامعات لدارسى الفصل الدراسى الاول والثانى (دور اكتوبر)


Bibliotheca Alexandrina
0306154